



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية
حراسات عليا

التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في

مدينة الهندية

رسالة تقدم بها الطالب

حيدر كاظم عبد عون حسون الهلالي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء قسم الجغرافية التطبيقية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية.

بإشراف

الاستاذ الدكتور سمير فليح حسن الميالي

٢٠٢٤م

١٤٤٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم
بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ
مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة انساء

الآية (29)

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ(التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية) التي تقدم بها الطالب (حيدر كاظم عبد عون حسون الهلالي) قد جرت تحت اشرافي في قسم الجغرافية التطبيقية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء، وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية.

التوقيع

المشرف: أ. د. سمير فليح حسن الميالي

التاريخ: 6/6/2024 م

بناء على ترشيح المشرف العلمي، وتقرير الخبير العلمي، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

رئيس القسم الجغرافية التطبيقية

أ. د مرتضى جليل المعموري

التاريخ: 6/6/2024 م

اقرار الخبير اللغوي

اشهد أنني قد اطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ(التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية) وقومتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة.



التوقيع:

الاسم: أ.د. محمد عبد الرسول جاسم

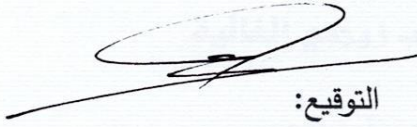
الدرجة العلمية:

العنوان:

التاريخ: / / 2024 م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على رسالة الطالب (حيدر كاظم عبدعون حسون الهلالي) الموسومة بـ(التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية) وتم مناقشته في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدناها أنها جديرة بالقبول للحصول على شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية. وبتقدير).


التوقيع:

الاسم: أ.د. طه مصعب حسين

عضواً

التاريخ: 2024/9/25 م


التوقيع:

الاسم: أ.د. وسن شهاب احمد

رئيس اللجنة

لتاريخ: 2024/9/27 م


التوقيع:

الاسم: أ.د. سمير فليح حسن

(المشرف) عضواً

التاريخ: 2024/9/24 م


التوقيع:

الاسم: أ.م. د محمد تركي عبد العباس

عضواً

التاريخ: 2024/9/25 م

أصادق على ما جاء في قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الاسم: أ.م. د صلاح مجيد كاظم

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ: 2024/10/4 م

الى من قاد قلوب البشرية وعقلوهم الى مرفأ الأمان، معلم البشرية الأول محمد
(صل الله عليه واله وسلم).

الى أبي العزيز وأمي الغالية فلولاهما لما وُجِدْتُ في هذه الحياة، ومنهما تعلَّمت
الصمود وحب الحياة، مهما كانت الصعوبات.

الى من كانت ظلي حين يلفحني التعب زوجتي الغالية

الى اخوتي مصدر فخري واعتزازي وابنائهم

إلى أساتذتي الأفاضل فمنهم استقبتُ الحروف، وتعلَّمت كيف أنطق
الكلمات، وأصوغ العبارات، وأحتكم إلى القواعد في مجال دراستي العلمية.
إهداء إلى الزملاء والزميلات، الذين كان لهم الفضل في دعمهم لي ولم يتوانوا
للحظة في مدي بالبيانات والمعلومات اللازمة لإعداد رسالتي.

الى الشهداء الأبرار----- والجرحى الميامين

الى كل يد وقلب سار معي درب الإنجاز العمي والى جميع الأقارب والاصدقاء
داعياً المولى - سبحانه وتعالى - أن تُكَلَّلَ بالنجاح والقبول من جانب أعضاء
لجنة المناقشة المحترمين.

الى كل هؤلاء اهدي هذه الدراسة، نسأل الله ان تكون نافذة علم وبطاقة معرفة
□ وان ينفعنا وينفع بنا..

الباحث

الشكر والامتنان

قال تعالى (وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) سورة ﴿١٠﴾ الأعراف.

عرفنا بالجميل ومن واجب الشعور بالفضل ان أتقدم بوافر الشكر والامتنان بعد الله عز وجل الى استاذي الفاضل المشرف الأستاذ الدكتور (سمير فليح حسن الميالي)، الذي لم يبخل علي بالتوجيه والإرشاد والدعم والتشجيع، وتابعتني خلال مسيرتي الدراسية بكل أمانة وإخلاص وكان الأب الروحي لي اثناء المرحلة البحثية ولم يبخل بوقته على وكان المحفز والداعم لإنجاز رسالتي العلمية. اسأل الله العلي القدير ان يمن عليه بالصحة والعافية ويبارك فيه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور (مرتضى جليل المعموري) رئيس قسم الجغرافية التطبيقية. ويطيب ان أتقدم بجزيل شكري الى أساتذة قسم الجغرافية الذين كان لهم اراء زادت الرسالة علمية والى شعبة الدراسات العليا والشكر موصول الى الاستاذ الدكتور (مؤيد عمران المعموري) معاون العميد للشؤون العلمية والشكر الى الخبيرين العلميين والشكر الى الخبير اللغوي.

اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى أساتذة قسم الجغرافية التطبيقية، الذين بذلوا معنا جهدا في السنة الأولى التحضيرية. والشكر موصول الى اخواتي طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير الذين اعانوني في استشاراتهم العلمية بارك الله فيهم.

أقدم شكري وتقديري الى دائرة بلدية الهندية ودائرة الإحصاء في محافظة كربلاء المقدسة ووزارة التخطيط العراقية والعتبتين المقدستين ومجلس محافظة كربلاء المقدسة والمكتبة المركزية في جامعة كربلاء ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والى جميع الدوائر ذات الصلة. وشكري الى الأحبة والأصدقاء من خلال دعمهم وتشجيعهم لي خلال مسيرتي الدراسية من خلال الدراسة الميدانية وتوزيع استمارات الاستبيان، ان يكون عملي هذا خالصا لوجه الله الكريم وخدمة بلدنا العزيز.

الباحث

تعد هذه الرسالة الأولى عن التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في قضاء الهندية والتي تتناول التحليل الجغرافي للخدمات التجارية في مدينة الهندية من جهة دراسة أسبابها ومبررات النشوء في المدينة عبر المراحل التاريخية ونموها وظهورها واتساع الحجم التجاري في المدينة منذ سنة (1817م) وحتى سنة (2022م)، لما لها من دور كبير في حياة سكان المدينة وتحقيق اهداف التنمية.

تبين من الدراسة ان الوظيفة التجارية في مدينة الهندية قد نمت وتوسعت بشكل كبير من جهة عدد المحلات التجارية وانواعها المختلفة وبصورة متباينة بين احياء المدينة وكذلك الشوارع التجارية عبر مراحل نموها، وجاء موضوع الرسالة ((التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية)) اذ طرحت الدراسة مجموعة من الأسئلة ومنها كيف كان التوزيع المكاني والتنوع للمؤسسات التجارية في مدينة الهندية؟ وافترضت الدراسة هل تتباين الكفاءة الوظيفية لمحلات التجارية في المدينة بالاعتماد على بعض المعايير التي اعدت لهذا الغرض؟ وتقيم كفاءة أدائها ومدى قدرتها على خدمة المدينة من الناحية التجارية ورفع القدرة الاقتصادية لها، اعتمدت الدراسة على عدة مناهج منها المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الكمي والاحصائي والدوائر الحكومية واعتمد الباحث بشكل كبير على العمل الميداني للحصول على البيانات رقمية حقيقية لمنطقة الدراسة واستمارة الاستبانة التي شملت الاسر المشمولة بالعينة والبالغة عددها (1338) اسرة في عموم منطقة الدراسة موزعة على (23) حياً سكنياً، لجمع المتغيرات اللازمة لموضوع الدراسة ومعرفة اراء السكان حول كفاءة الخدمات التجارية داخل الاحياء وبالمركز التجاري للمدينة ، وتم توظيف نتائج الأساليب المتبعة لغرض تحديد ورسم الخرائط تمثل واقع الخدمات التجارية في مدينة الهندية ، وتم استخدام أسلوب التحليل الاحصائي ومنها المسافة المعيارية والمركز الوسيط واتجاه الظاهرة واتجاه التوزيع باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لمعرفة توزيع المؤسسات التجارية في المدينة وبرنامج (Excel) من اجل إعادة قاعدة بيانات تخص منطقة الدراسة ، وتنتهي بالتوصيات والاستنتاجات لدراسة والتي تمت من خلال الدراسة المدينة وفي الجول المثبتة وملاحقها والتي تمثل قاعدة بيانات مهمة في تخطيط النشاط التجاري في مدينة الهندية.

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ان هنالك تأثيراً كبيراً للخصائص الجغرافية على تطور الخدمات التجارية منها الموقع الجغرافي في مدينة الهندية مع زيادة التوسع المساحي للوظيفة التجارية قد بلغ حجم الاستعمال التجاري (5,11%) من مجموع الاستعمالات الأرض الحضرية وبلغ عدد المحلات التجارية (2130) محلاً تجارياً على 23 حياً، وشهدت المدينة تطوراً عبر المراحل التاريخية الخمسة حتى سنة (2022م) والتوزيع الجغرافي للخدمات التجارية بين لنا تركز المنطقة التجارية المركزية في حي (الكص الجنوبي والشمالي وحي العامل الأول ومحلة سيد حسين)

والتحليل الجغرافي للوظيفة في مدينة الهندية بين اتجاه توزيع الظاهرة وسهولة الوصول الى المركز التجاري وحسب الدراسة الميدانية تبين من خلال استمارة الاستبانة حول درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية ان نسبة (14,56) من إجابة منخفضة ونسبة (69,52) متوسطة ونسبة (15,90) جيدة.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات	ت
أ	آية القرآنية	
	إقرار المشرف	
	إقرار الخبير اللغوي	
	إقرار لجنة المناقشة	
ب	الاهداء	
ت	الشكر وتقدير	
ث- ج	مستخلص	
ح- ذ	قائمة المحتويات	
ذ- ر	قائمة الجداول	
ر- ز	قائمة الخرائط	
ز - س	قائمة الأشكال	
س - ش	قائمة الصور	
ش	قائمة الملاحق	
1	المقدمة	
36 - 2	الفصل الأول: الإطار النظري والخصائص الجغرافية لمدينة الهندية	1
13- 3	الإطار النظري للدراسة	1-1
3	مشكلة الدراسة	1-1-1
3	فرضية الدراسة	2-1-1
4	اهداف الدراسة	3-1-1
4	اهمية الدراسة ومبرراتها	4-1-1
4	منهج الدراسة	5-1-1
7-5	مصادر البيانات والمعلومات	6-1-1
9- 8	الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة	7-1-1
12-10	الدراسات المشابهة	8-1-1
13	هيكلية الدراسة	9-1-1
29 -14	المبحث الأول: الخصائص الطبيعية لمدينة الهندية	2-1
16-14	الموقع والموضع لمدينة الهندية	1-2-1
18 -16	التركيب الجيولوجي لمدينة الهندية	2-2-1
18	تضاريس مدينة الهندية	3-2-1
19	المناخ	4-2-1
27 -26	مصادر المياه	5-2-1
29 - 28	تربة مدينة الهندية	6-2-1
36 -30	المبحث الثاني: الخصائص البشرية لمدينة الهندية	3-1
30	السكان	1-3-1
32 -31	نمو سكان مدينة الهندية	2-3-1
33-32	التركيب العمري لسكان مدينة الهندية	3-3-1
35 -34	التركيب النوعي لسكان مدينة الهندية	4-3-1
36-35	التركيب الاقتصادي لسكان مدينة الهندية	5-3-1
67-37	الفصل الثاني: مراحل تطور الخدمات التجارية في مدينة الهندية	2

38	التمهيد	
47-38	المبحث الاول: المبررات التي أدت الى ظهور الوظيفة التجارية في المدينة على مستوى احيائها السكنية	1-2
40-39	الموقع الجغرافي لمدينة الهندية واهميته الاستراتيجية والتاريخية	1-1-2
42-40	العوامل السكانية	2-1-2
44-43	العوامل الاقتصادية	3-1-2
46-44	الخدمات المجتمعية	4-1-2
47-46	النقل (الشوارع التجارية)	5-1-2
67-48	المبحث الثاني: مراحل تطور الخدمات التجارية في المدينة الهندية حتى سنة 2022م	2-2
48	المراحل المورفولوجية لمدينة الهندية	1-2-2
49-48	المرحلة الأولى: (1817-1842م)	1-1-2-2
54-50	المرحلة الثانية: (1843-1890م)	2-1-2-2
55-54	المرحلة الثالثة: (1891-1917م)	3-1-2-2
62-55	المرحلة الرابعة: (1918-1958م)	4-1-2-2
67-62	المرحلة الخامسة: (1958-2022م)	5-1-2-2
141-68	الفصل الثالث: التوزيع الجغرافي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية حتى سنة 2022م	3
110-69	المبحث الأول: التوزيع المكاني - الكمي لخدمات التجارة في مدينة الهندية حتى سنة 2022م	1-3
69	تمهيد	
72-70	الكص الجنوبي	1-1-3
73-72	محرم عيشة	2-1-3
75-74	العامل الثاني	3-1-3
77-76	العامل الأول	4-1-3
79-77	العسكري	5-1-3
81-79	الشهداء	6-1-3
83-81	الكص الشمالي	7-1-3
85-83	جمعية	8-1-3
87-85	شيخ حمزة	9-1-3
89-87	الحسين الاول	10-1-3
91-89	السلام	11-1-3
93-91	الرياض	12-1-3
95-93	الطنبي	13-1-3
96-95	المصطفى	14-1-3
98-97	المثنى	15-1-3
100-98	الحسين الثاني	16-1-3
101-100	الضباط	17-1-3
103-102	سيد حسين	18-2-3
105-103	الزهراء	19-1-3
106-105	الصناعة	20-1-3
108-106	البو عزيز	21-1-3

109 -108	دور الحجر	22-1-3
110 -109	الكردي	23-1-3
141 -111	المبحث الثاني: التوزيع المكاني – النوعي للخدمات التجارية في مدينة الهندية 2022م	2-3
115-112	الكص الجنوبي	1-2-3
116-115	محرم عيشة	2-2-3
118 -116	العامل الثاني	3-2-3
119 - 118	العامل الأول	4-2-3
121 -119	العسكري	5-2-3
122 -121	الطنبي	6-2-3
124 -122	الكص الشمالي	7-2-3
125 -124	الجمعية	8-2-3
127 -126	المصطفى	9-2-3
128 -127	شيخ حمزة	10-2-3
130 -129	الشهداء	11-2-3
131 -130	الحسين الاول	12-2-3
132 -131	المتنى	13-2-3
134 -132	الحسين الثاني	14-2-3
134	الضباط	15-2-3
135	الصناعة	16-2-3
136	سيد حسين	17-2-3
137 -136	الزهراء	18-2-3
138 -137	دور الحجر	19-2-3
138	الرياض	20-2-3
139	البو عزيز	21-2-3
140-139	السلام	22-2-3
140	الكردي	23-2-3
141	الصناعي	24-2-3
187-142	الفصل الرابع: التحليل الوظيفي لخدمات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م	4
	التمهيد	
159-143	المبحث الأول: تقييم كفاءة أداء الخدمات التجارية في مدينة الهندية	1-4
145 -143	المعيار المساحي	1-1-4
146 -145	عدد الوحدات الوظيفية (عدد المحلات التجارية)	2-1-4
149 -146	تنوع الوحدات الوظيفية	3-1-4
151 -149	المنطقة التجارية المركزية	4-1-4
154 -152	سهولة الوصول	5-1-4
156 -154	درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية	6-1-4
158 -156	الأسواق التجارية وكفايتها ضمن الاحياء السكنية	7-1-4
159 -158	التخصص الوظيفي	8-1-4
160	المبحث الثاني: انتشار واتجاه التوزيع المكاني لخدمات التجارية في مدينة الهندية	2-4
162 -160	المركز المتوسط (Mean center)	1-2-4

171 -162	المسافة المعيارية (Standard distance)	2-2-4
171	اتجاه التوزيع (Directional distribution)	3-2-4
187 -172	(الجار الأقرب) صلة الجوار (Nearest neighbor Index)	4-2-4
191 -188	الاستنتاجات	
192-191	المقترحات	
203 -194	المصادر	
207 -205	الملاحق	
A-C	الملخص باللغة الإنكليزية	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	ت
6	عدد الاسر في مدينة الهندية لسنة 2022م وعدد الاسر المشمولة بالعينة.	.١
7	عدد المحلات التجارية في محلات واحياء مدينة الهندية وعدد المشمولة بالعينة لسنة 2022م.	.٢
21	المعدل الشهري والمجموع السنوي لدرجات الحرارة الاعتيادية والعظمى والصغرى (م) لسنوات (2005 – 2022) م ولمحطتين كربلاء وعين التمر.	.٣
23	مجموع التساقط الشهري والسنوي في محطة كربلاء المناخية لسنوات (2005-2022) م.	.٤
25	المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح (م / ثا) لسنوات (2005 – 2020) م لمحطة كربلاء	.٥
32	حجم سكان مدينة الهندية ومعدلات النمو السنوي والزيادة المطلقة لسنوات (1997-2022م).	.٦
34	حجم ونسبة النوع لسكان مدينة الهندية لسنوات من (1997-2022) م.	.٧
36	توزيع السكان النشطين اقتصادياً حسب نوع النشاط في مدينة الهندية لسنة 2022م.	.٨
42	التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة الهندية لسنة 2018م.	.٩
44	قيمة أسعار المنطقة التجارية لمدينة الهندية.	.١٠
45	مساحة استعمالات الأرض الحضرية لمركز مدينة الهندية لسنة 2020م.	.١١
47	المسافة بين مدينة الهندية ومراكز المدن المجاورة.	.١٢
53	عدد نفوس مدينة الهندية خلال المرحلة الثانية.	.١٣
59	الأراضي الزراعية في مدينة الهندية خلال المرحلة الرابعة.	.١٤
60	تسجيل نفوس مركز قضاء الهندية والمناطق التابعة لها سنة 1947م.	.١٥
61	تسجيل نفوس قضاء الهندية سنة 1957م.	.١٦
64	حجم الاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الهندية سنة 2016م.	.١٧
70-69	التوزيع المكاني- الكمي للخدمات التجارية في منطقة الدراسة حسب أحيائها السكنية (2022م)	.١٨
72	حجم الاستعمال التجاري في حي الكص الجنوبي لسنة 2022م.	.١٩
73	حجم الاستعمال التجاري في حي محرم عيشة لسنة 2022م.	.٢٠
75	حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الثاني لسنة 2022م.	.٢١
77	حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022 م	.٢٢
78	حجم الاستعمال التجاري في حي العسكري لسنة 2022م.	.٢٣
80	حجم الاستعمال التجاري في حي الشهداء لسنة 2022م.	.٢٤
82	حجم الاستعمال التجاري في الكص الشمالي لسنة 2022 م	.٢٥
84	حجم الاستعمال التجاري في حي الجمعية لسنة 2022م.	.٢٦
86	حجم الاستعمال التجاري في حي شيخ حمزة (محلة) لسنة 2022م.	.٢٧

88	حجم الاستعمال التجاري في الحسين الأول لسنة 2022م.	٢٨.
90	حجم الاستعمال التجاري في حي السلام لسنة 2022م.	٢٩.
92	حجم الاستعمال التجاري في حي الرياض لسنة 2022م.	٣٠.
94	حجم الاستعمال التجاري في حي الطنبي لسنة 2022م.	٣١.
96	حجم الاستعمال التجاري في حي المصطفى لسنة 2022م.	٣٢.
98	حجم الاستعمال التجاري في حي المثني لسنة 2022م.	٣٣.
99	حجم الاستعمال التجاري في حي الحسين الثاني لسنة 2022م.	٣٤.
101	حجم الاستعمال التجاري في حي الضباط لسنة 2022م.	٣٥.
103	حجم الاستعمال التجاري في حي سيد حسين لسنة 2022م.	٣٦.
104	حجم الاستعمال التجاري في حي الزهراء لسنة 2022م.	٣٧.
106	حجم الاستعمال التجاري في حي الصناعة لسنة 2022م.	٣٨.
107	حجم الاستعمال التجاري في حي أبو عزيز لسنة 2022م.	٣٩.
109	حجم الاستعمال التجاري في دور الحجر لسنة 2022م.	٤٠.
110	حجم الاستعمال التجاري في حي الكردي لسنة 2022م.	٤١.
144	مساحة الاستعمال التجاري م2 في احياء مدينة الهندية لسنة 2022 م	٤٢.
146	عدد المحلات التجارية في مدينة الهندية وحسب الاحياء السكنية لسنة 2022م	٤٣.
148	كفاءة الخدمات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م	٤٤.
148	أنماط المحلات التجارية في مدينة الهندية وحسب الأحياء السكنية لسنة 2022م.	٤٥.
150	التوزيع الجغرافي لبعده الاحياء السكنية عن المركز التجاري لمدينة الهندية لسنة 2022م	٤٦.
152	متغيرات سهولة الوصول لمركز التجاري في مدينة الهندية لسنة 2022م.	٤٧.
155	درجة رضا سكان مدينة الهندية عن الخدمات التجارية لسنة 2022م	٤٨.
157	الأسواق التجارية وكفايتها ضمن الاحياء السكنية لمدينة الهندية لسنة 2022م	٤٩.
159	اراء سكان مدينة الهندية حول التخصص الوظيفي لسنة 2022م	٥٠.
160	خصائص المركز المتوسط لأصناف المحلات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م	٥١.
162	قيم ومؤشرات المسافة المعيارية لمحلات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م	٥٢.
173	اتجاه توزيع الخدمات التجارية حسب اصنافها في مدينة الهندية لسنة 2022م	٥٣.

قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
9	الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة الهندية من محافظة كربلاء والعراق	١.
16	احياء مدينة الهندية لسنة 2022م	٢.
17	التركيب الجيولوجي لمدينة الهندية	٣.
27	الموارد المائية في مدينة الهندية	٤.
29	انواع التربة في منطقة الدراسة	٥.
151	الموقع التجاري لمدينة الهندية لسنة 2022م.	٦.
161	خصائص المركز المتوسط لأصناف المحلات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م	٧.
163	المسافة المعيارية لتوزيع محلات المواد الغذائية والمنزلية لمدينة الهندية لسنة 2022م	٨.
164	المسافة المعيارية لتوزيع محلات المواد الانشائية لمدينة الهندية لسنة 2022م	٩.
165	المسافة المعيارية لتوزيع محلات الملابس والكماليات لمدينة الهندية لسنة 2022م	١٠.
166	المسافة المعيارية لتوزيع محلات المكاتب لمدينة الهندية لسنة 2022م	١١.
167	المسافة المعيارية لتوزيع محلات الأدوات الاحتياطية لمدينة الهندية لسنة 2022م	١٢.

168	المسافة المعيارية لتوزيع محلات المواد الكهربائية لمدينة الهندية لسنة 2022م	.١٣
169	المسافة المعيارية لتوزيع محلات الأثاث والمفروشات لمدينة الهندية لسنة 2022م	.١٤
170	المسافة المعيارية لتوزيع محلات الخدمات الترفيهية لمدينة الهندية لسنة 2022م	.١٥
171	المسافة المعيارية لتوزيع محلات الخدمات الأخرى لمدينة الهندية لسنة 2022م	.١٦
174	اتجاه توزيع المواد الغذائية والمنزلية في مدينة الهندية لسنة 2022م	.١٧
175	اتجاه توزيع المواد الانشائية في مدينة الهندية لسنة 2022م	.١٨
177	اتجاه توزيع لمحلات الملابس والكماليات في مدينة الهندية لسنة 2022م	.١٩
178	اتجاه توزيع لمحلات الأدوات الاحتياطية في مدينة الهندية لسنة 2022م	.٢٠
180	اتجاه توزيع محلات المكاتب في مدينة الهندية لسنة 2022م	.٢١
181	اتجاه توزيع محلات المواد الكهربائية في مدينة الهندية لسنة 2022م	.٢٢
183	اتجاه توزيع محلات الاثاث والمفروشات في مدينة الهندية لسنة 2022م	.٢٣
184	اتجاه توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة الهندية لسنة 2022م	.٢٤
186	اتجاه توزيع الخدمات الاخرى في مدينة الهندية لسنة 2022م	.٢٥

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	ت
21	المعدل الشهري والمجموع السنوي لدرجات الحرارة الاعتيادية والعظمى والصغرى (م) لسنوات (2005 - 2022) ولمحطة كربلاء.	.١
23	مجموع التساقط الشهري والسنوي في محطة كربلاء المناخية لسنوات (2005-2022) م.	.٢
26	المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح (م / ثا) لسنوات (2005 - 2020) م لمحطة كربلاء.	.٣
32	حجم سكان مدينة الهندية ومعدلات النمو السنوي والزيادة المطلقة لسنوات (1997- 2022م).	.٤
34	حجم سكان مدينة الهندية لسنوات من (1997-2022) م.	.٥
36	توزيع السكان النشطين اقتصادياً حسب نوع النشاط في مدينة الهندية لسنة 2022.	.٦
53	عدد نفوس مدينة الهندية خلال المرحلة الثانية.	.٧
61	تسجيل نفوس قضاء الهندية سنة 1947م.	.٨
61	تسجيل نفوس قضاء الهندية سنة 1957م.	.٩
64	حجم الاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الهندية لسنة 2016م.	.١٠
72	حجم الاستعمال التجاري في حي الكص الجنوبي لسنة 2022م.	.١١
73	حجم الاستعمال التجاري في حي محرم عيشة لسنة 2022م.	.١٢
75	حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الثاني لسنة 2022م.	.١٣
77	حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م.	.١٤
79	حجم الاستعمال التجاري في حي العسكري لسنة 2022م.	.١٥
81	حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م.	.١٦
83	حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م.	.١٧
85	حجم الاستعمال التجاري في حي الجمعية لسنة 2022م.	.١٨
87	حجم الاستعمال التجاري في حي شيخ حمزة (محلة) لسنة 2022م.	.١٩
89	حجم الاستعمال التجاري في الحسين الأول لسنة 2022م.	.٢٠
91	حجم الاستعمال التجاري في حي السلام لسنة 2022م.	.٢١
93	حجم الاستعمال التجاري في حي الرياض لسنة 2022م.	.٢٢
94	حجم الاستعمال التجاري في حي الطنبي لسنة 2022م.	.٢٣
96	حجم الاستعمال التجاري في حي المصطفى لسنة 2022م.	.٢٤
98	حجم الاستعمال التجاري في حي المثنى لسنة 2022م.	.٢٥

100	حجم الاستعمال التجاري في حي الحسين الثاني لسنة 2022م.	.٢٦
101	حجم الاستعمال التجاري في حي الضباط لسنة 2022م.	.٢٧
103	حجم الاستعمال التجاري في حي سيد حسين لسنة 2022م.	.٢٨
105	حجم الاستعمال التجاري في حي الزهراء لسنة 2022م.	.٢٩
106	حجم الاستعمال التجاري في حي الصناعة لسنة 2022م.	.٣٠
108	حجم الاستعمال التجاري في حي أبو عزيز لسنة 2022م.	.٣١
109	حجم الاستعمال التجاري في دور الحجر لسنة 2022م.	.٣٢
110	حجم الاستعمال التجاري في حي الكردي لسنة 2022م.	.٣٣
156	درجة رضا سكان مدينة الهندية عن الخدمات التجارية لسنة 2022م	.٣٤
159	اراء سكان مدينة الهندية حول التخصص الوظيفي لسنة 2022م	.٣٥
174	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات المواد الغذائية والمنزلية في مدينة الهندية.	.٣٦
176	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات المواد الانشائية في مدينة الهندية.	.٣٧
177	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات الملابس والكماليات في مدينة الهندية.	.٣٨
179	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني للأدوات الاحتياطية في مدينة الهندية.	.٣٩
180	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني للمكاتب في مدينة الهندية.	.٤٠
182	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات المواد الكهربائية في مدينة الهندية.	.٤١
183	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني للأثاث والمفروشات في مدينة الهندية.	.٤٢
185	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لخدمات الترفيه في مدينة الهندية.	.٤٣
186	تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لخدمات الأخرى في مدينة الهندية.	.٤٤

قائمة الصور

الصفحة	عنوان الصورة	ت
44	سوق الهندية الكبير لسنة 2022م.	.١
45	جسر الهندية القديم (الحديدي) 2022م	.٢
66	تطوير سوق الهندية الكبير لسنة 2022م	.٣
66	تطوير محلة الطنبي 2022م.	.٤
71	سوق الهندية الكبير لسنة 2022 م	.٥
75	شارع المعارض لسنة 2022م	.٦
78	سوق حي العسكري لسنة 2022م.	.٧
80	انموذج من المحلات التجارية في حي الشهداء.	.٨
82	الشارع العام لمدينة الهندية لسنة 2022م.	.٩
84	انموذج لمجمع تجاري حي الجمعية لسنة 2022م.	.١٠
86	انموذج من الأبنية القديمة في حي شيخ حمزة.	.١١
88	المحلات التجارية على الشارع الرئيسي لحي الحسين الأول لسنة 2022م.	.١٢
90	انموذج لمحلات تجارية في حي السلام لسنة 2022م.	.١٣
92	انموذج لمحلات تجارية في حي الرياض لسنة 2022م.	.١٤
94	انموذج المحلات التجارية في حي الطنبي لسنة 2022م.	.١٥
96	انموذج لمجمع تجاري في حي المصطفى لسنة 2022م.	.١٦
97	المحلات التجارية لحي المثنى على الشارع الحولي لسنة 2022م.	.١٧

99	انموذج لمحلات التجارية في حي الحسين الثاني لسنة 2022م.	.١٨
101	انموذج المحلات التجارية لحي الضباط لسنة 2022م.	.١٩
102	انموذج المحلات التجارية في محلة سيد حسين لسنة 2022م.	.٢٠
104	انموذج المحلات التجارية في حي الزهراء لسنة 2022م.	.٢١
106	انموذج المحلات التجارية لحي الصناعة لسنة 2022م.	.٢٢
107	انموذج لمحلات التجارية في البوعزيز لسنة 2022م.	.٢٣
109	انموذج المحلات التجارية لحي دور الحجر لسنة 2022م.	.٢٤

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
205	استمارة الدراسة الميدانية للتوزيع الكمي والنوعي في مدينة الهندية	.١
206	استمارة الدراسة الميدانية للمحلات التجارية	.٢
207	استبانة الاسر	.٣

المقدمة (Introduction):

تعد مدينة الهندية مركزاً تجارياً حيوياً في محافظة كربلاء المقدسة وتشهد نمواً متسارعاً في القطاع التجاري والاقتصادي والجغرافي يهدف هذا التحليل الى دراسة توزيع الوظائف التجارية في المدينة وتحديد العوامل الجغرافية التي تؤثر على توزيع المحال التجارية والتخطيط العمراني المستدام للمدينة، وان الاستعمال التجاري على الرغم من ان مساحته صغيرة بالنسبة لبقية الاستعمالات الأرض الا انه يمثل الشريان الحيوي والرئيس والمهم للمدينة. حيث يرافق حياة السكان والمدينة منذ المنشأة الأولى ويعد من اهم مقومات الاقتصاد للمدن. وتعد الحركة التجارية عصب الحياة في اغلب مدن العالم كما انها السبب الرئيس في نشأت معظم مدن العالم التجارية من خلال تطوير الاقتصاد الوطني وزيادة الحركة التجارية ونشوء احياء جديدة داخل المدينة، ولا يمكن ان تتطور أي مدينة في العالم الا بوجود النشاط التجاري والذي يختلف حجمه من مدينة الى اخرى وحسب الموقع الجغرافي للمدينة.

إن النمو السكاني والتوسع المساحي والطرق التجارية وحركة النقل بين المحافظات الأخرى لمدينة الهندية قد أسهم في تطور الحركة التجارية داخل المدينة من جهة الانتشار الواسع داخل احياء المدينة والتطور الكبير في إعادة ترميم وصيانة الطرق الرئيسية للمدينة والفرعية، وشهدت عمليات التطوير في شكل المحلات ومساحاتها وأماكن انتشارها وأصبح النشاط التجاري ينافس بقية الاستعمالات الأخرى ويعاني النشاط التجاري في مدينة الهندية من الازدحامات المرورية عند مدخل المدينة الرئيسي. فأن دراسة هذه الوظيفة أسهم في دفع عجلة الاقتصاد للمدينة كونه يمثل الأساس الاقتصادي. كما ان البحث يتطرق للوظيفة التجارية في مدينة الهندية لسنة (2022م) وانتشارها على مستوى الاحياء والمعالجات التي تواجه هذا الاستعمال والدور الإقليمي التي تلعبه هذه الوظيفة في رسم النشاط الاقتصادي للمدينة، ولكون مدينة الهندية حديثة النشأة وتتوسط ما بين مدينة كربلاء وبابل ووجود نهر الفرات المجرى المائي الذي يشطر المدينة الى نصفين والطرق الرئيسية التي تربط مدينة الهندية بالمحافظات الجنوبية من العراق والتي يعتمد عليها اقتصاد المدينة، وقياس درجة رضا سكان عن الخدمات المقدمة ورسم خارطة طريق لمعرفة الإيجابيات وتنميتها والسلبيات ضمن أطار المدينة وحدود البلدية والتصميم الأساسي.

الفصل الأول

الخصائص الجغرافية لمدينة
الهندية



1-1 الإطار النظري للدراسة:

1-1-1 مشكلة الدراسة:

ان مشكلة البحث الرئيسة تتدرج حول التساؤل الاتي " كيف لعب التباين لتوزيع الخدمات التجارية كماً ونوعاً على مستوى احياء مدينة الهندية؟ وكيف انعكس هذا على كفاءتها الوظيفية؟" ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الاتية:

- 1- ما لعوامل الجغرافية التي اسهمت في نمو وتطور الوظيفة التجارية في مدينة الهندية؟
- 2- اى مدى تأثيرها العوامل الاقتصادية والاجتماعي والتخطيطية في تباين التوزيعات المكانية للأنشطة التجارية المختلفة؟
- 3- كيف كان التوزيع المكاني للوظيفة التجارية في مدينة الهندية؟
- 4- ما مدى كفاءة الوظيفة التجارية في مدينة الهندية وفقاً للأساليب الكمية الاحصائية؟

1-1-2 فرضية الدراسة:

شكلت العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) دوراً كبيراً في ظهور الوظيفة التجارية في مدينة الهندية، كما شكلت العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية دوراً رئيسياً في تباينها وكفاءتها. وتفرعت من هذه الفرضية فرضيات ثانوية هي:

- 1- اسهمت الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية في نمو وتطور الوظيفة التجارية بشكل كبير عبر المراحل المورفولوجية التي مرت بها مدينة الهندية.
- 2- للخصائص الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية الدور الكبير والمؤثر في ترتيب التوزيعات المكانية للأنشطة التجارية المختلفة.
- 3- اتخذت الخدمات التجارية شكلاً شريطياً مع امتداد الشوارع الرئيسة في توزيعها.
- 4- تتباين الكفاءة الوظيفية للمحلات التجارية في المدينة على مستوى احيائها.

1-1-3 هدف الدراسة:

- 1- تسليط الضوء على العوامل الجغرافية المؤثرة في ظهور وتطور الخدمات التجارية في مدينة الهندية فضلاً عن تتبع تطور المؤسسات التجارية خلال المراحل المورفولوجية للمدينة.
- 2- التعرف على مدى التوازن في التوزيع المكاني للوظيفة التجارية على مستوى احياء المدينة وعدد السكان في كل حي.
- 3- قياس كفاءة التوزيع المكاني والنوعي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية.
- 4- الكشف عن تقنيات التحليل المكاني ودورها في كفاءة توزيع المؤسسات التجارية في المدينة.

1-1-4 أهمية الدراسة ومبرراتها:

تتجلى اهمية الدراسة بما تقدمه من معلومات وبيانات رقمية مدعمة بالجدول والخرائط والاشكال البيانية والتحليل الجغرافي والتوزيع الجغرافي للمحلات التجارية على مستوى احياء المدينة حول (الوظيفة التجارية في مدينة الهندية) الى الباحثين والمخططين والجهات المسؤولة والمتمثلة بدائرة بلدية المدينة والتخطيط الاقليمي في القضاء ، وذلك لمعالجة مشاكل هذا النوع من الخدمات وبالأخص بعد عام (2003م) وما رافقه من تغييرات في توزيع السكان واستعمالات الارض بين احياء المدينة ، اما بخصوص مبرراتها فتعد من المواضيع غير المدروسة على مستوى مدينة الهندية سابقاً وبصورة تفصيلية، لذا سعى الباحث الى دراسة واقع الخدمات التجارية في مدينة الهندية كونها تعد مركز قضاء الهندية وما شهدته من نمو سكاني متزايد نتج عنه ضغطاً على المؤسسات التجارية مما تطلب دراستها بشكل مفصل.

1-1-5 منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج هنا الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى النتائج المرجوة ، لقد اتبع الباحث المنهج التاريخي في بيان مراحل تطور الوظيفة التجارية في مدينة الهندية ، والمنهج الوصفي التحليلي في استعراض وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في نشوء وتطور المؤسسات التجارية في المدينة ، والتوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات ، وتقييم كفاءة التوزيع الكمي والنوعي لهذه المؤسسات ، فضلاً عن استعمال اساليب التحليل الكمي في تفسير كفاءة توزيع المؤسسات التجارية في مدينة الهندية بالاعتماد على برنامج (Arc Gis 10.7.1)، وذلك بإنتاج خرائط توضح عمليات التحليل المكاني للمؤسسات التجاري والتي سوف تعين الباحث في فهم وتحليل خصائص المؤسسات التجارية في المدينة والخروج بنتائج واقعية ووضع مقترحات قابلة للتطبيق.

1-1-6 مصادر بيانات الدراسة:

اعتمد الباحث على العديد من الاساليب لغرض توفير البيانات الخاصة بالدراسة، وتم جمعها من جهات متعددة تمثلت بالآتي:

1- المصادر المكتبية:

إذ تم الاعتماد على الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية والبحوث المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم جردها من خلال مراجعة عدد من المكتبات وخصوصاً جامعة كربلاء والجامعات القريبة منها، فضلاً عن مراجعة مكتبة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

2- الدوائر الحكومية:

قام الباحث بزيارة عدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ وذلك للحصول على البيانات والاحصاءات التي تخص موضوع الرسالة مثل (دائرة احصاء محافظة كربلاء، دائرة بلدية قضاء الهندية، مجلس محافظة كربلاء شعبة (GIS)، وزارة التخطيط العراقية).

3- المسح الميداني:

تم في هذه المرحلة القيام بمسح شامل للمؤسسات التجارية من الناحية النوعية والكمية في كل حي من احياء مدينة الهندية سواء تلك الموجودة على امتداد الشوارع التجارية، ام تلك الموجودة داخل الاحياء السكنية، وقد استغرق زمن المسح الميداني لهذه المؤسسات قرابة الـ(37) يوماً، وبالتحديد ابتداءً من يوم (2022/10/7 ولغاية 2022/11/14م).

وقام الباحث بعدد من المقابلات الشخصية مع عدد من اصحاب الدوائر الحكومية، واصحاب المحال التجارية الذين تم استجوابهم عن (اماكن سكن زبائنهم، ولماذا يأتون لتسوق من محالهم)، فضلاً عن استجواب المتسوقين عن (سبب اختيارهم لهذه المحال التجارية دون غيرها، ومن أي المناطق جاؤوا؛ وذلك بهدف تحديد مناطق النفوذ او التأثير الاقليمي للخدمات التجارية لمدينة الهندية.

4- استمارة الاستبانة:

وهي مجموعة من الاسئلة التي يضعها الباحث للحصول على المعلومات بالعديد من الطرق والاساليب مثل (الورقية والالكترونية والصوتية)، وهي أكثر دقة واهمية وفائدة من اساليب الدراسة الميدانية الاخرى⁽¹⁾. أما لدراسة الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التجارية ، فقد وزعت استمارة الاستبانة على (5%) من أسر المدينة والبالغ عددها (26757) أسرة لعام 2022م الجدول (1) ، وبلغ عدد الاستمارات (1339) استمارة تضمنت مجموعة من الاسئلة التي طرحت على الاسر يُنظر

الملحق (1) والتي من أهمها معرفة رضا الناس عن الخدمات التجارية المقدمة لهم، فضلاً عن إمكانية الوصول إليها والزمن المستغرق ، أما الاستثمارات الخاصة بالمؤسسات التجارية فقد وزعت على عينة من تلك المؤسسات بلغت (5%) وبواقع (105) استمارة الجدول (2) ، وقد تم ملئ الاستمارة من قبل اصحاب هذه المؤسسات ، وذلك للتعرف على الموقع الجغرافي للمحل والمناطق التي تقع تحت تأثير المؤسسات التجارية في المدينة ، وقد احتوت هذه الاستمارة على (3) أسئلة ، ينظر الملحق (3).

الجدول (1) عدد الأسر في مدينة الهندية لسنة 2022م وعدد الأسر المشمولة بالعينة.

ت	اسم الحي	عدد الأسر	عدد الأسر المشمول بالعينة
1	الكص الشمالي	1189	59
2	الكص الجنوبي	1138	57
3	سيد حسين	557	21
4	شيخ حمزة	418	21
5	محرم عيشة	1321	66
6	حي العامل/1	2455	123
7	حي العامل/2	1090	55
8	حي السلام	1121	61
9	حي الرياض	835	42
10	حي الجمعية	3141	157
11	حي الطنبي	394	20
12	حي المثني	843	42
13	ابو عزيز	626	31
14	حي المصطفى	1435	72
15	حي الشهداء	1131	57
16	حي العسكري	1276	64
17	حي الحسين/1	2932	147
18	حي الحسين/2	1392	70
19	حي الكردي	354	18
20	حي الصناعة	754	38
21	دور الحجر	443	22
22	حي الضباط	1230	62
23	حي الزهراء	682	34
	المجموع	26757	1338

المصدر: تم استخراج عدد الأسر بالاعتماد على معادلة التقديرات السكانية:

$$p_n = p_0 (1 + r \times n)$$

حيث ان:

p_n = عدد الأسر المطلوب ، p_0 = عدد الأسر السابق ، R = نسبة النمو ، N = عدد السنوات بين عدد الأسر المطلوب وعدد الأسر السابق.

Clark, John, Population Geography, second edition, pergamon pressltd, London, 1972, p

الجدول (2) عدد المحلات التجارية في محلات واحياء مدينة الهندية وعدد المشمولة بالعينة لسنة 2022م.

ت	اسم الحي	عدد المحلات	عدد المحلات المشمولة بالعينة (5%)
1	الكص الشمالي	92	5
2	الكص الجنوبي	787	39
3	سيد حسين	25	1
4	شيخ حمزة	63	3
5	محرم عيشة	144	7
6	حي العامل/1	109	5
7	حي العامل/2	133	7
8	حي السلام	12	1
9	حي الرياض	19	1
10	حي الجمعية	81	4
11	حي الطنبي	98	5
12	حي المثنى	53	3
13	ابو عزيز	14	1
14	حي المصطفى	76	4
15	حي الشهداء	58	3
16	حي العسكري	99	5
17	حي الحسين/1	67	3
18	حي الحسين/2	39	2
19	حي الكردي	9	1
20	حي الصناعة	27	1
21	دور الحجر	20	1
22	حي الضباط	33	2
23	حي الزهراء	23	1
	المجموع	2130	105

المصدر: الباحث بالاعتماد على المسح الشامل للمؤسسات التجارية مع اختيار عينة بلغت (5%).

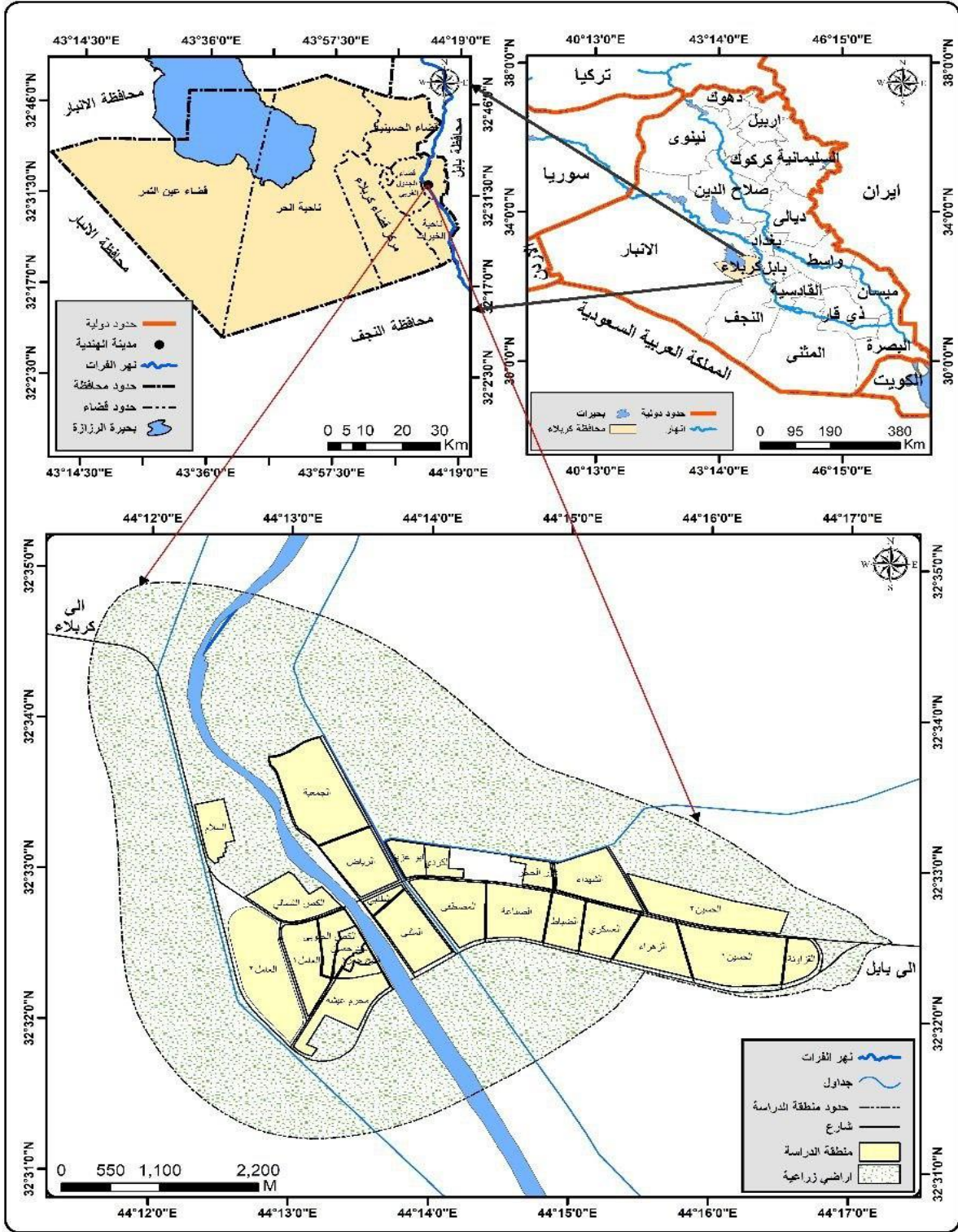
1-1-7 الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة مكانياً بالحدود البلدية لمدينة الهندية، الواقعة بين دائرتي عرض (32.31.3) و(32.33.53) شمالاً، وبين خطي طول (44.12.18) و(44.16.54) شرقاً، أما موقعها الجغرافي فيقع في وسط العراق بمنتصف السهل الرسوبي في الطرف الشرقي من محافظة كربلاء، خريطة (1)، وبلغت مساحة الكلية لمنطقة الدراسة حوالي (3452) هكتاراً⁽¹⁾ شغلت الأحياء منها مساحة بلغت (75425) م^(*) للاستعمال التجاري موزعة على (24) حياً سكنياً، الجدول (1). أما الحدود الزمانية فتتمثل بتاريخ نشوء المحال التجارية وتطورها عبر المراحل المورفولوجية للمدينة وصولاً الى سنة (2023م).

(1) مديرية بلدية الهندية، شعبة (تنظيم المدن)، (بيانات غير منشورة)، 2023م.

(*) تمثل مساحة الأحياء واستعمالات الأرض المختلفة التابعة لها باستثناء مساحة البساتين وشط الهندية والجداول والأراضي الفارغة التابعة لبعض الوزارات.

الخريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة الهندية من محافظة كربلاء و العراق.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- 1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء الادارية، مقياس رسم 1/50000، 2018م.
- 2- وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في كربلاء، خريطة التصميم الاساس بمقياس 1/5000.
- 3- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس رسم 1/1000000، 2018م.

1-1-8 الدراسات المشابهة:

لم يجد الباحث من خلال بحثه في الرسائل الجامعية على دراسة تناولت الوظيفة التجارية في مدينة الهندية، لذا سوف نقوم هنا استعراض الدراسات المشابهة التي تناولت موضوع الدراسة ولمدن مختلفة وكما يلي: -

أولاً: الدراسات العراقية

1- دراسة محمد طه نايل الدليمي (1):

تناولت هذه الدراسة عدة مواضيع مثل ، التغيرات التاريخية في المنطقة واثرها في نشأة مدينة الرمادي ، والعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في نشأة المدينة وتطور وظيفتها التجارية ، ومرحلة تطور مدينة الرمادي المورفولوجية والوظيفية ، والاستعمال التجاري في مدينة الرمادي ، واختتمت الدراسة بأقليم الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي ، لقد تشابهت دراستنا مع ما جاءت به دراسة الباحث محمد في بعض المواضيع لكن دراستنا اختلفت عنها بانها قامت بتقييم كفاءة الخدمات التجارية بالاعتماد على معايير معتمدة بهذا الخصوص والتعرف على اتجاهات توزيع الخدمات التجارية مع تحليل مسببات هذا التوزيع.

2- دراسة سجي سعد احمد (2):

تضمنت هذه الدراسة مقدمة تاريخية عن مدينة بغداد وطبيعة ارضها وسكانها والاجراءات التخطيطية فيها ، مع لمحة عامة عن منطقة الدراسة ، و استعمالات الارض في منطقة الدراسة وانماط البيئة التجارية فيها ، واستعمالات الارض التجارية في منطقة الدراسة وانماط توزيعها الجغرافي ، وكفاءة توزيع الخدمات التجارية في منطقة الدراسة ، تطابقت دراستنا مع العديد من المواضيع التي جاءت بدراسة الباحث سجي الا ان دراستنا اختلفت عنها بانها ادخلت البرامج الحاسوبية في تقييم الكفاءة ، فضلاً عن تحديد الاقليم الوظيفي الذي اختلفت عنه دراسة الباحث سجي.

(1) محمد طه نايل الدليمي، الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989م.

(2) سجي سعد احمد، الوظيفة التجارية في ناحية المأمون (قطاع الرشيد في بغداد) دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006م.

3- دراسة أحمد خلف حسن (1):

بحثت هذه الدراسة ثلاثة مواضيع رئيسة هي: دراسة نمو المنطقة التجارية في مدينة كربلاء قبل اعداد التصميم، وتقييم الاستعمال التجاري في المدينة من خلال تنفيذ التصميم المقترح، إعداد توصيات ومقترحات تخطيطية لمعالجة المشاكل الناجمة عن ذلك، وقد استفدنا من هذه الدراسة بالشيء اليسير على اعتبار انها دراسة تخطيطية بحتة وليست جغرافية، لذا جاءت مواضيع دراستنا مختلفة عنها باستثناء بعض التشابه البسيط.

4- دراسة طه مصعب حسين الخزرجي وقاسم نصيف جاسم الحداد (2):

تناولت هذه الدراسة الاستعمال التجاري في مدينة الدجيل، والمنطقة التجارية المركزية في المدينة، والمنطقة التجارية الثانوية لها، والشوارع التجارية لمدينة الدجيل، تشابهت دراستنا مع بعض من هذه المواضيع ولكنها اختلفت عن دراسة الباحثان بانها تناولت مواضيع اخرى تم التطرق اليها في هيكلية الدراسة.

5- دراسة سعيد فاضل احمد (3):

تضمنت هذه الدراسة عدة مواضيع مثل، منطقة الدراسة وتوزيع المؤسسات التجارية في مدينة بعقوبة لعام 2013، والتركيب التجاري لمدينة بعقوبة، وتحديد مجالات التأثير المكاني لتجارة التجزئة لمدينة بعقوبة على محافظة ديالى لعام 2013، ومجالات التأثير المكاني لتجارة الجملة والخدمات التجارية لمدينة بعقوبة، وتأثير الاقليم على مدينة بعقوبة، لقد تشابهت دراستنا مع العديد من المواضيع التي جاءت بدراسة الباحث سعيد إلا ان دراسته كانت اعم واشمل كونها اطروحة دكتوراه.

6- دراسة نبراس أحمد كامل الزوبعي (4):

تناولت الباحث في دراستها التطور التاريخي للاستعمالات الأرض التجارية منذ نشوئها وحتى عام 2003م، والتوزيع المكاني لاستعمالات الأرض التجارية للفترة (2003-2014م) ، والأنماط الوظيفية

(1) أحمد خلف حسن، تقييم الاستعمال التجاري ضمن تصميم مركز مدينة كربلاء، مجلة التقني، الجامعة التقنية الوسطى، المجلد (22)، العدد (3)، 2009م.

(2) طه مصعب حسين الخزرجي وقاسم نصيف جاسم الحداد، تقييم كفاءة الوظيفة التجارية في قضاء الدجيل، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (7)، 2012م.

(3) سعيد فاضل احمد، الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه (غ، م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2014م.

(4) نبراس أحمد كامل الزوبعي، استعمالات الارض التجارية في مدينة كربلاء بعد العام 2003 م (أنماطها واتجاهاتها المكانية)، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2015م.

لاستعمالات الأرض التجارية في مدينة كربلاء ، والاتجاهات المكانية لاستعمالات الأرض التجارية ، أمكانية تطوير الاستعمالات التجارية في مدينة كربلاء لغاية عام 2030 م ، تضمنت دراستنا بعض المواضيع المشابهة لما جاءت به دراسة الباحثة نبراس الا ان دراستنا اختلفت عن هذه الدراسة انها بحثت بموضوع اقليم الخدمات التجارية والذي اغلفت عنه دراسة الباحثة نبراس.

ثانياً: الدراسات العربية

1- دراسة بوعلي خولود (1):

تناولت هذه الدراسة مفاهيم حول الأنشطة التجارية وتأثيرها على استخدامات الأرض، والدراسة التحليلية لمدينة عين مليلة، والدراسة التحليلية للحيين (حي المنظر الجميل وحي 24 فيفري)، تشابهت دراستنا مع بعض المواضيع المطروحة بدراسة الباحث بوعلي ولكنها اختلفت عن دراسة هذا الباحث بانها درست كل احياء مدينة الهندية بينما اکتفى هو بدراسة تفصيلية لحيين فقط من مدينة مليلة الجزائرية.

2- دراسة زرقان زينب وبن ايدير فتيحة (2):

ضمت هذه الدراسة عدة مواضيع مثل المدينة القديمة تعاقب الحضارات وموقع متميز لتبادلات التجارية، وتوزيع وتصنيف المحلات التجارية في المدينة القديمة، وانماط الاستعمال التجاري داخل المدينة القديمة، تغيرات وتطورات الأنشطة التجارية للمدة (1967 - 2016م)، وتحليل العوامل المؤثرة في تطور البنية التجارية للمدينة القديمة، لقد تشابهت دراستنا مع بعض المواضيع المدروسة من قبل الباحثان الا انها اختلفت عن دراستهما في انها تناولت مواضيع عديدة تم التطرق اليها في هيكلية الدراسة.

(1) بوعلي خولود، الأنشطة التجارية وتأثيرها على استخدامات الأرض حالة مدينة عين مليلة، رسالة ماجستير (غ، م)، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي (ام البواقي)، الجزائر، 2018م.

(2) زرقان زينب وبن ايدير فتيحة، الوظيفة التجارية بالمركز التاريخي لمدينة قسنطينة وعوامل تطورها، مجلة علم وتكنولوجيا، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد (48)، 2018م.

1-1-9 هيكلية الدراسة:

احتوت الدراسة على اربعة فصول، سبقها الدليل النظري الذي تضمن كل من المقدمة، والمشكلة، والفرضية، والهدف، والاهمية، ومنهجية الدراسة، والحدود الزمانية والمكانية لمنطقة الدراسة، وهيكلية الدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الاول: تضمن مبحثين، بحث الاول في الخصائص الطبيعية لمدينة الهندية، اما الثاني فعالج الخصائص البشرية لها، وتأثيرها كل منهما في الوظيفة التجارية للمدينة.

الفصل الثاني: جاء بمبحثين، عالج الاول مجموعة من المبررات التي ادت الى ظهور الوظيفة التجارية في المدينة على مستوى احيائها السكنية، اما الثاني فتناول مراحل تطور الخدمات التجارية في المدينة.

الفصل الثالث: اشتمل على مبحثين، بحث الاول التوزيع المكاني - النوعي للخدمات التجارية في مدينة الهندية، بينما عالج الثاني التوزيع المكاني - الكمي للخدمات التجارية.

الفصل الرابع: تضمن هذا الفصل على مبحثين، تناول الاول تقييم كفاءة الخدمات التجارية بالاعتماد على معايير معتمدة بهذا الخصوص، اما الثاني فبحث اتجاهات توزيع الخدمات التجارية مع تحليل مسببات هذا التوزيع.

وانتهت الدراسة بمجموعة من (الاستنتاجات والمقترحات).

1-2 الخصائص الطبيعية لمدينة الهندية

نظراً لأن لكل منطقة مميزات تميزها عن غيرها من حيث الجغرافيا والموقع والأشكال السطحية والتربة والمناخ، فإن دراسة العناصر الطبيعية في أي مكان أمر بالغ الأهمية، إذ ترتبط الكثافة السكانية والنشاط الاقتصادي ارتباطاً وثيقاً مع الخصائص الطبيعية الجغرافية بصورة عامة ولها تأثير على الوظيفة التجارية للمدينة لذلك سوف يتم التطرق إليها في هذا المبحث وهي كالتالي: -

1-2-1 الموقع والموضع لمدينة الهندية:

يمثل موقع المدينة وموضعها من أبرز الخصائص الجغرافية الملحة المؤثرة على السكان، إذ تتحدد على أساسه استعمالات الارض والعلاقات المكانية في المدينة فهو العنصر الديناميكي الذي يوجه المدينة ويجعلها أكثر تفاعلاً وجاذبية للأنشطة البشرية، ومعرفة اتجاهات وأنماط ذلك النمو مما يعطي مؤشرات مستقبلية حول خطتها الحضرية ومن خلال تحليل معطيات هذين المفهومين من الممكن فهم ومعرفة المدينة من الداخل وصولاً الى المظهر العام لها (1). ويعرف الموضع بأنه: (الحيز المكاني الذي تشغله المدينة وتستطيع من خلاله أن تمتد بحكم ما تعرضه خصائص الموضع الطبيعية والبشرية). اما الموقع فيعرف بأنه: (اصطلاح مكاني اوسع من الموضع يبين مركز المدينة وعلاقتها الوظيفية مع المناطق المحيطة بها والتي تقع خارج حدود المدينة الادارية)، وهناك الموقع الفلكي والذي يقصد به (تحديد موقع المدينة من خطوط الطول ودوائر العرض، بالإشارة الى شبكة معينة منسوبة الى الشمس وهو موقع ثابت لا يتغير ابداً) (2).

بناءً على ذلك، يمكن القول إنه كلما زادت تمتع المدن بمواقع حساسة من الناحية الاستراتيجية أو السياسية أو التجارية، زاد ذلك من نموها وزيادة عدد سكانها وهذا يؤدي الى تطور الواقع التجاري في المنطقة.

(1) خالد جواد سلمان الشمري، استعمالات الارض في ناحية الزبيدية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 2005م، ص15.

(2) اياد نعمان العامري "التحليل المكاني للوظيفة التجارية في مدينة هيت وافاقها المستقبلية"، جامعة تكريت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2021، ص16.

تقع مدينة الهندية في المنطقة الوسطى من العراق فهي ذات موقع نهري وسط الطريق الذي يربط بين مدينتي الحلة وكربلاء اذ تبعد (21 كم) عن مركز مدينة كربلاء المقدسة شرقاً وتبعد عن مدينة بابل (24 كم)، كما وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة بغداد بمسافة (110 كم)⁽¹⁾.

اما من جانب الوحدات الادارية، فيحيط بالمدينة من الشمال والشرق ناحية سدة الهندية، وابي غرق التابعتان الى محافظة بابل، ومن الجنوب ناحية الخيرات والجدول الغربي⁽²⁾. اما الموقع الفلكي لمدينة الهندية بين دائرتي عرض (31.3° 32°) و (33.53° 32°) شمالاً وخطي طول (18.12.44°) و (16.54.44°) شرقاً⁽³⁾، اما الموضوع فهو فكرة محلية موضعية بحتة، تنصرف الى رقعة الارض التي تقوم عليها المدينة⁽⁴⁾، وعلى الصفات الطبيعية للمنطقة او المساحة التي تحتلها وتشمل السطح والتضاريس ودرجة انحدار الارض وتركيبها الجيولوجي والمناخ المحلي الذي يسودها⁽⁵⁾. وبالنسبة لموضع مدينة الهندية فيتحدد عند خاصرة الفرات في موقع وسطي من العراق، متشاطئة مع نهر الفرات⁽⁶⁾، فمنطقة الدراسة تشغل مساحة تبلغ (75425) م² من مساحة قضاء الهندية البالغة (3452) هكتار⁽⁷⁾، وهي تشكل نسبة (5.11%) من مساحة القضاء والخريطة (1) تبين احياء منطقة الدراسة.

(1) سامر نوري ناصر، "دراسة المخطط والمنفذ للتصميم الأساسي لمدينة الهندية"، جامعة بغداد، بحث لدراسة الدبلوم العالي (غير منشورة)، 2014، ص 41.

(2) حسن الخياط "الاقاليم الوظيفية لمدينة بغداد" مجلة الاستاذ، كلية التربية، المجلد (13)، العدد (1)، 1966، ص 24.

(3) سامر نوري ناصر، مصدر سابق، ص 41.

(4) جمال حمدان، جغرافية المدن، ط2، عالم الكتب، القاهرة، بدون تاريخ، ص 277.

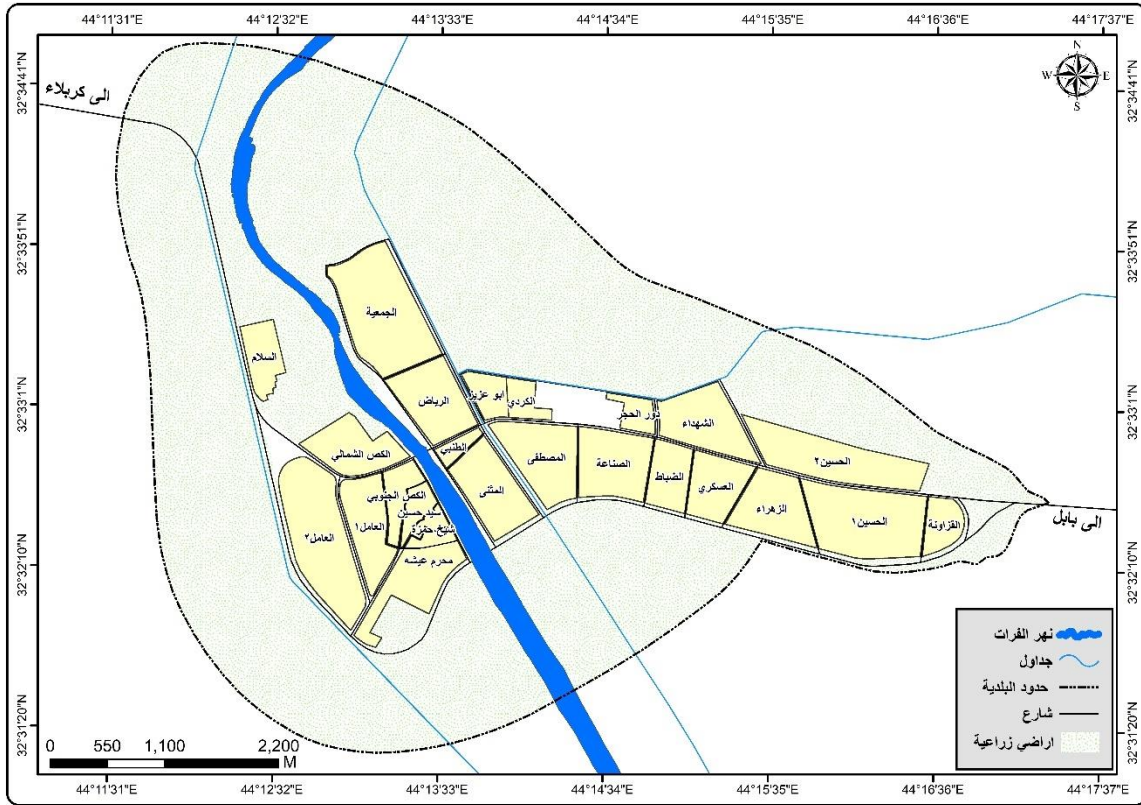
(5) جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ج1، بغداد، 1989م، ص 308.

(6) عباس عبيد حمادي، فلاح محمود خضر "مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي

(1817-1958)"، مجلة التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد (5)، 2011م، ص 2.

(7) مديرية بلدية الهندية، شعبة (Arc GIS)، (بيانات غير منشورة)، 2023م.

الخريطة (2) احياء مدينة الهندية لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في كربلاء، خريطة التصميم الاساس بمقياس 1/5000.

1-2-2 التركيب الجيولوجي لمدينة الهندية (Geological Structures):

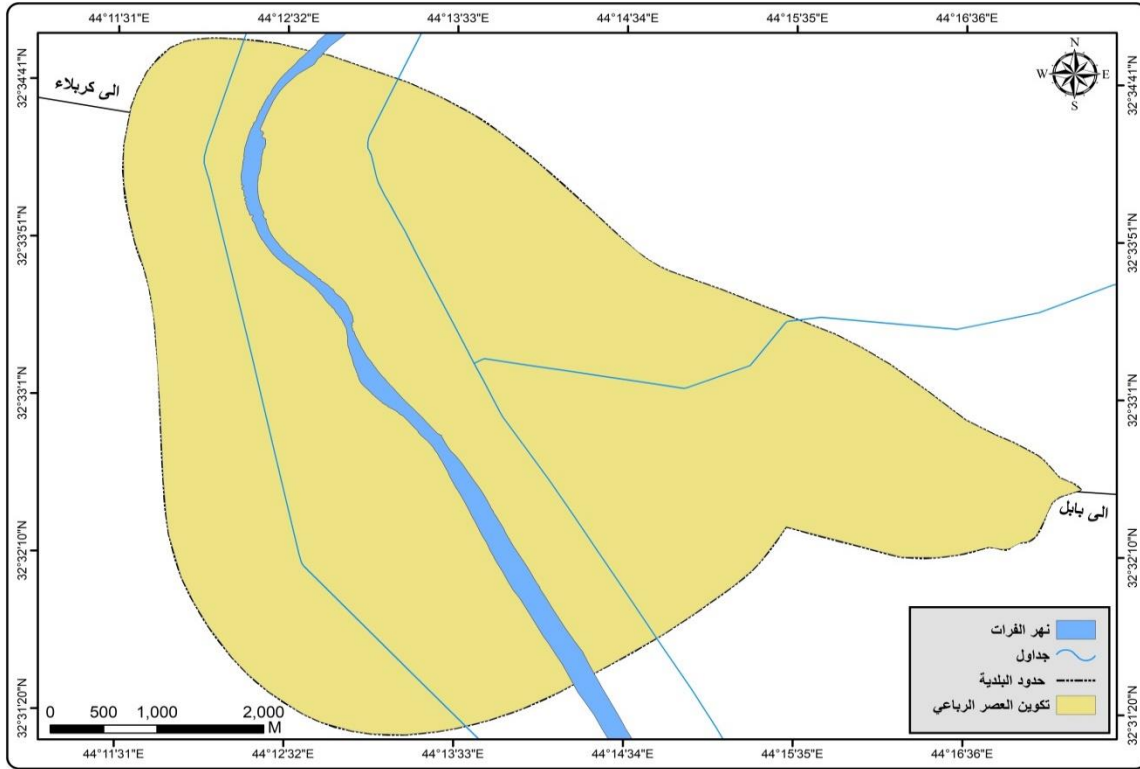
تعد دراسة التكوين الجيولوجي لمنطقة معينة وتمثيلها خرائطياً أمراً مهماً لدراسة الخصائص الطبيعية لتلك المنطقة وذلك لعلاقة خصائص السطح والتربة أو نوعية الموارد المائية بطبيعة العلاقات المكانية بين الظواهر الطبيعية والبشرية، وللتركيب الجيولوجي آثار مباشرة وأخرى غير مباشرة على استعمالات الأرض الحضرية وتتمثل الآثار المباشرة في مدى صلاحية التربة السائدة في منطقة ما لأغراض البناء والتشييد، أما الآثار غير المباشرة فهي فيما إذا كانت الطبقات الأرضية حاوية على معادن أو أي ثروة أخرى (1).

إذا يقع العراق ضمن الصفيحة العربية الافريقية التي هي من الصفائح التكتونية الكبيرة التي تكونت حدودها عبر سلسلة من الاحداث والتي تمثلت بطغيان بحر تيثس وانحساره في العصور القديمة، خلال الأزمنة الجيولوجية المختلفة، إذ كشفت كثيرا من صخور المنطقة، فضلا عن الرواسب الحديثة والتي

(1) محمد خميس الزوكة، "جغرافية العمران، الإسكندرية، دار النهضة العربية، 2006، ص 25.

انعكست على الإطار التكويني والتركيب للعراق نتيجة حركات القشرة الأرضية من منطقة لأخرى⁽¹⁾، ولهذا فان التركيب الجيولوجي لمدينة الهندية يعد جزء من تكوينات العصر الجيولوجي الرابع (البلايستوسين) اذ يتراوح سمكها بين (3-40 م)، وهي تتكون من الغرين والطين والرمل إضافة الى الحصى والدولومايت والصيوان المتكونة من تكرار غمر بحر تيش لليابس الذي بدوره أدى الى تجمع رواسب مواد مختلفة غطت سطح المنطقة بالرمل والحصى لذلك فهي أراضي رخوة⁽²⁾ والخريطة (3) تبين التركيب الجيولوجي لمدينة الهندية.

الخريطة (3) التركيب الجيولوجي لمدينة الهندية.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc Gis (10.7.1) وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في كربلاء، خريطة التصميم الأساس بمقياس 1/5000.

(1) كامل حمزة فليفل، تباين الخصائص المورفومترية لوديان الهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها بالنشاط البشري، كلية الآداب جامعة الكوفة، أطروحة دكتوراه "غير منشورة"، 2012م، ص14.

(2) دعاء عباس رشيد جاسم الطرفي، التحليل المكاني لتملح التربة في قضاء الهندية وأثره في إنتاج المحاصيل الحقلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم الجغرافية، جامعة كربلاء، 2016م، ص 18-19.

1-2-3 تضاريس مدينة الهندية (Terrain):

تتميز منطقة الدراسة باستواء ارضها بوصفها تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي الذي جاءت نتيجةً لتراكم الطمي والرمل الذي يحمله نهر الفرات اذ بلغ سمك الترسبات فيه (60 سم) كل مئة عام، كما يتسم سطح قضاء الهندية بصفة عامة بالانحدار التدريجي العام من الشمال الشرقي باتجاه الاقسام الجنوبية الغربية⁽¹⁾، أما ما يخص منطقة الدراسة تحديداً، إذ يلاحظ إن طبيعة الانحدار يأخذ اتجاهين مختلفين، أحدهما شرقاً يتدرج من (29م - 27م) فوق مستوى سطح البحر، والآخر جنوباً يتدرج من (29م - 28.5م) باتجاه جريان مياه نهر الهندية، كما في الخريطة الكنتورية (3)، اذ يمر خط الارتفاع المتساوي (29م) فوق مستوى سطح البحر مع حافات منطقة الكثوف لشط الهندية من اطرافه الشرقية شمال حي الجمعية ضمن، ويتدرج الانحدار ليصل الى خط الارتفاع (28م)، والذي يمر في حي الجمعية، وتقع ضمن هذا المستوى أحياء اخرى مثل (المتنى والطنبي والمصطفى ودور الحجر وابو عزيز والضباط والعسكري والشهداء والصناعة). ويستمر الانحدار باتجاه الشرق، في حين يتخلل خط الارتفاع (27م) الاطراف الغربية لا أحياء (الحسين/1 والحسين/2)، بينما يمر خط الارتفاع (29م) في الشمال الغربي من منطقة الدراسة. اما خطوط الارتفاع (29.5، 29، 28.5 م)، فهي تتمثل في القسم الجنوبي من منطقة الدراسة وهي تتدرج بالانخفاض من الضفة اليمنى لنهر الهندية باتجاه الجنوب الغربي من منطقة الدراسة، إذ يمكن ملاحظ أن درجة الارتفاع تتراوح بين (2-2.5م) في منطقة الدراسة⁽²⁾.

(1) دعاء عباس رشيد جاسم الطرقي، التحليل المكاني لتملح التربة في قضاء الهندية وأثره في انتاج المحاصيل الحقلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم الجغرافية، جامعة كربلاء، 2016م، ص22.

(2) ايلاف عامر الياسري، التمثيل الخرائطي لاستعمال الأرض الحضرية في مركز مدينة الهندية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2011م، ص50.

1-2-4 المناخ (Climate):

يعتبر المناخ من اهم العوامل البيئية الطبيعية التي يتأثر بها الانسان في فعالياته ونشاطاته المختلفة اذ يتميز بعناصره وخصائصه المختلفة التي تحدد هوية اي منطقة من خلال معرفتها للحرارة والرياح والامطار والاشعاع الشمسي وغيرها⁽¹⁾.

يعد مناخ مدينة الهندية مشابهاً لمناخ محافظة كربلاء المقدسة فهو لا يختلف عنها اذ يوصف بأنه مناخ صحراوي جاف يقع ضمن الاقليم الجاف بحسب تصنيف كوبن للمناخ الذي يتميز بوجود فصلين^(*)، هما فصل الصيف، إذ يبدأ من شهر ايار الى ايلول (5 اشهر) وفصل الشتاء، الذي يبدأ من بداية شهر تشرين الثاني الى اذار (5 أشهر)⁽²⁾. كما لا بد من الإشارة الى أنّ مدينة الهندية لا توجد فيها محطة للإرصاد الجوية لذا فهي تعتمد على محطة أرصاد كربلاء المقدسة، فمن المعروف إنّ اقصى مسافة تؤثر فيها محطة الرصد الجوية هي (80) كم لجميع الاتجاهات، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فإنها تبعد (21) كم عن المحطة الرئيسية في المحافظة، لذا يمكن ان تعطي صورة لمناخ المدينة من خلال معرفة عناصره الرئيسية وهي كما يأتي: -

1. الإشعاع الشمسي (Solar Radiation):

تعد الإشعاع الشمسي العنصر الرئيس المهم الذي تتبعه الظواهر والعناصر المناخية الاخرى، اذ يتميز العراق بشكل عام بوفرة في الاشعاع الشمسي لوقوعه في عروض شبه مدارية وصفاء سمائه خلال فصل الصيف الطويل⁽³⁾، وهو احد ابرز العوامل التي تؤثر على نشاط الانسان على سطح الارض، اذ يصل معدله السنوي في منطقة الدراسة الى (453.50 ملي واط/سم²)، وتتباين المعدلات شهرياً تبعاً لاختلاف زاوية سقوط اشعة الشمس وكذلك عدد ساعات النهار وصفاء السماء، إذ تبدأ المعدلات الشهرية بالارتفاع التدريجي لتصل الى اعلى قيم لها خلال اشهر فصل الصيف (حزيران، تموز، آب) اذ تبلغ (626.9، 631.0، 586.2 ملي واط/سم²/يوم) على التوالي. وبمعدل يبلغ (614.7 ملي واط/سم²) وهذا راجع الى كبر زاوية سقوط الاشعاع الشمسي وانعدام الغيوم، من ثم وصول الاشعة الشمسية بشكل كامل، ثم تأخذ قيم الاشعاع بالتناقص التدريجي لتصل الى ادنى قيم

(1) احمد سعيد حديد واخرون، المناخ المحلي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1982م، ص163.

(2) علي حسين الشلش، جغرافية الاقاليم المناخية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986، ص 255-256.

(*) اعتماداً على تصنيف كوبن، فالأشهر التي تزيد فيها معدلات الحرارة عن (18م) تمثل أشهر الصيف اما التي تقل عن تلك المعدلات تمثل أشهر الشتاء.

(3) سالار علي الدزيني، مناخ العراق القديم والمعاصر، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2013م، ص183-184.

لها خلال أشهر فصل الشتاء (كانون الاول، كانون الثاني، شباط) إذ تبلغ (251.5، 265.6، 352.0ملي واط /سم²/يوم) وبمعدل يبلغ (289.7 ملي واط/سم²/يوم)، وذلك لصغر زاوية سقوط الشمس وقلة ساعات السطوع النظري وعدد ساعات السطوع التي تبدأ من شروق الشمس وحتى الغروب والفعلية والذي يشير الى سطوع قرص الشمس⁽¹⁾، فالسطوع الشمسي يتأثر بطول الليل والنهار، فيزداد طول النهار على حساب الليل في فصل الصيف في حين يحدث العكس خلال الشتاء⁽²⁾.

٢. درجة الحرارة (The Temperature):

تعد الشمس المصدر الأولي الرئيسي للحرارة والضوء على سطح الأرض، وان التباين في توزيع ما يصل منه الى سطح الأرض يختلف باختلاف المكان والزمان⁽³⁾. إذ تعد درجة الحرارة أحد العناصر الطقسية والمناخية واهمها التي تؤثر بعناصر المناخ بشكل مباشر وغير مباشر إذ تعتبر عاملاً رئيساً يؤثر على منطقة الدراسة إذ ترتبط معدلاتها بالعديد من العوامل الطبيعية كالضغط الجوي والرياح والأمطار والعواصف الغبارية وغيرها⁽⁴⁾. توصف مدينة الهندية بارتفاع كبير في درجات الحرارة؛ لأنها تقع ضمن نطاق مناخ صحراوي شديد الحرارة صيفاً ومنخفض شتاءً إذ نلاحظ هناك تبايناً في معدلات درجات الحرارة بين درجات الحرارة العظمى (الاضواء الحرارية لساعات النهار) و درجات الحرارة الصغرى (الاضواء الحرارية لساعات الليل)⁽⁵⁾ ، يبلغ أعلى معدل لدرجة الحرارة في منطقة الدراسة خلال شهر تموز، إذ وصل معدل الدرجة العظمى (45,2) م°، ومعدل الدرجة الصغرى (30,2) م° ، وفي شهر كانون الثاني فقد وصل معدل درجة الحرارة إلى أوطاً معدل إذ بلغ معدل الدرجة العظمى (17,0) م° ومعدل الدرجة الصغرى (5,8) م° فالمعدلات الشهرية للحرارة تصل الى ادنى قيم لها خلال اشهر فصل الشتاء (كانون الاول و كانون الثاني)، إذ تبلغ كل منها (18.9، 17.0) على التوالي، وبمعدل (7.4) درجة مئوية ويرجع هذا الانخفاض الى زيادة ميلان زاوية سقوط اشعة الشمس خلال هذه الاشهر، بالإضافة الى تناقص عدد ساعات السطوع الفعلية والنظرية، في حين تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع التدريجي ابتداء من شهر اذار اول أشهر الربيع،

(1) محمود محمد جمال بشير، التحليل المكاني لشبكات مياه الشرب بمدينة مرسى مطروح، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة الاسكندرية، 2017، ص15.

(2) محمد إبراهيم محمد، جغرافية المناخ التطبيقي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص68.

(3) احمد سعيد حديد، إبراهيم شريف، جغرافية الطقس، جامعة بغداد، مكتبة دار الملائكة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979م، ص34-35.

(4) علي صاحب طالب الموسوي "المناخ والبيئة"، ط1، مطبعة الميزان، النجف الاشرف، العراق 2017م، ص94.

(5) عبد علي الخفاف وعثمان كاظم خضير، المناخ والانسان، ط2، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2010م، ص109.

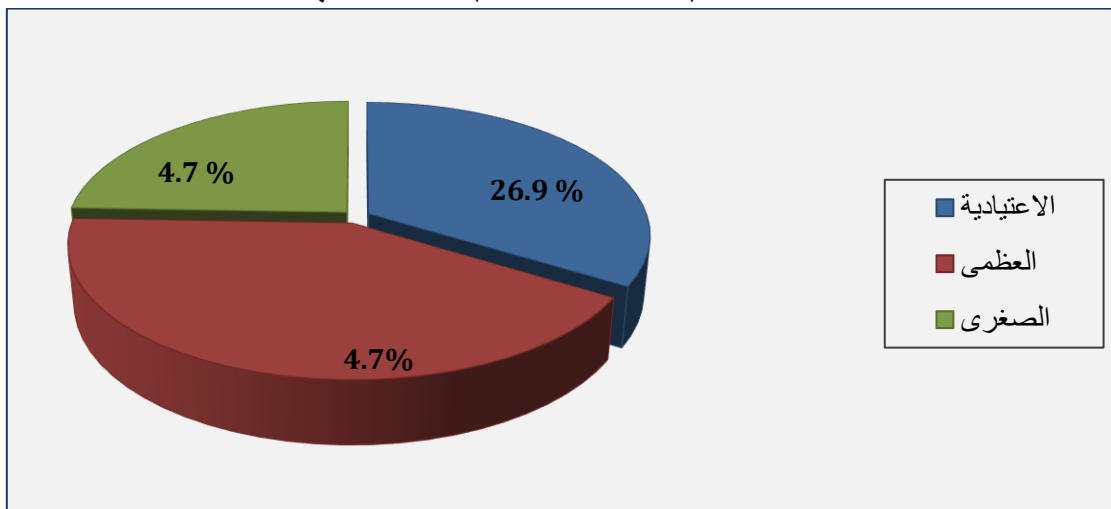
لتصل الى اعلى معدلاتها خلال اشهر الصيف (حزيران، تموز، اب) (42.2، 45.2، 45.4) على التوالي، وبمعدل (32.0 درجة مئوية) ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة كبيرة في زاوية سقوط اشعة الشمس، وما يترتب عليها من زيادة عدد ساعات السطوع النظرية والفعلية كما مبين في الجدول (3) لمحطة كربلاء وعين التمر.

الجدول (3) المعدل الشهري والمجموع السنوي لدرجات الحرارة الاعتيادية والعظمى والصغرى (م) لسنوات (2005 - 2022) ولمحطتين كربلاء وعين التمر.

المحطات	درجة الحرارة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
كربلاء	الاعتيادية	25.67	25.80	25.88	25.94	25.95	25.93	25.85	25.75	25.65	25.59	25.61	25.68	25.78
	العظمى	17.0	20.2	25.6	31.4	37.8	42.2	45.2	45.4	41.5	34.5	24.3	18.9	32.0
	الصغرى	5.8	8.6	13.4	18.2	24.0	28.2	30.2	29.9	26.3	20.6	12.1	7.4	18.7
عين التمر	الاعتيادية	21.24	21.33	21.38	21.40	21.38	21.32	21.21	21.08	20.95	20.86	20.84	20.87	21.16
	العظمى	17.0	20.2	25.6	31.4	37.8	42.2	45.2	45.4	41.5	34.5	24.3	18.9	32.0
	الصغرى	5.8	8.6	13.4	18.2	24.1	28.1	30.2	29.9	26.3	20.6	12.2	7.3	18.7

المصدر: بالاعتماد على: وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، (بيانات غير منشورة 2022).

الشكل (1) المعدل الشهري والمجموع السنوي لدرجات الحرارة الاعتيادية والعظمى والصغرى (م) لسنوات (2005 - 2022) ومحطة كربلاء.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

٣. الامطار (Rains):

الامطار هي عبارة عن قطرات ماء متوسطة الى كبيرة الحجم، قد تصل إلى أكثر من (500) ميكرون، وهي تقسم على خفيفة ومتوسطة وغزيرة⁽¹⁾، ويعد المطر أهم مظاهر التساقط وترجع اهميته الى ارتباطه الوثيق مع الانشطة البشرية المتنوعة⁽²⁾ يتميز سقوط الامطار في العراق بشكل عام بفصيلته وتذبذبه، واقتصار سقوطه في فصول معين من السنة متمثلة بفصلي الشتاء والربيع، فضلا عن تذبذبه من سنة الى اخرى⁽³⁾، تقع مدينة الهندية ضمن مناطق قليلة الأمطار، وتمتاز بتذبذبا من عام إلى آخر وتتسم بعدم استقرارها حيث يقع تساقط الامطار ضمن ثمانية شهور من السنة هي (كانون الأول وكانون الثاني وشباط و اذار و نيسان و ايار وتشرين الأول وتشرين الثاني)، وتكون بنسب موزعة على ثلاثة فصول هي الشتاء الربيع والخريف⁽⁴⁾، اذ ان مجموع الأمطار السنوية التي تستلمها منطقة الدراسة تبلغ (110.8 ملم) إذ يتأثر سقوطها بنشاط المنخفضات الجوية التي تؤثر على المنطقة، والتي تبدأ بأعداد قليلة خلال شهر (تشرين الاول) حيث تبلغ (2.4 ملم) ثم تزداد كمية الامطار ليصل الى (20.3 ملم) في شهر تشرين الثاني وتستمر في زيادتها لتصل الى اعلى قيمة لها خلال أشهر (كانون الاول وكانون الثاني) (15.1، 22.2 ملم) على التوالي ثم تبدأ بالتناقص التدريجي لتصل الى أدنى مستوى لها في شهر (ايار) وبعدها يسود الجفاف خلال أشهر الصيف (حزيران، تموز، اب) كما مبين بالجدول (4) والشكل (2).

(1) عبد الاله رزوقي كربل وماجد السيد ولي محمد، "علم الطقس والمناخ"، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1986م، ص167.

(2) احمد عبد الله احمد بابكر، اسس الجغرافية المناخية، ط 2، الشركة الحديثة للطباعة، الدوحة، قطر، 1997م، ص 257.

(3) نهاد خضير كاظم الكناني، تحليل زمني ومكاني لخصائص الامطار الساقطة وسلاسلها الزمنية في العراق للنتبؤ بسنوات الجفاف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2005م، ص55.

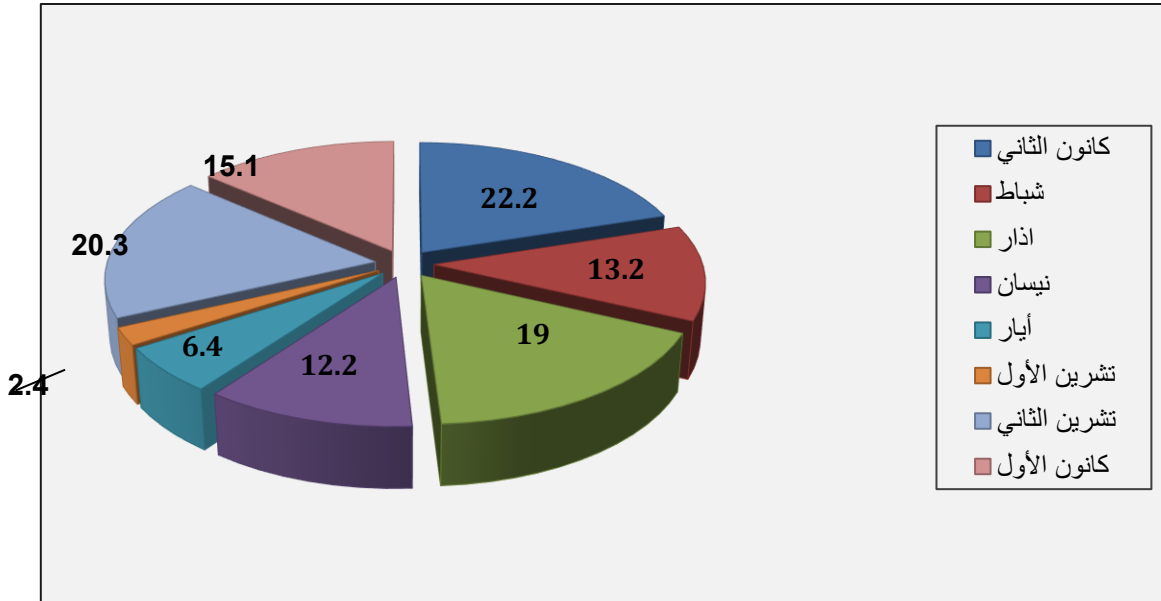
(4) احمد عبد الله احمد بابكر، مصدر نفسه، 1997م، ص257-258.

الجدول (4) مجموع التساقط الشهري والسنوي في محطة كربلاء المناخية للمدة (2005-2022) م.

ت	الشهر	مجموع التساقط الشهري / ملم
1	كانون الثاني	22.2
2	شباط	13.2
3	آذار	19
4	نيسان	12.2
5	أيار	6.4
6	حزيران	0
7	تموز	0
8	أب	0
9	أيلول	0
10	تشرين الأول	2.4
11	تشرين الثاني	20.3
12	كانون الأول	15.1
-	المعدل السنوي	110.8

المصدر/ من عمل الباحث اعتماداً على الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، لمحطة كربلاء للمدة (2005-2022) م.

الشكل (2) مجموع التساقط الشهري والسنوي في محطة كربلاء المناخية للمدة (2005-2022) م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

٤. الرطوبة النسبية (Relative Humidity)

وهي نسبة بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء بدرجة حرارة معينة، نسبة الى الكمية القصوى التي يستطيع الهواء حملها بنفس درجة الحرارة، وتتأثر الرطوبة النسبية بشكل مباشر بدرجة الحرارة⁽¹⁾. ان كمية الرطوبة لها تعبيرات مختلفة، مثل ضغط بخار الماء، والرطوبة المطلقة، والرطوبة النوعية، والرطوبة النسبية، ولكل تعبير طريقة مختلفة للتعبير عن كمية بخار الماء في الهواء⁽²⁾.

▪ ضغط بخار الماء: الوزن الفعلي لبخار الماء هو الضغط الناتج عن كتلة بخار الماء الموجودة بالفعل في الهواء⁽³⁾.

▪ الرطوبة النوعية: يتم استخدامه للتعبير عن كتلة بخار الماء الموجود بالفعل في الغلاف الغازي غم/كغم حيث كلما زادت كمية بخار الماء، زاد وزنه حتى حد تشبع الهواء⁽⁴⁾.

يتميز هواء مدينة الهندية بالجفاف لان المعدل السنوي للرطوبة النسبية فيها قد بلغ (47%)، إلا أنّها تتباين خلال أشهر وفصول السنة، إذ تصل اعلى معدل لها خلال فصل الشتاء اذ تبلغ (69%)، وهذا الارتفاع يرتبط بانخفاض درجات الحرارة وزيادة كمية التساقط. ثم تأخذ معدلات الرطوبة النسبية بالانخفاض التدريجي حتى تصل الى أدنى معدل لها خلال فصل الصيف اذ تبلغ (29%)، وهذا راجع الى ارتفاع درجات الحرارة وقلة التساقط⁽⁵⁾.

٥. الرياح (Wind)

تسمى حركة الهواء بشكل افقي بالرياح او الحركة الموازية لسطح الأرض⁽⁶⁾، أنّ المعدل السنوي لسرعة الرياح يبلغ (2.26م/ثا) وهي تتباين بين أشهر وفصول السنة. وتظهر أعلى معدلات الرياح في مدينة الهندية لها خلال شهري اذار ونيسان اذ تبلغ (2.31، 2.29 م/ثا) على التوالي وخلال شهري نيسان وايار يحدث تحول في المنظومة الضغطية فتتراجع المنظومة الشتوية وتتقدم المنظومة

(1) قصي عبد المجيد السامرائي، مبادئ الطقس والمناخ، دار اليازوري للنشر، 2007م، ص119.

(2) رافد عبد النبي ابراهيم الصائغ، العناصر المناخية والظواهر المرافقة وتأثيرها على واقع ومستقبل النقل الجوي في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية البنات، جامعة الكوفة، 2014م، ص158.

(3) علي احمد غانم، المناخ التطبيقي، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، 2010م، ص146.

(4) محمد خميس الزوكه، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م، ص44.

(5) عبد علي الخفاف وعثمان كاظم خضير، مصدر سابق، ص109.

(6) صباح محمود محمد، "الطقس والمناخ"، دار الحرية، بغداد، 1981م، ص27.

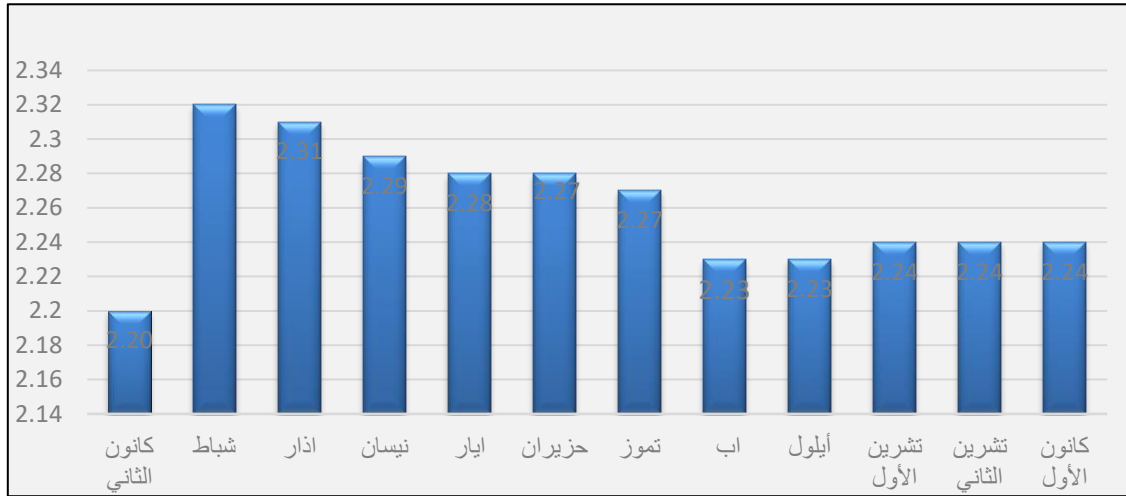
الصيفية، فتحدث الاضطرابات الجوية، اما خلال شهري حزيران وتموز فبسبب ارتفاع درجات الحرارة يحدث الاضطراب السطحي، فتبلغ الرياح اعلى سرعة لها في تموز، اما المعدلات لسرعة الرياح فتسجل خلال فصل الخريف اذ تبلغ (2.23م/ثا)، ويسجل شهر تشرين الثاني متوسط المعدلات فيه اذ تبلغ (2.24م/ثا) ويسجل شهر شباط اعلى معدل فيه اذ تبلغ (2.32م/ثا) كما مبين بالجدول (5) والشكل(3).

الجدول (5) المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح (م / ثا) لسنوات (2005 – 2020) لمحطة كربلاء.

الشهر	معدل سرعة اتجاه الرياح	كربلاء
كانون الثاني	جنوبي شرقي	2.20
شباط	غربي	2.32
اذار	غربي	2.31
نيسان	شمالي	2.29
ايار	شمالي	2.28
حزيران	شمال غربي	2.27
تموز	غرب والشمال الغربي	2.27
اب	غرب والشمال الغربي	2.23
ايلول	شمالي غربي	2.23
تشرين الأول	جنوبي	2.24
تشرين الثاني	غربي	2.24
كانون الأول	غربي	2.24
المعدل السنوي		2.26

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، (بيانات غير منشورة)، 2022م.

الشكل (3) المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح (م / ثا) لسنوات (2005 – 2020) م لمحطة كربلاء.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5) وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، (بيانات غير منشورة)، 2022م.

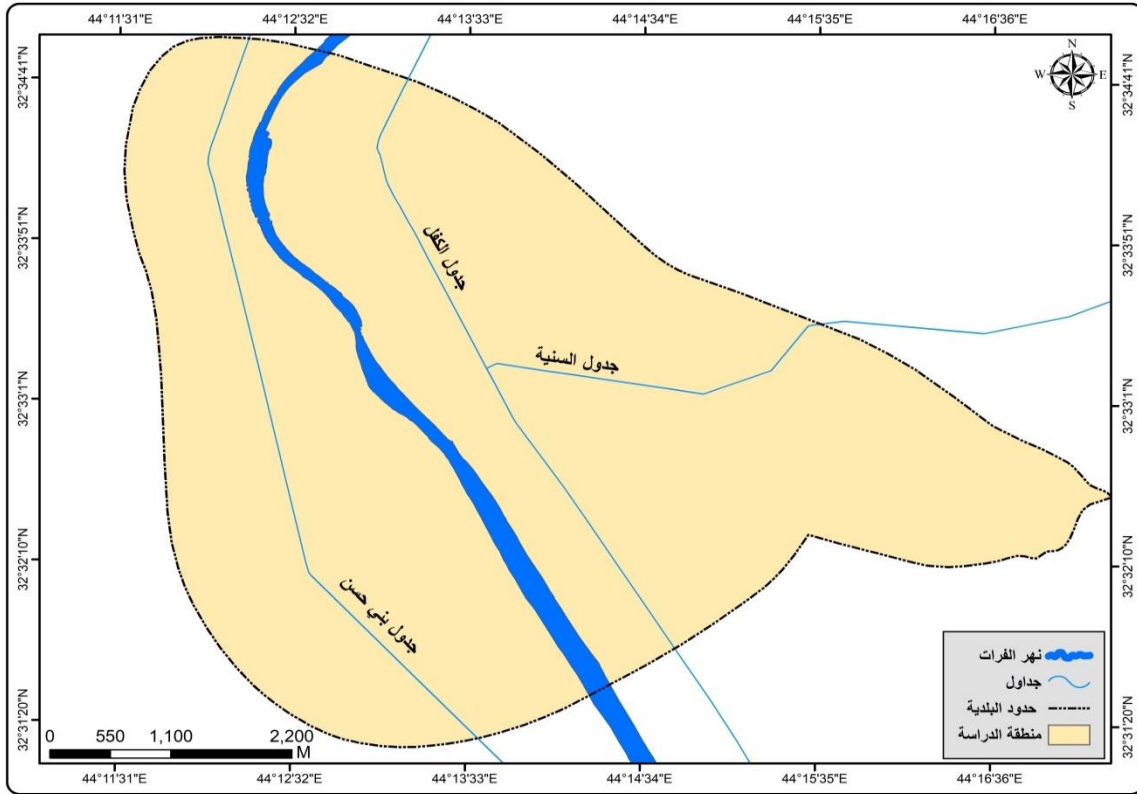
1-2-5 مصادر المياه (Source Waters):

ترتبط الحياة بشتى أوجهها بالماء اذ تعتمد أنشطة الانسان الزراعية والصناعية والسياحة والتجارية والنقل وسواها على المصادر المائية⁽¹⁾ ولدراسة الوظيفة التجارية للمدينة فمن الضروري التعرف على الموارد المائية لمنطقة الدراسة، فلا يمكن لاي مدينة أن تنمو وتتطور دون توفر الموارد المائية إذ يخترق نهر الفرات مدينة الهندية من اقصى شمالها وعندها يسمى بشط الهندية، ويجري نحو الجنوب فيقسم المنطقة الى قسمين غربي يسمى الجانب الكبير، وشرقي يسمى الجانب الصغير، ويعد المصدر الرئيس لتغذية مشاريع الماء الصالح للشرب في مدينة الهندية، فضلا عن أهميته في عمليات الري، وتبلغ طاقته التصميمية (2005م³/ثا) اما معدل التصريف فهو متباين خلال فصول السنة، اذ يبلغ معدل تصريفه خلال الشتاء (140م³/ثا) وفي الصيف يبلغ (165م³/ثا)، وتبلغ المسافة التي يقطعها النهر في مدينة الهندية (3558م)، إذ يعد هذا النهر من اهم مصادر المياه للمدينة حيث أنشأت بالقرب منه محطات المياه الرئيسة للمدينة⁽²⁾.

(1) عبد الزهرة علي الجنابي "جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر، جامعة بابل، 2010م، ص122.

(2) سامر نوري ناصر "دراسة المخطط والمنفذ للتصميم الأساسي لمدينة الهندية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2014، ص41.

الخريطة (4) الموارد المائية في مدينة الهندية.



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء الادارية، مقياس رسم 1/50000، 2018م.

اذ يعتبر من أهم مصادر ارواء الاراضي الزراعية المحيطة بالمدينة ، بالإضافة الى ذلك توجد في المدينة جداول مائية كما في جدول بني حسن حيث يتفرع من نهر الفرات من نقطة تبعد حوالي (100م) عن مقدم سدة الهندية ويجري موازياً لحدود منطقة الدراسة من شمالها الى الجنوب منها لمسافة (4206م)، وبطاقة تصميمية (17.6 م³/ثا)، وتستفيد منه المناطق المجاورة لمنطقة الدراسة في وضع مشاريع الماء الصالح للشرب وفي ارواء الاراضي الزراعية، و جدول الكفل فيدخل من شمال منطقة الدراسة ويجري نحو الجنوب الشرقي ولكن لا توجد عليه مشاريع للماء، وتستفيد منه المناطق داخل حدود الدراسة والمجاورة لها في سقي الاراضي والبساتين⁽¹⁾. واخيراً جدول السنوية فهو يتفرع من جدول الكفل وتستفيد منه اغلب الاراضي الواقعة في شمال شرق منطقة الدراسة⁽²⁾والخريطة (4) توضح مصادر المياه في منطقة الدراسة.

(1) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في بابل، الشعبة الفنية (بيانات غير منشورة)، 2018م.

(2) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية موارد كربلاء، قسم التشغيل (بيانات غير منشورة)، 2018م.

1-2-6 تربة مدينة الهندية (Alturba):

تعرف التربة على انها جسم طبيعي في تطور مستمر ناتج عن عمليات فيزيائية وكيميائية وحياتية متداخلة عبر الزمن وتبدو أهمية التربة في كونها البيئة التي ينمو فيها النبات طبيعياً كان أم اقتصادياً، وعليها يعتمد الحيوان والإنسان في غذائية وصناعاته، وعلى التربة يقيم الإنسان سكنه ومواصلاته وأنشطته الاقتصادية والتجارية، فالتربة مورد طبيعي واقتصادي على درجة كبيرة من الأهمية للنبات والحيوان والإنسان وهي تغطي معظم سطح الأرض عدا بعض أجزاءه التي نقلت منه بعوامل شتى الى أماكن أخرى⁽¹⁾. تتميز تربة مدينة الهندية بتباين انواعها فهي تتكون من ثلاثة انواع، الخريطة (5)، وهي كالتالي: -

١. تربة مقدمات الانهار (River introductions soil):

يتحدد هذا النوع من الترب في مواقع صغيرة بين كتوف الانهار وشط الهندية نفسه وتعرف محلياً باسم (الشاطئ - او الجزر النهرية)⁽²⁾.

٢. تربة اكتاف الانهار (River levees soil):

تتمثل هذه التربة في الاجزاء الشرقية والغربية المتاخمة لنهري شط الهندية وبني حسن، وتمتاز بان نسجتها رملية أو مزيجيه غرينيه وغالبا ما تكون مرتفعة فوق الاراضي المجاورة، مما كان لها الاثر في انخفاض منسوب المياه الباطنية ونسبة الاملاح فيها، وتتميز بنفاذية معتدلة السرعة تتراوح بين (0.56 - 0.74 متر)، وهذه النسجة جعلت قابليتها على الاحتفاظ بالماء قليلة مقارنة بالترب الطينية.

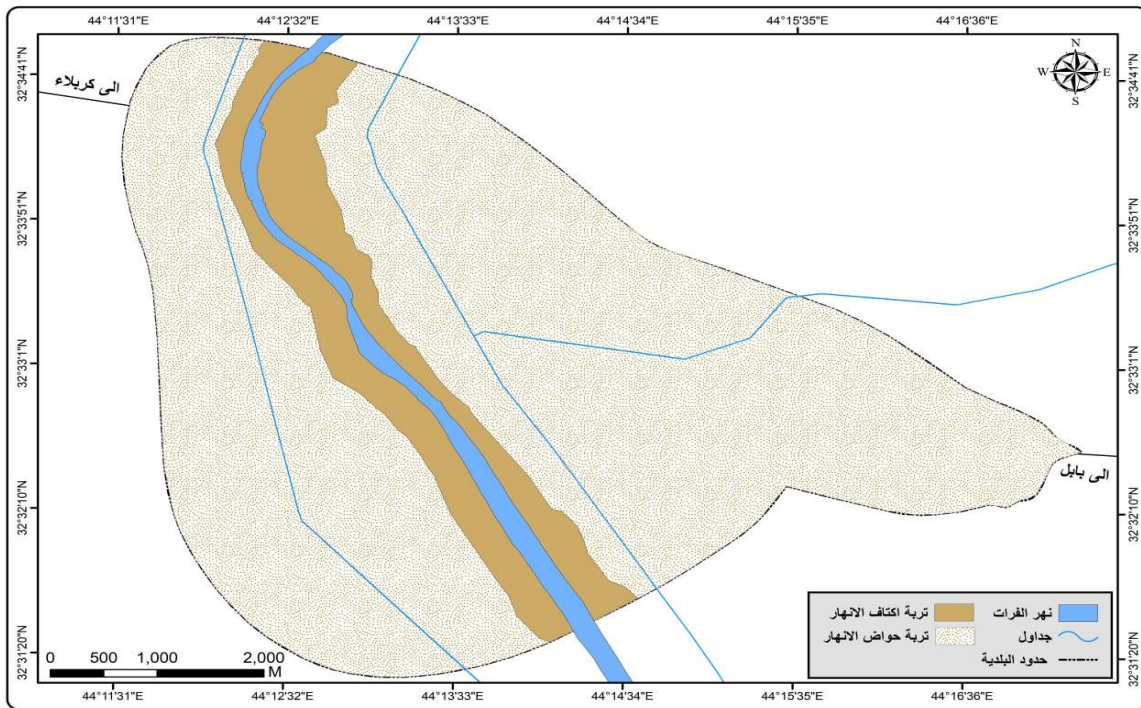
(1) عبد الزهرة علي الجنابي، "جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر، جامعة بابل، 2010م، ص99.

(2) ايلاف عامر مجيد الياسري، مصدر سابق، 2011م، ص74.

٣. تربة أحواض الأنهار (River Basins Soil):

تغطي هذه التربة مدينة الهندية كلها باستثناء المساحات التي تغطيها ترب اكتاف ومقدمات الأنهار، وهي اقل ارتفاعاً من مناطق الترب السابقة، اذ تنخفض بمعدل (2-3م)⁽¹⁾، ويصل محتواها من الطين الى (47%) والغرين (24%) اما الرمل (32%)، وان معدل نفاذيتها هو (45 ملم/يوم)، لذا فهي تربة طينية ترتفع فيها الملوحة بنسبة أكبر من ترب اكتاف الأنهار⁽²⁾.

الخريطة (5) انواع التربة في منطقة الدراسة لسنة 2022م.



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في كربلاء، الشعبة الفنية (بيانات غير منشورة)، 2022م.

(1) سلمى عبد الرزاق الشبلاوي " الخصائص الجغرافية لزراعة التبناك في قضاء الهندية " مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، المجلد الاول، العدد (6)، 2011م، ص 176-177.

(2) سلمى عبد الرزاق وحيدر محمد مجيد" تأثير العوامل الجغرافية في تملح التربة في قضاء الهندية " مجلة العميد، المجلد (7)، العدد (27)، 2018، ص 178.

1-3 الخصائص البشرية لمدينة الهندية:

تحتل الدراسات البشرية أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية إذ أن الانسان يتدخل بشكل مباشر في صنع مظاهر سطح الأرض من خلال مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية⁽¹⁾، وتؤثر العوامل البشرية كما في العوامل الطبيعية على المدينة تأثيراً كبيراً من جهة تطوير المدينة وتوسعها وإن لكل مدينة مميزات وخصائص تختلف عن المدن الأخرى فتوزيع السكان ونموهم وتركيبهم وتركزهم جميعها خصائص تؤثر على قيام المدينة بأنشطتها المختلفة حيث تعد هذه الأنشطة ضرورية لقيام النشاط التجاري في المدينة وديمومته⁽²⁾.

وفي هذا المبحث يتم التطرق الى العوامل البشرية التي تؤثر على النشاط التجاري للمدينة وهي كالتالي: -

1-3-1 السكان:

إن دراسة سكان المدينة ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم له أهمية بالغة في دراستنا للوظيفة التجارية فالسكان هم الفئة المستهدفة في المدينة فلأجلهم تقام المدن وتقدم الخدمات وتقام المشاريع الخدمية والاستثمارية من خلال توزيعهم على رقعتها الحضرية⁽³⁾، وتستخدم تلك المؤشرات كعامل مهم في دراسة الخدمات التجارية حيث تتأثر من خلال طبيعة انسجامها مع كثافة السكان وطبيعة الطلب المستمر عليها ووضع الخطط المستقبلية، كما أن دراسة السكان في المدينة تعد من المؤشرات المهمة للتعرف على التطورات خلال مراحل نمو المدينة وتأثيرها على النشاط التجاري⁽⁴⁾، لذلك سنتناول نمو السكان والتركيب العمري والنوعي والاقتصادي :-

(1) زينب عباس موسى، "الوظيفة السكانية في مدينة الهندية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 2016، 30، ص 470.

(2) بهاء الدين محمود شهاب، "الوظيفة التجارية في مدينة سامراء وانعكاساتها على البيئة الحضرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2019، ص 21.

(3) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 2007م، ص 83.

(4) Jones Emrys, Town and cities, Hozel weston vincyitd sulesbery 1272, P124.

1-3-2 نمو سكان مدينة الهندية:

يعد النمو السكاني من أبرز الظواهر الديموغرافية في الوقت الحاضر إذ يقصد بالنمو السكاني الزيادة في حجم السكان، وهناك مصدرين للنمو السكاني للمدينة وهما: زيادة المواليد عن الوفيات والهجرة⁽¹⁾، إن زيادة السكان وارتفاع معدلاته تكون مختلفة كثيراً بين المناطق النامية والمتقدمة إذ يتزايد عدد سكانها بمعدل يزيد على معدل التزايد في التنمية الاقتصادية وعلى إمكانية توفير الغذاء لسكانها⁽²⁾ ويؤثر النمو السكاني في حجم السكان وتوزيعهم ونمو المدن والمراكز الحضرية وفي التوسع العمراني وتخطيط وتطوير البنية التحتية وإدارة الموارد الطبيعية والبشرية⁽³⁾، فمن الواضح إنَّ الزيادة الناتجة عن النمو السكاني في منطقة الدراسة يرافقها ارتفاع وزيادة الطلب على الاستهلاك التجاري ومن المتعارف عليه أن نمو السكان مرتبط بالقرارات الحكومية التي تفرضها الدول على سكانها للحد من الهجرة الخارجية لسكانها ، فهناك دول تغلق حدودها وتمنع الهجرة الخارجية لسكانها لذلك يقتصر نمو سكانها على الزيادة الطبيعية للولادات، في المقابل هناك دول أخرى تسمح لسكانها بالهجرة الخارجية لذلك ينمو سكانها بتأثير الهجرة الخارجية والزيادة الطبيعية للولادات⁽⁴⁾، وبما أن بلدنا من الأقطار النامية فأن سكانه قد تعرضوا في زيادة في اعدادهم خاصة في مدخل القرن العشرين بسبب ارتفاع نسبة الولادات وانخفاض نسبة الوفيات لاسيما وفيات الأطفال⁽⁵⁾ ، اذ يتضح من الجدول (6) والشكل (4) إنَّ مدينة الهندية قد شهدت زيادة ملحوظة في معدلات النمو للمدة من (1997-2022م)، اذ زاد حجم السكان خلال المدة (1997-2007م)، (24.2%)، وبمعدل نمو سنوي بلغ (3.7%)، وهذا المعدل يعد انعكاساً للسنوات الاخيرة من هذه المدة وخاصة بعد (2003) وتحسن الاوضاع نوعاً ما، بينما انخفضت الزيادة خلال (2007-2009م) اذ بلغت (4.094) نسمة بسبب تدهور الوضع وحالة الارهاب الذي مره بها البلد، وخلال المدة (2007-2018 م) بلغت الزيادة (3.263) نسمة وبمعدل نمو بلغ (3.2%)، وهذا الارتفاع كان نتيجةً لتحسن الظروف الامنية والاقتصادية بعد عام (2012م) اما خلال المدة من (2018-2022م) فنلاحظ نقصاناً ملحوظاً في

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر - بغداد 2001م، ص 289.

(2) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993م، ص 171.

(3) ابراهيم احمد سعيد، جغرافية الوطن العربي البشرية والاقتصادية، جامعة دمشق، 2010م، ص 140.

(4) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988م، ص 289.

(5) خليل اسماعيل محمد النمو الحضري في محافظات منطقة الحكم الذاتي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية المجلد الرابع عشر أيلول 1984م، مطبعة العاني، بغداد، ص 86.

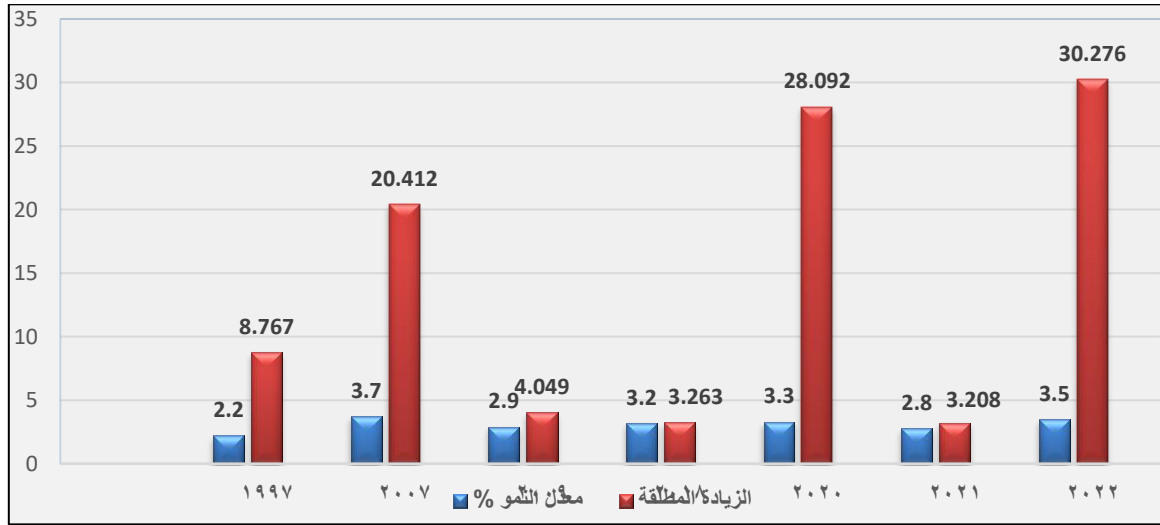
عدد السكان حيث بلغت (30,276) نسمة وبمعدل نمو بلغ (3.5) وذلك بسبب جائحة كورونا التي تعرض لها العالم اجمع.

الجدول (6) حجم سكان مدينة الهندية ومعدلات النمو السنوي والزيادة المطلقة للمدة (1997-2022م).

السنة	عدد السكان (نسمة)	الزيادة المطلقة (*)	نسبة الزيادة (%)	معدل النمو (%) (**)
1997	44998	8767	0.09	2.2
2007	65410	20412	0.22	3.7
2009	69504	4094	0.04	2.9
2018	117533	26128	0.28	3.7
2020	123778	28092	0.30	3.3
2021	126986	3208	0.03	2.8
2022	130249	3263	0.03	3.1
المجموع	678,458	94,018	1.00	/

المصدر: الباحث اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة كربلاء.

الشكل (4) حجم سكان مدينة الهندية ومعدلات النمو السنوي والزيادة المطلقة لسنوات (1997-2022م).



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الجدول (6).

1-3-3 التركيب العمري لسكان مدينة الهندية:

يعد التركيب العمري من المؤشرات الديمغرافية المهمة لأي مجتمع والتي تميز شخصية المجتمع ويعمل على تحديد كثر من المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية⁽¹⁾, وإن معرفة التركيب العمري لأي مجتمع أمراً غاية في الأهمية للتعرف على فئات العمر بوصفها محددات ذات أهمية

(1) فتحي محمد ابو عيانة، "جغرافية السكن"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009م، ص233.

اقتصادية واجتماعية (1) وإن دراسته تتيح لنا إمكانية فهم اتجاهات التغير السكاني بالتالي تمكننا من معرفة حجم الخدمات الواجب توفيرها لمختلف الفئات العمرية والتي تختلف من فئة الى اخرى لكي تتناسب وحاجات كل فئة عمرية، ويقسم المجتمع على ثلاث مجموعات عمرية رئيسية، ويمكن حسابها أو تمثيلها بنسبة السكان فئة الصغار (صفر - 14)، وفئة البالغون (15-64)، وفئة المسنون (65) فاكتر (2)، اعتماداً على الفئات العمرية لسكان محافظة كربلاء المقدسة لسنة 2019 وذلك لعدم توفر بيانات الفئات العمرية لمدينة الهندية حسب ما يأتي:-

أ- فئة الصغار (صفر - 14) سنة:

تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني والعدد الأكبر غير المتمكنين من العمل فهي غير منتجة، إذ بلغت نسبتها (151,417) من المجموع الكلي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة إذ كان عدد الذكور (78,538) نسمة وعدد الاناث (72,879) نسمة، وهذا يتطلب توفير جميع الخدمات المجتمعية الخاصة بهم ولاسيما التعليمية والصحية على وجه الخصوص.

ب - فئة البالغين (15-64) سنة:

تمثل هذه الفئة الدور الاساس في المجتمع؛ لأنها تعد القوى العاملة للمجتمع أي انها الدعامة الأساسية لبناء الاقتصاد لأنها تضم العناصر الشابة فقد مثلت هذه الفئة نسبة (23,988) من مجموع سكان محافظة كربلاء المقدسة وكان عدد الذكور (11,173) نسمة، اما عدد الاناث فقد بلغ (12,815) نسمة وهذا مدعاة لتوفير الخدمات المجتمعية ضمن البيئة الحضرية من اجل ان تصبح ملائمة للمعيشة والعمل في أن واحد.

ج- فئة المسنين (65 سنة فأكثر) سنة:

تشكل هذه الفئة نسبة (13,758) من سكان محافظة كربلاء المقدسة، وهي قليلة جداً موازنة ببقية الفئات ويكون دورها محدوداً في مجال العملية الانتاجية والاقتصادية وتعد فئة خارجة عن العمل أي غير منتجة، وبلغ عدد الذكور فيها (7,264) نسمة اما الاناث فبلغت اعدادهم (6,494) نسمة، على الرغم من صغر حجم هذه الفئة الا ان توفير خدمات الدعم المؤسسات الصحية امر ضروري وملح على الصعيدين الكمي والنوعي لأنها، عرضة لكثير من الأمراض.

(1) امنة ابو حجر، المعجم الجغرافي، ط1، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص171.

(2) الباحث بالاعتماد على، جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة كربلاء.

1-3-4 التركيب النوعي لسكان مدينة الهندية:

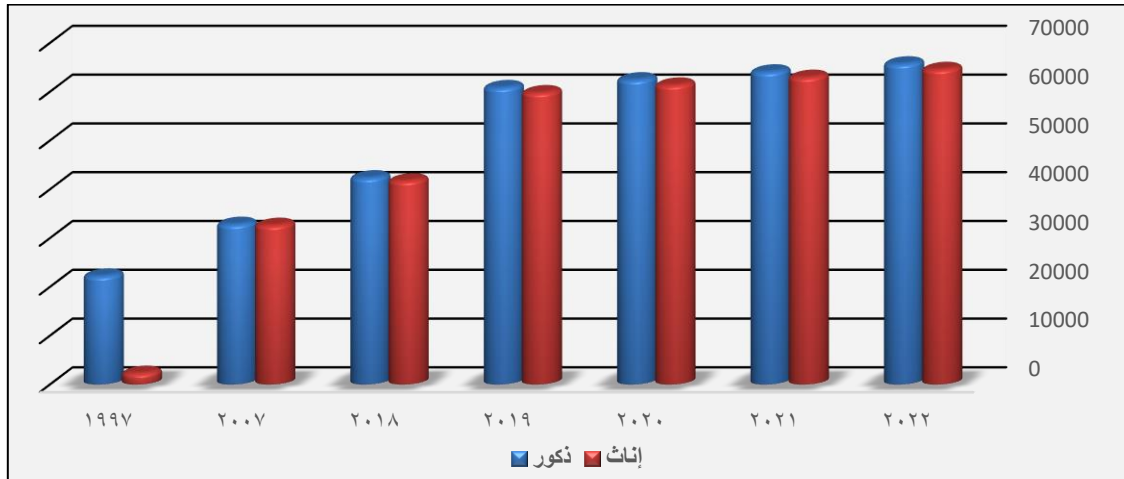
يقصد به هو تقسيم السكان بحسب الجنس على ذكور وإناث ويسمى أيضاً بالتركيب الجنسي وهو نسبة الذكور لكل (100) من الإناث وهو ذات أهمية كبيرة وتمثل دراستها أداة فعالة في التعرف على التباينات الجغرافية ومختلف الاحتياجات الاجتماعية⁽¹⁾ وإن هذا التركيب يرتبط بالنشاطات التجارية وبحسب رغبات السكان المختلفة من الذكور والإناث⁽²⁾ ويؤدي التركيب النوعي دوراً كبيراً في تركيب السكان لما له من فاعلية في مجمل نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية كالحالة العلمية والمستوى الثقافي والزواج والطلاق وغيرها⁽³⁾، والجدول (7) والشكل (5) يوضح حجم ونسبة النوع لسكان مدينة الهندية لسنوات من (1997-2022)م.

الجدول (7) حجم ونسبة النوع لسكان مدينة الهندية لسنوات من (1997-2022) م.

السنة	ذكور	إناث	نسبة النوع
1997	22.218	22.780	97,5
2007	32.807	32.603	100,6
2018	42.341	41.724	101,4
2019	60.837	59,789	101,7
2020	62,427	61,351	101,7
2021	64,045	62,941	101,7
2022	65,691	64,558	101,7

المصدر: الباحث اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة كربلاء.

الشكل (5) عدد سكان مدينة الهندية للمدة من (1997-2022) م.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (7).

(1) رواد حسان محمد حسن، "تحليل مكاني للوظيفة التجارية في مدينة الحلة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل/ كلية التربية، 2021م، ص35.

(2) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، 1982م، ص 144.

(3) دريد رسمي محمد القيسي، "الاسكان الحضري ومشكلاته في مدينة هيت"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأنبار /كلية الآداب، 2008م، ص61.

يبين الجدول (7) نسبة النوع لمدينة الهندية من سنة (1997-2022م) اذ بلغت (97,5) في سنة 1997 للذكور لكل (100) من الاناث اما في سنة (2007م) بلغت نسبة النوع (100,5) للذكور لكل (100) من الاناث اما في سنة (2018م) فنلاحظ هناك زيادة في نسبة النوع اذ بلغت (101,4) لكل (100) من اناث اما في سنة (2019م) فبلغت نسبة (101,7) ذكر لكل (100) اناث واستمرت هذه النسبة الى سنة (2022م) كما مبين في الجدول والشكل اعلاه.

1-3-5 التركيب الاقتصادي لسكان مدينة الهندية:

يعد التركيب الاقتصادي من العوامل البشرية التي تحتل مكانة مهمة إذ يسهم وبشكل فعال في نمو المدينة وتطوير خدماتها وهو يشكل المرتكز الذي تستند عليه المدينة في مختلف المجالات ويعمل على توليد فرص العمل وجذب الأيدي العاملة وبالتالي استغلال الموارد المتاحة في المدينة⁽¹⁾ وهو نتاج للظروف البيئية الحضرية⁽²⁾ والعوامل الاقتصادية دور كبير ومهم في التأثير على انتشار الخدمات التجارية وهو يرتبط بالأساس الاقتصادي للسكان والأساس الاقتصادي يعطي صورة عن التصورات المستقبلية للمدن ومستوى نموها وكذلك يعمل على رسم الخطط المستقبلية للمدينة⁽³⁾، بلغ عدد العاملين حوالي (31,117) عامل توزعت بين الذكور والاناث بلغ عدد الذكور (26844) عامل بينما عدد الاناث (4273) عاملة تتوزع على مختلف احياء مدينة الهندية ومنها المناطق الريفية وجاء بالمرتبة الاولى النشاط التجاري حوالي (9937) بين ذكور واناث والمرتبة الثانية المكاتب والخدمات والمرتبة الثالثة الزراعة كما مبين بالجدول (8) والشكل (6).

(1) عبد الناصر صبري شاهر الراوي حسن كشاش، الجناحي دور العامل الإداري في تغيير احجام ومراتب المراكز الحضرية في محافظة الانبار للمدة من 1977 - 2005، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الرابع، 2007، ص 326.

(2) مثنى صالح حمادي المجمع، "التحليل المكاني للوظيفة التجارية في بلد"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت/ كلية التربية، 2020م، ص 39.

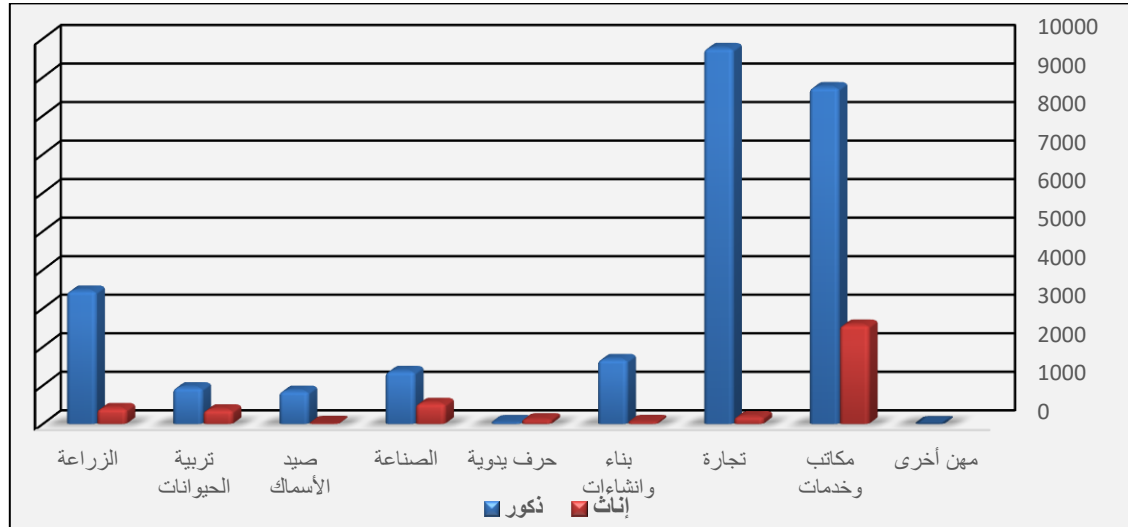
(3) محسن المظفر، "التخطيط الإقليمي مفاهيم ونظريات وتحليلات مكانية"، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الزاوية، 2002م، ص 231.

الجدول (8) توزيع السكان النشطين اقتصادياً حسب نوع النشاط في مدينة الهندية لسنة 2022م.

النسبة %	عدد العاملين			نوع النشاط الاقتصادي
	مجموع	الاناث	ذكور	
0.12	3,861	406	3,455	الزراعة
0.04	1,314	370	944	تربية الحيوانات
0.03	875	20	855	صيد الأسماك
0.06	1,907	540	1,367	الصناعة
0.01	175	120	55	حرف يدوية
0.06	1,737	60	1,677	بناء وإنشاءات
0.32	9,937	187	9,750	تجارة
0.36	11,303	2,570	8,733	مكاتب وخدمات
0.0003	8	8	مهن أخرى
1.00	31,117	4273	26844	المجموع

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة كربلاء.

الشكل (6) توزيع السكان النشطين اقتصادياً حسب نوع النشاط في مدينة الهندية لسنة 2022م.



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الجدول (8).

إن العوامل الطبيعية والبشرية تؤثر بشكل كبير على النشاط التجاري، فالعوامل الطبيعية مثل الطقس والكوارث الطبيعية يمكن أن تؤثر على إمدادات المواد الخام والنقل والبنية التحتية، في حين تؤثر العوامل البشرية مثل السياسات الحكومية والتكنولوجيا والديموغرافيا على قرارات الاستثمار والإنتاج والاستهلاك، وإدارة هذه العوامل بشكل فعال تسهم في تعزيز النشاط التجاري وتحسين الظروف الاقتصادية.

يتأثر ظهور النشاط التجاري في أي منطقة بعوامل متعددة مثل الاقتصاد المحلي، والثقافة والتطورات التاريخية والعوامل السياسية وتطور وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي تؤثر على منطقة الدراسة وظهور الخدمات التجارية كما في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

مراحل تطور الخدمات التجارية

في مدينة الهندية



تمهيد:

مدينة الهندية أحد أهم المراكز الحضرية في محافظة كربلاء بعد مدينتها كربلاء المقدسة، وقد نمت هذه المدينة على طول ضفاف نهر الفرات بحدود سنة (1817م) بوصفها قرية صغيرة نمت على الجانب الشرقي من نهر الفرات واخذت تستمد صفات شخصيتها المكانية من مقومات موقعها الجغرافي المميز الذي جعل منها حلقة وصل مهمة بين مدن الفرات الأوسط ومدن الجنوب.

1-2 المبررات التي أدت الى ظهور الوظيفة التجارية في المدينة على مستوى احيائها السكنية

مرت هذه المدينة بمراحل تشكلت من خلالها بنيتها الحضرية وشخصيتها المكانية نمت عبرها نظم استعمالات الأرض الحضرية فيها لا سيما قطاع الخدمات التجارية فيها الذي تزامن نموه مع تطور المدينة تجارياً، فيما شكلت المرحلة الثالثة الحقبة الأبرز في عمر المدينة، إذ تشكلت من خلالها شخصيتها الحضرية وصفتها الإدارية التي ارتقت بها لتلحق بسنجد كربلاء والتي أسهمت في تطور نظم استعمالات الأرض الحضرية فيها، أما الشخصية البارزة لمدينة الهندية فقد تشكلت في المرحلة الرابعة (المعاصرة) التي تطورت المدينة فيها بمؤسساتها الحضرية التجارية.

التجارة في مدينة الهندية تعكس التطور الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة؛ فتشتهر المدينة بموقعها الجغرافي المتميز على ضفاف نهر الفرات، مما يسهل عمليات النقل والتجارة على مر السنين، ثم تطورت الهندية لتصبح مركزاً تجارياً يضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التجارية، بما في ذلك الأسواق التقليدية والمحلات التجارية الحديثة طرق النقل المتطورة.

تشمل الأنشطة التجارية الرئيسية في مدينة الهندية ما يلي:

١. التجارة الزراعية: نظراً لقربها من الفرات، تعتبر الزراعة مصدراً هاماً للدخل، وتشمل تجارة المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية والاعلاف والحبوب وزراعة الفواكه والخضراوات.
٢. التجارة الصناعية: تضم الهندية عدداً من الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تنتج مجموعة متنوعة من السلع والمنتجات اليدوية مثل صناعة (الاقفاص والحصران).
٣. التجارة الخدمية: توفر المدينة خدمات متنوعة تشمل الخدمات المصرفية، المؤسسات التعليمية، والمرافق الصحية والخدمات الترفيهية.
٤. التجارة والنقل: يسهم موقع الهندية الجغرافي في تعزيز أنشطة النقل وزيادة عمليات التبادل التجاري مع المحافظات الوسطى والجنوبية.

ترتكز أهمية دراسة تطور الخدمات التجارية في مدينة الهندية على أهمية موقع المدينة الجغرافي ثم تطورت المدينة عمرانياً وجغرافياً ساعدت على النمو التجاري في المدينة وظهور الحوانيت والمخازن والأسواق، وزادت خلال السنين اللاحقة لتوسع العلاقات التجارية بين المدينة ومحيطها العشائري الزراعي، والذي أدى إلى زيادة القوى العاملة وزيادة في مساحة المنطقة المعمورة، فأصبح الشارع الغربي الموازي للنهر (الكورنيش) يتصف بأعلى كثافة للاستعمال التجاري، إذ ازدحمت فيه أبنية الخانات فبلغ عددها اثني عشر خاناً، وقد رعد دكاكين المهن الحرة المتخصصة، بأكثر من خمسة وستين دكاناً، مستفيدة من النهر في نقل بضائعهم ووفرة المنتجات الزراعية منهم واليه، كما جاور تلك المحلات التجارية شارعان موازيان، تحولاً إلى سوقين (سوق الهنود) و(السوق الكبير) تخصصت بعضها في التجارة وخاصة بتجارة المفرد على حسب تخصصها، وسقف السوقان في أربعينيات القرن العشرين بالحديد والخشب ومن هذه المبررات هي:

٢-١-١ الموقع الجغرافي لمدينة الهندية وأهميته الاستراتيجية والتاريخية:

يحدد موقعها الجغرافي المكاني فهي ذات موقع نهري تتوسط الطريق الرابط بين مدينة الحلة شرقاً ومدينة كربلاء غرباً وتبعد حوالي عن الأولى ب (21) كم وعن الثانية (24) كم وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة بغداد بمسافة (110) كم^(١).

من خلال بنيتها الحضرية وشخصيتها المكانية نمت عبرها نظم استعمالات الأرض الحضرية فيها ولاسيما قطاع الخدمات المجتمعية فيها الذي تزامن نموها مع تطور المدينة مورفولوجياً، إذ تشكلت من خلالها شخصيتها الحضرية وصفتها الإدارية التي ارتقت بسنجد كربلاء والتي أسهمت في تطور نظم الاستعمالات الأرض الحضرية^(٢).

في نهاية الأربعينيات شهدت مدينة الهندية نمواً وتوسعاً في إحيائها السكنية حيث تم توزيع قطع الأراضي الجديدة في الجهات الغربية والجنوبية من المدينة لذا أنشئ حي الحسين (ام الهوى) سنة 1949م جنوب المدينة وحتى أصبحت مساحة المدينة تقدر في نهاية الخمسينيات بحوالي (25كم) واستمر شكل المدينة بالتغير والنمو خارج المركز القديم ليأخذ شكل أشبه بالشكل المفلطح تشقه شوارع التي تربط محلاتها السكنية مع بعضها وتربطها مع المنطقة المركزية^(٣).

(١) فلاح محمد خضر، مدينة الهندية (طوبيرج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي 1817-1958م، جامعة بابل، 2011م، ص1.

(٢) خالد مرزوك رسن، جزر نهر الفرات في العراق (دراسة جيومورفولوجية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية، 2008، ص4، ص57.

(٣) سعد عجيل مبارك، أساسيات علم شكل الأرض، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، 2010، ص34.

كل هذا التطور صاحبه تطور في حجم استعمالات الأرض التجارية في المدينة حيث بعد قيام الحكم الوطني في العراق (1920م) كان للتجار الكريلايين والإصلاحات التي شهدتها المدينة دور في انعاش الحياة التجارية وجعلها مدينة تاريخية لها ومركز تجاري مهم ليس في العراق فقط وإنما في عموم البلاد العربية والإسلامية ، وفي العهد الملكي كانت من المظاهر الحيوية التي اتسمت بها مدن العراق وهو النشاط المتزايد للسوق الذي يكون قريباً من السراي الحكم وتتفرع من السوق الرئيس عادة مجموعة من الأسواق المتخصصة تولى بمجموعها حيا تجارياً كبيراً وبذلك فان توسع المساحة الأفقية للبناء قد ساعد على ازدياد الأسواق المتخصصة في كربلاء، فكان سوقاً يختص بالأقمشة والخياطين، كما ان هذه الأسواق مسقفة وعلى نمط واحد وأصبحت هذه الأسواق مختلطة المهن وليس متخصصا كما كانت عليه سابقاً وكانت الأسواق التراثية وعدداً من الخانات في مركز مدينة الهندية تستقبل التجار والزائرين للسكن فيها (1).

عندما عين مكي الجميل متصرفاً للواء الهندية قام بفتح شارع رئيسي سمي باسمه فيما بعد سمي بشارع السجاد وهو يبدأ من نهاية سوق النجارين القديم وقام بتجديد علوة الخضر أزادت مساحة الاستعمال التجاري نتيجة شق الشوارع الجديدة في هذه المرحلة حيث أنشئت محال تجارية إلى جانب الأسواق الشريطية في المرحلة الأولى (2).

يتم تجهيز أسواق المدينة من المعامل الموجودة مثل معمل الشماع الذي بدأ الإنتاج 1956 وحقق نجاح كبير لأنه طرح بضاعته في الأسواق المحلية ونال اعجاب المستهلكين، كما كانت أسواق الهندية والنجف تجهز مناطق أخرى فقد اعتاد سكان الصحراء من البدو وغيرهم على أن يحصلوا ما يحتاجونه من ملابس وحبوب وأثاث ولوازم أخرى من مدينة الهندية والنجف الأشرف وعين التمر، لذا تمتاز أسواق الهندية بحركة تجارية كبيرة لان فيها ما يحتاجه المستهلك (3).

٢-١-٢ العوامل السكانية:

إذ يبرز العامل الاساسي الذي أدى إلى نشوء المدينة سواء أكان طبيعياً ام عسكرياً ام ادارياً، ولا يمكن الجزم باستمرار العامل الاساسي الذي أدى لنشوء المدينة باحتكار الوظائف بل ستظهر معه عوامل أخرى.

(1) خلف حسين، التضاريس الأرضية دراسة جيومرفولوجية عملية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص98.

(2) أياد عبد على سلمان، جيومرفولوجية الجزر النهرية في نهر دجلة بين الدبوني وسدة الكوت، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص54.

(3) محمد صبري محمود دياب، اراضي العمليات الجيومرفولوجية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1985، ص21.

من الصعب تحديد تطور المراحل التخطيطية للمدينة بتاريخ محدد ومعروف على وجه الدقة، لعدم وجود بيانات كافية عن حجم الاستقرار البشري آنذاك لان المدينة قد بدأ السكن فيها كقرية صغيرة على شكل مجاميع متفرقة من الاسر في الجانب الشرقي لشط الهندية وكانت هذه الاسر غير متجانسة اجتماعياً واغلبها من عشائر الاحوازية المهاجرة من جنوب دولة ايران وعشائر الحسكة المهاجرة من اطراف مدينة الحلة والديوانية إذ بدأت بشكل نواة صغيرة قرب شط الهندية حول القلعة الحكومية التي بناها والي بغداد (نجيب باشا) تعرف (بالطنبي) في نقطة قريبة من الجسر الحديدي القديم مرتفعة نسبياً عن مستوى مياه المستنقعات التي انسحبت مياهها بعد شق قناة الهندية، وقد كانت المدينة في هذه المرحلة تنمو بشكل تلقائي يفترق الى التخطيط وعُرفت لاحقاً باسم الصوب الصغير (قصبه الهندية الشرقية) تميزت بصغر المساحة، وكان النمو العمراني والاقتصادي يسير بشكل متزايد⁽¹⁾.

اما بالنسبة للمساكن في هذه المرحلة فكانت لا تتجاوز (30) مسكناً ويمكن أن تسمى المرحلة الأولى مرحلة النشأة، لأنها كانت الأطول على الاطلاق وعرفت بعدم ظهور ملامحها بشكل واضح لقلّة ما كتب عنها، فضلاً عن عدم وجود خرائط للمدينة ويصعب التعرف إلى اعداد السكان في هذه المرحلة لعدم وجود تعدادات يعتمد عليها، وكان الطابع العشائري في هذه المدة يغلب على تركيبها الاجتماعي، إذ نمت المدينة بشكل مساكن متناثرة⁽²⁾.

وتطورت مورفولوجية المدينة في عهد الوالي العثماني مدحت باشا وما بعدها من الوحدات السكنية والمعمارية والنسيج العمراني وانظمة الشوارع، وكانت مدينة الهندية عام 1868م مرتبطة بسنجد الهندية وعند صدور لائحة الاصلاحات استوجب خلق وضع جديد لمدينة الهندية إذ اصبحت المدينة الصغيرة قضاء من المرتبة الأولى في عام 1870 م تابعاً للواء الحلة⁽³⁾.

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ازدادت مساحة المدينة وظهرت محلات سكنية اخرى وهي (محلة محرم عيشه، محلة سيد حسين، محلة شيخ حمزة) وقد بلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة (47) (36) هكتاراً بعد اتساع الاراضي السكنية في الجانب الغربي من شط الهندية.

أن عدد السكان شهد تذبذباً بين مدة وأخرى والسبب هو عدم وجود تعداد عام للسكان أو إحصائية دقيقة، إذ بلغ عدد سكان مدينة الهندية لعام 1891م (3224) نسمة، وقد ازداد نمو السكان في عام 1893 م إذ بلغ (4162) نسمة، واصبح في عام 1897م (4403) نسمة، اما في عام 1898 فبلغ

(1) سحر طارق عبد الكريم، جيومرفولوجية وادي شط العرب بمساعدة تقنيات التحسس النائي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2005، ص 153.

(2) مقابلة شخصية مع أحد المزارعين في جزيرة مشاركه، عبد جاسم عبد اليمه، بتاريخ 11/6/2015 - 11 وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة بابل، شعبة GIS مريئة فضائية 2007، ص 86.

(3) سعيد عبده، جغرافية النقل الحضري مفهومها وميدانها ومنهجها، جامعة عين الشمس، كلية التربية البنات، 2012، ص 62.

(4512) نسمة، وازداد في عام 1900م الى (7405) وفي عام 2018 الى (117,533) نسمة وفي عام 2022م الى (130,249) نسمة ولم تكن أغلب احصائيات نفوس تلك المدينة دقيقة فقد دخلت المدينة أسر كبيرة من بعض الجاليات الايرانية والهندية والباكستانية لان المدينة اصبحت سوقاً تجارياً كبيراً في الفرات الاوسط بعد شحة المياه في شط الحلة وكان التركيز السكاني الكثيف في المدينة محصوراً في محلتين (الكص الجنوبي وسيد حسين) وتقل كلما ابتعدنا عن مركز اسواق المدينة⁽¹⁾. حينها تمثل الاستعمال التجاري بتوزيع المحلات التجارية على طول شارع الكورنيش والتمثلة في الخانات والمخازن لخرن الحبوب وتكبيسه وتصديره.⁽²⁾ ومن الجدول التالي يبين اعداد السكان لمدينة الهندية لعام 2018م والتي أصبح في تزايد مع مرور الزمن والتطور الكبير التي تمر به المدينة وانتعاش الجانب التجاري وبيان ملامح الاحياء على خارطة التصميم الأساس للمدينة والذي نلاحظ توزيع السكان بين الجانب الكبير والجانب الصغير من الناحية الإدارية والجغرافية.

الجدول (9) التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة الهندية لسنة 2018م.

ت	اسم الحي	عدد السكان	النسبة %
١	الكص الجنوبي	7433	6,3
٢	محرم عيشة	3572	3,0
٣	العامل الثاني	3472	2,9
٤	العامل الأول	8105	6,8
٥	شيخ حمزة	917	0,7
٦	سيد حسين	1379	1,2
٧	الكص الشمالي	2602	2,2
٨	السلام	5061	4,3
٩	العسكري	5065	4,3
١٠	الطنبي	1585	1,3
١١	الجمعية	13105	11,2
١٢	المصطفى	5320	4,5
١٣	الشهداء	3780	3,2
١٤	الحسين الأول	12205	10,4
١٥	المتنى	3376	2,9
١٦	الحسين الثاني	5160	4,5
١٧	الضباط	2745	2,3
١٨	الصناعة	2815	4,2
١٩	الزهراء	1667	1,4
٢٠	دور الحجر	1093	0,9
٢١	الرياض	3165	2,6
٢٢	ال أبو عزيز	1584	1,3
٢٣	الكردي	480	0,4
	المجموع	117533	100

المصدر: من عمل البحث بالاعتماد على مديرية بلدية الهندية، الشعبة الفنية، قسم تنظيم المدن (بيانات غير منشورة)، 2018.

(١) خضير عباس خزعل التميمي، ومحمد عطية محمد العزاوي خصائص النقل في مدينة المقدادية رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الدراسة الميدانية، 2019، ص55.

(٢) صباح محمود محمد، مدينة الحلة الكبرى، وظائفها وعلاقتها الاقليمية، مكتبة المنار بغداد، 2018، ص121.

٣-١-٢ العوامل الاقتصادية:

يمكن يتأثر تركيب المدينة الداخلي تأثيراً كبيراً بالعوامل الاقتصادية المحلية والإقليمية، فالقطعة من الأرض تؤثر في اختيارها العوامل المحلية في إقامة وظيفة أو استثمار معين، اما مجموع المساحات فقد تحددتها العوامل الاقتصادية التي يجب أن تخصص لكل وظيفة من وظائف المدينة⁽¹⁾، إن التوسع المساحي والعمراني الذي حصل في المدن العراقية بعد عام 2003م بصورة عامة وفي مدينة الهندية والنمو السكاني وتحسن مستوى الدخل الفردي للسكان له الأثر الواضح في زيادة حجم النشاط التجاري داخل المدينة. إذ أن تأثير هذه العوامل والأنشطة يظهر من حيث كونها تقوم بنقل المستقرات البشرية الريفية الى مدن حضرية (الهجرة)، وذلك بتأثير التغيير الحاصل في أنشطتها الوظيفية المتعددة. إذ تبرز علاقة واضحة ما بين الحرف السائدة في المدينة ونوع وكثافة وتوزيع السكان لاسيما حرفتي التجارة والصناعة والتي تتطلب اعداد كبيرة من السكان من العاملين فيها. ويمكن ان تشمل العوامل الاقتصادية:-

أ. المنافسة: من غير الممكن لنشائين او استعمالين أو وظيفتين أن تشغلا المكان الواحد في وقت واحد فالاستعمالات التجارية والصناعية تعد من اهم الاستعمالات في الناتج الاقتصادي، لذلك فهي دائماً الراجح في المنافسة من بين استعمالات الأرض الأخرى ليبقى الاستعمال السكني يحتل المرتبة التي تليها لعدم قدرته على المنافسة وقدرته على دفع الايجار الأعلى⁽²⁾. ونلاحظ في مدينة الهندية تحويل كثير من الأبنية القديمة الى مجمعات ومحال تجارية ضمن المركز التجاري للمدينة بسبب استسلام الاستعمال السكني امام المنافسة الكبيرة للنشاط التجاري نتيجة انتعاش الحركة التجارية للمدينة وارتفاع أسعار الأراضي بشكل غير مسبوق.

ب. قيمة الأرض: وهي تشير إلى القيمة الاقتصادية أو السوقية لقطعة الأرض، وتعتمد هذه القيمة على عوامل عدة مثل الموقع، والاستخدام المحتمل للأرض، والعرض والطلب في السوق العقارية، والبنية التحتية المتاحة، والعوامل الاقتصادية والبيئية الأخرى التي تؤثر على القيمة العقارية⁽³⁾ والجدول (10) يبين أسعار الأراضي التجارية داخل مدينة الهندية.

(1) حسن الخياط، التركيب الداخلي لمدينة، مجلة الاستاذ، المجلد الثاني، بغداد، 1965، ص75.

(2) صلاح حميد حبشي، التغيير في استعمالات الارض حول المدينة العراقية، جامعة بغداد، كلية التربية الاداب، 1977، ص112.

(3) من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج الذكاء الاصطناعي (Chat Gpt)، 2023 م.

الجدول (10) قيمة أسعار المنطقة التجارية لمدينة الهندية.

ت	اسم المنطقة	التسعيرة
١	الشارع العام من دائرة الإطفاء الى قنطرة البوعزيز	2250000
٢	شارع أربعين والمحلات التجارية	800000
٣	شارع البلدية الى مرقد أبو هاشم	1500000
٤	الشارع من مرقد أبو هاشم الى تقاطع السريع الحولي	800000
٥	شارع شط الفرات من دائرة التسجيل العقاري الى الجسر الثاني	1000000
٦	شارع محرم عيشة السكني من شط الفرات الى مرقد أبو هاشم	350000
٧	سوق الطنبي والمحلات التجارية	1000000
٨	الشارع الممتد من البوعزيز الى نهاية ام الهوى	400000
٩	شارع العبدعونيات من الإطفاء الى مليبيج	300000

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على دائرة الضريبة فرع كربلاء المقدسة.

الصورة (1) سوق الهندية الكبير لعام 2022م.



المصدر: من عمل الباحث التقطت الصورة بتاريخ 2022/11/22 في الساعة 4:00 مساءً.

٢-١-٤ الخدمات المجتمعية:

ظهر الاهتمام بالخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والدينية وتحسنت شبكة النقل داخل المدينة اذ عادت أرضية السوقين والشارع الموازي لطريق الهندية مع فروعه المتصلة بطريق الهندية بالطابوق المرصوص والقيمر بما يتلاءم مع دخول المركبة إلى جانب العربات فتم انشاء مرآب للنقل وظهور شوارع جديدة رصف بعضها بالأسفلت، ولكثرة حوادث الغرق في شط الهندية أنشئ جسر حديدي متين عام 1955م يربط جانبي المدينة الذي ما يزال شاخصاً إلى الآن كما مبين بالصورة (2) ادناه.

الصورة (2) جسر الهندية القديم (الحديدي) لسنة 2022م



المصدر: عمل الباحث التقطت الصورة بتاريخ 2023/1/2، في الساعة 4:15 مساءً.

نظراً لتوسع المدينة عمرانياً وزيادة الاهتمام الحكومي بالجانب التجاري فقد بلغت مساحة الاستعمال التجاري (29) هكتاراً من مجموع استعمالات الارض الحضرية في المدينة وبنسبة مقدارها (1.6%) (1).

اما عام 2018م فقد تميزت هذه المرحلة بكونها أكثر مراحل المدينة اهمية، لأنها تعد حصيلة بنية المدينة العمرانية والسكانية، إذ شهدت عدداً من التغيرات كسرعة نمو السكان والتوسع الكبير الذي شمل جميع احياء المدينة فبلغ سكان المدينة عام 1997م (44,998) نسمة، وارتفع حسب تقديرات 2007 م ليصل الى (65,410) نسمة، اما حسب تقديرات سنة 2018م فبلغت (117,533) نسمة والجدول ادناه يبين حجم الاستعمالات المجتمعية في مدينة الهندية لعام 2020م.

الجدول (11) مساحة استعمالات الأرض الحضرية لمركز مدينة الهندية لسنة 2020م.

ت	نوع الاستعمال	المساحة بالهكتار
1	الاستعمال السكني	257
2	الاستعمال التجاري	32,605735
3	الاستعمال الصناعي	15,3575286
4	استعمال النقل	109,6213455
5	الخدمات المجتمعية	48,027859
6	خدمات البني الارتكازية	4,74862
7	الاستعمال الزراعي	364,6371141
	المجموع الكلي للاستعمالات	831,9982021

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- التصميم الاساس لمدينة الهندية.

2- برنامج (Arc Gis 10.7.1).

(1) يوليوس ج. فأبوس، تخطيط استخدام الأراضي من التحدي العالمي إلى التحدي المحلي، (بريطانيا العظمى، 2018) ص 47.

نظرا لزيادة النمو العمراني والحضري في هذه المرحلة والنتائج عن النشاطات الوظيفية والخدمية التي مارستها المدينة ادى الى إعادة تحديث التصميم الاساس في سنة 1992م المرقم (554 ج) علما ان هناك تصميمين سبق هذا التصميم لكنه مفقود لدى الدوائر المختصة، وظهرت احياء جديدة في هذه المرحلة منها حي (السلام) في الجانب الكبير وكل من الاحياء (1 - الحسين - 2 - الضباط 3 - دور الحجر 4 - الزهراء) في الجانب الصغير وظهرت استعمالات الارض بشكل كبير ومنها الاستعمال السكني في المقدمة⁽¹⁾.

اما الاستعمال التجاري فقد بلغت مساحة الاستعمال التجاري في هذه المرحلة (4,864) هكتارات من مجموع استعمالات الارض الحضرية في المدينة وبنسبة مقدارها (3,7%) من مجموع مساحة استعمالات الارض الحضرية، اذ ظهر في هذه المرحلة بعض الشوارع التجارية المختصة مثل الشارع الرئيس المدينة الهندية الذي يحوي على عدد من المحلات التجارية على طول امتداده وظهر سوق التجار والسوق الكبير (سوق النساء في محلة الكص الجنوبي وسوق العذارين في الكص الجنوبي) وفي شارع البلدية انتشرت عدد من المحلات التجارية وسوق الطنبي في الجانب الصغير⁽²⁾، واستعمالات الأرض لأغراض النقل والاستعمالات الصناعية والاستعمالات الخدمية والتعليم والترفيهية والرياضية وأخرى الخدمات الدينية ، وتم تنفيذ المشاريع البنى التحتية والاتصالات وشبكات الصرف الصحي وتعبيد الطرق وتأهيل السوق المركزي للمدينة⁽³⁾.

٢-١-٥ النقل (الشوارع التجارية):

إن نشأة المدينة ترتبط بأمور عدة اما ان تكون لموقع جغرافي مميز او موقع تاريخي ديني وكل هذه العوامل لا يمكن ان تقام من دون وجود شبكة شوارع تربط المدينة مع بعضها او تربطها مع اقليمها المجاور، اذ يعد الشارع شريان الحركة داخل المدينة وخارجها، اذ نجد في العراق فان اغلب المدن تعاني من قلة كفاءة الشوارع وكذلك ان اغلب الاحياء الحديثة النشأة نشأة من دون تخطيط مسبق للشوارع.

ان حجم المرور يصل من (2000 الى 25000) سيارة في اليوم وقد يصل (40000) ألف سيارة في اليوم (88) يوجد في مدينة الهندية شارع واحد وهو الذي يربط المدينة باتجاه الحلة وكربلاء وكذلك يربطها بمدن أخرى بواسطة الطرق الثانوية التي تخرج منه باتجاه الاحياء السكنية ويربطها بمركز المدينة يبلغ طول هذا الشارع حوالي (7.5كم) ويتكون من ممرين للذهاب والإياب باتجاه مدينتي كربلاء

(1) احمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2018، ص44.

(2) محمد خميس الزوكة، التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، 2019م، ص27.

(3) شمس عبد الستار جبار، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الهندية بين واقع حال والمعيار التخطيطية، كلية الاسراء الجامعة، بغداد، 2019م، ص240.

المقدسة والحلة، اما الطريق الحولي الذي يخرج منه ويعود اليه فيخصص لسير المركبات التي تنقل الزائرين من سيطرة ام الهوى الى مدينة كربلاء المقدسة.

الشوارع الثانوية (شارع الكص الشمالي (مليبيج) - شارع البلدية - شارع أربعين - شارع ابي هاشم - شارع كورنيش المثني - شارع الكورنيش - شارع الطبر - شارع المحيط أبو جوعانة - نزلته بنات الحسن (عليه السلام) (1).

خلال القرنين السابع والثامن عشر ظلت مدينة الهندية محط صراع بين الدولتين العثمانية والفارسية مما اثر سلبا على تطور المدينة وتميزت الأسواق في العهد العثماني بتسقيفها من جذوع النخيل وتم تبديلها بالخشب الذي كان على شكل جذوع الأشجار ويسمى بالقوع تتوسطه قطع من ألواح الجينكو من الطراز القديم ترتبط هذه الأسواق بشوارع ضيق الذي لا يتسع لمرور سيارة واحده كبيره (2). بهذا الموقع فهي تمثل حلقة وصل بين هذه المحافظات ما يعني ان لها دورا في العلاقات الاقتصادية والإقليمية وبهذا فهي محور أساسي في الزيارات الدينية لمدينة كربلاء فضلا عن ارتباطها مع المراكز الحضرية الأخرى، الجدول (12).

الجدول (12) المسافة بين مدينة الهندية ومراكز المدن المجاورة.

ت	المراكز الحضرية	المسافة (كم)
١	مركز محافظة كربلاء	21
٢	مركز محافظة بابل	25
٣	مركز محافظة بغداد	130
٤	مركز قضاء المسيب	30
٥	مركز محافظة النجف	85
٦	مركز قضاء المحاويل	35
٧	مركز قضاء عين التمر	104

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينة الهندية وتحديث التصميم لها، الدراسة الإقليمية لسنة 2009، ص33.

(1) احمد سوسة، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري والزراعة، بغداد، دار الحرية للطباعة، 2019م، ص48.

(2) احمد سوسة، وادي الفرات ومشروع سدة الهندية، بغداد المعرف، 2021م، ص59.

(3) وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينة الهندية وتحديث التصميم لها، الدراسة الإقليمية لسنة 2009، ص33.

2-2 مراحل تطور الخدمات التجارية في المدينة الهندية:

إن دراسة المراحل المورفولوجية لمدينة الهندية تساعد على فهم طبيعة وتطور الوظيفة التجارية في المدينة، والذي أدى بدوره لتطور الخدمات التجارية في مدينة الهندية عبر المراحل التاريخية⁽¹⁾.

2-2-1 المراحل المورفولوجية لمدينة الهندية (2)

يمكن تحديد خمسة مراحل مورفولوجية لمدينة الهندية استناداً إلى أهم الأحداث السياسية والاقتصادية، وقد انعكست تلك المراحل على نمو المدينة وطبيعة نمطها وبناء المساكن ومواد البناء المستخدمة واستعمالات الأرض الأخرى من وظيفة سكنية وتعليمية ودينية وصحية وصناعية وترفيهية، ونستعرض كل مرحلة من تلك المراحل، وهي كما يأتي: -

2-2-1-1 المرحلة الأولى: (1817-1842م).

إن من الصعوبة تحديد الحدث والتطور السياسي في تاريخ محدد بيوم أو أكثر، إلا أن تاريخها يبقى رقمياً في مدة محدودة مقارنة مع التغير المورفولوجي الذي قد يستهلك جيلاً أو أكثر، وبدأت المرحلة الأولى من حكم والي المملوكي (داود باشا) (1817-1831م) وحتى ولاية (نجيب باشا)، فقد وصفت المنطقة في عهد والي بغداد المملوكي (سليمان باشا) (1808-1810م) أنها تخلو من التجمعات السكنية الكثيفة⁽³⁾.

سكنت مجاميع متفرقة من الأسر في جانبها الشرقي، اقتصر عملهم على صيد الأسماك والزراعة في مساحات محدودة صغيرة لكون المنطقة مغمورة بمياه الفيضانات، ومنهم من عمل على تقديم الخدمات لزائري المراقد المقدسة في مدينة كربلاء من توفير السكن أو نقلهم بواسطة السفن البدائية إلى الجهة الثانية، واستقر على محيط القناة الغربي عدة أسر من عشيرة (بني طرف) التي تضررت سياسياً في منطقة الحويزة الحدودية مع إيران، عندما نفذت بنود معاهدة أرض روم الثانية عام (1847م)، وأسر أخرى جاءت إلى المنطقة من عشائر منطقة (الحسكة) في الديوانية لجفاف أو قلة المياه في نهرها، وكانتا النواة لجذب ما تبقى من عشائرها عندما استقرت قناة الهندية في مجراها الجديد⁽⁴⁾.

(1) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق من سنة 1831-1872م، الجزء الثاني، مطبعة الارشاد، بغداد، 1971، ص231.

(2) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل-1985م، ص295.

(3) ستيفن همسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ص278.

(4) ستيفن همسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ص278.

كان التجمع السكاني فيها على هيئة قرية صغيرة تبعت لواء الحلة إدارياً، واستقر في منطقة الطنبي شرق القناة، وكانت قرية غير متجانسة تضم جماعات مختلفة اجتماعياً، خليط من البدو والمزارعين والمتحضرين لا يتجاوز عدد مساكنها البسيطة الثلاثين، تتكون في معظمها من الخيام وبعض الصرائف، ومحاطة بظهير زراعي من حقول الرز، الذي جعلها فيما بعد سوقاً لتجارته.

سادت أنماط الريف على مجتمعها كالسكن في أكواخ عملت من جذوع النخيل وسقفت بالسعف والبواري، وبعضها استخدم الطين (اللبن) في البناء وسقف من أغصان الأشجار والقصب والبردي، كما امتهنت بعض الأسر القاطنة على أطراف القرية، قرب الأهوار والمستنقعات تربية الحيوانات الداجنة (الأغنام والأبقار والجاموس)، أطلق على تجمعهم بـ (الدبات).

كادت تنعدم طرق المواصلات البرية على محيطها باستثناء الطريق الترابي الشرقي الواصل لمدينة الحلة، وكثرت على طريق القناة الغربي والشمال في منطقة الهندية البرك والمستنقعات، وفي محيطها شرقي القناة الجنوبي (بحيرة الهندية) الذي وصفها الرحالة (لجان) عام 1866م (تمتد في الافق نحو الغرب، انها بحيرة الهندية، متكونة من المياه الفائضة من قناة الهندية، وتحيط بالموقع الاثري (برس) على شكل نصف دائرة، وفيها بعض الجزرات التي يسكنها الاعراب، تمتد وراء الهندية ارض جرداء لا اثر فيها لنبت او ارض زراعية او سكنية، انها حماد)⁽¹⁾ لذلك ساد النقل المائي هناك وأكدته (لجان) قائلاً: (اخبرني قائم مقام الحلة انه اعد اسطولاً من 36 مشحوناً لكي يتوغل في الهندية ويحمل على اهاليها)⁽²⁾، حيث ساعد على سرعة نموها الاقتصادي ثم العمراني، فضلاً عن زيادة مساحة المنطقة السكنية تباعاً بعد دفن المنخفضات والبرك المائية الملاصقة للقناة على محيطها الشمالي والجنوبي.

لم يكن مظهر القرية ذا أشكال ونماذج متميزة حضارية ضمن المخطط المعماري ونظام الشوارع واستعمالات الأرض الحضرية، لعدم اهتمام الحكومة بها، ولتعرضها للفيضانات المستمرة، فضلاً عن انتشار الأوبئة والأمراض الفتاكة التي أدت إلى موت أعداد كثيرة من سكانها وتميزت هذه المرحلة بصغر المساحات وعدم ظهور الاستعمال التجاري بشكل واضح وانما فقط ظهر سوق تجاري واحد لبيع المنتجات الزراعية⁽³⁾.

(3) لجان، رحلة (لجان) الى العراق عام 1866م، ترجمة بطرس حداد، مجلة المورد، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، 1983م، ص 74.

(4) المصدر نفسه، ص 79.

(3) حسنين مهدي تايه، المراحل المورفولوجية لنشأة مدينة الهندية، جامعة كربلاء، 2018، (رسالة ماجستير) 199ص.

٢-١-٢-٢ المرحلة الثانية: (1843-1890م).

تبدأ المرحلة من ولاية (نجيب باشا) حتى نهاية ولاية (سري باشا) (1889-1890م)، والتي كان مظهرها ان بنى الوالي العثماني (محمد نجيب باشا) بعد قمعه انتفاضة كربلاء عام 1843م، لسلطة الحكومة قلعتين في مركز مدينة الهندية، الأولى من الطابوق والطين وجعلها مقراً للجيش وقيادته في منطقة (حي الطنبي) الحالي، والثانية لأمير زبيد الشيخ (وادي الشفلح) تحيطها خيام لمعاونه وجنده في استحصال الميري⁽¹⁾، هدمت الأولى عام 1849م في انتفاضة شيخ عشائر الجراح (غضب سلمان العجة)⁽²⁾ في عهد الوالي العثماني (عبد الكريم نادر باشا) (1848-1850م) والتي لم نعرف شيئاً عن عمرانها وهندستها، كما هدمت القلاع التي بنتها الدولة لاحقاً في عهد الوالي (محمد رشيد باشا) (1851-1856م) المشيدة خارج حدود المدينة⁽³⁾، لضرورات امنية وعسكرية لأبعاد العشائر النائرة عن استخدامها وقت التمردات والازمات العسكرية.

كانت اغلب الموروثات المعمارية في هذه الحقبة أبنية عامة لوظائف إدارية وعسكرية ودينية وتجارية، برز فيها واضحا نمط الحياة الحضرية أكثر من مرحلة النشأة بعد التكوين، واستخدم في بناء بعض الوحدات مواد بناء جديدة تتصف بالثبات وفي تشكيل نماذج معمارية جديدة كالطابوق والجص.

تمت المدينة مورفولوجياً في عهد الوالي (مدحت باشا) وما بعده من حيث الوحدات المعمارية وطرز المساكن وأنظمة الشوارع، وأصبحت القرية قضاء من الدرجة الأولى في عام (1870م)⁽⁴⁾، وعين (عبد الرحمن بيك) أول قائم مقام لها، ولأهمية المدينة الاقتصادية زارها الوالي مرتين وقرر ان تبقى الارض الزراعية بيد اهلها، والغي الكثير من العائدات الاخرى والمصاريف، وبذلك كسب الوالي (مدحت باشا) ثقة اهل مدينة الهندية وعشائرها وضمن عدم مشاركتهم مع انتفاضة عشائر الدغارة عام (1869م)، وظلوا موالين للحكومة وتنفيذ اوامرها والطاعة لها (وتأدية الحصة الاميرية بكامل الاستقامة)⁽⁵⁾، فزاد التوثق من اصحاب الاراضي وذاقوا لذة التوطن والاستقرار، فانتمعت الحكومة من ذلك وكثرت وارداتها من الرسوم والضرائب.

زادت مساحات الأرض اليابسة في الجانب الغربي من القناة، إذ دفنتها الأسر النازحة إليها بعد إزالة نبات القصب والبردي عنها، وقد عد المسكن فيها (65) بيتاً بنيت اغلبها من الطابوق والطين

(١) حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، مطبعة دار الاندلس، النجف الاشرف-1990م، ص66.

(2) Rawlinson to canning: June 6, 1849 (No,19) Precise of Turk, Arabia, P.131.

(٣) حمود الساعدي، مصدر سابق، ص67.

(٤) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، الجزء السابع، المكتبة الحيدرية، قم-1425هـ، ص194.

(٥) المصدر نفسه، ص251-252.

وبعمارة بسيطة، وعجل الوالي (مدحت باشا) على توطين العشائر واستقرارها على محيطها عندما طبق قانون الأراضي العثماني في منطقة الهندية مؤخرًا لضمان حياة الأرض الزراعية بمنحهم صكوك تملك (سندات طابو) عن قطع الأراضي الخاضعة لإدارة الدولة، وتشجيعه على بيع مساحات كبيرة من أراضي الدولة إلى عامة الناس من الأثرياء وملاكي اليهود⁽¹⁾.

لا توجد إحصائية دقيقة لعدد المستفيدين من قانون تملك الأراضي الزراعية في المدينة ومساحاتها، بسبب إجماع الأفراد عن تسجيل حقوقهم رسمياً خوفاً من مصادرتها في حالة عجزهم عن دفع الضرائب أو سوقهم إلى الخدمة العسكرية، لذلك اختاروا تسجيلها إلى شيوخهم أو جباة ضرائب سابقين أو تجار من المدن مقابل تمتعهم بحقوق الاستزراع وحصّة المحصول⁽²⁾.

بعد اتساع الأراضي السكنية في الجانب الغربي من النهر، نصبت الحكومة العثمانية جسراً خشبياً عائماً يطفو على اثنين وعشرين طوافة، لربط جانبي النهر الشرقي والغربي ببعضهما وتسهيل العبور بين شارعي الحلة وكربلاء، فضلاً عن انتقال الأهالي والموارد الزراعية والحيوانية بين الجانبين⁽³⁾.

أصبحت المدينة تجمعا حضريا ترتبط بها الانماط العمرانية التي سيطرت على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية والثقافية للمناطق التابعة لها ومستوطنا مستقرا ارتفع فيه النمو السكاني، بسبب الزيادة الطبيعية لسكانها وهجرة بعض الافراد من اريافها والمدن القريبة اليها في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، كما زادت عملية الزحف الوظيفي الحكومي والتجاري، فأصبحت قضاءً كبيراً تبع له ناحية (الكفل)⁽⁴⁾، وازادت الخدمات البسيطة في التعليم الخاص والصحة والقضاء تطورا ملحوظا في نمو المدينة نسبيًا، واصبح النشاط التجاري فيها يمثل نسبة عالية في العمالة ومركزا لجمع محصول الرز (الشلب) الوارد من منطقتي الشامية والهندية بواسطة السفن لنقشيره بالآلات البدائية (الرحة) وخزنه بخانات بنيت على جانبي النهر، ثم يعاد تعبئته وتصديره الى شمال وجنوب العراق بواسطة السفن النهرية وشيد في المدينة عام 1875م سراي الحكومة، الذي يبعد سبعين متراً غرب قناة الهندية، ليكون مقراً لإدارة القضاء، وبنى على مساحة تقدر بـ(8000م²) من الطابوق والجص وبطابقين وسقف بالخشب والبواري، وأضيف إليه بناء حديث من الطابوق والاسمنت والحديد بعد الاحتلال البريطاني عام 1917م، وفي شمال السراي أبنية الحظائر وإسطبل الحيوانات

(1) المصدر نفسه، ص248-249.

(2) اسحق نقاش، شيعة العراق، دار المدى للثقافة والنشر، 2008، ص46-47.

(3) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، الجزء الثالث، ترجمة مكتب امير دولة قطر، الدوحة- 1977م، ص 2453.

(4) جميل موسى النجار، دراسة في فلسفة التاريخ النقدية، ط 1، القاهرة، 2011، ص 122.

(الخيال والبغال) التي يستخدمها الجيش العثماني والجندرمة في النقل وحفظ الأمن والنظام، وأزيل المبنيين من قبل البلدية عام 1971م⁽¹⁾.

تميزت شوارع المدينة الداخلية باستقامتها وسعتها التي حددتها الدولة بالمشيد عليها، إذ كان للبلدية دور في تخطيطها، فكان شارع الكورنيش الترابي الممتد باستقامة غربي النهر وبطول (600م) منتظما ومستويا، يقطعه شمالاً طريق كربلاء الترابي، ونظم شارعان موازيان للكورنيش جنوب المدينة، في حين لم تستطع البلدية في جنوب المدينة وغربها السيطرة على المتجاوزين في تنظيم شوارعها، فبقيت إلى الآن على انحناءاتها وتعرجاتها البعيدة عن المركز.

شجعت الديانة الإسلامية على الحياة الحضرية والاستقرار البشري والتآلف بين الناس التي تمثلت في بناء المساجد، إذ بني الكثير منها في المجتمع الحضري، فضلاً عما تحتاجه المدينة من متطلبات وخدمات ذات صلة بالوظيفة الدينية تؤدي إلى ازدياد حجمها وازدهارها الحضاري من (الجوامع والحسينيات والكنائس لطائفة اليهود)، فقد شيدت الحكومة العثمانية جامع الهندية الكبير في محلة الكص الجنوبي عام 1885م من مادة الطابوق والجص، بعمارة بسيطة على مساحة (2400) م². وفي ثمانينيات القرن التاسع عشر اسهمت سياسة تفويض أراضي مدينة الهندية بنظام الطابوق في بيع مساحات كثيرة من الأراضي التابعة للدولة في حدود المدينة بأسعار زهيدة ولأجال طويلة، الأمر الذي شجع العوائل الثرية من السادة القزوينيين والملاي والجنابيين والبو صواف ورؤساء العشائر واليهود وبعض من الموظفين الحكوميين على البناء والسكن وفقاً لتصاميم تماسك الوحدات البنائية متأثرة بعامل المناخ، مما جعلها متلاصقة بهدف الحماية من أشعة الشمس وحرارتها، فتميزت جدران أبنيتها بسمكها الكبير، واستخدم في بنائها (اللبن) أو الطابوق البدائي (الكورة)، وخلت تلك البيوت من الزخارف والتنميط المعماريين المعقدين في هذه المرحلة.

شيد المحسنون من أهل المدينة خانين (الوقف) متلاصقين الأول (خان الوقف) حالياً يطلق عليه (مضيف الحسين عليه السلام) لإيواء الفقراء والمتسولين وسكن الزائرين القادمين لزيارة مرقد الأئمة عليهم السلام في كربلاء، على ضفة النهر الغربية جنوب المدينة، تعد عمارتهما من السمات الرئيسية في المدينة، تقع بوابته الرئيسية على كورنيش النهر مستقطعة من الإيوان الأوسط للأولوين السبع في الجهة الشرقية، وتعلو البوابة تلاقي أربع دعامات من الطابوق عملت عليها القبة، وتتوزع الدواوين الأخرى على جميع جهات الخان وفي الخان نص تذكاري عمل بالقاشان الكربلائي كتب عليه تاريخ تجديد الخان في عام 1371هـ/1951م، استغلت لمبيت الزائرين وبلغت مساحة المدينة المشيدة حوالي (238

(1) مشاهدة ميدانية قام بها الباحث فلاح محمود لمبنى السراي في 5 تموز 1970م.

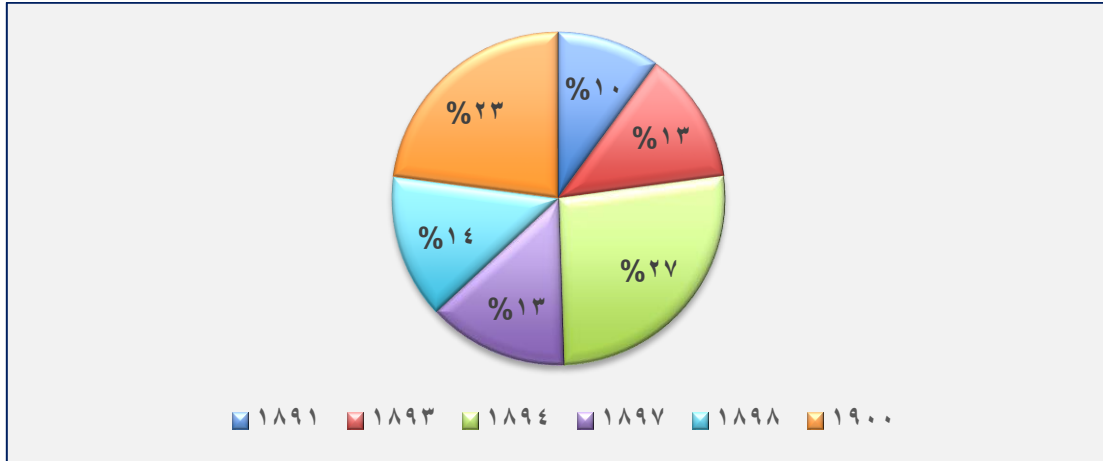
دونماً⁽¹⁾، والجدول التالي يوضح عدد نفوسها مع العشائر التابعة لإدارتها حسب الإحصائيات التي نشرتها السالنامات العثمانية في وقتها عن نفوس مدينة الهندية⁽²⁾.

الجدول (13) حجم نفوس مدينة الهندية خلال المرحلة الثانية.

السنة	عدد السكان/ نسمة
1891م	3224
1893م	4162
1894م	8614
1897م	4403
1898م	4512
1900م	7405

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على فلاح محمود خضر وعباس عبيد حمادي، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي 1817-1858م، مجلة التربية الأساسية /جامعة بابل، العدد5، 2011، ص10.

الشكل (7) عدد نفوس مدينة الهندية خلال المرحلة الثانية.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعية الهندية، شعبة الزراعة والإحصاء.

ترتبط مدينة الهندية بطريق بري غير معبد مع مدينتي الحلة وكربلاء، ويستغرق المسير فيه مع حيواناتهم ثلاث ساعات، والى كربلاء أربع ساعات⁽³⁾، وكان الطريق الأول من الأهمية مما استخدمته السلطات العثمانية في توجيه حملاتها على العشائر المستقرة في المناطق التابعة لقضاء الهندية، عندما تمتع عن دفع الميري أو تقاوم السلطة، فضلاً عن استخدام قناة الهندية بنقل جنودها بواسطة السفن إلى المنطقة.

(1) فلاح محمود خضر وعباس عبيد حمادي، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي 1817-1858م، مجلة التربية الأساسية /جامعة بابل، العدد5، 2011، ص10.

(2) المصدر نفسه، ص11.

(3) جريدة الرقيب البغدادية، العدد132 في 25 جمادي الآخرة 1328هـ، والعدد 59 في 13 شوال 1327هـ.

نشطت عمليات النقل المائي في نهر الهندية بين مدينة البصرة ومدن أعالي الفرات بواسطة السفن الشراعية الصغيرة والكبيرة⁽¹⁾، كما استخدمت القوارب والكعود في النقل بين مناطق المدينة القريبة منها وأريافها، وازدهرت عملية صيد الأسماك وتجارها، وفي داخل المدينة وخارجها استخدمت حيوانات الحمل (الإبل، الحمير والخيول) في نقل البضائع والسلع والمنتجات الزراعية والحيوانية⁽²⁾، وتولى المقاولون نقل المسافرين وحمولاتهم بواسطة عربات خشبية تسحبها عدد من الخيول التي أسهمت بتذليل صعوبات السفر والنقل إلى المدن المجاورة.

٢-٢-١-٣ المرحلة الثالثة: (1891-1917م).

شهدت المدينة في تسعينيات القرن التاسع عشر ازدهارا تجاريا عندما أقدمت الحكومة العثمانية على نقل مقر لواء الحلة إلى الديوانية عام 1892م، لتدهور الإنتاج الزراعي هناك بسبب استقرار مجرى الفرات الرئيس بتحوله من نهر الحلة إلى نهر الهندية، الأمر الذي قلّص فيه كميات المياه الكافية للسقي الزراعي، والتي لم تنفع سدة (شونديرفر)⁽³⁾ فيما بعد على حل مشكلة توزيع المياه بين نهري فرات الحلة والهندية في السنوات اللاحقة، وساعد استقرار العشائر وهدوئها في منطقة الهندية على الأمن والنظام نتيجة السياسة الرشيدة التي اتبعتها الحكومة العثمانية في المنطقة بتطبيق نظام الطابو وتنظيم الحصة المائية على الأرض الزراعية، فضلاً عن التزام العشائر بتسديد الضرائب والميري الذي أفاد الحكومة مالياً⁽⁴⁾، وتشجيع شيوخ عشائرها على تأدية الضرائب وإطاعة النظام.

تلك الأسباب وغيرها ساعدت على النمو التجاري في المدينة وظهور الحوانيت والمخازن والأسواق، وزادت خلال السنين اللاحقة لتوسع العلاقات التجارية بين المدينة ومحيطها العشائري الزراعي، والذي أدى إلى زيادة القوى العاملة وزيادة في مساحة المنطقة المعمورة، فأصبح الشارع الغربي الموازي للنهر (الكورنيش) يتصف بأعلى كثافة للاستعمال التجاري، إذ ازدحمت فيه أبنية الخانات فبلغ عددها (13) خاناً، وقدّر عدد دكاكين المهن الحرة المتخصصة، بأكثر من (65) دكاناً، مستفيدة من النهر في نقل بضائعهم ووفرة المنتجات الزراعية منهم واليه، كما جاور تلك المحلات التجارية شارعان موازيان، تحولاً إلى سوقين (سوق الهنود) و(السوق الكبير) تخصصت بعضها في التجارة وخاصة بتجارة المفرد على حسب تخصصها، وسقف السوقان في أربعينيات القرن العشرين بالحديد والخشب وجدوع النخل، زادت مساحة مركز مدينة الهندية تباعاً وأصبحت (638) دونماً بسبب

(1) جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، الجزء الأول، قسم النجف، دار التعارف، بغداد -1965م، ص15-16.

(2) عبد الكريم العلاف، بغداد القديمة، مطبعة المعارف، بغداد-1960م، ص19.

(3) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين الاحتلالين، ط1، المكتبة الحيدرية، 1873-1953، الجزء الثامن، ص104.

(4) صباح محمود محمد، دراسات في التراث الجغرافي العربي، المركز العربي للطباعة، بيروت-1981م، ص185؛

عباس العزاوي، الجزء الثامن، المصدر السابق، ص155، جريدة الزوراء عدد 2329 في 29 شوال 1329هـ.

التطور العمراني في إشغال بعض الأراضي الزراعية القريبة من المدينة في السكن والابنية الحكومية، كما زاد عدد السكان بسبب الولادات والمهاجرين إليها، خاصة بعد انجاز سدة الهندية عام (1913) م اذ بلغ عدد نفوس القضاء ب (4000) نسمة⁽¹⁾.

وكثر دور السكن التي تجاوز عددها (210) وابنية الدوائر الحكومية، وبقي طراز بنائها على سابقه (الشرقي)، ومن مظاهر هذا التطور انشاء المجلس البلدي ودار للبلدية على شارع الكورنيش المطل على النهر وبعض الابنية البسيطة (دائرتي البريد، المحكمة ودارين للقائم مقام والحاكم) والتي حافظت على نمط العمارة وطرازها السابق في والتقليد المعماري الذي فرضته البيئة الاجتماعية والمناخ السائد⁽²⁾. وبنى بعضهم بيوتا شابهت في تصميمها البيوت التقليدية مع اضافة فنون جميلة، في حين بقيت مساكن الفقراء في محلات (الداينية، الكص الجنوبي والشمالي، الطنبي ومحرم عيشه) على حالها من الاكواخ والصرائف، والتي كثيرا ما تتعرض للحرائق بسبب الاهمال او المنازعات الاسرية.

بقيت بيوت سكان الارياف تابعة للمدينة على حالها من الصرائف واستخدام السعف وجذوع النخيل يجاورها بعض الخيام، والتي تقتصر الى ابسط الخدمات الصحية وكثيرا ما تتعرض للحرائق المدمرة بسبب الاهمال او الصراعات العشائرية، ونظرا لتوسع المدينة من الناحية العمرانية وزيادة الاهتمام الحكومي بالجانب التجاري فقد بلغت مساحة الاستعمال التجاري بالمدينة (29) هكتارا من مجموع استعمالات الأرض وبنسه تصل الى (6.1%)، ولكن المدينة كانت تعاني من ضيق في الشوارع وقلة مساحة الاستعمال التجاري والسكني مع بقية الاستعمالات الأخرى.

2-2-1-4 المرحلة الرابعة: (1918 - 1958م).

امتدت من الاحتلال البريطاني للعراق وحتى سقوط المملكة العراقية، وقسمت على مرحلتين سياسيتين، كما يلي:

1- الانتداب وعهد الملك فيصل الاول 1917-1933م.

شهد عام 1917م، فراغا سياسيا كبيرا وفوضى ادارية في اغلب مدن العراق، لعدم احكام بريطانية سيطرتها التامة على العراق، اضافة الى ترك الموظفين والعسكريين الاتراك مواقعهم بعد خسارة الدولة العثمانية عسكريا في العراق، الامر الذي شجع العشائر على التمرد، فكان تأثير ذلك واضحا بتردي الجانب الزراعي والامني، إذ وصفت التقارير البريطانية هذا الوضع في منطقة الهندية اواخر عام

(1) ج.ج لوريير، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، الجزء الثالث، ترجمة مكتب امير دولة قطر، الدوحة، 1977، ص2453.

(2) خالص الاشعب، المدينة العربية، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت-1403هـ/1982م، ص29-32.

1917م، ب(انها محرومة من الماء ولم يكن في قضاء الهندية أي محصول بالمرّة وعلى امتداد فرع الحلة من النهر وكانت غلة الحاصل الناضج ضئيلة جدا وقد غمرت المياه مدينة كربلاء والاراضي المحيطة بها)⁽¹⁾ ، كما توضح للسياسيين البريطانيين في العراق ان منطقة الفرات الاوسط ذات مردود زراعي جيد وانها الاكثر رخاء عن باقي البلاد، وهي مسالمة لا تسعى للقيام بانتفاضة ضد الحكومة، حيث ان (تسع عشائر يقدرون الاعمال التي يجري انجازها من قبل الادارة)⁽²⁾، وازاء ذلك الاهتمام المتميز للمنطقة، عازمت الحكومة الجديدة على تقديم الاعانات والمساعدات الى القضاء، فحولت قوة الاحتلال في العام ذاته الشيخ (عمران السعدون) قائم مقام الهندية باستكمال حفر جدولي بني حسن الموازي لنهر الهندية غربا و جدول الجورجية (الكفل) شرقي النهر، واتبعت الحكومة سياسة ترك عشائر الفرات الاوسط وشأنها حتى عام 1918م، لتنعّم بالحكم الذاتي، وإعفائهم من الضرائب والواردات الحكومية او الملاكية⁽³⁾، ولم اجد في المصادر خلال تلك المدة ما يعزز اجراءات الحكومة الجديدة في النمو الاجتماعي عموما، والتطور الحضاري خصوصا في المنطقة حتى تشكيل الحكومة العراقية عام 1920م.

أنجز الاحتلال البريطاني مقرا حكوميا له في مركز الهندية في منطقة الطنبي على غرار الطراز الغربي وذا شرفة عالية مطلة على النهر، مازال قائما في الوقت الحاضر، وأقيم على نفس الطراز بيت لقائم مقام الهندية، وفقا لنفس التصميم الغربي⁽⁴⁾.

بقيت شوارع المدينة وازقتها على حالها غير معبدة وعلى استقامتها واتساعها، في حين لم نجد مثلها في القرى والنواحي التابعة لها، وكان النقل المائي هو الرائج في المنطقة وما جاورها مع وجود العربات الخشبية التي تجرها الخيول أو الحمير في طرقها البرية، ودخلت وسائل النقل الميكانيكية مع الاحتلال البريطاني للعراق، إذ امتلك بعض الأثرياء السيارة أو السفينة الصغيرة، وأسهم حفر الجدولين (بني حسن والجورجية) الموازيين لنهر فرات الهندية في توسيع النقل المائي وسقي الأراضي الزراعية المارين بها، وبغية تأمين سلامة المدينة، ولدرء دخول مياه الفيضانات المستمرة إليها عملت البلدية على اكمال إحاطة المدينة بسدود ترابية (روفة) من جميع جهاتها، استأجرت الحكومة بعض الأبنية الكبيرة في محلة الكص الجنوبي التي تصلح لدوام المدارس الابتدائية فيها مطلع الحكم الملكي والذي

(1) Administration Reportde Partment of reven ue, Baqhdad 1917-1918, P.31

(2) وميض جمال عمر نظمي، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت-1984، ص246.

(3) وميض جمال عمر، المصدر نفسه، 1984، ص 242.

(4) فلاح محمود خضر وعباس عبيد حمادي، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي 1817-1858م، مجلة التربية الأساسية /جامعة بابل، العدد5، 2011، ص13.

انعدم وجودها في الأرياف والنواحي، وقدم أثرياء المدينة العون والمساعدة لإدارتها وطلابها، وبقيت مدارس الكتاتيب الأهلية ماثلة في المدينة حتى بداية الثلاثينيات من القرن العشرين⁽¹⁾.

تأثر العراق بالأزمة الاقتصادية العالمية (1929-1933م) وسعت الحكومة الى الغاء مشاريعها والتقنن بمصاريفها، إذ انعكس ذلك على سكان مدينة الهندية، فأطلقوا عليها (سنة اللوعة) لما عانوا من ويلات الفقر والحرمان، وانخفضت اسعار المواشي والتمور والحبوب الى النصف مقارنة مع عام 1928م، واهملت البلدية خدماتها وانتشرت الامراض وازداد عدد المتسولون، ولم يحصل الفقراء على ما يسد رمقهم⁽²⁾.

2- من عهد الملك غازي وحتى سقوط المملكة العراقية (1933-1958م).

حافظت المدينة على موروثها الحضاري من جهة طراز البناء والنمو التجاري، وقل التوسع العمراني فيها خلال هذه الفترة مقارنة بما حصل في بعض مدن العراق، وسبب ذلك دخول المنطقة بنشاطات سياسية نتيجة انتماء مثقفها للأحزاب السرية والعلنية وبروز قادة سياسيين وعسكريين فيها، الأمر الذي عرّض المنطقة للمساءلة والمراقبة، وقل كثير من التخصيصات المالية أو لم يعر لها الاهتمام بهذا الجانب، فسارت التطورات العمرانية والتجارية فيها ببطء حتى الخمسينيات من القرن العشرين، وخلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945م) انحسر النشاط المعماري وساد المدينة الكساد وأثرت نتائجها على الزراعة والتجارة، وأفسحت الحكومة المجال لبريطانيا في ترويج بضائعها المنافسة للبضائع العراقية في الجودة ورخص الثمن.

بقيت اعمال التخصص في التجارة والوظائف الحكومية وبعض المهن الحرة منحسرة في الاسر التي لقبت بها مثل: (البنائيون، الحدادون، النجارون، البقالون، الصباغون، الدهانون، الجزارون، السماكون، الحلاقون، الخياطون والصاغة).

حدث تطور نسبي في خدمات المدينة، فقد انتشر استعمال الكهرباء في معظم المدينة في منتصف الثلاثينيات بجلب مولدة كبيرة بقوة (110) فولت، بعد إن كانت الإضاءة الليلية فيها تعتمد على (الفوانيس واللمبات النفطية)، فضلاً عن بناء محطة لتحليه وتصفية المياه في نهاية الأربعينيات، بعد أن كان (السقاءين) ينقلون الماء من النهر مباشرة إلى البيوت والمحلات التي تحتاجه، وشيد مبنى المشروع على ضفة النهر الغربية)، ومنه يغذى مركز المدينة الغربي بالماء النقي، ازيل المشروع وابنيته في نهاية الستينيات بعد ان انشئ مشروع جديد لتصفية الماء بسعة اكبر في شمال المدينة، الذي مازال قائماً الى الان.

(1) المصدر نفسه، 2011، ص14.

(2) مظفر حسين جميل، سياسة العراق التجارية، مطبعة نهضة مصر، القاهرة-1949م، ص 139-157.

نفذت الحكومة في هذه المرحلة عدة مشاريع خدمية بسيطة، ففي نهاية الأربعينيات باشرت في بناء أربع أبنية مدرسية، اثنتين منها ابتدائية للبنين وأخرى للبنات في محلة الكص وثانوية بطابقين للبنين في محلة سيد حسين، بناؤهما كان بنائهما بسيطاً تتكون كل مدرسة من خمسة عشر صفاً مع ملحق الإدارة والمرافق الصحية.

وفي عام 1945م بنت الحكومة نادياً ترفيهياً لموظفيها غرب النهر مقابل السراي، ويشرف على النهر لاستراحة الموظفين الحكوميين، أزيل بناؤه في نهاية الخمسينيات بعد أن شيد بدله نادي كبير بمساحة (3000م²) في شمال المدينة، يحتوي على قاعة كبيرة يجاورها ستة غرف خصصت احداها لاستراحة المسؤولين الحكوميين والضيوف، والمتبقي من المساحة اقيمت عليه حديقة متميزة في نباتاتها واورادها، مازال قائماً في الوقت الحاضر.

بنى بعض أثرياء المدينة داراً للعرض السينمائي الصيفي عام 1951م غرب المدينة على طريق كربلاء بمساحة (5000م²) فيها مولد للطاقة الكهربائية، استقطبت غالبية سكان المدينة وماجورها بوصفها متنفساً لقضاء أوقات الفراغ ليلاً، وأزيل بناؤها في مطلع السبعينيات، وحرمت المدينة من ذلك المتنفس الثقافي والفني لحد الآن.

اضطرت الحكومة تشييد الى سرايا جديد لها بمساحة ألفي متر عند مدخل شارع كربلاء مقابل الجسر الكونكريتي الجديد في نهاية الخمسينيات لتصدع وتهدم بعض من ابنية السراي القديم، يضم القائم مقامية ومركز الشرطة والأمن الا انه هدم وأعيد بناؤه بطابقين وبمواصفات حديثة في ظل الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م.

شيّد المواطن (حسن علي) محطة للوقود في شمال المدينة على النهر مباشرة عام 1947م، مستخدماً السفن الميكانيكية التي يملكها في جلب مشتقات النفط (البنزين، والقيروالنفط) من مستودع سدة الهندية، احتوت المحطة على أربع خزانات حديدية كبيرة لخزن النفط والبنزين والكازويل، والبيع فيها بواسطة ملئ الصفائح لانعدام مضخات القياس، استولت الحكومة عليها عام 1969م⁽¹⁾، وجعلت إدارتها حكومية، إذ نقل مكانها إلى مدخل المدينة الشرقي بمساحة أكبر تزود السيارات بالوقود بمضخات كهربائية والتي لا تزال ماثلة إلى الآن.

وفي الخمسينيات من القرن العشرين أزيلت جميع الأبنية الحكومية والأهلية المشيدة على الشاطئ الغربي لنهر الهندية، لتصدعها وتهديد وجودها بالسقوط من جراء وصول المياه إليها، في المقابل انشأت الحكومة مركز اطفاء الحرائق عام (1953) م بعد شرائها سيارة حوضية كبيرة، حدد بناء المركز في محلة الكص الشمالي مجاور السد الترابي الغربي لازال قائماً الى الان.

(1) الاستاذ سامي حسن علي، من المعمرين في مدينة الهندية، حديث مع الباحث فلاح محمود في 3 نيسان 2000م.

عبدت أرضية السوقين والشارع الموازي لطريق كربلاء مع فروعها المتصلة بطريق كربلاء بالطابوق المرصوص والمكسو بالقيصر في نهاية الأربعينيات، في حين بقي الطريقان العامان المرتبطان بمدينتي كربلاء والحلة غير معبدين حتى عام 1957م، إذ خصصت لهما الحكومة مبلغ (60) ألف دينار لتعبيدهما واكتملا عام 1959م، كما بنيت بلدية الهندية في نهاية الخمسينيات في موضع الحديقة العامة الواقعة غرب المدينة، وفق التصميم الغربي الحديث في البناء المتكون من طابق واحد لاتزال قائمة لحد الآن.

لتفادي حوادث الغرق التي حصلت لمن يقدم إلى المدينة وخطورة عبور المركبات الميكانيكية جسرها الخشبي، فضلاً عن توسع المدينة العمراني والاهتمام الحكومي التجاري بها، فقد شيدت الحكومة جسراً كونكريتياً عائماً على نهرها بطول (173,7 متراً وعرض 14) متراً، يتكون الجسر من عشرة ركائز كونكريتية ضخمة مزدوجة تبعد الواحدة عن الأخرى 15 متراً، ولتسهيل مرور السفن ذات الحمولة الكبيرة، خلا وسطه من الركائز لمسافة (30) متراً يعلوها قوسان متوازيان من الحديد الصلب لحمل الفناء بواسطة تسعة أعمدة حديدية (شيلمان) شدت بين كل قوس وسقفية الفناء،⁽¹⁾ ما يزال الجسر قائماً يربط جهتي المدينة بشارع مع مدينتي الحلة وكربلاء.

بعد انتعاش زراعة فساتل التمور على محيط المدينة وزيادة إنتاج التمر، كثر عدد خانات شراء التمور لحفظها للتصدير، إذ بلغ مقدار الإنتاج من محصول التمر في أفضل الحالات (60-70) ألف طن سنوياً، معظمه يصدر إلى خارج العراق، كما أنشئت عدة مصانع أهلية بسيطة لإنتاج الدبس بنوعيه (العادي والكربة) الذي راجت تجارته مع المدن العراقية لجودة إنتاجه المعروفة بـ(الدبس الطويرجاوي)، كما كثرت مخازن حفظ الرز (تمن الهندية) ومصانع تقشيرها المتطورة التي تصدر بكميات كبيرة إلى مدن العراق وخارجه من دول الجوار (سوريا، المملكة العربية السعودية، الكويت وإمارات الخليج العربي)، زادت الرقعة الجغرافية للأراضي الزراعية لمركز القضاء بعد أن جفت بعض أراضي المستنقعات والأهوار كما في الجدول التالي⁽²⁾.

الجدول (14) الأراضي الزراعية في مدينة الهندية خلال المرحلة الرابعة لسنة 1957م.

ت	نوع الأراضي	مساحتها بالدونم
1	الأرض الصالحة للزراعة	109.765 دونم
2	الأرض غير الصالحة للزراعة	38.298 دونم
3	الأرض البيضاء	75.334 دونم
4	مساحة البساتين	34.431 دونم
5	مساحة النفع العام من مشاتل وبساتين حكومية ودوائر ومدارس وبيوت حكومية	5176 دونم

المصدر: مديرية زراعة الهندية، شعبة الزراعة والإحصاء.

(1) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء العاشر، مطبعة العرفان، صيدا، 1961م، ص 22.

(2) مديرية زراعة الهندية، شعبة الزراعة والإحصاء.

عملت سيارات الحمل جنباً إلى جنب في النقل مع العربات الخشبية والحيوانات، وكثر الحملون من طبقة الفقراء لكسب قوتهم اليومي في نقل البضائع أو العمل في خانات التمور ومخازن الرز، في الوقت الذي توقفت فيه الوظيفة المعمارية وقل البناء بسبب توقف الهجرة إلى المدينة وبقاء سكانها على حالهم المعاشي المتردي، واستقرار سكان الأرياف في مناطقهم الزراعية، بسبب التطورات السياسية وتأثر العراق بالأزمة الاقتصادية خلال ما بعد الحرب العالمية الثانية.

أهتمت البلدية بشوارع المدينة وجعلتها ذات نمط جديد من الشوارع التي خصصت للنقل سواء العربات أو السيارات، والتي اتصفت باستقامتها واتساعها عند نمو المدينة نحو الأطراف الخارجية، وغالباً ما أقيمت أبنية بسيطة على هذه الشوارع، إذ ظهرت بعض التخصصات الوظيفية على امتداد تلك الشوارع مؤخراً كالوظيفة التجارية، وكان التطور المورفولوجي في نهاية الخمسينيات محدوداً ورافقه حركة داخلية في إعادة توزيع استعمالات الأرض السكنية، التي تسودها ظاهرة الخلط الاجتماعي للتوزيع السكني في وجود ابسط البيوت إلى جانب اكبر البيوت وأكثرها زخرفة، وبقيت بيوت الفقراء على حالها مبنية بسعف النخيل وجذوعها والطين والتي كثيراً ما تتعرض للحرائق المدمرة التي شهدتها المدينة مراراً.

ازداد عدد نفوس المدينة خلال هذه المرحلة بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة إليها من باقي مدن العراق مطلع الخمسينيات، والجدول التالي يبين الإحصاء الرسمي الحكومي المسجل عام 1947م وعام 1957م، والأعداد تشمل الجميع (ذكوراً وإناثاً وأجانب) باستثناء من هم اقل من عمر عشر سنوات (1) والنواحي التابعة لها كما مبين بالجدول ادناه والشكل البياني.

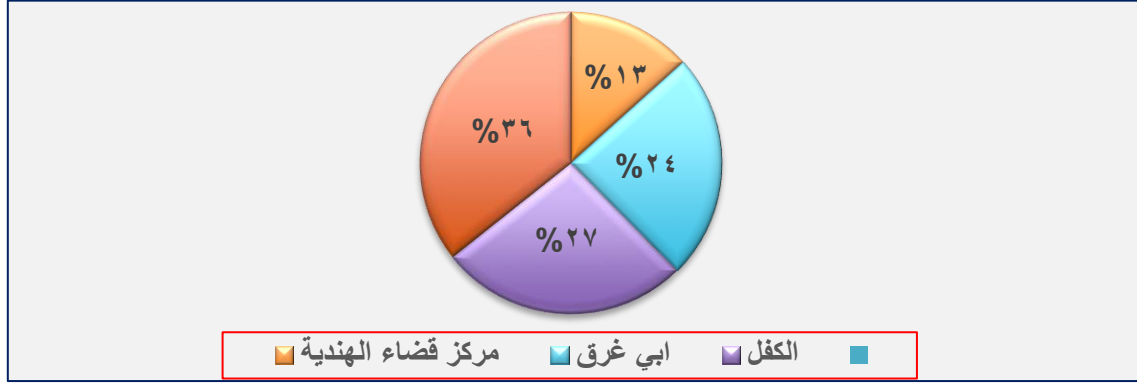
الجدول (15) تسجيل نفوس مركز قضاء الهندية والمناطق التابعة لها لسنة 1947م.

ت	المنطقة	عدد السكان	عدد الأجانب	الجنس
1	مركز قضاء الهندية	11014	63	ذكور وإناث
2	أبي غرق	19928	-	ذكور وإناث
3	الكفل	22025	31	ذكور وإناث
4	الجدول الغربي	29389	11	ذكور وإناث
	مجموع النفوس	82356	105	ذكور وإناث

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الحكومة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، الدليل العام لتسجيل نفوس 1947م ونفوس 1957م.

(1) الحكومة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، الدليل العام لتسجيل نفوس 1947م ونفوس 1957م.

الشكل (8) تسجيل نفوس قضاء الهندية لسنة 1947م.



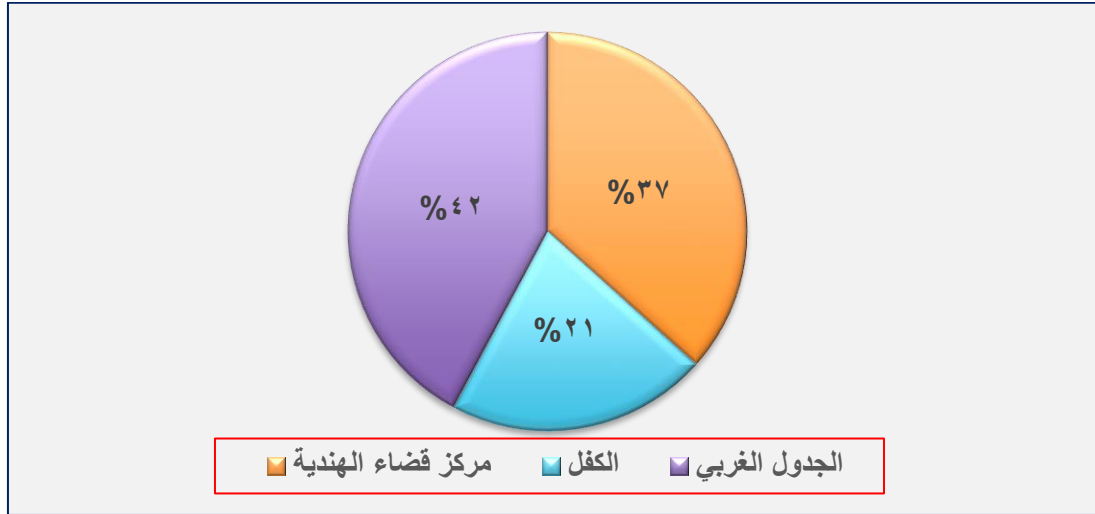
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (15).

الجدول (16) تسجيل نفوس قضاء الهندية لسنة 1957م.

ت	المنطقة	عدد السكان	الجنس
1	مركز قضاء الهندية	14136	ذكور وإناث
2	الكفل	8186	ذكور وإناث
3	الجدول الغربي	16290	ذكور وإناث
	مجموع النفوس	38612	ذكور وإناث

المصدر: الحكومة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديريةية النفوس العامة، مصدر سابق، الدليل العام لتسجيل نفوس 1947م ونفوس 1957م.

الشكل (9) تسجيل نفوس قضاء الهندية لسنة 1957م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (16).

بين الجدولان اعلاه عدد نفوس المدينة تباينا واضحا في زيادة النمو السكاني، الناتج عن تطور الظاهرة الحضرية، في نشأت ونمو التركيب الداخلي للسكان، فزادت الكثافة السكانية، فضلا عن درجة تركيز الخدمات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية وتبادل المنفعة بين سكانها والمجاورين من المدن القريبة، وفي الجانب العمراني فقد سعى بعض من افراد المدينة والموظفين والتجار الحديثين ان يحدثوا استقلالا في العوائل الكبيرة مكونين عائلة مستقلة، حيث توجب عليهم الانتقال لبناء دار حديثة بعيدة عن محلهم المزدهمة الى اطراف المدينة الخارجية، الامر الذي اسس نواة لقيام تجمعات سكنية

جديدة وابنية متطورة نسبياً في الستينيات، مضيفاً موضعاً جديداً لتوسيع المدينة كأحياء (الرشيدة، الداينية والعبدعونيات)، فضلاً عن الابنية الحكومية (المدارس، الملعب الرياضي، مؤسسات خدمية، كراجات، نادي وابنية خدمات خاصة وترفيهية)⁽¹⁾.

2-2-1-5 المرحلة الخامسة (1958-2022م):

تبدأ هذه المرحلة من سقوط المملكة العراقية سنة 1958م وتستمر حتى سنة 2022م والتي بدأت فيها تأسيس نواة لقيام التجمعات السكانية وتطوير الأبنية في مطلع الستينيات من القرن الماضي والتي قام مجموعة من التجار وان يحدثوا استقلالاً في العوائل الكبيرة مكونين اسراً مستقلة داخل المدينة توجب عليهم الانتقال لبناء دار حديثه في مناطق أخرى مضيفاً موضعاً جديداً لتوسع المدينة وفي هذه المرحلة تطورت استعمالات الأرض التجارية واخذت بالانتشار مع زيادة المساحة التي تشغلها المدينة ورافقها أيضاً تطوراً في استعمالات الأرض الصناعية مثل زياده عدد المنشآت الصناعية وكانت تقتصر على الصناعات الصغيرة مثل صناعة الدبس والقوارب وصناعة الخشب (النجارة) وازضافة الى ذلك صناعات الحرف اليدوية⁽²⁾

عرفت هذه المرحلة بالتغيرات في البنية الاجتماعية والحضرية والاقتصادية وزيادة عدد المنشآت الحضرية في المدينة وتشكل هذه المرحلة أهمية كبيرة من ناحية النمو والتوسع العمراني وظهور احياء جديدة حول المحلات القديمة⁽³⁾، اما بالنسبة لنمو السكاني في مدينة الهندية ليرتفع في تعداد سنة 1965م بلغ (16277) نسمة وفي تعداد سنة 1978م بلغ (36231) نسمة⁽⁴⁾، اخذت المدينة بالتوسع وظهور احياء جديدة على طول الشوارع الرئيسية وهي حي (العامل الأول والكص الشمالي) في الجانب الكبير وكذلك ظهرت احياء في الجانب الصغير ومنها (البوعزيز والمثني ولمصطفى والجمعية والشهداء والعسكري ودور الحجر) بسبب التطور من كافة النواحي وقيام الدولة بتوزيع قطع الأراضي على فئات المجتمع المدنية والعسكرية⁽⁵⁾، وفي هذه المرحلة بلغت نسبة الاستعمال التجاري حوالي (1.10%) من مجموع مساحة الاستعمالات الأرض وكذل ظهرت في هذه المرحلة الشوارع التجارية

(1) الحكومة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مصدر سابق، الدليل العام لتسجيل نفوس 1947م ونفوس 1957م.

(2) سامر نوري ناصر، مصدر نفسه، جامعة بغداد، 2014م، ص 69.

(3) وفاء كاظم ماضي وفلاح محمود خضير، مصدر نفسه، ص 150.

(4) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي لإحصاء، نتاج التعداد للسكان لسنوات (1965-1977-1987)

م.

(5) حسنين مهدي تايه، مصدر نفسه، جامعة كربلاء، 2018م، ص 112، مقابلة شخصية مع السيد (مضر جواد هادي الفزويني).

المتخصصة والممتدة على الشارع الرئيس لمدينة وظهور سوق التجار والسوق الكبير وسوق النساء وسوق العذارين في محلة الكص الجنوبي وشارع البلدية الرابط بشارع أبو هاشم (عليه السلام) وكذلك ظهور سوق الطنبي في الجانب الصغير من المدينة وظهور العديد من الشوارع الفرعية داخل الاحياء وبدا التوسع خارج المدينة وربطها بالمدن المجاورة ومنها شارع جدول الكفل الذي يكون بشكل موازي لجدول الكفل والشارع الحيوي للمدينة (الحولي) الذي يربط مدينة بابل بكربلاء وشهد جانب النقل تطور كبير ومنها انشاء جسر الهندية الجديد والذي يربط جانبي المدينة وهذا بدوره ساعدة على تطور الحركة التجارية داخل مدينة الهندية بشكل كبير⁽¹⁾، وتعد المراكز الحضرية نوى لتجمعات سكانية كبيرة في اطار مساحة محددة والتي تمارس ضمن اطار الموقع والموضع ونشاطات و وظائف مختلفة فهو الأساس في قيام المراكز الحضرية في مواضعها وتوزيع الاستعمالات الأرض الممارسة على وحدة مساحية⁽²⁾ فقد بلغ عدد سكان مدينة الهندية حسب إحصاء 1997م (44,998) نسمة وفي عام 2011م (63472) نسمة وفي عام 2018م بلغ (117,533) نسمة وفي سنة 2020م بلغ (184,540) نسمة مع النواحي التابعة للقضاء وما بين الحضر والريف وفي سنة 2022م (130249) نسمة لمركز المدينة.

وفي فترة اعداد التصميم الاساس للمدينة لم يتم أي إجراءات او دراسات للواقع المدينة من حيث الحاجة السكانية او الحاجة المستقبلية لاستعمالات الأرض المختلفة ولم يتم وضع أي استراتيجية وانما اقتصر الموضع على وضع خريطة للمدينة وكان ذلك في فترة الحروب والظروف التي يمر بها البلد وعدم اهتمام الدولة وانشغالها في الصراعات الخارجية مع دول الجوار وبالتالي ومن ثم لم تحظ الاقضية والنواحي أي اهتمام وانما اقتصر على مراكز المحافظات⁽³⁾.

واستمر الوضع حتى عام 2003م وسقوط النظام السابق وتشكيل حكومات مؤقتة وكانت كل المحافظات تعاني من قلة الخدمات وعدم استقرار الأوضاع الأمنية بين المحافظات مما اثر على حركة التجارة في عموم البلد وعلى مدينة الهندية بوجه الخصوص واستمر الوضع الأمني لسنوات عديدة وعدم التخطيط للمدن وعدم تنفيذ التصميم الأساسي للمدينة وتردي الخدمات المجتمعية في المدينة إذ نجد نسبة الاستعمال التجاري في سنة 2010م بلغت مساحة المناطق التجارية حوالي (14,87) هكتارا وهي تمثل نسبة (2,44%) من مجموع الاستعمالات الأرض الحضرية.

والوظيفة التجارية هي من الوظائف الرئيسية التي مارسها المدينة منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر حيث ادت دورا تجاريا مهما لاسيما في القرن العشرين ومن معروف ان الاستعمالات التجارية تحتل

(1) دراسة ميدانية للباحث في منطقة الدراسة 2022م.

(2) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر أساس وتطبيقات، جامعة الموصل، 1987، ص 281.

(3) سامر نوري ناصر، مصدر سابق، جامعة بغداد، 2014م، ص 75.

أفضل المواقع في منطقة الدراسة حيث تحتل المناطق المناسبة التي يكون فيها عامل الجذب أكثر من بقية الاستعمالات او النشاطات الأخرى مثل الاستعمالات السكنية والصناعية والخدمية بسبب العائدات الاقتصادية العالية التي تجلبها إلى أصحابها⁽¹⁾.

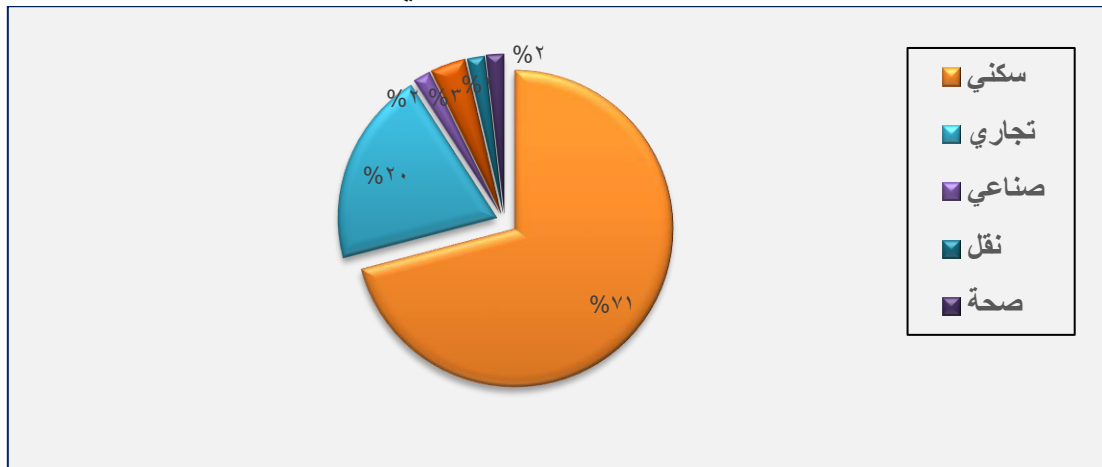
وتطور الاستعمال التجاري في مدينة الهندية عند ما شهد تراجع سنة 2014م وتأثر البلاد بالأحداث الأمنية واستمرارها أكثر من ثلاثة سنوات إذ بلغ الاستعمال التجاري في سنة 2018م (4,10%) من مجموعة الاستعمالات الأرض الحضرية داخل المدينة⁽²⁾ الجدول (17) يبين استعمالات الأرض الحضرية في مدينة الهندية لسنة 2016م والشكل (10).

الجدول (17) حجم الاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الهندية لعام 2016م.

ت	نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	النسبة المئوية
١	السكني	420,82	38,79
٢	التجاري	9,93	1,96
٣	الصناعي	6,43	0,59
٤	التعليمي	18,55	1,71
٥	النقل	2,25	0,207
٦	الصحي	3,56	0,32

المصدر: مديرية بلدية الهندية، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة لسنة 2016م.

الشكل (10) حجم الاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الهندية لسنة 2016م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (17).

في الآونة الأخيرة تأثر العراق بمجموعة من الاحداث السياسية التي عملت على تبديل الحكومات والوزراء وكان لها تأثير كبير على عجلة التطوير وتهيئة البنى التحتية للمحافظات وتنفيذ المشاريع مما انعكس على انخفاض بالحركة التجارية وشهد البلد مظاهرات مستمرة تظاهرات تشرين العراقية أو الاحتجاجات العراقية 2019 أو ثورة تشرين هي تظاهرات اندلعت في (1 تشرين الأول سنة 2019)،

(¹) محمد أزهر السماك، استخدامات الارض في مدينة الموصل بين النظرة والتطبيق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1983، ص231.

(²) حسنين مهدي تايه، مصدر سابق، ص223.

في بغداد وبقية محافظات جنوب العراق احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد المالي الإداري والبطالة. ووصلت مطالب المتظاهرين إلى إسقاط النظام الحاكم واستقالة الحكومة، وتشكيل حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات مبكرة⁽¹⁾، وبعدها شهد العالم والعراق ومدينة الهندية على وجه الخصوص تواصل جائحة فايروس كورونا وانتشارها في جميع أنحاء العالم، ويستمر ارتفاع عدد الحالات في العراق. إذ أفادت منظمة الصحة العالمية عن (49109) حالة في العراق مع 1943 حالة وفاة حتى تاريخ (30 من حزيران 2020). فرضت الحكومة قيوداً على الحركة وحظراً للتجوال منذ شهر آذار للمساعدة على الحد من انتقال الفيروس. كما ازادت الاستجابات الإنسانية والاجتماعية والحماية الاجتماعية من قبل الحكومة والشركاء الداعمين لها في هذا السياق نظراً لتأثر سبل عيش العديد من الأشخاص نتيجة لتوقفهم عن العمل⁽²⁾، لفترة طويل وتوقف كافة المشاريع الخدمية في المدينة والتركيز على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين أن مدينة الهندية تحتوي على خمسة مراكز صحية موزعة على احياء المدينة من شمالها الى جنوبها بين الجانب الصغير والجانب الكبير.

بعد هذه الاحداث وتشكيل حكومة عراقية مؤقتة لتسير حكومة تصريف الاعمال ولحين اجراء انتخابات عراقية سنة 2022م وبعدها إقرار الموازنة الاتحادية بعد توقف عنها بالسنوات ولكن تأخرها حال دون إقرارها بالوقت المحدد وإعلان قانون الامن الغذائي الطاري في ظل عدم إقرار موازنة العام 2022م، مرر مجلس النواب العراقي قانون "الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية"، في خطوة تتيح للحكومة الإنفاق على مشاريع مختلفة ذات أولوية بهدف تحقيق الأمن الغذائي والاستقرار في البلاد⁽³⁾،

مشروع تطوير سوق الهندية الرئة الاقتصادية للقضاء... التحضير للمباشرة بالمقطع الثاني سوق النساء بعد اكمال المقطع الأول وتنصيب اعمدته مع اعمال الأسس والمجاري والماء والاتصالات لأجل الإسراع في تنفيذ هذا المشروع التاريخي المهم لتنشيط الحركة الاقتصادية للقضاء الهندية والذي يمثل تطوراً واضحاً للمدينة في الصورة (1) تبين المراحل الأولى لتنفيذ المشروع⁽⁴⁾.

(1) <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

(2) منظمة الأمم المتحدة العراق <https://iraq.un.org/ar/140253>

(3) <https://www.alhurra.com/iraq/2022/06/09>

(4) الباحث بالاعتماد على المكتب الإعلامي لقائمقامية الهندية.

الصورة (3) تطوير سوق الهندية الكبير لسنة 2022م.



المصدر: الباحث بالاعتماد على المكتب الإعلامي لقائمقامية الهندية.

من ضمن الخدمات المقدمة لسكان مدينة الهندية وهيه تطوير محلة الطنبي ضمن سلسلة تنفيذ المشاريع ذات الجودة العالية في المحافظة كما مبين بالصورة (4).

الصورة (4) تطوير محلة الطنبي لسنة 2022م.



المصدر: الباحث بالاعتماد على المكتب الإعلامي لقائمقامية الهندية، لسنة 2022.

من ضمن المشاريع في هذه المرحلة تطوير شارع الكورنيش الموازي لنهر الفرات وكذلك تطوير بناية المستوصف في الجانب الكبير وتأهيل شارع الأطباء وكذلك توسعة الشارع العام بدا من جسر الهندية القديمة حتى مركز الإطفاء وعلى المسارين من اجل تخفيف الزخم المروري بسبب تركيز الخدمات التجارية بشكل كبير وكذلك ترميم مصرف الرافدين في الكص الشمالي وتأهيل المشاريع التحتية والمجاري بالمدينة القديمة وتبليط شارع البلدية وشارع العلو وإعادة تأهيل الازقة داخل محلة سيد حسين وشيخ حمزة وكذلك توسعة الشارع الحولي وإعادة بناية الإطفاء ودائرة الزراعة في الجانب الكبير.

تبليط حي المثني والعمل ببنائية التريبة وإعادة تقاطع البوعزيز الى الخدمة وشملت اعمال الانارة والصبغ وكذلك تأهيل شارع حي المصطفى على المسارين واعمال المجاري في حي الشهداء والضباط والعسكري والمصطفى وتأهيل شارع الحمداي في حي الحسين الأول وشارع الباشا، واعمال مجاري حي الحسين الثاني وبناء الجسرات عند مدخل المدينة مع محافظة بابل والمحافظات الجنوبية ، اما في هذه المرحلة بلغت مساحة المدينة (25482900) متر مربع ونسبة (75,425) هكتارا وبعده سكان (130249) نسمة إذ بلغ نسبة الاستعمال التجاري في هذه المرحلة (5,11%) من مجموع بقية الاستعمالات الأرض الحضرية لمدينة الهندية ويتضح لنا من الدراسة الميدانية للمدينة بلغ عدد المحلات التجارية (2130) محلاً تجارياً موزعة على احياء المدينة وتركز اغلبها في المنطقة التجارية المركزية للمدينة⁽¹⁾.

استعرض الباحث في خلال هذا الفصل موضوع الوظيفة التجارية التي كانت سائدة في مدينة الهندية العراقية، وما مرت به من مراحل بناءً على التغييرات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية التي كانت موجودة، ومن خلال هذا الاستعراض لتلك المراحل التاريخية والسكانية والاقتصادية، والمراحل التاريخية لمراحل التجارة لمدينة الهندية تبين للباحث ما يلي: -

أولاً: أن الأنظمة السياسية المختلفة المتعاقبة على المدينة تركت انعكاس بشكل كبير على الحركة التجارية للمدينة.

ثانياً: الاختلاف الاجتماعي والسكني للمدينة انعكس أيضاً على مراحل التجارة في مدينة الهندية، وذلك من خلال انتقال أطراف من شتى البلاد إليها، فانتقل إليها ناسٌ من تركيا وإيران والهند وباكستان، وهذا بدوره أدى لازدهار وتحول التجارة من إطار التجارة في المزروعات وغيرها إلى التجارة، وانعكس هذا الاختلاف والتنوع على طبيعة الأعمال التجارية الموجودة وبالتالي أتاح هذا التنوع فرصاً واختلافاً في الفرص الموجودة للتجارة، كما أتاح أيضاً تنوعاً في طبيعة الأعمال التجارية القائمة.

ثالثاً: أضاف التنوع التجاري وتنوع الاسواق في مدينة الهندية أيضاً لونا آخر من ألوان وأنواع الفئات المستهلكة، وفتح أسواقاً جديدة وتوسع الأسواق وفتح مجتمعات تجارية كبيرة متطورة.

(1) الدراسة الميدانية في منطقة الدراسة لسنة 2022م.

الفصل الثالث

التوزيع الكمي - النوعي
للخدمات التجارية في مدينة
الهندية لسنة 2022م



تمهيد:

ترتبط الأنشطة التجارية المتنوعة بحياة السكان ارتباطا وثقيا فضلا عن اهمية هذه الأنشطة اليومية ودورها في تطوير المجتمعات الحضرية في مختلف الجوانب وهي تمثل نتاج مباشر بين المنتج والبائع والمستهلك ومن الأسباب التي تؤثر عليه توزيع المناطق التجارية مكانيا في المناطق المختلفة من جهات المدينة وتجعلها تأخذ صورا واشكالا متعددة منها بعض العادات والتقاليد المتعلقة في حياة السكان والتي ترتبط بالتسوق ونوع البضائع التي يتعاملون فيها⁽¹⁾.

3-1 التوزيع المكاني- الكمي (العددي) للخدمات التجارية في مدينة الهندية 2022م.

يشكل الاستعمال التجاري أهمية كبيرة في منطقة الدراسة، لذا سيركز على التوزيع المكاني - الكمي في تلك المنطقة، بهدف الكشف عن مواقعها ومحاولة التعرف على أسباب توزيعها في مواقع متباينة تم ملاحظتها أثناء الدراسة الميدانية، والتي شملت بعض احياء منطقة الدراسة، ولأجل إعطاء صورة وافية عن هذا التوزيع سيتم تناولها حسب الأحياء وكما يأتي: -

الجدول (18) التوزيع المكاني- الكمي للخدمات التجارية في منطقة الدراسة حسب أحيائها السكنية لسنة (2022م).

ت	احياء منطقة الدراسة	عدد السكان	%	عدد المحال التجارية	النسبة %
1	الكص الجنوبي	1189	4,4	787	36,9
2	محرم عيشة	1321	4,9	144	6,7
3	حي العامل 2	1090	4	133	6,2
4	حي العامل 1	2455	9,1	109	5,1
5	حي العسكري	1276	4,7	99	4,6
6	حي الطنبي	394	1,4	98	4,6
7	الكص الشمالي	1189	4,4	92	4,3
8	حي الجمعية	3141	11,7	81	3,8
9	حي المصطفى	1435	5,3	76	3,5
10	حي الحسين 1	2932	10,9	67	3,1
11	حي شيخ حمزة	418	1,5	63	2,9
12	حي الشهداء	1131	4,2	58	2,7
13	حي المثني	843	3,1	53	2,4
14	حي الصناعي	-	-	49	2,3
15	حي الحسين 2	1392	5,2	39	1,8
16	حي الضباط	1230	4,5	33	1,5
17	حي الصناعة	754	2,8	27	1,2
18	حي سيد حسين	557	2	25	1,1
19	حي الزهراء	682	2,5	23	1
20	حي دور الحجر	443	1,6	20	0,9
21	حي الرياض	835	3,1	19	0,8
22	حي ال أبو عزيز	626	2,3	14	0,6

(¹) نبراس احمد كامل، استعمالات الأرض التجارية في مدينة كربلاء بعد عام 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، 2015م، ص53.

23	حي السلام	1121	4,1	12	0,5
24	حي الكردي	354	1,3	9	0,4
	المجموع	26757	%100	2130	%100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

3-1-1 حي الكص الجنوبي:

يعد هذا الحي من الاحياء المهمة في منطقة الدراسة، والذي يقع في جنوبها، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن وجود عدد كبير من المحلات التجارية فيه يبلغ عددها (787) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (36.9%) من مجموع محلات منطقة الدراسة، وبالمرتبة الاولى من حيث عدد المحلات التجارية في منطقة الدراسة، كما في جدول (18)، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الاتي: -

1- عدد السكان: يأتي هذا الحي بالمرتبة السابعة من حيث عدد سكانه البالغ (1189) نسمة، حسب تقديرات (2022م)، والذين يشكلون نسبة (4,2%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في جدول (18)، ومن ذلك يتضح ارتفاع مرتبة المحلات التجارية قياساً بمرتبة عدد سكانه، ذلك بسبب قربه عن مركز المنطقة التجاري، ومع ذلك هناك علاقة ارتباط وثيقة بين عدد السكان وعدد المحلات التجارية في الحي على الرغم من عدم تناسب نسبة السكان مع نسبة عدد المؤسسات التجارية فيه.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: يمثل الحي المركز التجاري لمنطقة الدراسة (المنطقة التجارية المركزية لمدينة)، أثر وبشكل واضح في ظهور المحلات التجارية فيه، إذ تم تحويل الكثير من واجهات الدور السكنية القديمة المطلة على الشارع الرئيس للحي الى استعمالات تجارية، وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، وقد استفاد سكان الحي من قرب المركز التجاري لفتح العديد من المحلات لتخفيف مشقة الذهاب الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة، وسهولة الوصول إليها لتجهيز محلاتهم بجميع احتياجاتها، لذا كان لهذا العامل دور كبير في تنشيط الوظيفة التجارية في هذا الحي وزيادة عدد مؤسساته التجارية وتوفيرها لجميع السلع التي يرغب سكان الحي في الحصول عليها، يذكر ان معظم المحلات التجارية في الحي تقع على المحاور التجارية إلا عدد قليل منها تقع داخل الطرق الفرعية لحي.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من خلال استمارة الاستبيان إن نسبة (100%) من حجم العينة قد أجابوا بوجود مناطق مخصصة للخدمات التجارية في الحي، وهذا يشير الى ان خدمات الحي التجارية تقع في مستوى متوسط لا يزال في بداية نموه، لكن على الرغم من ذلك تبقى الخدمات

التجارية المقدمة في الحي غير كافية لتلبية جميع حاجات سكانه وفي سنة 2022م شهد الحي عمليات تطوير المحلات التجارية والطرق الفرعية.

الصورة (5) سوق الهندية الكبير لسنة 2022م



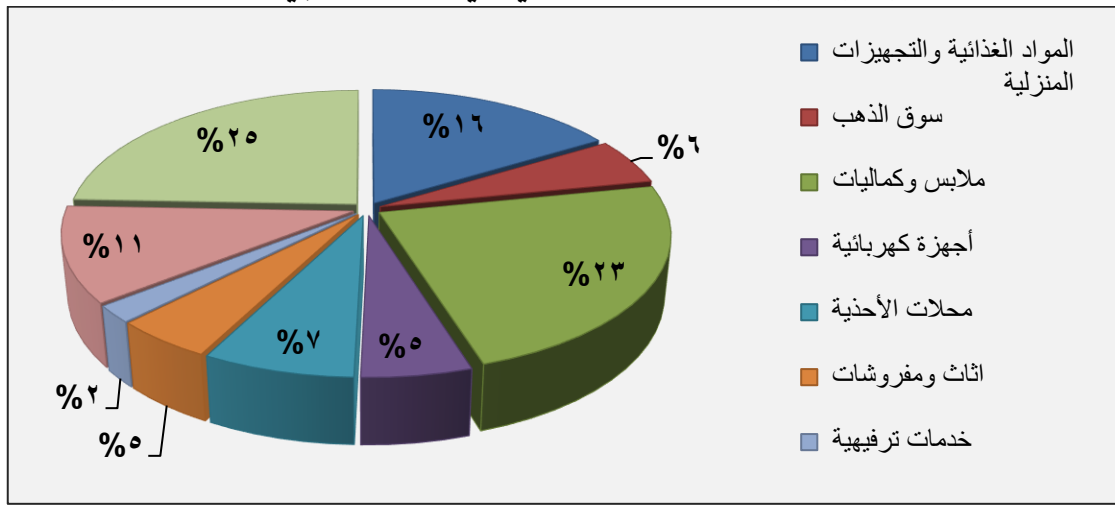
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث في تاريخ 20/1/2023، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (19) حجم الاستعمال التجاري في حي الكص الجنوبي لسنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أصناف النشاط التجاري	ت
16,5	130	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
5,5	43	محلات الذهب	٢
23,5	185	ملابس وكماليات	٣
5,3	45	أجهزة كهربائية	٤
7,3	58	محلات الأحذية	٥
4,8	38	اثاث ومفروشات	٦
2	5	خدمات ترفيهية	٧
11,3	89	مكاتب	٨
24,6	194	خدمات أخرى	٩
100	787	المجموع	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (11) حجم الاستعمال التجاري في حي الكص الجنوبي لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (19).

3-1-2 محرم عيشة:

يحتوي الحي على (144) محلاً تجارياً وبنسبة (6,7%) من مجموع محلات منطقة الدراسة كما في جدول (2)، وبالمرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يتبين ان حي محرم عيشة قد جاء بالمرتبة السادسة بين احياء منطقة الدراسة من حيث عدد سكانه البالغ (1321) نسمة والذين يشكلون نسبة (4,9%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، وهذا يشير الى ارتفاع مرتبة السكان قياساً بعدد محلاته التجارية وبنسبة كبيرة بسبب قرب الحي من مركز المنطقة التجاري، وحصول السكان على متطلباتهم الضرورية من السلع والبضائع المختلفة من المركز التجاري.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: ان العامل الابرز الذي ادى الى ظهور الخدمات التجارية في هذا الحي هو قربه من المركز التجاري لمنطقة الدراسة الذي يبعد عنه بمسافة قريبة جداً وقربه من

الشوارع الرئيسية اثر وبشكل واضح في زيادة عدد المحلات التجارية في الحي مقارنة بالأحياء الأخرى، لذلك لاحظنا من خلال الدراسة الميدانية ان المحلات التجارية فيه تمتد على الطرق الرئيسية ذات الكثافة التجارية العالية، فضلاً عن ظهور كثير من المجمعات التجارية الحديثة والمخازن التجارية في هذا الحي والتي عكست التطور الكبير للحركة التجارية التي شهدها الحي مقارنة بالأحياء الأخرى.

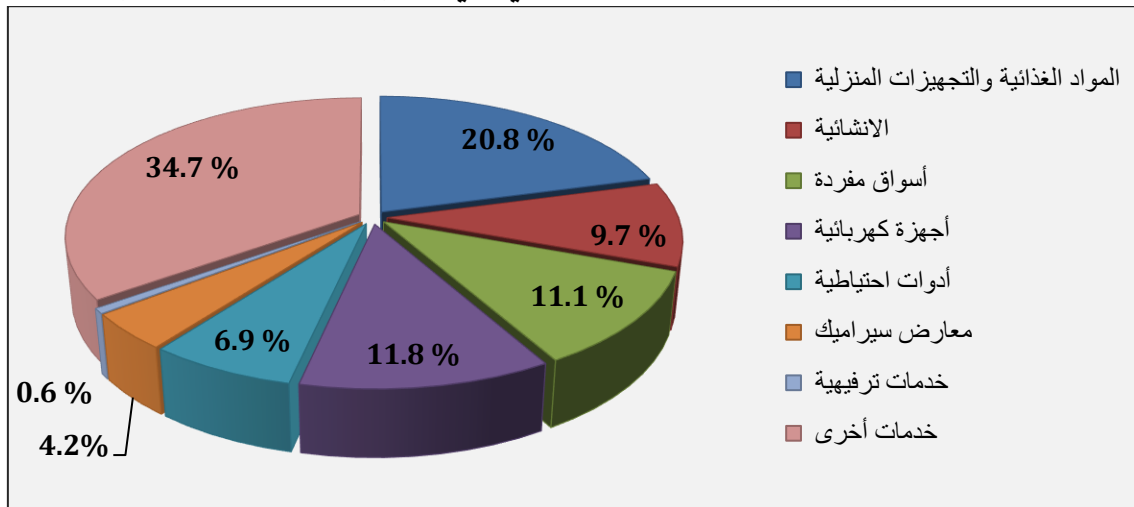
3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من الدراسة الميدانية أن هذا الحي تتوفر فيه محلات تجارية كثيرة، وهذا ما تم أثباته من خلال إجابات العينة اذ أجاب (71%) من حجم العينة وأكدوا على وجود تلك الاسواق ضمن هذا الحي، لذلك لاحظنا ان كثير من المناطق التجارية في الحي تنتشر في الشوارع الرئيسية في الحي والتي تربطه بالأحياء المجاورة وجود المدارس والمرقد الديني لسيد محمد بن الحمزة (عليه السلام) شجع على الحركة التجارية في الحي والطريق الرابط بالحوالي لبقية النواحي.

الجدول (20) حجم الاستعمال التجاري في حي محرم عيشة لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	30	20,8
٢	الانشائية	14	9,7
٣	أسواق مفردة	16	11,1
٤	أجهزة كهربائية	17	11,8
٥	أدوات احتياطية	10	6,9
٦	معارض سيراميك	6	4,2
٧	خدمات ترفيهية	1	0,6
٨	خدمات أخرى	72	34,7
	المجموع	144	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (12) حجم الاستعمال التجاري في حي محرم عيشة لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (20).

3-1-3 حي العامل الثاني:

يعد حي العامل الثاني من الأحياء القديمة في منطقة الدراسة، وقد ظهر من خلال الدراسة الميدانية أنّ هذا الحي يضم (133) محلاً تجارياً، احتلت المرتبة الثالثة من حيث عدد المحلات التجارية، والتي تشكل (6,2%) من المجموع الكلي للمحلات التجارية في منطقة الدراسة، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك، وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذا الحي (1090) نسمة، وبهذا العدد شغل حي العامل الثاني المرتبة الثالثة عشر في عدد سكانه بين أحياء منطقة الدراسة، وبنسبة (4%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، مما يعني أن هناك تناسبا بين مرتبتي السكان والمحلات التجارية والسبب في ذلك يعود الى قرب الحي من مركز منطقة الدراسة وسهولة الوصول، وإشباع حاجات العديد من السكان بالتسوق من المركز التجاري لمنطقة الدراسة.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: إنّ موقع هذا الحي وقربه من المركز التجاري أثر وبشكل كبير في ظهور المحلات التجارية فيه، وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، إذ استفاد سكان الحي من قربه عن المركز التجاري في حصولهم على السلع والخدمات التجارية منه، وبالتالي حد من عدد المحلات التجارية في الحي والتي تكون داخل الطرق الفرعية للحي، ولذلك كان لعامل القرب من المركز التجاري لمنطقة الدراسة الدور الكبير في تنشيط الوظيفة التجارية في الحي وذلك عن طريق تزويد تلك المحلات بما تحتاجه من أسواق الجملة في المركز التجاري وتوفير جميع الخدمات التجارية التي يرغب سكان الحي في الحصول عليها .

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من خلال الدراسة الميدانية للحي على احتوائه على مناطق مخصصة للنشاط التجاري، وهذا ما تم إثباته في عينة الدراسة إذ أجاب (57%) من سكان الحي بوجود أسواق تجارية ضمن الحي، لكونها لا تكفي لسد حاجات سكانه المحلية، وهذا ما اثبتته سكان الحي في استمارة الاستبيان إذ اجاب (50,3%) بعدم كفاية هذه المحلات لسكان الحي مما يدفعهم ذلك الى الذهاب الى المركز التجاري لغرض الحصول على بعض السلع والبضائع الضرورية لكون اغلب المحلات هي أسواق لبيع بالمفرد وجزء كبير من الحي مخصص لمعارض السيارات وفحصها.

الصورة (6) شارع المعارض لسنة 2022م



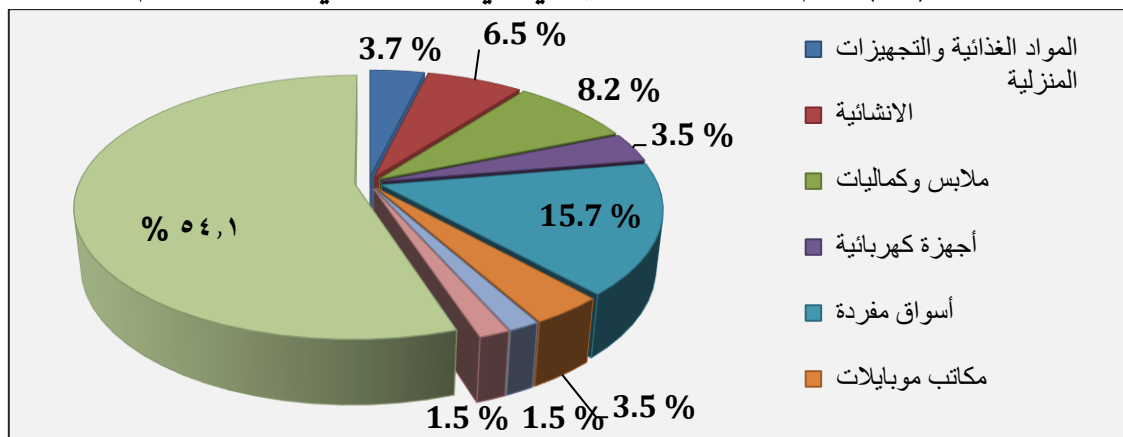
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/1/21، الساعة الخامسة مساءً.

الجدول (21) حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الثاني لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	5	3,7
٢	الانشائية	8	6,5
٣	ملابس وكماليات	2	8,2
٤	أجهزة كهربائية	6	3,5
٥	أسواق مفردة	21	15,7
٦	مكاتب	4	3,5
٧	خدمات ترفيهية	2	1,5
٨	أدوات احتياطية	2	1,5
٩	خدمات أخرى	72	54,1
	المجموع	133	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (13) حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الثاني لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (21).

3-1-4 حي العامل الاول:

يستحوذ هذا الحي على (109) محلات تجارية، وبنسبة (5,1%) من مجموع محلات منطقة الدراسة، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يكشف الجدول (18) أنّ عدد سكان هذا الحي يبلغ (2455) نسمة حسب تقديرات (2022م)، وأحتل المرتبة الحادية عشر من حيث عدد السكان وبنسبة (9,1%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، ومن ذلك يتضح تفوق مرتبة السكان على مرتبة المحلات التجارية لكن بنسبة كبيرة، وذلك بسبب قرب الحي عن المركز التجاري الذي عمل وبشكل على تركيز السكان في هذا الحي وتوفر جميع الخدمات التجارية التي تلبي متطلبات السكان ووجود المساحات المخصص لسكن وقربه من حي الكص الجنوبي.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: يقع هذا الحي على مسافة قريبة من المنطقة التجارية المركزية، في الجنوب الشرقي من المدينة مما أثر وبشكل واضح في ظهور المحلات التجارية فيه، إذ تم فتح كثير من المحلات التجارية على طول الشارع المؤدي الى مركز المدينة (الشارع العام)، وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، وقد استفاد سكان الحي من قرب عن مركز التجاري لفتح العديد من المحلات للحصول على السلع المختلفة، وسهولة الوصول إليها لتجهيز محلاتهم بجميع احتياجاتها، لذا كان لهذا العامل دور كبير في تنشيط الوظيفة التجارية في هذا الحي وزيادة عدد مؤسساته التجارية وتوفيرها لجميع السلع التي يرغب سكان الحي في الحصول عليها، يذكر ان معظم المحلات التجارية في الحي تقع على الشوارع التجارية إلا عدد قليل منها تقع داخل الطرق الفرعية.

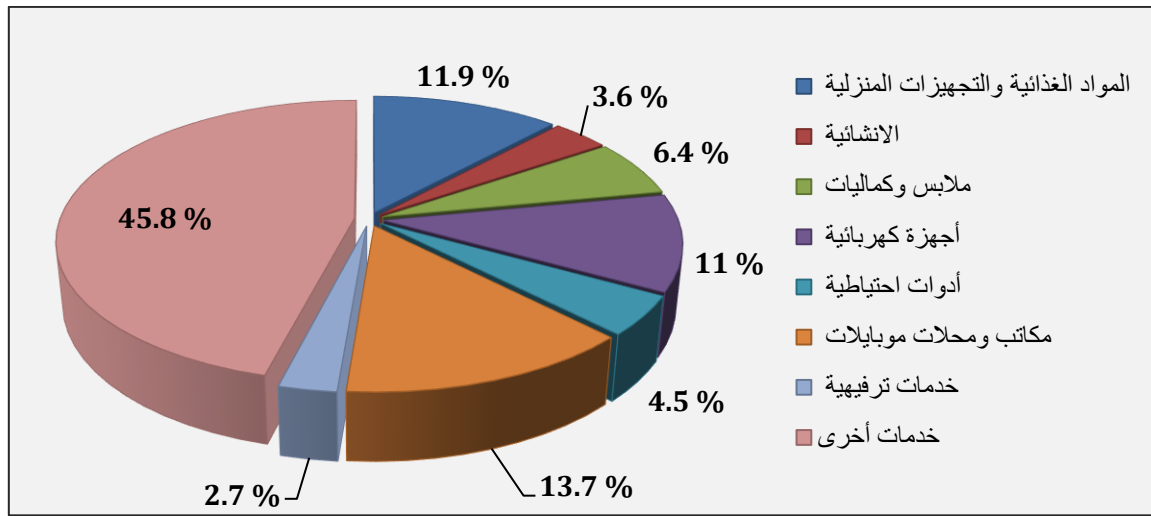
3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تنتشر المحلات التجارية في هذا الحي على طول الطريق الممتد الى مركز المدينة والاحياء المجاورة وبعض الشوارع المتفرعة منه وتوجد في الحي اسواق تجارية وهذا مطابق لما تم ملاحظته في الدراسة هذا يشير للدور الكبير للسكان في تطور النشاط التجاري في معظم إرجاء الحي.

الجدول (22) حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	13	11,9
٢	الانشائية	4	3,6
٣	ملابس وكماليات	7	6,4
٤	أجهزة كهربائية	12	11
٥	أدوات احتياطية	5	4,5
٦	مكاتب ومحلات موبايلات	15	13,7
٧	خدمات ترفيهية	3	2,7
٨	خدمات أخرى	50	45,8
	المجموع	109	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (14) حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (22).

3-1-5 الحي العسكري:

يعد الحي العسكري من أبرز احياء منطقة الدراسة والذي يشكل جزءاً من المركز التجاري لمنطقة الدراسة، بسبب سيادة الاستعمال التجاري على الاستعمالات الاخرى، كما يتوسط منطقة الدراسة وسهولة الوصول اليه من بقية الاحياء، اما عدد المحلات التجارية فيه يبلغ (99) محلاً تجارياً، وبنسبة (4,6%).

1- عدد السكان: يبلغ عدد السكان (1276) نسمة، وبذلك فإنه قد حل بالمرتبة التاسعة وبنسبة (4,8%) من مجموع سكان منطقة الدراسة كما في الجدول (18)، وبالمقارنة بين عدد سكان الحي وعدد ما موجود فيه من محلات تجارية يتضح تقارب نسبة السكان قياساً بنسبة المحلات التجارية نظراً لكونه يمثل جزءاً من المركز التجاري وأن الاستعمال التجاري شغل أكبر مساحة من الاستعمالات الأخرى في الحي.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: نتيجة لاحتلال هذا الحي لوسط منطقة الدراسة (جنوب غرب مدينة الهندية) ووقوعه على أبرز طرق المواصلات الرئيسية، فقد أصبح يمثل الجزء الرئيس من المركز

التجاري بسبب سيادة الوظيفة التجارية فيه وسيطرتها على باقي الوظائف الأخرى، الأمر الذي أدى إلى امتداد المركز التجاري بعد انتقال عدد كبير من المحلات التجارية والعيادات الطبية وبعض الاستعمالات الأخرى واستقرت على جانبي الشوارع الرئيسية فيه فضلاً عن وجود عدد كبير من المحلات التجارية الموزعة داخل الحي.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من خلال استمارة الاستبيان، إن (100%) من سكان الحي قد أجابوا بوجود مناطق مخصصة للخدمات التجارية فيه، وهذا يشير إلى تطور النشاط التجاري في الحي مقارنة بأحياء منطقة الدراسة الأخرى، وتبين من سكان الحي بأن الخدمات التجارية المقدمة تكفي لسد متطلبات سكانه اليومية بل إن هناك رحلات تسوق تحدث وبشكل يومي من أحياء منطقة الدراسة المختلفة ومن خارجها إلى هذا الحي لأغراض التسوق، وأن أغلب المحلات الموجودة في هذا الحي تتركز بشكل رئيس على أطوال الشوارع الرئيسية.

الصورة (7) سوق حي العسكري لسنة 2022م.



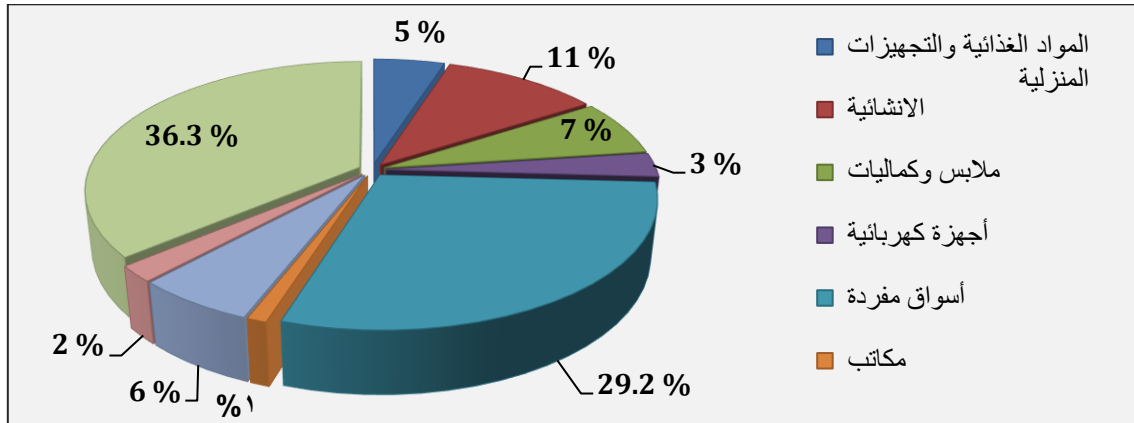
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/1/20م، الساعة الخامسة مساءً.

الجدول (23) حجم الاستعمال التجاري في حي العسكري لسنة 2022م.

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	5	5
٢	الإنشائية	10	11
٣	ملابس وكماليات	7	7
٤	أجهزة كهربائية	3	3
٥	أسواق مفردة	29	29,2
٦	مكاتب	1	1
٧	اثاث ومفروشات	6	6
٨	خدمات ترفيهية	2	2
٩	خدمات أخرى	36	36,3
	المجموع	99	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (15) حجم الاستعمال التجاري في حي العسكري لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (23).

3-1-6 حي الشهداء:

يعد هذا الحي من الأحياء الصغيرة في منطقة الدراسة من حيث عدد السكان والمساحة في آن واحد وقد أظهرت الدراسة الميدانية للحي على احتوائه على (58) محلاً تجارياً، شكلت نسبة (2,7%) وبالمرتبة الحادية عشر على مستوى منطقة الدراسة، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذا الحي (1131) نسمة كما في جدول (18)، والمرتبة العاشرة بعدد سكانه بين إحياء منطقة الدراسة، أي بنسبة (4,2%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، وبالنظر إلى المرتبتين (عدد السكان وعدد المحلات التجارية)، يتبين انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بمرتبة عدد السكان، بسبب قرب الحي من المركز التجاري ومن ثم انخفاض انتشار المحلات التجارية فيه.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: إنّ قرب هذا الحي من مركز التجاري، وبمسافة (2) كم اذ يقع شمال غرب مدينة الهندية أثر وبشكل بارز في ظهور المحلات التجارية فيه إذ استفاد سكان الحي من هذا العامل في توفير ما تحتاجه محلاتهم من سلع وبضائع متنوعة يتم الحصول عليها من محلات البيع بالجملة المنتشرة في المركز التجاري، وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، وقد استفاد أصحاب تلك المحلات من سهولة الوصول إلى المركز في تجهيز محلاتهم بجميع ما تحتاجه من السلع والبضائع، الأمر الذي أدى إلى تنشيط الوظيفة التجارية في الحي وزيادة عدد مؤسساته التجارية وتوفيرها لجميع الخدمات التجارية التي يرغب سكان الحي في الحصول عليها، فضلاً عن إلى جذبها للمتسوقين من مختلف إحياء منطقة الدراسة ومن خارجها.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: كشفت الدراسة الميدانية أن هذا الحي يضم مجموعة من المحلات التجارية المنتشرة وحسب ما جاءت به اجابات عينة الدراسة، وبذلك بلغت نسبة اللذين أكدوا بوجود أسواق تجارية في الحي (91%) من مجمل الإجابات وكذلك اطلالة الحي على الشارع الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة بابل وإمكانية التوسع بالمستقبل لزيادة عدد المحلات التجارية من الملاحظة بالدراسة الميدانية.

الصورة (8) نموذج من المحلات التجارية في حي الشهداء لسنة 2022م.



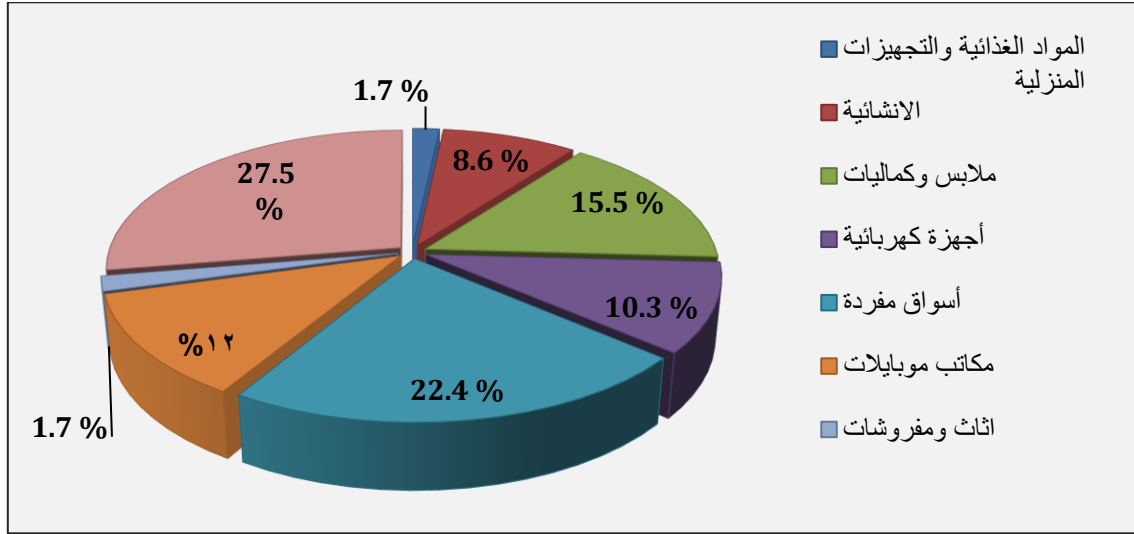
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث اثناء الدراسة الميدانية في تاريخ 2023/1/21م، الساعة.

الجدول (24) حجم الاستعمال التجاري في حي الشهداء لسنة 2022م.

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	1	1,7
٢	الانشائية	5	8,6
٣	ملابس وكماليات	9	15,5
٤	أجهزة كهربائية	6	10,3
٥	أسواق مفردة	13	22,4
٦	مكاتب موبايلات	7	12
٧	اثاث ومفروشات	1	1,7
٨	أدوات احتياطية	-	-
٩	خدمات أخرى	16	27,5
	المجموع	58	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (16) حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (24).

3-1-7 حي الكص الشمالي:

يعد من الاحياء المهمة والمركزية في منطقة الدراسة وقد تبين من الدراسة الميدانية على احتواء حي الكص الشمالي على (92) محلاً تجارياً تشكل نسبة (1.4%) من مجموع المحلات التجارية في منطقة الدراسة وفقاً لجدول (18) وبالمرتبة السابعة في عدد محلاته التجارية ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يأتي حي الكص الشمالي بالمرتبة العاشرة من حيث عدد سكانه البالغ (1189) نسمة حسب تقديرات (2022م) وبنسبة (4,4%) من مجموع سكان منطقة الدراسة اذ لا توجد علاقة بين عدد السكان وعدد المحلات التجارية في هذا الحي، نظراً لانخفاض مرتبة عدد المحلات التجارية على مرتبة السكان لكون الحي يشغل مساحة كبيرة من منطقة الدراسة، فضلاً عن وقوع الحي ضمن المنطقة التجارية المركزية ووجود محلات تجارية كبيرة تعود الى أناس يسكنون خارج الحي.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: إنّ وقوع هذا الحي في المنطقة المركزية (شمال شرق مدينة الهندية) أثر وبشكل بارز في ارتفاع نسبة الاستعمال التجاري فيه، وقد استفاد أصحاب تلك المحلات من المركز التجاري وسهولة الوصول في تجهيز محلاتهم بجميع احتياجاتها لذا كان لعامل موقع الحي ضمن المركز التجاري دور في تنشيط الوظيفة التجارية في الحي وزيادة عدد مؤسساته التجارية وتوفيرها لجميع الخدمات التجارية التي يرغب سكان الحي في الحصول عليها فضلاً عن جذبها

للمتسوقين من مختلف إحياء منطقة الدراسة ومن خارجها اذ يغلب على الحي الاستعمال الصحي دون بقية الاستعمال الأخرى.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: أظهرت نتائج استمارة الاستبيان إن (99%) من سكان الحي أجابوا بتوافر الخدمات التجارية فيه، وهذا ما تم اثباته في الدراسة الميدانية والذي يشير الى تطور النشاط التجاري في الحي مقارنة بالأحياء الأخرى، نظراً لمركزية موقع الحي اما طبيعة انتشار المحلات التجارية في الحي فقد تركزت بشكل رئيس على طول امتداد الشارع الرئيس (العام) في الحي والطرق الفرعية لبناء العيادات والمراكز الطبية.

الصورة (9) الشارع العام لمدينة الهندية لسنة 2022م.



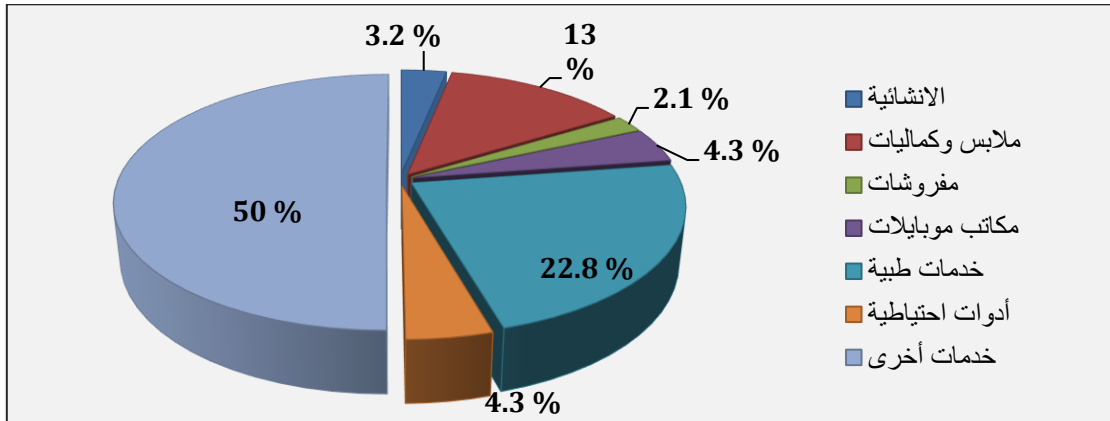
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/1/22م، الساعة الخامسة مساءً.

الجدول (25) حجم الاستعمال التجاري في الكص الشمالي لسنة 2022 م

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	-	-
٢	الانشائية	3	3,2
٣	ملابس وكماليات	12	13
٤	أجهزة كهربائية	-	-
٥	مفروشات	2	2,1
٦	مكاتب	4	4,3
٧	خدمات طبية	21	22.8
٨	أدوات احتياطية	4	4,3
٩	خدمات أخرى	46	50
	المجموع	92	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (17) حجم الاستعمال التجاري في حي العامل الاول لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (25).

3-1-8 حي الجمعية:

1- يقع هذا الحي قرب المنطقة المركزية التجارية لمنطقة الدراسة في حين بلغ عدد المحلات التجارية فيه (81) تشكل (3,8%) من مجموع محلات منطقة الدراسة بالمرتبة الثامنة حسب جدول (18)، وتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في الحركة التجارية داخل الحي وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: جاء حي الجمعية بالمرتبة الأولى وبعدد سكان يبلغ (3141) نسمة، وبنسبة (12%) من مجمل سكان منطقة الدراسة وفقاً لجدول (18)، وإنّ هذا الفرق الكبير بين المرتبتين (السكان والمحلات التجارية) يشير الى ضعف الارتباط بين عدد السكان والمحلات التجارية في الحي، اما سبب انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بمرتبة السكان، يعود لقرب الحي من مركز المنطقة التجاري واطالته على شوارع تجارية مهمة وان الحي يغلب عليه الاستعمال السكني بالدرجة الأولى.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: انعكس موقع الحي في (شمال شرق مدينة الهندية) ضمن المركز التجاري على زيادة عدد المؤسسات التجارية فيه نتيجة لاستفادة أصحاب المحلات من كثرة المتسوقين الذين يرتادون المركز التجاري للتسوق ومن جميع أحياء منطقة الدراسة ومن المناطق المجاورة لها، فضلاً عن وقوع هذا الحي على أهم الشوارع الرئيسية في منطقة الدراسة، فضلاً عن مميزات موقع الحي المذكورة انفاً فقد تعددت مؤسساته التجارية وتوزعت على جميع أجزائه، كما ازداد تبعاً لذلك عدد المتسوقين من محلاته التجارية وبشكل كبير مقارنة ببقية الأحياء كذلك وجود مستشفى الهندية العام وانشاء جسر الهندية الثالث سهل الحركة التجارية في الحي.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من استمارة الاستبيان أن هذا الحي تتوفر فيه مناطق مخصصة للنشاط التجاري، وهذا ما أثبتته إجابات عينة الدراسة إذ أجاب (85%) من العينة على وجود تلك المناطق ضمن هذا الحي، وأهم تلك المناطق المخصصة للنشاط التجاري هي المنطقة التي تتمثل بالجزء الجنوبي (مركز الحي الرئيسي) من الحي ذات النشاط التجاري الكثيف الذي تغلب عليه المواد الغذائية إلا أن ذلك لا يعني أن هذا الحي يشهد اكتفاء في خدماته التجارية إذ أجاب (48,7%) من العينة بعدم كفاية المحلات التجارية لمتطلبات سكان بل يضطرون إلى تعويض النقص الحاصل في بعض السلع بالذهاب إلى بعض الأحياء الأخرى لكن ما يميز المحلات التجارية في هذا الحي كبر مساحتها (مجمعات).

الصورة (10) نموذج لمجمع تجاري حي الجمعية لسنة 2022م.



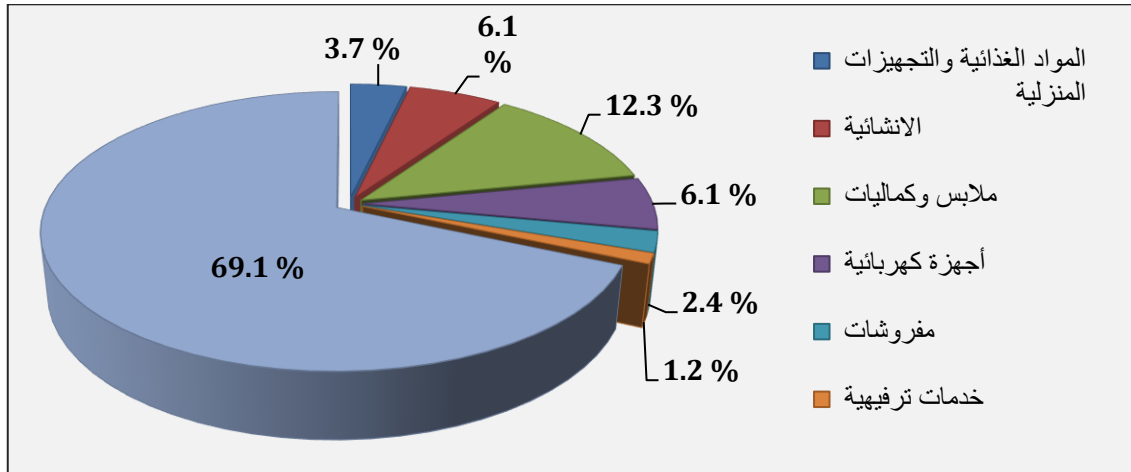
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/1/25م، الساعة الخامسة مساءً.

الجدول (26) حجم الاستعمال التجاري في حي الجمعية لسنة 2022م.

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	3	3,7
٢	الانشائية	5	6,1
٣	ملابس وكماليات	10	12,3
٤	أجهزة كهربائية	5	6,1
٥	مفروشات	2	2,4
٦	خدمات ترفيهية	1	1,2
٧	أدوات احتياطية	-	-
٨	خدمات أخرى	56	69,1
	المجموع	81	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (18) حجم الاستعمال التجاري في حي الجمعية لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (26).

3-1-9 حي شيخ حمزة (محلة):

يعد هذا الحي أحد احياء المركز التجاري لمنطقة الدراسة وبذلك يحتل هذا الحي موقعاً وسطاً بين عدة احياء، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أنّ هذا الحي يشغل المرتبة الحادية عشرة بعدد محلاته التجارية البالغة (63) محلاً تجارياً والتي تشكل ما نسبته (2,9%) من مجموع المحلات التجارية في منطقة الدراسة، ينظر الجدول (18)، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي:-

1- عدد السكان: جاء هذا الحي بالمرتبة العشرين في عدد سكانه البالغ (418) نسمة والذين يشكلون نسبة (1,5%) بالنسبة لمنطقة الدراسة، وكما في الجدول (1)، ومن ذلك يتضح انخفاض مرتبة المحلات التجارية مقارنة بمرتبة السكان، مما يوضح لنا دون أدنى شك ان عامل السكان كانت اساهمه ضعيفا في نمو وتطور الوظيفة التجارية في هذا الحي بل أن الدور الاكبر في نمو الخدمات التجارية في الحي يمكن ارجاعه الى وقوعه ضمن المركز التجاري لمنطقة الدراسة.

2- موقع الحي بالنسبة لمركز المنطقة التجارية: إنّ وقوع هذا الحي ضمن مركز المنطقة التجارية وإطلالته على الشوارع الرئيسية (شارع الكورنيش) في منطقة الدراسة مما إثره في نمو النشاط التجاري ضمن هذا الحي وتطوره السريع الذي انعكس عن التزايد الكبير في عدد محلاته وتنوعها من خلال عملية التوسع والاعمار التي يشهدها الحي ومنطقة الدراسة من خلال هدم المباني القديمة وتحويلها الى محلات تجارية وقيام السكان بإيجار المباني السكنية الى التجار وتحويلها الى مخازن للبضائع والسلع.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تتوفر في هذا الحي مناطق كبيرة مخصصة للنشاط التجاري، هذا ما أكدت عليه الدراسة الميدانية وإجابات العينة، إذ اجاب (99%) من سكان الحي على وجود مناطق تجارية داخل الحي، إذ تم ملاحظة وجود أكثر من منطقة ومحور تجاري اثناء الدراسة الميدانية، تتركز عليها اهم المواد الغذائية ومحلات بيع الهواتف وعلى امتداد الشوارع الرئيسية والطرق الفرعية ، حيث تتركز فيه محلات المكاتب بأنواعها بالدرجة الثانية ومحلات المواد الغذائية بالدرجة الاولى وبذلك يمكن القول إنّ اغلب المحلات التجارية التي انشئت في هذا الحي قد تركزت على الطرق الفرعية مستفيدة من موقعه ضمن مركز المنطقة التجارية وجذبه للمتسوقين الذين يرتادون هذه الشوارع لأغراض التسوق .

الصورة (11) نموذج من الأبنية القديمة في حي شيخ حمزة لسنة 2022م.



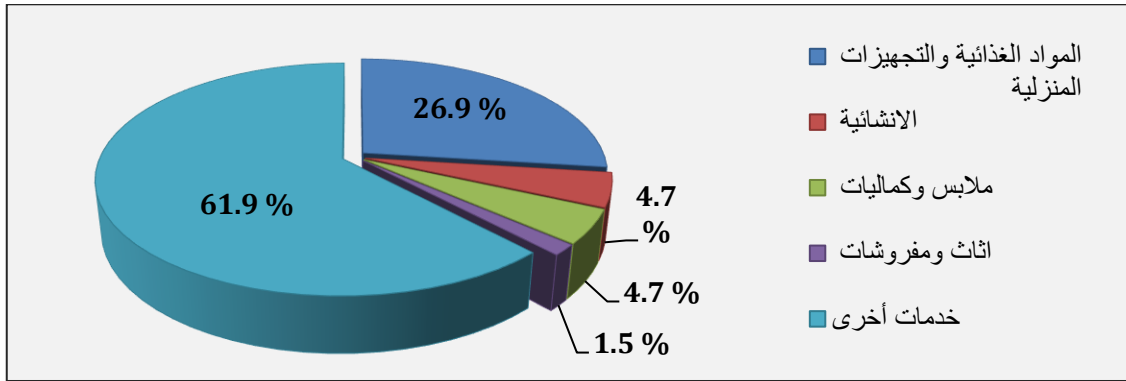
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2022/12/12م، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (27) حجم الاستعمال التجاري في حي شيخ حمزة (محلة) لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	17	26,9
٢	الانشائية	3	4,7
٣	ملابس وكماليات	3	4,7
٤	أجهزة كهربائية	-	-
٥	اثاث ومفروشات	1	1,5
٦	خدمات ترفيهية	-	-
٧	أدوات احتياطية	-	-
٨	خدمات أخرى	39	61,9
	المجموع	63	100

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (19) حجم الاستعمال التجاري في حي شيخ حمزة (محلة) لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (27).

3-1-10 حي الحسين الأول:

يقع هذا الحي في أطراف منطقة الدراسة، اما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (67) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (3.1%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في الجدول (18)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة العاشرة في عدد محلاته التجارية، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك، وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (2932) نسمة وتشكل نسبة (10,9%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في الجدول (1) وبالمرتبة الثانية بين إحياء منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين مرتبتي (السكان وعدد المحلات التجارية) نجد ان هناك فارقاً كبيراً بينهما، إذ نلاحظ تقدم مرتبة السكان على مرتبة عدد المحلات وبفارق كبير، ومن ذلك نستنتج بأن هناك عدة عوامل اسهمت في زيادة عدد سكان الحي قياساً بعدد محلاته التجارية، لعل من ابرز هذه العوامل موقع الحي القريب الشوارع الرئيسية ومساحة الحي وقرب الحي من مدينة بابل والطريق الحولي، وتفضيل سكان الحي تلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي لمنطقة تقع اطراف (غرب) منطقة الدراسة وبمسافة تبعد (3) كم عن المركز التجاري، فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان، الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى القيام بأنشاء وفتح العديد من المحلات التجارية فيه على الطرق الرئيسية والطرق الفرعية للحي، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على الخدمات التجارية الامر الذي ادى بمرور الزمن الى تحويل وظيفة هذه الشوارع من الاستعمال السكني الى الاستعمال التجاري، فضلاً عن المحلات الأخرى التي توزعت داخل الحي وعلى طول الشوارع التي تربطه بالأحياء المحيطة به والتي بدأت تشهد نمواً متسارعاً في نشاطها التجاري خلال السنوات الأخيرة.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: كشفت الدراسة الميدانية أن هذا الحي يضم أكثر من منطقة وسوق تجاري وقد تم ملاحظة ذلك اثناء الدراسة الميدانية وتأكيد ذلك من خلال اجابات عينة الاستبيان، أذ اجاب (96%) من سكان الحي بوجود أسواق تجارية لكن على الرغم من ذلك تبقى تلك الخدمات التجارية لا تلبى كافة احتياجات سكانه المختلفة أذ اجاب (4%) من سكان الحي بأنهم يذهبون الى المركز التجاري لغرض الحصول على السلع والبضائع الضرورية.

الصورة (12) المحلات التجارية على الشارع الرئيسي لحي الحسين الأول لسنة 2022م.



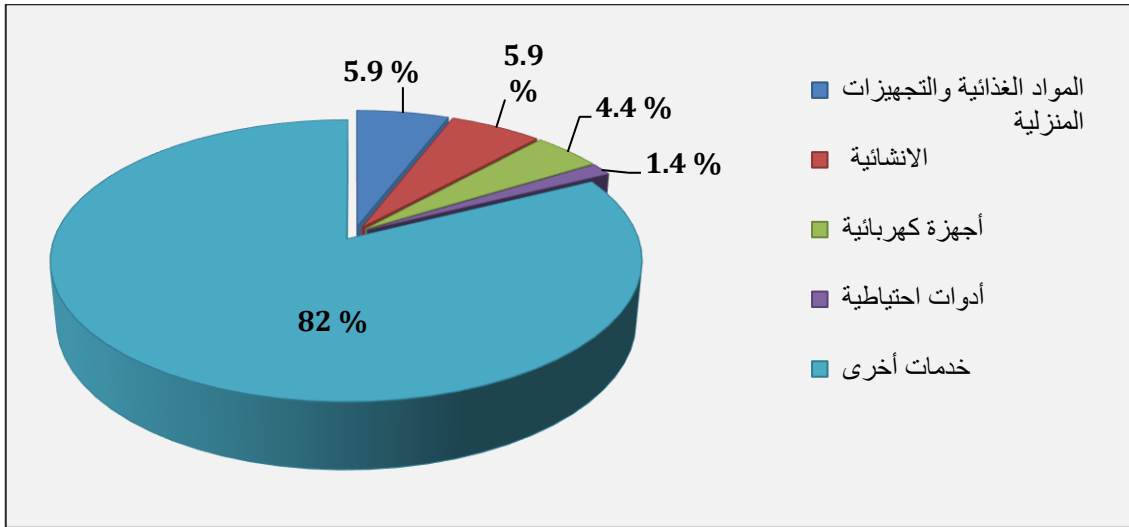
المصدر: التقطت من قبل الباحث اثناء الدراسة الميدانية في تاريخ 2023/2/25م، الساعة الثالثة مساءً.

الجدول (28) حجم الاستعمال التجاري في الحسين الأول لسنة 2022م.

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	4	5,9
٢	الانشائية	4	5,9
٣	ملابس وكماليات	-	-
٤	أجهزة كهربائية	3	4,4
٥	مكاتب	-	-
٦	خدمات ترفيهية	-	-
٧	أدوات احتياطية	1	1,4
٨	خدمات أخرى	55	82
	المجموع	67	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (20) حجم الاستعمال التجاري في الحسین الأول لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (28).

3-1-11 حي السلام:

يقع هذا الحي شرق منطقة الدراسة إذ أظهرت الدراسة الميدانية لهذا الحي على احتوائه (12) محلاً تجارياً شكلت نسبة (5,0%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في جدول (18)، ويحتل المرتبة الثالثة والعشرين من جهة عدد محلاته التجارية ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذا الحي (1121) نسمة ويشكلون ما نسبته (4,1%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، كما في جدول (1)، والمرتبة الثالثة عشرة من حيث عدد سكانه بين إحياء منطقة الدراسة وبالمقارنة بين مرتبتي (عدد السكان وعدد المحلات التجارية) نلاحظ تفوق مرتبة السكان على مرتبة المحلات التجارية، مما يعطينا مؤشراً على أنه لا توجد أي علاقة بين عدد سكان الحي وعدد محلاته التجارية، أما سبب انخفاض مرتبة المحلات التجارية في هذا الحي هو بسبب موقعه القريب نسبياً عن المركز التجاري لمنطقة الدراسة والطريق الرابط بين محافظة كربلاء ومدينة الهندية.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: لا يبعد هذا الحي عن المركز التجاري، سوى مسافة (1,5) كم ومع ذلك فإن المزايا التي يتميز بها موقعه لم تؤثر على تطور النشاط التجاري فيه، فما يزال نشاطه التجاري في بداية نموه، كما أنها متناسبة نوعاً ما مع عدد سكانه، فضلاً عن عدم اكتمال بنائه له تأثير كبير في خفض عدد المحلات التجارية في هذا الحي قياساً ببقية الأحياء التي تكون منتشرة على الشارع الرئيسي.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: نظراً لكون هذا الحي من الأحياء الصغيرة المساحة، وبسبب موقعه القريب من المركز التجاري، لذا فإنه بقي يعاني من نقص في الخدمات التجارية المقدمة فيه على الرغم من أنّ العينة التي قد تم استبيانها أثناء الدراسة الميدانية للحي قد أجابوا بنسبة (99%) بعدم وجود الخدمات التجارية فيه وهي نسبة قليلة جداً، فضلاً عن حداثة ظهور النشاط التجاري فيه ومن ذلك يتبين بأن الخدمات التجارية الموجودة فيه لا تلبّي حاجات الحي من الخدمات التجارية مما يؤدي إلى تشكيل حركة تنقل يومية من وإلى المركز والأحياء القريبة.

الصورة (13) نموذج لمحلّات التجارية في حي السلام لسنة 2022م.



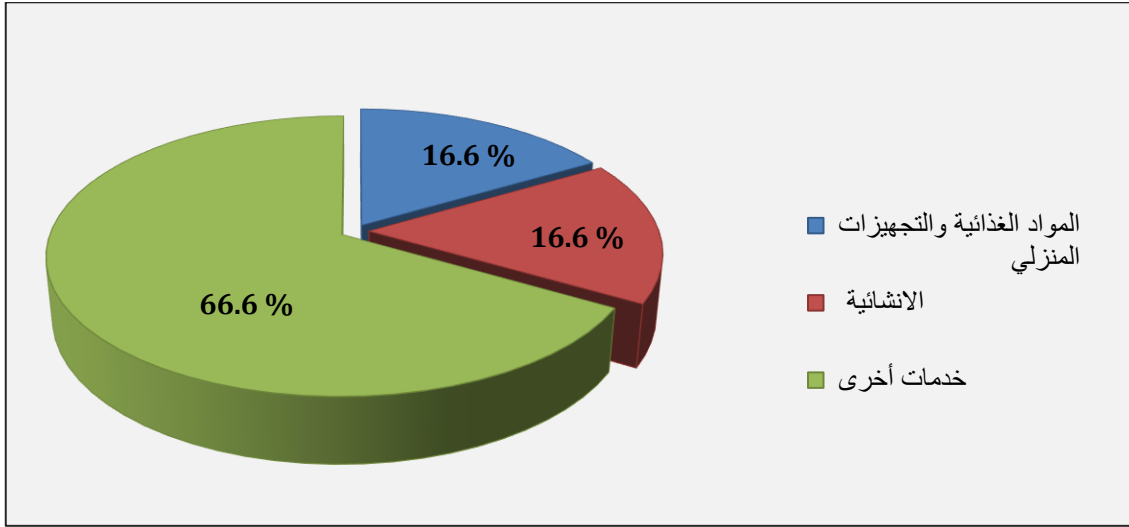
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/22م، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (29) حجم الاستعمال التجاري في حي السلام لسنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أنصاف النشاط التجاري	ت
16,6	2	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
16,6	2	الانشائية	٢
-	-	ملابس وكماليات	٣
-	-	أجهزة كهربائية	٤
-	-	أسواق مفردة	٥
-	-	خدمات ترفيهية	٦
-	-	أدوات احتياطية	٧
66,6	8	خدمات أخرى	٨
100	12	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (21) حجم الاستعمال التجاري في حي السلام لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (29).

3-1-12 حي الرياض:

قد أظهرت الدراسة الميدانية على احتواء هذا الحي (19) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (0,8%) من مجمل محلات منطقة الدراسة حسب جدول (2)، ويحتل المرتبة الواحدة والعشرين في عدد محلاته التجارية بالنسبة للأحياء الأخرى ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يبلغ عدد سكان حي الرياض (835) نسمة وبنسبة (3,1%) من سكان منطقة الدراسة كما في جدول (18) وبالمقارنة بين مرتبة السكان ومرتبة المحلات التجارية للحي، يتضح تقدم مرتبة السكان قياساً بمرتبة المحلات التجارية بسبب سيطرة الاستعمال السكني على بقية الاستعمالات الأخرى.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: بحكم موقع الحي القريب من الأحياء الأخرى وقرب من المنطقة التجارية المركزية في شمالها، التي تعد أسباباً رئيسة دفعت سكان الحي إلى محاولة توفير احتياجاتهم من السلع والخدمات التجارية ضمن الحي بأنفسهم، فظهرت المحلات التجارية المتنوعة في السلع والبضائع التي تعرضها وانتشرت في معظم أنحاء الحي، وبالرغم من أنّ بعض المحلات التجارية قد اتخذت مواقع لها بشكل مخالف لما وضع في التصميم القطاعي للحي، إلا أنها أصبحت البديل الذي وفر على سكان الحي عناء الانتقال إلى المركز التجاري لأغراض التسوق وقتاً ومالاً فبمرور الزمن انتشرت المحلات التجارية في الحي.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: كشفت الدراسة الميدانية للحي على ان الحي يعاني من نقص حاد في تحديد المساحات المخصصة للاستعمال التجاري أولاً أنّ كثير من هذه الأراضي لم يتم

استغلالها كمناطق تجارية وإنما تم استغلال الجزء الأكبر منها باستعمالات أخرى أغلبها سكنية وتعليمية، كما إن ما موجود فيه لا يفي بجميع متطلبات واحتياجات سكانه من السلع والبضائع ويعتمد سكان الحي على الأحياء الأخرى مثل حي الجمعية وحي الطنبي في الجانب الصغير من مدينة الهندية لسد احتياجاتهم من الخدمات التجارية كما ان قرب المنطقة التجارية المركزية وسهولة العبور لها عن طريق جسر الهندية القديم.

الصورة (14) نموذج لمحلات التجارية في حي الرياض لسنة 2022م.



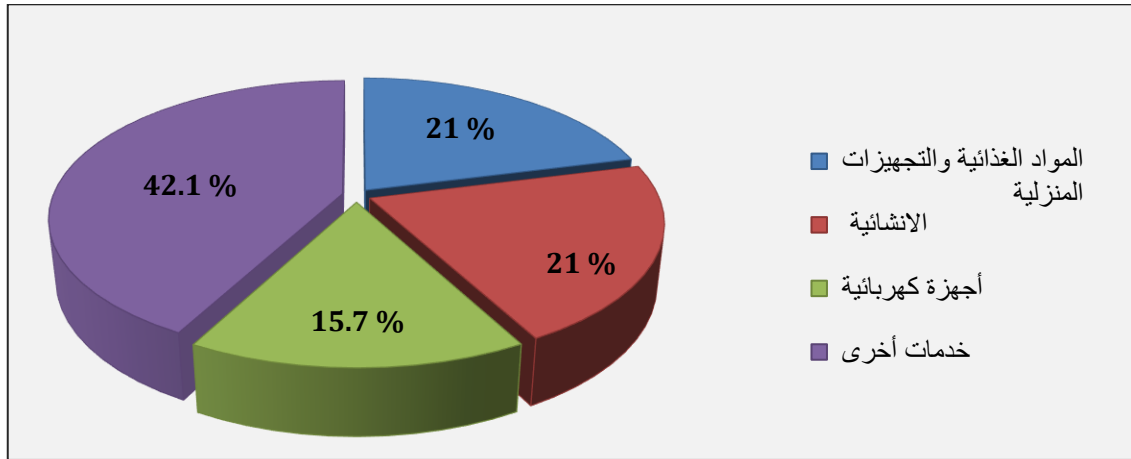
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/21م، الساعة الثالثة مساءً.

الجدول (30) حجم الاستعمال التجاري في حي الرياض ل سنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أصناف النشاط التجاري	ت
21	4	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
21	4	الانشائية	٢
-	-	ملابس وكماليات	٣
15,7	3	أجهزة كهربائية	٤
-	-	مكاتب	٥
-	-	خدمات ترفيهية	٦
-	-	أدوات احتياطية	٧
42,1	8	خدمات أخرى	٨
100	19	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (22) حجم الاستعمال التجاري في حي الرياض لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (30).

3-1-13 حي الطنبي:

يقع هذا الحي قرب المنطقة المركزية التجارية لمنطقة الدراسة، في حين بلغ عدد المحلات التجارية فيه (98)، تشكل (4,6%) من مجموع محلات منطقة الدراسة بالمرتبة السادسة حسب الجدول (18) وتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في الحركة التجارية داخل الحي وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: جاء حي الطنبي بالمرتبة العشرين، وبعدد سكان يبلغ (394) نسمة، وبنسبة (0,3%) من مجمل سكان منطقة الدراسة وفقاً لجدول (1) وإنّ هذا الفرق الكبير بين المرتبتين (السكان والمحلات التجارية) يشير الى ارتفاع مرتبة المحلات التجارية قياساً بمرتبة السكان يعود لقرب الحي من مركز المنطقة التجاري، ويعد من أقدم الأحياء على مستوى منطقة الدراسة.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: انعكس موقع الحي في (وسط مدينة الهندية في الجانب الصغير) ضمن المركز التجاري على زيادة عدد المؤسسات التجارية فيه نتيجة لاستفادة أصحاب المحلات من كثرة المتسوقين الذين يرتادون المركز التجاري للتسوق ومن جميع أحياء منطقة الدراسة ومن المناطق المجاورة لها، فضلاً عن وقوع هذا الحي على أهم الشوارع الرئيسية في منطقة الدراسة، فضلاً عن مميزات موقع الحي المذكورة انفاً فقد تعددت مؤسساته التجارية وتوزعت على جميع أجزائه، كما ازداد تبعاً لذلك عدد المتسوقين من محلاته التجارية وبشكل كبير مقارنة ببقية الأحياء.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من استمارة الاستبيان، أن هذا الحي تتوفر فيه مناطق مخصصة للنشاط التجاري، وهذا ما أثبتته إجابات عينة الدراسة، إذ أجاب (99%) من العينة على وجود تلك المناطق ضمن هذا الحي، وأهم تلك المناطق المخصصة للنشاط التجاري هي المنطقة

التي المظلة على الشارع الرئيسي من الحي ذات النشاط التجاري الكثيف الذي تغلب عليه الخدمات التجارية المتنوعة، إلا ان ذلك لا يعني ان هذا الحي يشهد اكتفاء في خدماته التجارية. الصورة (15) نموذج المحلات التجارية في حي الطنبي لسنة 2022م.



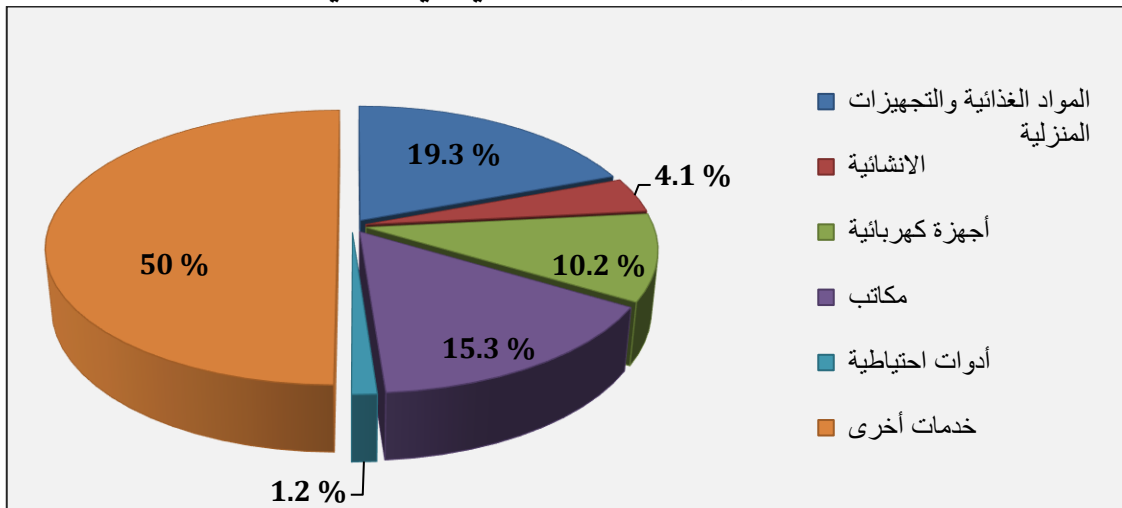
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/1/22م، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (31) حجم الاستعمال التجاري في حي الطنبي لسنة 2022م.

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	19	19,3
٢	الانشائية	4	4,1
٣	أجهزة كهربائية	10	10,2
٤	مكاتب	15	15,3
٥	خدمات ترفيهية	-	-
٦	أدوات احتياطية	1	1,2
٧	خدمات أخرى	49	50
	المجموع	98	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (23) حجم الاستعمال التجاري في حي الطنبي لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (31).

3-1-14 حي المصطفى:

يعد هذا الحي من الأحياء الكبير في منطقة الدراسة من حيث عدد السكان والمساحة في آن واحد وقد أظهرت الدراسة الميدانية للحي على احتوائه على (76) محلاً تجارياً، شكلت نسبة (3,5%) وبالمرتبة التاسعة على مستوى منطقة الدراسة ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي:-

1- عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذا الحي (1435) نسمة كما في جدول (1)، والمرتبة الرابعة بعدد سكانه بين إحياء منطقة الدراسة، أي بنسبة (1,13%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، وبالنظر إلى المرتبتين (عدد السكان، عدد المحلات التجارية)، يتبين انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بمرتبة عدد السكان، بسبب قرب الحي من المركز التجاري وموقعه المميز جنوب غرب المدينة.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: إنّ قرب هذا الحي من مركز التجاري، وبمسافة تقل عن (1,5) كم اذ يقع جنوب غرب مدينة الهندية أثر وبشكل بارز في ظهور المحلات التجارية فيه، إذ استفاد سكان الحي من هذا العامل في توفير ما تحتاجه محلاتهم من سلع وبضائع متنوعة يتم الحصول عليها من محلات البيع بالجملة المنتشرة في المركز التجاري وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، وقد استفاد أصحاب تلك المحلات من سهولة الوصول إلى المركز في تجهيز محلاتهم بجميع ما تحتاجه من السلع والبضائع.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: كشفت الدراسة الميدانية أن هذا الحي يضم مجموعة من المحلات التجارية المنتشرة، وحسب ما جاءت به اجابات عينة الدراسة، وبذلك بلغت نسبة اللذين أكدوا بوجود أسواق تجارية في الحي (92%) من مجمل الإجابات، وكذلك اطلالة الحي على الشارع الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظة بابل وإمكانية التوسع بالمستقبل لزيادة عدد المحلات التجارية من الملاحظة بالدراسة الميدانية نتيجة حركة الأعمار التي يشهدها الحي من توسعة الشوارع والبنى التحتية.

الصورة (16) نموذج لمجمع تجاري في حي المصطفى لسنة 2022م.



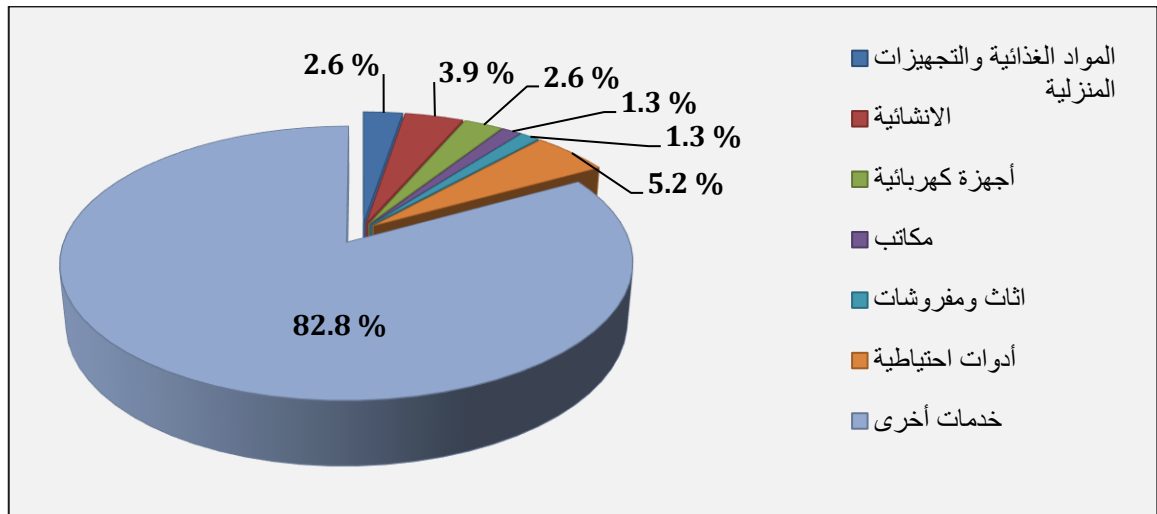
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/20م، الساعة الثالثة والنصف مساءً.

الجدول (32) حجم الاستعمال التجاري في حي المصطفى لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	2	2,6
٢	الانشائية	3	3,9
٣	ملابس وكماليات	-	-
٤	أجهزة كهربائية	2	2,6
٥	مكاتب	1	1,3
٦	اثاث ومفروشات	1	1,3
٧	أدوات احتياطية	4	5,2
٨	خدمات أخرى	63	82,8
	المجموع	76	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (24) حجم الاستعمال التجاري في حي المصطفى لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (32).

3-1-15 حي المثنى:

يعد حي المثنى من أبرز احياء منطقة الدراسة والذي يشكل جزءاً من منطقة الدراسة بسبب قرب الحي من مركز المنطقة التجارية، كما يتوسط منطقة الدراسة وسهولة الوصول اليه من بقية الاحياء، اما عدد المحلات التجارية فيه يبلغ (53) محلاً تجارياً وبنسبة (2,4%).

1- عدد السكان: يبلغ عدد السكان (843) نسمة، وبذلك فإنه قد حل بالمرتبة التاسعة وبنسبة (0,7%) من مجموع سكان منطقة الدراسة كما في جدول (18) وبالمقارنة بين عدد سكان الحي وعدد ما موجود فيه من محلات تجارية يتضح انخفاض نسبة السكان قياساً بنسبة المحلات التجارية.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: نتيجة لاحتلال هذا الحي لوسط منطقة الدراسة (جنوب شرق مدينة الهندية) ووقوعه على أبرز طرق المواصلات الرئيسية، وما بين الجسرين وقربه من الطريق الحولي فقد أصبح يمثل الجزء الرئيس من المركز التجاري بسبب زيادة الوظيفة التجارية فيه وسيطرتها على باقي الوظائف الأخرى، واستقرت على جانبي الشوارع الرئيسية فيه فضلاً عن وجود عدد كبير من المحلات التجارية الموزعة داخل الحي.

3- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: تبين من خلال استمارة الاستبيان، إن (78%) من سكان الحي قد أجابوا بوجود مناطق للخدمات التجارية فيه، وهذا يشير الى تطور النشاط التجاري في الحي مقارنة بأحياء منطقة الدراسة الأخرى، وتبين من سكان الحي بأن الخدمات التجارية المقدمة تكفي لسد متطلبات سكانه اليومية بل وان هناك رحلات تسوق تحدث وبشكل يومي الى الجانب الكبير من منطقة الدراسة (الكص الشمالي والجنوبي)، المحلات الموجودة في هذا الحي تتركز بشكل رئيس على اطوال الشوارع الرئيسية.

الصورة (17) المحلات التجارية لحي المثنى على الشارع الحولي لسنة 2022م.



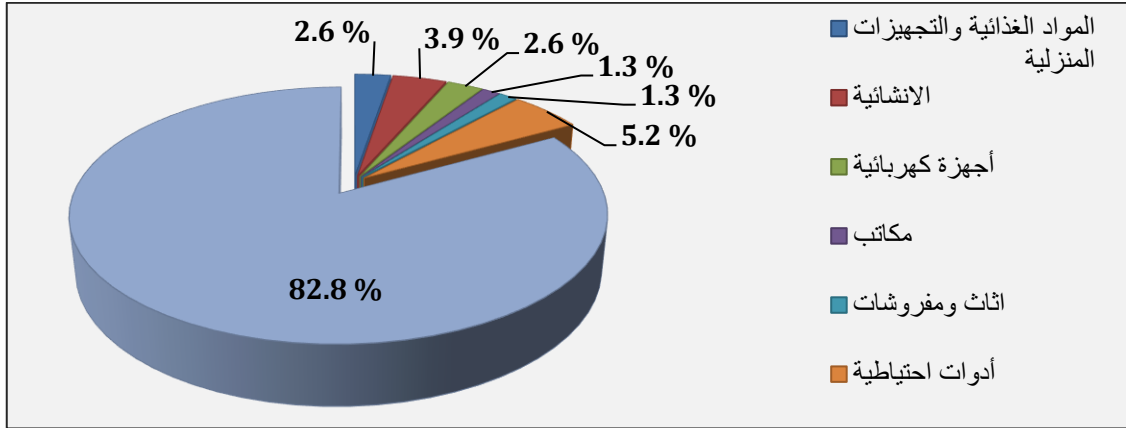
المصدر: التقطت الصورة بتاريخ 2023/2/25م، الساعة الخامسة مساءً.

الجدول (33) حجم الاستعمال التجاري في حي المثنى لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	3	5,6
٢	الانشائية	5	9,4
٣	ملابس وكماليات	-	-
٤	أجهزة كهربائية	4	7,5
٥	اثاث ومفروشات	2	3,7
٦	أسواق مفردة	16	30,1
٧	أدوات احتياطية	-	-
٨	خدمات أخرى	23	43,3
	المجموع	53	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (25) حجم الاستعمال التجاري في حي المثنى لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (33).

3-1-16 حي الحسين الثاني:

يقع هذا الحي في أطراف منطقة الدراسة، اما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (39) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (1.8%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في الجدول (18)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة الرابعة عشرة في عدد محلاته التجارية، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (1392) نسمة وتشكل نسبة (1,9%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في جدول (1) وبالمرتبة السادسة بين إحياء منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين مرتبتي (السكان وعدد المحلات التجارية) نجد ان هناك فارقاً كبيراً بينهما، إذ نلاحظ تقدم مرتبة السكان على مرتبة عدد المحلات التجارية، ومن ذلك نستنتج بأن هناك عدة عوامل اسهمت في زيادة عدد سكان الحي قياساً بعدد محلاته التجارية، لعل من ابرز هذه العوامل موقع الحي القريب من الشوارع الرئيسية

ومساحة الحي وتحويل اغلب الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية، وتفضيل سكان الحي تلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي موقعا في أطراف منطقة الدراسة، (شمال غرب) وبمسافة تبعد (4531) م عن المركز التجاري فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى القيام بأنشاء وفتح العديد من المحلات التجارية فيه على الطرق الرئيسية والطرق الفرعية للحي والتي بدأت تشهد نمو متسارع في نشاطها التجاري خلال السنوات الأخيرة.

الصورة (18) نموذج لمحلات التجارية في حي الحسين الثاني لسنة 2022م.



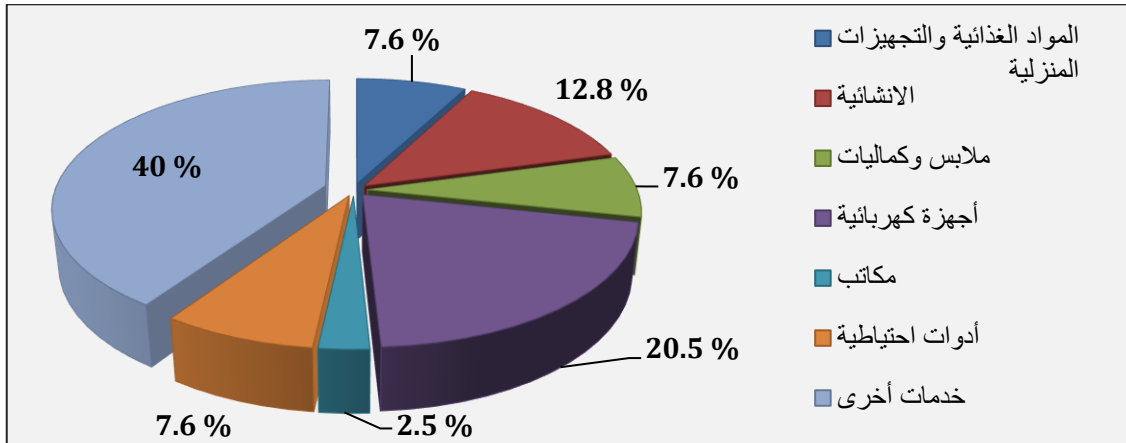
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/23م، الساعة الثالثة مساءً.

الجدول (34) حجم الاستعمال التجاري في حي الحسين الثاني لسنة 2022م.

ت	أنصاف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	3	7,6
٢	الانشائية	5	12,8
٣	ملابس وكماليات	3	7,6
٤	أجهزة كهربائية	8	20,5
٥	مكاتب	1	2,5
٦	خدمات ترفيهية	-	-
٧	أدوات احتياطية	3	7,6
٨	خدمات أخرى	16	40
	المجموع	39	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (26) حجم الاستعمال التجاري في حي الحسين الثاني لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (34).

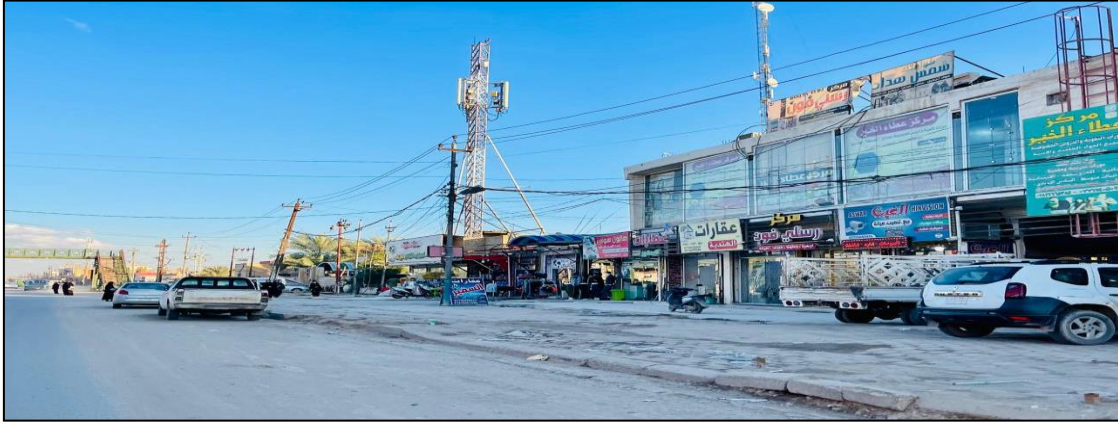
3-1-17 حي الضباط:

يعد هذا الحي من الأحياء الصغيرة في منطقة الدراسة من حيث عدد السكان والمساحة في آن واحد، وقد أظهرت الدراسة الميدانية للحي على احتوائه على (33) محلاً تجارياً، شكلت نسبة (1,5%) وبالمرتبة الخامسة عشرة على مستوى منطقة الدراسة ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي:-

1- عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذا الحي (1230) نسمة كما في جدول (18)، والمرتبة الثامنة بعدد سكانه بين إحياء منطقة الدراسة، أي بنسبة (9,6%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، وبالنظر إلى المرتبتين (عدد السكان، عدد المحلات التجارية)، يتبين انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بمرتبة عدد السكان بسبب قرب الحي من المركز التجاري ومن ثم انخفاض انتشار المحلات التجارية فيه.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري: إنّ قرب هذا الحي من مركز التجاري، وبمسافة (2787) م اذ يقع جنوب مدينة الهندية، أثر وبشكل بارز في ظهور المحلات التجارية فيه إذ استفاد سكان الحي من هذا العامل في توفير ما تحتاجه محلاتهم من سلع وبضائع يتم الحصول عليها من محلات البيع بالجملة المنتشرة في المركز التجاري وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية، وقد استفاد أصحاب تلك المحلات من سهولة الوصول إلى المركز في تجهيز محلاتهم بما تحتاجه من السلع والبضائع، الأمر الذي أدى إلى تنشيط الوظيفة التجارية في الحي.

الصورة (19) نموذج المحلات التجارية لحي الضباط لسنة 2022م.



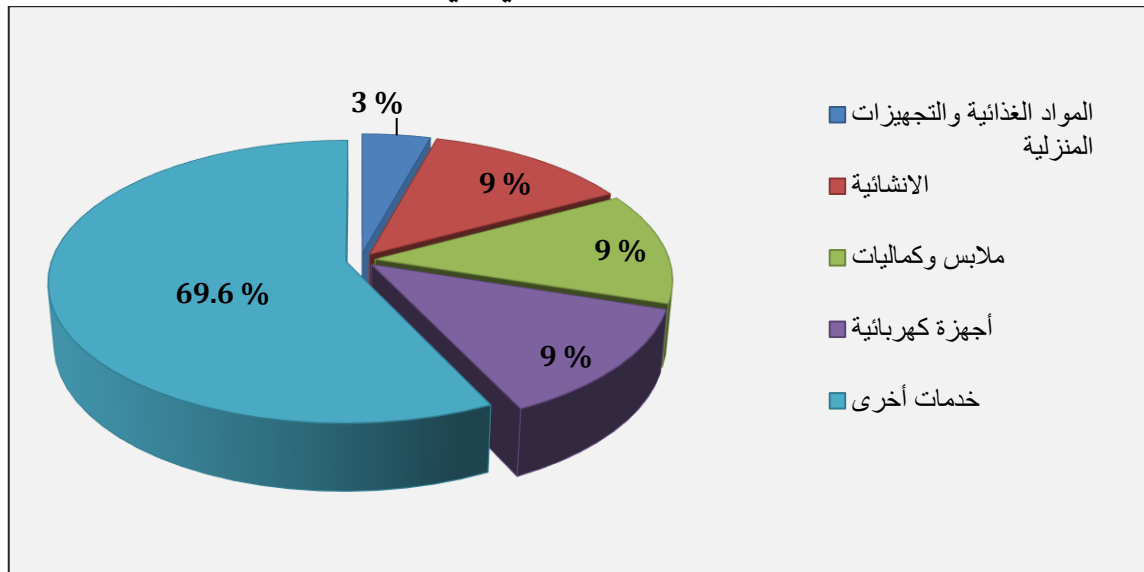
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/22م، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (35) حجم الاستعمال التجاري في حي الضباط لسنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أنصاف النشاط التجاري	ت
3	1	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
9	3	الانشائية	٢
9	3	ملابس وكماليات	٣
9	3	أجهزة كهربائية	٤
-	-	مكاتب	٥
-	-	خدمات ترفيهية	٦
-	-	أدوات احتياطية	٧
69,6	23	خدمات أخرى	٨
100	33	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (27) حجم الاستعمال التجاري في حي الضباط لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (35).

3-1-18 حي سيد حسين (محلة):

يعد هذا الحي أحد احياء المركز التجاري لمنطقة الدراسة وبذلك يحتل هذا الحي موقعاً وسطاً المدينة، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أنّ هذا الحي يشغل المرتبة السابعة عشرة بعدد محلاته التجارية البالغة (25) محلاً تجارياً والتي تشكل ما نسبته (1,7%) من مجموع المحلات التجارية في منطقة الدراسة ينظر الجدول (18)، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: جاء هذا الحي بالمرتبة التاسعة عشر في عدد سكانه البالغ (557) نسمة والذين يشكلون نسبة (0,5%) بالنسبة لمنطقة الدراسة كما في الجدول (18)، مما يوضح لنا دون أدنى شك ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في نمو وتطور الوظيفة التجارية في هذا الحي بل أن الدور الأكبر في نمو الخدمات التجارية في الحي يمكن ارجاعه الى وقوع الحي ضمن المركز التجاري لمنطقة الدراسة.

2- موقع الحي بالنسبة لمركز المنطقة التجارية: إنّ وقوع هذا الحي ضمن مركز المنطقة التجارية، وإطلالته على الشوارع الرئيسية (شارع الكورنيش) في منطقة الدراسة مما أثر في نمو النشاط التجاري ضمن هذا الحي هدم المباني القديمة وتحويلها الى محلات تجارية وقيام السكان بإيجار المباني السكنية الى التجار وتحويلها الى مخازن للبضائع والسلع.

الصورة (20) نموذج المحلات التجارية في محلة سيد حسين لسنة 2022م.



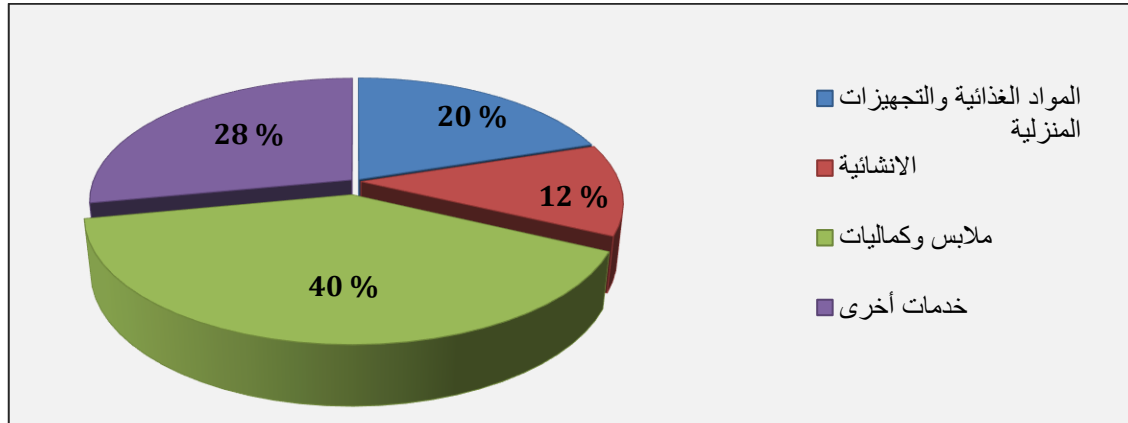
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/25م، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (36) حجم الاستعمال التجاري في حي سيد حسين لسنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أصناف النشاط التجاري	ت
20	5	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
12	3	الانشائية	٢
40	10	ملابس وكماليات	٣
-	-	أجهزة كهربائية	٤
-	-	مكاتب	٥
-	--	خدمات ترفيهية	٦
-	-	أدوات احتياطية	٧
28	32	خدمات أخرى	٨
100	50	المجموع	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (28) حجم الاستعمال التجاري في حي سيد حسين لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (36).

3-1-19 حي الزهراء:

يقع هذا الحي في أطراف المدينة، أما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (23) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (1%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في جدول (2)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة الثامنة عشر في عدد محلاته التجارية، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (682) نسمة وتشكل نسبة (0,5%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في الجدول (18) وبالمرتبة السابعة عشر بين إحياء منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين مرتبتي (السكان وعدد المحلات التجارية) نجد ان هناك تقارباً كبيراً بينهما ومن ذلك نستنتج بأن هناك عدة عوامل اسهمت في زيادة عدد سكان الحي قياساً بعدد محلاته التجارية، لعل من ابرز هذه العوامل

موقع الحي القريب من الشوارع الرئيسية ومساحة الحي وتحويل اغلب الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية وتفضيل سكان الحي تلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي موقعا في أطراف منطقة الدراسة، (جنوب غرب) وبمسافة تبعد (3840) م عن المركز التجاري فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان، الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى القيام بأنشاء وفتح العديد من المحلات التجارية فيه على الطرق الرئيسية والطرق الفرعية للحي والتي بدأت تشهد نمو متسارع في نشاطها التجاري خلال السنوات الأخيرة.

الصورة (21) نموذج المحلات التجارية في حي الزهراء لسنة 2022م.



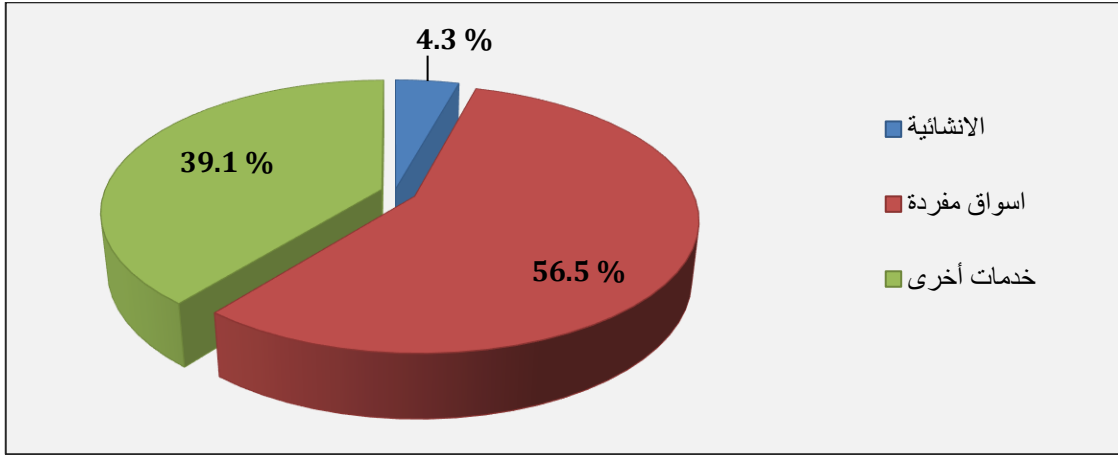
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/1/22م، الساعة الثالثة مساءً.

الجدول (37) حجم الاستعمال التجاري في حي الزهراء لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	-	-
٢	الانشائية	1	4,3
٣	ملابس وكماليات	-	-
٤	أجهزة كهربائية	-	-
٥	أسواق مفردة	13	56,5
٦	خدمات ترفيهية	-	-
٧	أدوات احتياطية	-	-
٨	خدمات أخرى	9	39,1
	المجموع	23	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (29) حجم الاستعمال التجاري في حي الزهراء لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (37).

3-1-20 حي الصناعة:

يقع هذا الحي في وسط المدينة، اما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (27) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (1,3%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في الجدول (18)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة السادسة عشرة في عدد محلاته التجارية، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (754) نسمة وتشكل نسبة (1%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في جدول (1) وبالمرتبة الثامنة عشرة بين إحياء منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين مرتبتي (السكان وعدد المحلات التجارية) نجد ان هناك تقارباً بينهما ، ومن ذلك نستنتج بأنّ هناك عدة عوامل ساهمت في زيادة عدد سكان الحي قياساً بعدد محلاته التجارية، لعل من ابرز هذه العوامل موقع الحي القريب من الشوارع الرئيسية ومنها الطريق الحولي الرابط بين كربلاء - بابل ومساحة الحي المخصصة للاستعمال السكني وتحويل اغلب الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية وتفضيل سكان الحي لتلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي موقعا في وسط منطقة الدراسة، (جنوباً) وبمسافة نقل عن (2190) م عن المركز التجاري فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان، الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى القيام بأنشاء وفتح العديد من المحلات التجارية فيه على الطرق الرئيسية والطرق الفرعية للحي والتي بدأت تشهد نمو متسارع في نشاطها التجاري خلال السنوات الأخيرة.

الصورة (22) نموذج المحلات التجارية لحي الصناعة لسنة 2022م.



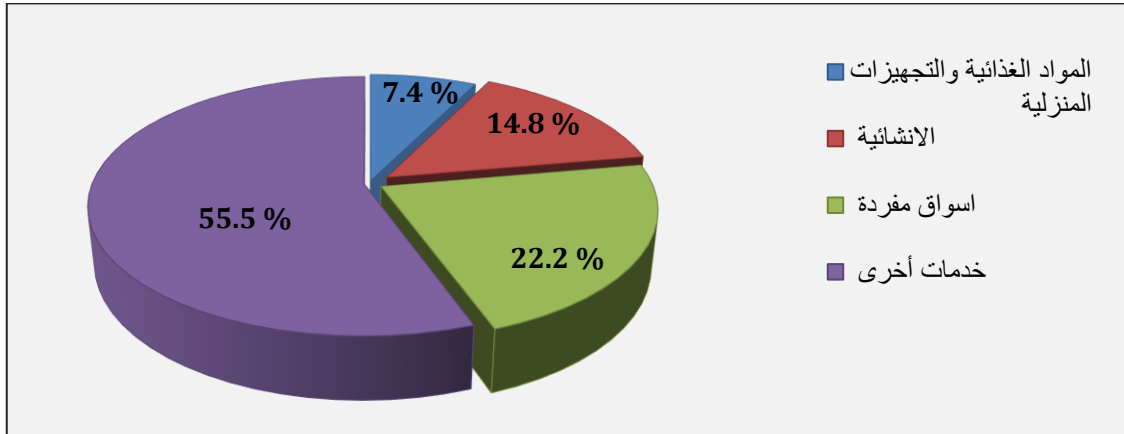
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/26م، الساعة الرابعة مساءً.

الجدول (38) حجم الاستعمال التجاري في حي الصناعة لسنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أصناف النشاط التجاري	ت
7,4	2	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
14,8	4	الانشائية	٢
-	-	ملابس وكماليات	٣
-	-	أجهزة كهربائية	٤
-	-	مكاتب	٥
22,2	6	أسواق مفردة	٦
-	-	أدوات احتياطية	٧
55,5	15	خدمات أخرى	٨
100	27	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (30) حجم الاستعمال التجاري في حي الصناعة لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (38).

3-1-21 حي أبو عزيز:

يقع هذا الحي في الجانب الصغير من المدينة، أما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (14) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (6,0%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في الجدول (18)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة الحادية والعشرون في عدد محلاته التجارية، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد

من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (626) نسمة وتشكل نسبة (0,5%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في الجدول (18)، وبالمرتبة السابعة عشر بين إحياء منطقة الدراسة ومن ذلك نستنتج بأن هناك عدة عوامل اسهمت في زيادة عدد سكان الحي قياساً بعدد محلاته التجارية، لعل من أبرز هذه العوامل موقع الحي القريب من المنطقة التجارية وقربه من حي الجمعية والطنبي وتفضيل سكان الحي تلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي موقعا في وسط منطقة الدراسة، (شمالا) فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان، الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى القيام بأنشاء وفتح العديد من المحلات التجارية على الطرق الرئيسية للحي والتي بدأت تشهد نمو متسارع في نشاطها التجاري خلال السنوات الأخيرة لكنها لا تكفي لسد احتياجات السكان مما يدفعهم للذهاب الى المركز التجاري تعويض النقص الحاصل في سد احتياجاتهم كما مبين بالصورة.

الصورة (23) نموذج لمحلات التجارية في البوعزيز لسنة 2022م.



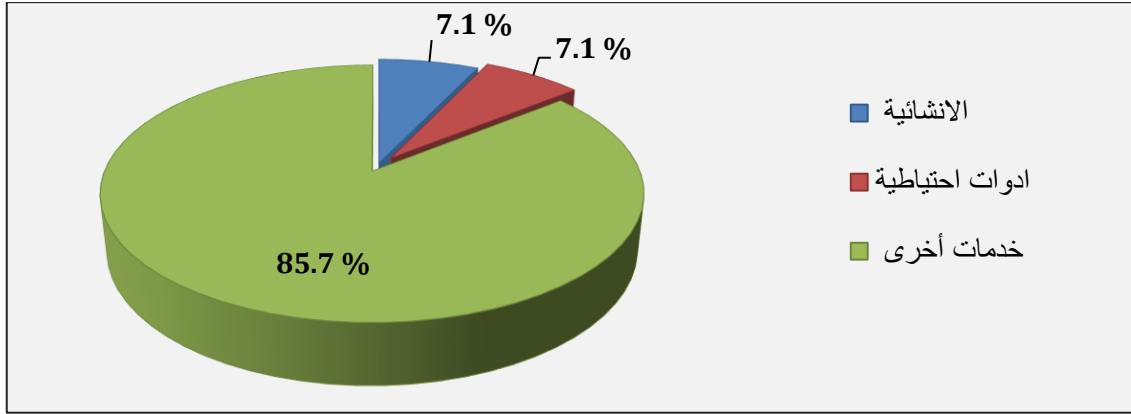
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/26/26م، الساعة الثانية مساءً.

الجدول (39) حجم الاستعمال التجاري في حي أبو عزيز لسنة 2022م

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	-	-
٢	الانشائية	1	7,1
٣	ملابس وكماليات	-	-
٤	أجهزة كهربائية	-	-
٥	مكاتب	-	-
٦	خدمات ترفيهية	-	-
٧	أدوات احتياطية	1	7,1
٨	خدمات أخرى	12	85,7
	المجموع	14	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لسنة 2022م.

الشكل (31) حجم الاستعمال التجاري في حي أبو عزيز لسنة 2022م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (39).

3-1-22 حي دور الحجر:

يقع هذا الحي في أطراف المدينة الشمالية، أما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (20) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (1%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في جدول (18)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة التاسعة عشرة في عدد محلاته التجارية ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي، لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (443) نسمة و تشكل نسبة (0,3%) من مجمل سكان منطقة الدراسة كما في جدول (18) وبالمرتبة العشرين بين إحياء منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين مرتبتي (السكان وعدد المحلات التجارية) نجد ان هناك تقارباً كبيراً بينهما، ومن ذلك نستنتج بأن هناك عدة عوامل ساهمت في زيادة عدد سكان الحي قياساً بعدد محلاته التجارية، لعل من ابرز هذه العوامل تحويل اغلب الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية بالتالي سيطرة الاستعمال السكني على بقية الاستعمالات الأخرى وكذلك صغر مساحة مقارنة بالأحياء الأخرى وتفضيل سكان الحي تلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها.

2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي موقعا في أطراف منطقة الدراسة (شمالاً) وبمسافة تقل عن (2462) م عن المركز التجاري، فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى العزوف عن فتح محلات تجارية والاعتماد على أسواق المفردة ومحلات الاحياء الأخرى لسد حاجتهم من السلع والبضائع ويعد هذا الحي غير مكتمل البناء.

الصورة (24) نموذج المحلات التجارية لحي دور الحجر لسنة 2022م.



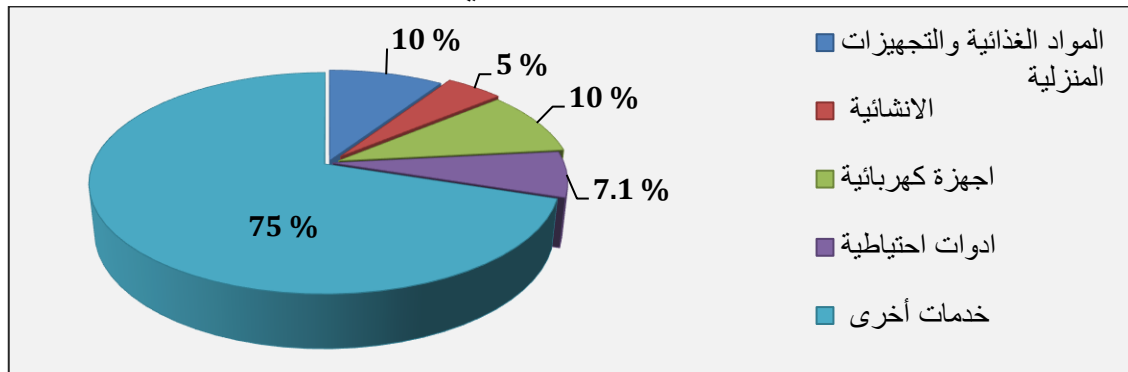
المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحث بتاريخ 2023/2/27م، الساعة الثانية مساءً.

الجدول (40) حجم الاستعمال التجاري في دور الحجر لسنة 2022م.

النسبة المئوية	عدد المحلات التجارية	أصناف النشاط التجاري	ت
10	2	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١
5	1	الانشائية	٢
-	-	ملابس وكمايات	٣
10	2	أجهزة كهربائية	٤
-	-	مكاتب	٥
-	-	خدمات ترفيهية	٦
-	-	أدوات احتياطية	٧
75	15	خدمات أخرى	٨
100	20	المجموع	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (32) حجم الاستعمال التجاري في دور الحجر لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (40).

3-1-23 حي الكردي:

يقع هذا الحي في شمال المدينة، اما عدد المحلات التجارية فقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية بأنه يحوي (9) محلات تجارية وتشكل نسبة (0,4%) من مجمل المحلات التجارية في منطقة الدراسة كما في جدول (2)، وتبعاً لهذا العدد فقد احتل هذا الحي المرتبة الاخيرة في عدد

محلاته التجارية، ولتفسير هذا العدد من المحلات التجارية في الحي لا بد من ربطها بعدد من المتغيرات التي لها دور فاعل في ذلك وبالشكل الآتي: -

1- عدد السكان: يسكن في هذا الحي (354) نسمة وتشكل نسبة (0,2%) من مجمل سكان منطقة الدراسة، كما في جدول (18) وبالمرتبة الاخيرة بين إحياء منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين مرتبتي (السكان وعدد المحلات التجارية) نجد ان هناك تقارباً بينهما، ومن ذلك نستنتج بأن هناك عدة عوامل لعل من أبرز هذه العوامل موقع الحي القريب من الشوارع الرئيسية وحي المصطفى وحي الصناعة وتفضيل سكان الحي لتلبية احتياجاتهم من مركز المنطقة التجارية لسهولة الوصول وقربها والاعتماد على أسواق الاحياء الأخرى.

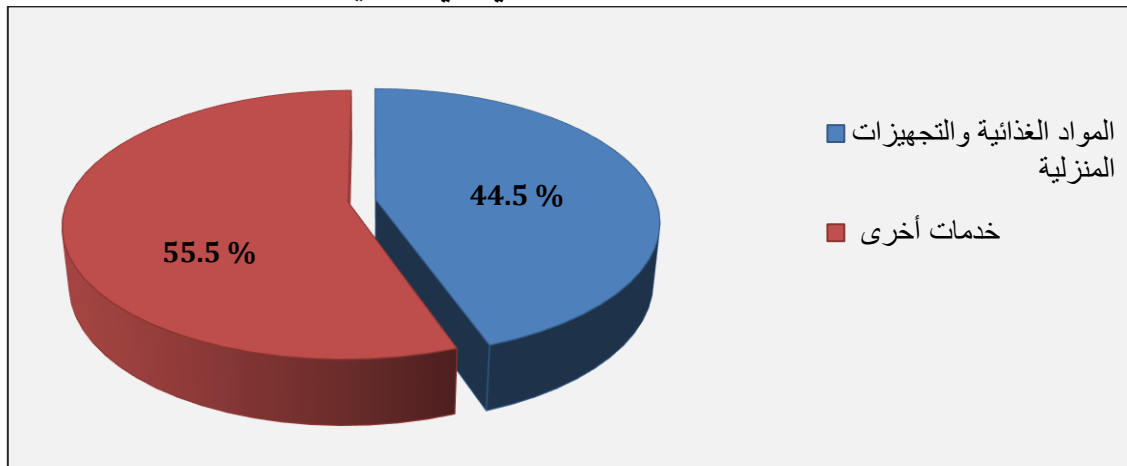
2- موقع الحي بالنسبة للمركز المنطقة التجارية: نتيجة لاحتلال هذا الحي موقعا في وسط منطقة الدراسة، (شمالاً) وبمسافة تقل عن (1419) م عن المركز التجاري، فقد أدى ذلك الى انخفاض مرتبة المحلات التجارية قياساً بعدد السكان، الامر الذي دفع بالعديد من السكان الى القيام برحلات الى المركز التجاري للمدينة لسهولة الوصول اليه لسيطرة الاستعمال السكني على بقية الاستعمالات الأخرى لهذا نجده بالمراتب الأخيرة دائماً كما مبين بالجدول.

الجدول (41) حجم الاستعمال التجاري في حي الكريدي لسنة 2022م.

ت	أصناف النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	4	44,5
٢	الانشائية	-	-
٣	ملابس وكماليات	-	-
٤	أجهزة كهربائية	-	-
٥	مكاتب	-	-
٦	خدمات ترفيهية	-	-
٧	أدوات احتياطية	-	-
٨	خدمات أخرى	5	55,5
	المجموع	9	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (33) حجم الاستعمال التجاري في حي الكريدي لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (41).

3-2 التوزيع المكاني - النوعي للخدمات التجارية في مدينة الهندية 2022م.

اذ يتناول هذا الفصل التوزيع المكاني - النوعي للخدمات التجارية في منطقة الدراسة على مستوى احيائها السكنية، ولأجل إعطاء تصوراً كاملاً عن الكيفية التي تنتزع بها تلك الخدمات مكانياً ونوعياً لذلك سنحددها حسب المجاميع التالية:

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: تضم هذه المجموعة محلات التجهيزات المنزلية والمواد الغذائية ومحلات البقالة (الخضراوات والفواكه) وجميع محلات السلع الغذائية والمنزلية، وتدخّل ضمنها محلات بيع المساحيق والمنظفات بأنواعها والتي يكون الطلب عليها يومياً او شبه يومياً.
2. المواد الإنشائية: وتشمل محلات بيع الإسمنت والبلوك والجص والرمل والبورسلين الثرمستون، والكاشي والسيراميك، والاصباغ ومحلات بيع المواد والتأسيسات الصحية.
3. الملابس والكماليات: وتشمل محلات بيع الألبسة الجاهزة وغير الجاهزة المحلية والمستوردة ومحلات صياغة الذهب والمجوهرات والعطور والإكسسوارات والسلع الكمالية الأخرى.
4. المكاتب: وتضم هذه المجموعة المكاتب الهندسية والزراعية، ومكاتب المحامين العقارات والمكاتب الخاصة بالحاسبات وأجهزة الاتصال (الموبايل)، ومكاتب الحج والعمرة والمكاتب المختصة ببيع الكتب والاستتساخ والقرطاسية ومكاتب السياحة والسفر.
5. الأدوات الاحتياطية وورش التصليح: وتشمل محلات بيع الادوات الاحتياطية للسيارات، والحدادة والنجارة وورش التصليح بكافة أنواعها، ومحلات بيع زيوت المحركات وغيرها.
6. الأجهزة الكهربائية: وتشمل محلات بيع وصيانة الأجهزة الكهربائية والمنزلية بأنواعها كالثلاجات، والمجمدات، والمبردات، ومكيفات الهواء، وغيرها.
7. الأثاث والمفروشات: تشمل محلات ومعارض بيع الاثاث بأنواعه، المكتبي والمنزلي ومحلات بيع المفروشات، التي تتميز عادة بارتفاع أسعار بضائعها لكونها بضائع مستوردة على الأغلب.
8. الخدمات الترفيهية: وتضم هذه المجموعة محلات الانترنت وصلات الألعاب بأنواعها المختلفة، والمقاهي وملاعب الأطفال والتي تقدم خدمات ذات طابع تسلية وترفيه للسكان.

9. الأخرى: وتضم هذه المجموعة المحلات ذات الوظائف المختلفة التي تعد ضرورية في أي مدينة مثل (صيدلية، مجمع طبي، مشتل، عيادة بيطرية، ومحلات بيع الطيور والحيوانات والمخازن والمحلات الفارغة)⁽¹⁾.

اذ تحتل الدراسات السكانية أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية لاسيما البشرية لأن الإنسان يتدخل بشكل مباشر في صنع مظاهر سطح الأرض من خلال نشاطاته الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وتعد المراكز الحضرية نوى لتجمعات سكانية كبيرة ضمن اطر مساحية محددة تمارس ضمن اطاري الموقع والموضع نشاطات ووظائف مختلفة لذا يعد العنصر السكاني ذا أهمية كبيرة لكونه العامل المستفيد من تلك الوظائف فهو اساس قيام المراكز الحضرية في مواضعها وتوزيع استعمالات الارض الممارسة على وحدة المساحة.

المنطقة التجارية وهي المنطقة التي تسيطر فيها الفعاليات التجارية على الفعاليات الأخرى اذ تتركز فيها المحلات التجارية التي تحتوي على سلع مختلفة.

وسيتم دراسة المحلات التجارية على مستوى أحياء منطقة الدراسة لسنة 2022م وحسب التصنيف اعلاه، لمعرفة الكيفية التي تتوزع بها ضمن كل حي، وأجراء المقارنة بينهما وتشخيص أسباب تباين توزيعها ما بين حي وآخر وبالشكل الآتي:

3-2-1 حي الكص الجنوبي:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (787) محلاً تجارياً⁽²⁾، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي:

1. ملابس وكماليات:- يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (185) محلاً تجارياً وبنسبة (23,5%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الاولى بالنسبة لمجموع محلات الحي، بينما حلت بالمرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة، وبالمقارنة بين المرتبتين نجد هناك تناسب وتوازن بينهما، اما سبب تفوق هذه المجموعة على بقية المجاميع فيعود لطبيعة الطلب اليومي الكبير من قبل السكان، اذ وفر وجود هذه المحلات على السكان عناء الانتقال اليومي إلى المركز التجاري للحصول عليها، نظراً لبعدها

(1) مقداد بن الطاهر بن يوسف، البنية الوظيفية لمنطقة الكرخ القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2020، ص60.

(1) من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لسنة 2022م.

المسافة بين هذا الحي والمركز التجاري، والتي تنتشر في عموم مناطق الحي لأنها متعلقة بالاستهلاك ولمناسبة الأسعار لعامة الناس وحجم الدخول اليومية.

2. مواد غذائية وتجهيزات منزلية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثانية بين بقية مجاميع محلات الحي، إذ يبلغ عددها (130) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (16,5%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الرابعة بين باقي المجاميع في منطقة الدراسة، ومن ذلك يتضح ان مستوى هذه المجموعة في الحي اعلى من مستواها في منطقة الدراسة، ويمكن تفسير سبب وجود هذا العدد الكبير من محلات هذه المجموعة إلى حاجة هذا النوع من المحلات بسبب الحركة اليومية لسكان، بسبب عدم اكتمال بناء الحي، ولا وخاصة الاجزاء الشمالية والشرقية، والتي تشهد حركة اعمار نشطة، والتي تتركز في الطريق الذي يفصل بين الحي ومناطق العشوائيات التي تقع في تلك الاجزاء من الحي، لكونها تشهد حركة بناء نشطة لكون هذه المناطق غير مكتملة البناء وهمد الأجزاء القديمة من المحلات تراجع عددها بالمدة الأخيرة.

3. مكاتب: جاءت هذا المجموعة بالمرتبة الرابعة بين بقية أصناف محلات الحي ، إذ بلغ عددها (89) محلاً تجارياً، وبنسبة (11,3%) من مجموع محلات الحي، والمرتبة السادسة بالنسبة لمنطقة الدراسة ككل، وتتنوع على مختلف انحاء الحي وتشهد اقبال كبيرة من السكان سوء لشراء او اعمال الصيانة المتوفرة في تلك المحلات وتكون قريبة من مركز المدينة وسهولة الوصول اليها من كافة انحاء المدينة او الاقضية والنواحي التابعة لها، وكذلك يرغب السكان شرائها من المركز التجاري بدلاً من المحلات الموجودة في الحي وذلك لرخص اثمانها في المركز واختلاف الموديلات الحديثة.

5. محلات الذهب: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (43) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (5,5%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الخامسة بين أصناف المحلات الأخرى في الحي، (سوق الذهب) هذه التسمية الشائعة على محلات الذهب في مدينة الهندية يضم هذا السوق مجموعة من المحلات لبيع الذهب على سكان الحي والاحياء المجاورة والذي يتوسط المركز التجاري في المدينة وسهولة الوصول له ويعتبر من الأسواق النموذجية بالمدينة من خلال التصميم والبناء الحديث وحجم المحلات المتوسطة المساحة ومناسبة الأسعار وكذلك وجود محلات لصياغة الذهب والفضة وتشهد اقبال كبير من الناس وقربها من كورنيش الهندية .

6. محلات لبيع الأحذية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (58) محلاً تجارياً، وبنسبة (7,3%) من مجموع محلات الحي، جاء هذا العدد من المحلات لوجود عدد كبير من محلات الملباس في نفس الحي وكذلك قوة الحركة التجارية في السوق وخاصة اثناء المناسبات الدينية والاعياد والزيارات تشهد

المدينة اقبال واسع وبشكل غير مسبوق أيام المناسبات كافة وحتى من المحافظات القريبة او الاقضية القريبة من الحي لقلة المسافة الواصلة بينهما وسهولة الوصول وتتميز هذا المحلات بالأسعار المناسبة والجودة العالية.

7. الأجهزة الكهربائية والانشائية: ويبلغ عدد محلات هذا المجموعة (45) محلا تجاريا، وبنسبة (5,7%) من مجموع محلات الحي. مما يعني ارتفاع نسبة هذه المجموعة في الحي قياساً بمرتبتهما على مستوى منطقة الدراسة، والتي تكون متناثرة هنا وهناك في مختلف مناطق الحي ولا يوجد لها تركيز واضح في الحي بسبب كونها سلع تحتاج الى وقت طويل وكونها بطيئة الاستهلاك ولكن بالمدة الأخيرة التي تشهد حركة اعمار واسعة بالمدينة بدء الطلب يتزايد عليها والبعض منها يبيع بالجملة لبيعة المحلات الصغيرة منها وهذا المحلات تحتاج مساحات واسعة لخزن البضائع ولهذا نجدها عند أطراف الحي او بالشوارع الرئيسية.

8. محلات الاقمشة والمفروشات: ويبلغ عدد محلات هذا المجموعة (38) محلا تجاريا، وبنسبة (4,8%) من مجموع محلات الحي ويأتي هذا العدد من المحلات المتناثرة على انحاء الحي وغير منتظمة في مكان معين والبعض منها قديم يحتاج الى اعمال صيانة وترميم وهذا جاء يلبي حاجة السكان الحي من الاقمشة والمفروشات وقربها من السوق التجاري وكونها من السلع المعمرة ويكون الطلب قليل عليها وارتفاع أسعار الدولار إثر بشكل كبير لهذا تشهد تراجع في عددها مقارنة مع السنوات السابقة.

9. الخدمات الترفيهية: يحتوي هذا الحي (5) محلات ترفيهية، تشكل (2%) من مجموع محلات الحي، وتضم عدد من محلات الألعاب الخاصة بالأطفال والشباب، مما يعني انخفاض مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتهما في عموم منطقة الدراسة، والتي تتوزع في مناطق متفرقة من الحي وخاصة الطوابق الثانية من البنايات القديمة او ما يسمى (الدربونات).

10. الأخرى: تضم هذه المجموعة (194) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (24,6%) من مجموع محلات الحي، اي ارتفاع مرتبتها في منطقة الدراسة قياساً بمرتبتهما على مستوى الحي، وتضم أسواق عدد(16) ومكتبة ومطبعة عدد(25) وكوزمك وساعات عدد(34) وصيرفة عدد(12) ومطعما عدد (14) وصيدلية عدد (7) ومحلات لبيع الحوم عدد(49) ومحلات لبيع أدوات الصيد والحلاقة عدد(6) ومواد الزينة عدد(2) واعلاف وحبوب عدد(3) ومحلات السكاثر عددها (6) ومحلات متفرقة عددها (20) ومن هذا يتضح ان هذا الحي يسجل نقصا في هذا الصنف، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه

جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها ، واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-2 حي محرم عيشة:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (144) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

١. المواد الغذائية (محلات الجملة): يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (24) محلاً تجارياً، وبنسبة (16.6%)، وبالمرتبة الاولى بالنسبة لمجموع محلات الحي، وتضم محلات لبيع المواد الغذائية بالجملة التي تكون منتشرة مع الشوارع الرئيسية أي أطراف الحي وذلك لحاجتها لمساحات واسعة لبيع والخزن المواد الغذائية والتي تكون قريبة من المركز المدينة التجاري وتشهد اقبالا كبيرا من الناس أصحاب الأسواق والمحلات الصغيرة (المفردة) والتسوق المنزلي وإمكانية الوصول اليها وقربها من الاحياء الأخرى.

٢. المواد الإنشائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثالثة بين باقي المجاميع الاخرى في الحي والتي يبلغ عددها (14) محلاً تجارياً وبنسبة (9.7%) من مجموع محلات الحي، ومن ذلك نلاحظ ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها على مستوى منطقة الدراسة، نظراً لكون الاجزاء الشمالية من منطقة الدراسة والقريبة من الحي لا تزال غير مكتملة البناء وتشهد حركة اعمار واسعة على مستوى الحي والاحياء الأخرى القريبة منه.

٣. أسواق: جاءت هذا المجموعة بالمرتبة الثانية بين المجاميع الاخرى في الحي والتي بلغ عدد محلاتها (16) محلاً تجارياً، ونسبة (11,1%) من مجموع محلات الحي، وبالمقارنة بين مرتبتها على مستوى الحي ومرتبتها على مستوى منطقة الدراسة يتضح ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة بسبب قرب الحي من المنطقة التجارية والانتشار الواسع على جميع انحاء الحي السكني وكونها استهلاكية لسكان.

٤. مواد كهربائية ومواد منزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (17) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (11,8%) من مجموع محلات الحي، والمرتبة الرابعة بين باقي مجاميع محلات الحي، إذ يتضح من ذلك انخفاض مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها على مستوى منطقة الدراسة، وان سبب هذا الانخفاض يعود الى كون الحي من الاحياء الشعبية القديمة التي لا ينتشر فيها هذا النوع من الخدمات بكثرة، وأن وجدت فهي متفرقة وغير متجمعة وكذلك قرب الاحياء عليها سهل عملية الشراء منها ولرخص اثمانها فيها نجد عددها قليلا مع مساحة الحي واعدد السكان.

٥. الأدوات الاحتياطية وزيوت السيارات: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (10) محلات، وبنسبة (6.9%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الخامسة بالنسبة لبقية محلات الحي، نجدها منتشرة وغير منتظمة في أماكن معين من الحي وتشكل نسبة قليلة مقارنة بالأحياء الأخرى.
٦. معارض السيراميك: جاءت هذه بالمرتبة السادسة بالنسبة لمجموع محلات الحي بـ(6) محلات تجارية، وبنسبة (4,2%) من مجموع محلات الحي بسبب ارتفاع المستوى المعاشي للسكان، ومن ثم ارتفاع الطلب عليها من قبل سكان الحي، مما أسهم ذلك في انتشارها ضمن الحي والتي تنتشر في عموم الحي، ولا توجد لها أماكن متخصصة لبيعها وبسبب الحركة العمرانية شجع على انشائها في أطراف الحي كونها تحتاج مساحات واسعة للعرض والخزن.
٧. الخدمات الترفيهية: يحتوي هذا الحي على (1) محل ترفيهي واحد، تشكل نسبة (0,6%) من مجموع المحلات التجارية فيه بسبب ارتفاع الطلب على الخدمات الترفيهية في الحي مما دفع بالسكان الى التوسع في فتح محلات هذا الصنف لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الخدمات بالمستقبل القريب.
٨. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (50) محلاً تجارياً وبنسبة (34,7%) من مجموع محلات الحي وتضم صيدلية عدد(4) وكوزمك عدد (1) وصيرفة عدد (1) ومطعماً عدد (6) وحبوباً واعلافاً عدد (5) وحلويات عدد(6) ومحلات لبيع الزجاج عدد (4) ومحلات لبيع الأبواب والشبابيك عدد (3) ومحلات الدواجن عددها (5) ومطبعة عدد (1) درجات نارية عدد(3) ومحلات كماليات سيارات عددها (2) واطارات السيارات عدد(1) وبراد مرطبات عدد(1) وبيع ملابس البالبة المستخدمة عدد (1) وأعشاب طبية عدد(1) محل ديكور عدد(1) محل سفريات غذائية عدد(1) ومفروشات منزلية عدد(1) ومكتبة عدد(1) ومحل لبيع حديد التسليح والبناء عدد (1) والتي تنتشر في مناطق متفرقة من الحي، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها، وأماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-3 حي العامل الثاني (شارع أربعين):

- يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (133) محلاً تجارياً، غطت مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -
١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (5) محلات تجارية، وبنسبة (3,7%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الخامسة بالنسبة لمجموع محلات الحي، ويعزى سبب تفوق هذه المجموعة على بقية المجاميع لكونها من السلع الاستهلاكية والضرورية ذات الطلب اليومي من قبل جميع السكان والتي تتواجد في عموم مناطق الحي السكني.

٢. المواد الإنشائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثالثة بين باقي المجاميع في الحي، ويبلغ عددها (8) محلات تجارية ونسبة (6,0%) من مجموع محلات الحي، اذ نلاحظ أن هناك تناسب في عددها مع حجم السكان الحي وكذلك اغلب المباني السكنية في الحي في طور التأهيل والترميم لهذا تشهد تطورا وزيادة اعدادها مستقبلا، وبالتالي ادى ذلك الى ارتفاع الطلب عليها.
٣. كماليات السيارات: جاءت هذا المجموعة بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عددها (11) محلاً تجارياً ونسبة (8,2%) من مجموع محلات الحي، وتعتبر من أقدم المحلات بتجهيز السيارات بالكماليات وتزين سيارات الاعراس والمناسبات ولا يوجد مكان منتظم لوجودها بالحي انما منتشر على طول الحي بل يأتيون من أحياء اخرى حسب نوعية البضاعة ومناسبة السعر.
٤. الأسواق: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (21) محلاً تشكل نسبة (15,7%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الاولى بين باقي مجاميع محلات الحي، اذ نلاحظ انتشارها غير منتظم داخل الحي السكاني واغلبها أسواق صغيرة تكون من داخل المنازل والبعض منها ماركت كبيرة تشغل مساحات كبيرة رغم قربها من المركزي التجاري لمدينة وبسبب اعداد سكان الحي جعلها بالمرتبة الأولى وكذلك قرب محلات الجملة لهذه المنطقة.
٥. محلات (مكاتب): يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلات تجارية ونسبة (3,0%) تشكل نسبة قليلة من المحلات ككل تلبي طلب حاجة السكان الحي وبسبب قرب الحي من المركزي التجاري للمدينة لهذا نجدها بالمراتب الأخير بين بقية المجاميع الاخر من الخدمات التجارية.
٦. الأجهزة الكهربائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الرابعة بالنسبة لمحلات الحي بـ(6) محلات تجارية ونسبة (4,5%) من المجموع محلات الحي، اما سبب انخفاض محلات هذا الصنف في الحي فيعود الى كون سكان يعتمدون على المركز التجاري لمدينة وكذلك محلات هذا النوع غير ملبية لطموح ورغبة السكان كونها بضائع تجارية استهلاكية ومحلات صغيرة المساحة.
٧. الخدمات الترفيهية: يحتوي هذا الحي على (2) محلين ترفيهيين، تشكل نسبة (1,5%) من مجموع محلات الحي التجارية، وبذلك جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الأخيرة بالنسبة لمجموع محلات الحي، والمرتبة (الاخيرة) على مستوى جميع منطقة الدراسة، اما المحلات التجارية فهي قليلة لقلة الاقبال عليها من السكان.
٨. الأخرى: تضم هذه المجموعة (72) محلاً تجارياً، وتشكل (54,1%) من مجموع محلات الحي، ويضم مواد منزلية عدد(3) وصيرفة عدد(3) وصيدلية عدد(3) ومفروشات عدد(3) وملابس عدد(2)

وشركات ديكور عدد (2) ومطعما عدد(1) ومحلات سيراميك عدد(3) وبراد مرطبات عدد (1) وعقود سيارات عدد(3) ومحلات درجات هوائية عدد(2) وحبوب واعلاف عدد (1) ومحلات خضار عدد (3) ومكتبة عدد (1) وشركة لفحص السيارات وعلى معارض لسيارات بعدد(39) معرضا وبمساحات كبيرة جدا، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع الخدمات التجارية ماعدا محلات بيع الاثاث على الرغم من التباين الواضح في أعدادها واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية والتي تنتشر في عموم الحي.

3-2-4 حي العامل الاول:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (109) محلات تجارية، غطت جميع مناطق الحي بأنواع

متعددة، لهذا سوف نتناولها وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (13) محلاً تجارياً، وتبعاً لهذا العدد فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الأولى بين بقية مجاميع محلات الحي، إذ بلغت نسبتها (11,9%) من مجموع محلات الحي بسبب طبيعتها الاستهلاكية ومرتبة حياة الناس، لذلك فهي تنتشر في عموم الحي السكني وتشهد اقبالا كبيرا حتى من خارج الحي السكني.

٢. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (4) محلات تجارية، ونسبة (3,6%) من مجموع محلات الحي، نظراً لكون الحي غير مكتمل البناء مما يتطلب فتح العديد من محلات هذه المجموعة في الحي، والتي تتركز على الطريق المؤدي الى مركز المدينة.

٣. الملابس والكماليات: إذ يبلغ عددها (7) محلا تجارية، تشكلت نسبة (6,4%) من مجموع محلات الحي، نظراً لقلّة الطلب على هذه المجموعة واقتصار ذلك على فترات معينة كالأعياد والمناسبات، فضلاً عن ان سكان الحي يفضلون الحصول عليها من مركز التجاري، ويذكر ان هذه المجموعة لا تتركز في منطقة معينة داخل الحي بل تكون متداخلة مع المجاميع الاخرى.

٤. المكاتب: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (15) محلات تجارية تشكل (13,7%) من مجموع محلات الحي اي انخفاض مرتبة هذا الصنف في الحي قياساً بما موجود في عموم منطقة الدراسة، بسبب قلة الطلب عليها من قبل سكان الحي، او وجود مكاتب تكون أكثر تخصص بهذا المجال في بقية الاحياء.

٥. الأدوات الاحتياطية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (5) محلات تجارية، وبنسبة (4,5%) من مجموع محلات الحي، ومن ذلك يتضح وجود نقص في محلات هذه المجموعة قياساً بما موجود في

منطقة الدراسة، بسبب حداثة النشاط التجاري في هذا الحي ووجود المحلات التجارية المتخصصة بالأدوات الاحتياطية القريبة من هذا الحي وسهولة الوصول إليها من قبل السكان.

٦. الأجهزة الكهربائية: التي يبلغ عددها (12) محلاً تجارياً وبنسبة (11%) من مجموع محلات الحي، وبالمقارنة بين المرتبتين نستنتج بأن مرتبة محلات هذه المجموعة قد ارتفعت في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة، بسبب توجه الناس وأقبالهم على شراء هذه الأجهزة المنزلية ولا سيما بعد تحسن المستوى المعاشي لسكان، والتي لا تتركز في منطقة معينة بل تكون متداخلة ومختلطة مع المجاميع الأخرى.

٧. الخدمات الترفيهية: يبلغ عدد محلات هذا الصنف (3)، والذي يشكل نسبة (2,7%) من مجموع محلات الحي والسبب في ذلك يعود لقلة الطلب عليها واقتصار زبائنها على سكان الحي وعدم انتظام أماكن توزيعها.

٨. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (50) محلاً تجارياً تشكل نسبة (45,8%) من مجموع محلات الحي وتضم محلات لصيرفة عدد (3) وصيدلية عدد (11) وأسواقا عدد (16) ومكتبة عدد (7) ومطعما عدد (4) وكوزمك عدد (2) ومستلزمات طبية عدد (1) ومجمعا للعيون عدد (1) وعلوه لبيع الخضار (1) ومحلا لبيع الحلويات عدد (1) ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها، وأماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الأنواع من الخدمات التجارية.

3-2-5 حي العسكري:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (99) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع

متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (5) محلات تجارية، والمرتبة الثانية بالنسبة لمجموع محلات الحي، وبنسبة (5%) من مجموع الحي، بينما حلت المرتبة الأولى على مستوى منطقة الدراسة ككل مما يعني انخفاض مرتبة هذه المجموعة في الحي قياساً بمرتبتها على مستوى منطقة الدراسة، بسبب وقوع الحي ضمن المركز التجاري، الذي يمتاز بانخفاض مساهمة محلات المواد الغذائية فيه، والتي يفضل السكان الحصول على المواد الغذائية من مناطق سكنهم وليس من المركز التجاري، أما أماكن تواجدها ضمن هذا الحي فتكون في مناطق متفرقة من الحي.

٢. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (10) محلات تجارية وبنسبة (11%) من مجموع محلات الحي بسبب كون الحي يمثل جزءاً من المركز التجاري ومنطقة مكتملة البناء، فضلاً عن حاجة هذا الصنف

الى مساحات كبيرة وهذا غير متوفر في الحي وغالبا ما نجدها على الشوارع الرئيسية للحي بسبب حاجتها لمساحات للخرن والعرض.

٣. الملابس والكماليات: اذ يبلغ عددها (7) محلات تجارية تشكل نسبة (7%) من مجموع محلات الحي وتشكل نسبة منخفضة بالنسبة لمنطقة الدراسة لكونها محلات صغيرة وتعتمد في تجارتها على ملابس الأطفال وحديثي الولادة وعدم وجود محلات تجارية خاصة بملابس النساء والرجال وكذلك عدم وجود كوزماتك في منطقة الدراسة لرغم انها منطقة تشهد حركة سكانية كبيرة واغلب المحلات نجدها على الشارع الرابط بين مدينة كربلاء ومدينة بابل ومتداخلة مع المحلات الاخر.

٤. المكاتب (الصوتيات): يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (1) محلاً تجارياً واحداً، شكلت نسبة (1%) من مجموع محلات الحي بسبب قلة الطلب عليها قياساً بالمجاميع الاخرى كالكماليات وغيرها، مما دفع بالسكان الى العزوف عن فتح محلات هذه المجموعة وما عدا ذلك يكون موزعاً ومتداخلاً مع المجاميع الاخرى.

٥. الأسواق (محلات المفرد): يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (29) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (29,2%) من مجموع محلات الحي وبالمرتبة الاولى من بقية محلات الحي اذ ارتفع عدد محلات هذه المجموعة بسبب حجم السكان في منطقة الدراسة وكثرة التفرعات وبعد محلات الجملة عنها التي دفعت سكان الحي الى انشاء أسواق للمفرد داخل الافرع وذات مساحات صغيرة من اجل سد حاجة السكان اليها وكذلك بعد الحي السكني عن مركز المدينة وهذا المحلات تشهد اقبال واسع من السكان كونها سلع استهلاكية يومية وتشهد تطوراً في بنائها وتحويل البعض منها الى مراكز تجارية كبيرة وادخال فن العمارة الحديث فيها.

٦. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عدد محلات (3) محلات تجارية لتشكل (3%) من مجموع محلات الحي وبذلك فقد شغلت هذه المجموعة عدد قليل من محلات لبيع الأجهزة الكهربائية بسبب قلة الاقبال عليها من سكان الحي كونها لا تلبي حاجات السكان واعتمادهم على الاحياء المجاورة محلات البيع بالجملة وكون الحي يشهد حركة اعمار واسع.

٧. الأثاث والمفروشات: يحتوي هذا الحي على (6) محلات تجارية، تشكل (6%) من مجموع محلات الحي، مما خلق حالة توازن بين مرتبتها على مستوى الحي وبين مرتبتها على مستوى منطقة الدراسة والتي تكون منتشرة في مناطق مختلفة من الحي نجدها بمدخل الحي الرئيسية.

٨. الخدمات الترفيهية: يحتوي هذا الحي على (2) محلين تجارين، تشكل (2%) من مجموع محلات الحي، اي ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بما موجود على مستوى منطقة الدراسة نظراً لكونها تشكل

متنفسا ترفيهياً للكثير من الناس مما دفع بعض اصحاب المحلات الى فتح العديد من الكازينوهات والقاهي الشعبية والتي تتركز في داخل الحي.

٩. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (36) محلاً تجارياً تشكل (36,3%) من مجموع محلات الحي ويضم عدد من المحلات ذات الاستعمال التجاري اليومي لسكان الحي ومنها محلات لبيع الهواتف النقالة عدد(9) وصيدلية عدد(4) ومحلات الخضار عدد(5) ومطاعم شعبية عدد (5) وصيرفة عدد (2) وكماليات السيارات عدد(2) ومحلا لبيع السيراميك ومحلا لبيع أجهزة الانترنت ومكتبة عدد (2) ومركزا لبصريات ومحلا لبيع الدرجات الهوائية ومحلا لبيع الدرجات النارية ومحلا لبيع الإطارات ومحلا لبيع الحلويات والمعجنات وذلك بسبب كثافة الاستعمال التجاري في الحي وقلة وجود المحلات الفارغة والمخازن والانواع الاخرى التي ليس لديها القدرة على دفع الايجارات العالية, لذا فهي تنتشر في معظم مناطق الحي، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها.

3-2-6 حي الطنبي:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (98) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع

متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (19) محلاً تجارياً في الحي وتبعاً لهذا العدد فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الثانية وبنسبة (19,3%) من مجموع محلات الحي بسبب الطلب اليومي عليها من السكان لأنها جزء من متطلباتهم الضرورية ومتعلقة بحياتهم وقرب الحي من المنطقة التجارية المركزية.

٢. المواد الإنشائية: اذ يبلغ عددها (4) محلات تجارية فقط، تشكل (4,1%) من مجموع محلات الحي، مما يعني انخفاض مرتبتها محلات في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة بسبب كون الحي مكتمل البناء وقليل المساحة مقارنة ببقية الاحياء مما يؤدي الى قلة الطلب عليها، والتي توجد بعدد قليل داخل الحي السكني.

٣. المكاتب ومحلات الموبايلات: تحتوي هذه المجموعة على (15) محلاً تجارياً، تشكل (15,3%) من مجموع محلات الحي، والمرتبة الأولى بين المجاميع الأخرى في الحي بسبب الاقبال عليها من سكان الحي والاحياء المجاورة والتي تتوزع في مختلف مناطق الحي.

٤. الأدوات الاحتياطية وورش التصليح: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة محلاً تجارياً واحد فقط وبنسبة (1,2%) من مجموع محلات الحي مما يعني انخفاض مرتبة هذه المجموعة في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة وبالتحديد على امتداد الطريق الربط بين كربلاء وبابل وقلة المساحة المخصصة لهذا النوع من المحلات في الحي.
٥. الأجهزة الكهربائية: إذ يبلغ عدد محلات هذا الحي (10) محلات تجارية، وبنسبة (10,2%) من مجموع محلات الحي نجد ان الحي يشهد ارتفاعاً واضحاً في عدد محلات هذه المجموعة، بسبب تزايد الطلب على هذه الاجهزة بسبب تحسن الوضع الاقتصادي للسكان وبالتالي فإنه يقدم خدماته لجميع سكانه وسكان الأحياء المجاورة له وتنتشر في مختلف مناطق الحي.
٦. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (49) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (50%) من مجموع محلات الحي ويضم الحي أصناف أخرى من المحلات التجارية ومنها الأسواق المفردة عددها (9) ومحلا للأصباغ وصيدلية عدد (8) ومطبعة عدد (2) وعلى (7) مطاعم شعبية صغيرة المساحة وعلى صيرفة عدد (5) ومحلا للمستلزمات الطبية ومحلا لعلاج وبيع القطط وعلى محلات لبيع السكاثر عددها (2) ومحلا لبيع الملابس ومحلات لبيع المفروشات عددها (2) وشركة لسياحة والسفر ومحلات لبيع الحبوب والقمح عدد (2) وشركة للاستثمارات ومحلا لبيع الإطارات ومحلا لبيع الزجاج ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه معظم انواع الخدمات التجارية وعلى الرغم من التباين في إعدادها، واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-7 الكص الشمالي:

- يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (92) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -
١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: لا يوجد في الحي محلات لبيع المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية لكون الحي يتركز فيه العيادات والمراكز الطبية وحتى بقية الأصناف التجارية الموجودة تكون منتشرة في مختلف مناطق الحي وبشكل غير منتظم.
٢. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية، وبنسبة (3,2%)، من مجموع محلات الحي، وأن سباب انخفاض محلات هذه المجموعة في الحي إلى حاجة هذا النوع من المحلات إلى مساحات واسعة من الأراضي وعدم توفر تلك المساحات في ضمن هذا الحي، فضلاً عن ان الحي من الأحياء

- القديمة والمكتملة البناء والتي تتركز على الطريق الموازي لنهر الفرات (شط الهندية) الخاصة بالدرجة الاساس وبعض المحلات المتفرقة والمنتشرة داخل الحي.
٣. الملابس وكوزمك: إذ يبلغ عددها (12) محلاً تجارياً وبنسبة (13%) من مجموع محلات الحي، وبالمقارنة بين مرتبتها في الحي ومرتبته في منطقة الدراسة نلاحظ ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة لكونها تقع على امتداد الشارع الرئيسي (الشارع العام) وهذه المنطقة تشهد حركة تجارية كبيرة مقارنة بالأحياء الاخر كونها تقع قلب المدينة وقربها من جسر الهندية القديم وهيه منتشر في مختلف مناطق الحي والتي تتميز بأسعارها وجودتها العالية.
٤. مكاتب: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلاً تجارياً وبنسبة (4,3%) من مجموع محلات الحي، مما يعني انخفاض مرتبة هذه المجموعة في الحي قياساً بمنطقة الدراسة، بسبب عدم قدرتها على دفع الايجارات العالية قياساً بالأصناف الاخرى فيضطر أصحابها الى الانتقال الى خارج المنطقة المركزية أو على أطرافها لذا فهي تنتشر في مختلف مناطق الحي.
٥. الأدوات الاحتياطية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلات تجارية، تشكل نسبة (4,3%) من مجموع محلات الحي، مما يشير الى انخفاض مرتبة محلات هذا المجموعة في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة ككل، بسبب قوانين التنظيم المكاني المتبعة من قبل البلدية والجهات المختصة التي تمنع من انتشار محلات الادوات الاحتياطية وورش التصليح داخل المنطقة التجارية المركزية، لذا نجد ان مناطق تواجد هذه المجموعة تكون على أطراف الحي او البعيدة عن التجمعات السكانية.
٦. الأجهزة الكهربائية: لا يوجد ضمن هذا الحي أي محل او مجمع تجاري لبيع الأجهزة الكهربائية بسبب اعتماد السكان على المنطقة التجارية المركزية وعدم وجود مساحات مخصصة لهذا النوع من الخدمات التجارية وضعف الطلب عليها من قبل السكان وتحويل اغلب المحلات والمباني في الحي الى مجمعات طبية وعيادات طبية.
٧. الأثاث والمفروشات: إذ يبلغ عددها (2) محلين تجارين وبنسبة (2,1%) من مجموع محلات الحي، يعني انخفاض عددها بسبب قلة الطلب عليها وارتفاع أسعار الإيجارات في الحي وعدم وجود مكان محدد لها داخل الحي.
٨. الخدمات الطبية (صيدليات): يوجد في هذا الحي (21) صيدلية منتشرة بمناطق مختلفة من الحي وتشكل نسبة (22,8%) من مجموع محلات الحي وتأتي بالمرتبة الأولى على مستوى الحي وسبب زيادة عددها بالفترة الأخيرة كون الحي أصبح مركزاً تجارياً مهم وتحويل اغلب المباني والمحلات المتهاكلة الى مجمعات طبية وعيادات طبية تقدم خدماتها لسكان الحي والاحياء الاخر ولهذا تشهد

اقبال كبير ويومي متواصل على مدار السنة وفيها مختلف الاختصاص وكونها قادرة على دفع سعر الايجار.

٩. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (46) محلاً تجارياً تشكل (50%) من مجموع محلات الحي، وتضم محلات الأسواق المفردة عددها (11) وصيرفة عدد (7) ومحلات لبيع الهواتف عددها (11) محلاً ومحلات لبيع المستلزمات الطبية عددها (3) وعلى مطاعم عدد (2) ومحلات لبيع الدرجات الهوائية عدد (2) ومحلات للأحذية عدد (2) ومحل لبيع النظارات الطبية ومحل لبيع السكائر ومحلاً لحاسبات ومحلاً للعب الأطفال بسبب كون الحي يقع ضمن المنطقة المركزية التي تقل فيها المحلات الفارغة والمخازن ومحلات الحلاقة والخياطة وغيرها، والتي تتواجد في مختلف مناطق الحي، نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين في إعدادها واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات.

3-2-8 حي الجمعية:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (81) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (3) محلات تجارية، تشكل نسبة (3,7%) من مجموع محلات الحي، وتشهد انخفاض في عددها مقارنة مع بقية مناطق الدراسة لكونها هذه المحلات متخصصة بتجارة الجملة وهي غير منتظمة التوزيع في مناطق الحي ويعد من الاحياء الراقية والمرتفعة الايجار وهذه المحلات تحتاج الى مساحة كبيرة مقارنة مع بقية الخدمات التجارية المقدمة لسكان ويعود بسبب قلتها لاعتماد السكان على الأسواق الكبيرة التي تقدم خدماتها وبنفس الأسعار.

٢. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (5) محلات تجارية تشكل (6,1%) من مجموع محلات الحي، مما يشير الى حصول نقص في محلات هذه المجموعة قياساً بمرتبها بالنسبة لمنطقة الدراسة، اما سبب انخفاض مرتبتها في الحي فيعود لكون الحي من الاحياء القديمة والمكتملة البناء، وعدم وجود مساحات كافية لمحلات هذه المجموعة لكون الحي يقع في المركز التجاري، مما يقلل من توفر تلك المساحات لهذه المحلات.

٣. الملابس والكماليات: إذ يبلغ عددها (10) محلات تجارية، ونسبة (12,3%) من مجموع محلات الحي، مما يشير الى ارتفاع مرتبة الملابس وكماليات (كوزماتك) في هذا الحي قياساً بمرتبها على

مستوى منطقة الدراسة، بسبب وقوع الحي ضمن المنطقة التجارية المركزية وبسبب الاقبال الكبير من قبل سكان الحي وكذلك لرخص الأسعار والايجارات والجودة العالية ويعتبر الحي من الاحياء الأكثر حركة شرائية ومرتفعة والتطور الكبير بالبنى التحتية.

٤. المكاتب: عدم وجود مكاتب في هذا الحي، بسبب عدم قدرتها على دفع الايجارات العالية قياساً بالمجاميع الاخرى كالغذائية والكماليات والاجهزة الكهربائية فيضطر أصحابها الى الانتقال الى خارج المنطقة المركزية أو على أطرافها.

٥. الأدوات الاحتياطية وورش التصليح: لا يوجد من هذا النوع من المحلات لكون الإيجارات مرتفعة وأسعار الأرض مرتفعة ولكون الحي قريب من الحي الصناعي ولهذا نجد عزوف السكان فتح محلات لبيع الأدوات الاحتياطية او ورش التصليح وانما مختصرة على محلات الكماليات فقط.

٦. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (5) محلات تجارية وتشكل بنسبة (6,1%) من مجموع محلات الحي، نظراً لكون الحي يعتبر جزء من المنطقة التجارية المركزية والتي ترتفع فيها محلات هذه المجموعة من الخدمات التجارية وبسبب الطلب اليومي عليها من السكان لهذا تشهد تزايد في عددها.

٧. الأثاث والمفروشات: وبعدد محلين تجاريين فقط، ونسبة (2,4%) من مجمل محلات الحي التجارية في الحي، اما سبب قلتها في الحي وفي منطقة الدراسة فيعود الى كونها من السلع المعمرة ذات الطلب المحدود والذي يكون كل عدة سنوات او سنوي على أقل تقدير.

٨. الخدمات الترفيهية: يوجد في هذا الحي محل ترفيهي واحد يشكل نسبة (1,2%) من مجموع محلات الحي، وبالمرتبة الأخيرة بالنسبة لمحلات الحي اما سبب انخفاض مرتبة هذه المجموعة يرجع الى قلة الطلب عليها، فضلاً عن حاجتها الى مساحات كبيرة.

٩. الأخرى: تضم هذه المجموعة (56) محلاً تجارياً تشكل نسبة (69,1%) من مجموع محلات الحي ويضم أسواقا المفردة عددها (24) وصيدلية عدد(4) وصيرفة عدد(2) ومحلات لبيع الهواتف عدد(7) ومطاعم عدد(4) ومحلات خضار عدد(5) وكماليات سيارات عدد(2) وسنتر مستلزمات واحد ومكتبة عدد(2) ومحلات لبيع الاعلاف عدد(2) ومحلا للأحذية وبراد مرطبات ومحلا لبيع المنظفات نظراً لكون الحي يقع ضمن المنطقة التجارية المركزية ذات النشاط التجاري الكثيف والتي تتوزع في مختلف مناطق الحي ولا تتركز في منطقة معينة إنما تنتشر في عموم الحي، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع أنواع المحال التجارية بفعل وقوعه ضمن المنطقة المركزية لمنطقة الدراسة، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادهما واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-9 حي المصطفى:

- يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (76) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -
1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (2) محلين تجارين التي شكلت (2,6%) من مجموع محلات الحي بسبب انخفاض مساهمة هذه المجموعة الى وقوع الحي ضمن المنطقة المركزية، ولا سيما محلات بيع المواد الغذائية وانتفاء الحاجة الى فتح محلات بهذا التخصص مما جعلها تتراجع في تقديم الخدمات التجارية لسكان الحي وهذه المحلات متخصصة ببيع الجملة فقط.
 2. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية، وبنسبة (3,9%) من مجموع محلات الحي، نجد انخفاض مرتبة هذه المجموعة في الحي قياساً بما موجود في منطقة الدراسة، بسبب وقوع الحي ضمن المنطقة المركزية واكتمال بناؤه والتي تحتاج الى مساحات كبيرة مقارنة بمساحة الحي.
 3. الملابس والكماليات: عدم وجود محلات متخصصة بهذا المجال وعزوف اهل الحي عن فتح محلات بهذا التخصص ولكون اغلب المحلات تقع على الطريق الرابط بين كربلاء وبابل وارتفاع أسعار الايجار بهذا الحي ولعدم قدرتها على دفعها وقرب الحي من المنطقة التجارية المركزية وسهولة الوصول اليها.
 4. المكاتب: يحتوي هذا الحي على مكتب واحد وبنسبة (1,3) من مجموع محلات الحي لتنظيم عقود بيع وشراء السيارات ولكون الحي يشهد حركة ببيع السيارات ووجود المعارض مما أسهم في فتح هكذا محلات وذلك للقوة الشرائية التي يتميز بها سكان هذا الحي.
 5. الأدوات الاحتياطية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلات تجارية، تشكل نسبة (5,2%) من مجموع محلات الحي، ومن ذلك يتضح انخفاض مرتبة هذه المجموعة في الحي قياساً بمرتبته على المستوى منطقة الدراسة، اما سبب انخفاض مرتبتها في الحي يعود الى وقوع الحي ضمن المركز التجاري، بسبب الاجراءات البلدية التي تحد من انتشار محلات الادوات الاحتياطية وورش التصليح داخل المنطقة التجارية المركزية او داخل الاحياء السكنية ونجدها منتشر في مناطق مختلف من الحي.
 6. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عدد محلات هذا الحي (2) محلين تجارين، وبنسبة (2,6%) من مجموع محلات الحي، ويتضح انخفاض هذه المجموعة نظراً لقلة الاقبال عليها وعدم القدرة على دفع الإيجارات التي يشهدها الحي ويعد من الاحياء القديمة المتكاملة البناء.

٧. الأثاث والمفروشات: يحتوي الحي على محل واحد وبنسبة (1,3) من مجموع محلات الحي لبيع المفروشات بالمفرد والجملة لكونها من السلع المعمرة وذات الطلب وحسب الموسم لهذا نجدها منخفضة جدا مقارنة بمنطقة الدراسة.
٨. الخدمات الترفيهية: لا يوجد في هذا الحي محل تجاري ترفيهي لعدم وجود مساحات كافية وارتفاع أسعار الأراضي مما أدى الى عدم وجود الخدمات الترفيهية في الحي.
٩. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (63) محلاً تجارياً، وتشكل (82,8%) من مجموع محلات الحي ويضم صيدلية عدد(3) ومحلات لبيع الخضار عدد(2) وعلى (14) مطعماً ومحلاً لديكور ومعارض لسيارات عدد(10) ومحل منظفات وعلى (15) أسواقاً لبيع المفرد وعلى محلات الاطارات عدد(2) ومكتبة ومطبعة عدد(4) ومحلاً للأجبان وصيرفة وكوزماتك عدد(3) ومحلات لبيع الهواتف عدد(2) ومحلاً لبيع الأحذية ومحلاً لبيع الاصباغ ومحلاً لبيع المسقوفات ومحلاً لبيع الكرزات ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-10 حي شيخ حمزة (محلة):

- يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (63) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -
١. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (17) محلاً تجارياً، لذا فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الاولى بين المجاميع الاخرى في الحي، والتي تشكل (26,9%) من محلات الحي، وان سبب ارتفاع محلات هذه المجموعة يعود لقرب الحي من المركز التجاري، إذ يلجأ اليه السكان في الحصول على هذه السلع والبضائع اليومية ، اما ابرز مناطق تركزها في الحي تلك التي تمتد مع المباني والافرع السكنية كون الحي يشهد مساحات ضيقة جدا بسبب ارتفاع الإيجارات وسعر الأرض لقربها من المركز التجاري للمدينة والبعد التاريخي لها.
٢. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية توجد في الشارع الممتد بموازاة شط الهندية وبنسبة (4,7%) من مجموع محلات الحي وبالمرتبة السابعة بالنسبة لحي السكني نلاحظ انخفاض مرتبة هذه المجموعة في هذا الحي قياساً بمرتبتها على مستوى منطقة الدراسة، بسبب

كون الحي من الاحياء المكتملة البناء مما يؤدي الى تقليل الطلب على هذه السلع وتحتاج الى مساحات واسعة لهذا نجدها منتشرة في مختلف مناطق الحي.

٣. الملابس والكماليات: والتي يبلغ عددها (3) محلات تجارية، تشكل نسبة (4,7%) من محلات الحي، نظراً لقرب الحي من المنطقة المركزية في حي الكص الجنوبي والتي يشهد انتشار واسع لهذا الصنف من المحلات المتخصصة في بيع الملابس وقلة الحركة التجارية في المكان مما قلل من توسع وبناء هذا الصنف من المحلات وانما اقتصر على بيع ملابس الأطفال فقط.

٤. المكاتب: عدم وجود أي مكتب تجاري في الحي كون الحي يقع ضمن المنطقة المركزية التجارية وعدم وجود محلات فارغه لهذا النوع او مساحات كافية لبناء كافة أصناف المحلات التجارية في هذ الحي وارتفاع الإيجارات.

٥. الأدوات الاحتياطية: لا يوجد أي محل تجاري متخصص في هذا المكان لبيع الأدوات الاحتياطية او ورش التصليح بسبب الحي يقع ضمن المنطقة التجارية المركزية والسكنية والتي لا تسمح في فتح ورش التصليح داخل الاحياء السكنية وعدم وجود مساحات مخصصة لهذا الصنف ضمن الحي السكني وصعوبة وصول السيارات او دخولها الى هناك او حتى وصول البضائع اليها لهذا نجدها خارج الاحياء السكنية او على امتداد الشوارع الرئيسية.

٦. الأثاث والمفروشات: يوجد محل تجاري واحد فقط في الحي والذي يشكل نسبة (1,5%) من مجموع محلات الحي ككل، نلاحظ انخفاض نسبته بسبب قلة الطلب عليها لأنها من السلع المعمرة او التي تعتمد على مواسم معينة.

٧. الخدمات الترفيهية: اما سبب قلة محلات هذه المجموعة سواء على مستوى الحي او منطقة الدراسة، ناتج عن قلة الطلب عليها سواء في الحي او في منطقة الدراسة ككل.

٨. الأخرى: تضم هذه المجموعة (39) محلاً تجارياً تشكل نسبة (61,9%) من مجموع محلات الحي ويضم محلات لبيع الهواتف عددها (8) ومحلا لصيرفة ومحلات لبيع الأجهزة الكهربائية عددها (6) ومحلات لبيع الخضار عددها (5) ومحلا لبيع الزجاج و(8) محلات لبيع الأحذية وتحتوي على أسواق لبيع المفرد عددها (3) و(3) محلات لبيع أدوات الطبخ ومحلا لبيع الدراجات الهوائية وكتبة عدد(2) ومحلا لبيع الدراجات الهوائية، ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها، واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-11 حي الشهداء:

- يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (58) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -
1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذا الحي محلاً تجارياً واحد فقط، وبنسبة (1,7%) من مجموع محلات الحي أذ وفر وجود هذا المحل ضمن الحي على السكان عناء الانتقال اليومي إلى المنطقة المركزية للحصول عليها لأنها مرتبطة بالاستهلاك اليومي للسكان ومتخصص في بيع المواد الغذائية بالجملة.
 2. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (5) محلات تجارية، تشكل نسبة (8,6%) من مجموع محلات الحي، ويمكن ان نفسر سبب ارتفاع عدد محلات المواد الإنشائية في الحي قياساً بما موجود في منطقة الدراسة إلى حاجة هذا النوع من المحلات إلى مساحات واسعة من الأراضي وهذا يتوفر في حي الشهداء وانخفاض أسعار الإيجارات، والتي تتركز في مختلف مناطق الحي.
 3. الملابس والكماليات: جاءت هذا المجموعة بالمرتبة الثانية بين بقية المجاميع في الحي، إذ يبلغ عددها (9) محلات تجارية، والتي تشكل نسبة (15,5%)، من مجموع محلات الحي مما يعني ان هناك تناسب بين مرتبتها على مستوى الحي ومرتبته في عموم منطقة الدراسة بسبب الاقبال عليها من قبل سكان الحي وهي منتشرة في عموم مناطق الحي وسهولة الوصول اليها وانخفاض أسعارها مقارنة ما هو موجود ضمن المنطقة التجارية المركزية.
 4. المكاتب: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (7) محلات تجارية، والتي تشكل نسبة (12%) من مجموع محلات الحي، والمرتبة الثالثة على مستوى الحي، والمرتبة الرابعة بالنسبة لمنطقة الدراسة، ويمكن تفسير سبب ارتفاع محلات هذه المجموعة في الحي قياساً بما موجود في منطقة الدراسة وتنتشر على طولها محلات المكاتب بأنواعها .
 5. الأدوات الاحتياطية: لا يوجد أي محل تجاري متخصص في بيع الأدوات الاحتياطية او ورش التصليح ضمن الحي لعدم حاجة السكان اليها او عزوف السكان عن بناء محلات بهذا التخصص لكونها تحتاج مساحات كبيرة.
 6. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (6) محلات تجارية وبنسبة (10,3%) من مجموع محلات الحي، اي ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها على مستوى منطقة الدراسة، بسبب زيادة اقبال السكان على اقتناء هذه الاجهزة الكهربائية والمنزلية، مما ادى الى ارتفاع مرتبتها في الحي والتي تتوزع في عموم الحي (الشارع العام) والبعض منها متخصص بتجارة الجملة.

٧. الأثاث والمفروشات: يحتوي هذا الحي على (1) محل تجاري، تشكل نسبة (1.7%) من مجموع محلات الحي وانخفاضها بسبب قلة الطلب عليها من سكان الحي.

٨. الأسواق المفردة: يحتوي الحي (13) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (22,4%) من مجموع المحلات التجارية في حي الشهداء وبالمرتبة الأولى بالنسبة لمحلات الحي لأنها تشكل سلعا استهلاكية يومية لسكان الحي والبعض منها ماركت كبيرة الحجم بسبب انخفاض أسعار الإيجارات وتحويل بعض المباني السكنية الى محلات متخصصة في بيع المفرد نتيجة زيادة الاقبال عليها وزيادة عدد سكان الحي مقارنة بالسنوات السابقة.

٩. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (16) محلاً تجارياً تشكل (57,5%) من مجموع محلات الحي، ويضم محلاً لصيرفة ومحلات لبيع الزيوت عددها (2) ومحلات لبيع الخضار عددها (5) وعلى مكتبة ومطعم وعلى صيدلية عددها (3) ومحلات لبيع الحلويات عددها (2) ومحلاً لبيع السكاثر ومحلاً لبيع الأحذية ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها.

3-2-12 حي الحسين الاول:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (67) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلات تجارية وبنسبة (5,9%)، ويرجع سبب ارتفاع هذه المجموعة إلى طبيعة المواد الغذائية الاستهلاكية ذات الطلب اليومي قبل جميع السكان، إذ وفر وجود هذه المحلات على السكان عناء الانتقال اليومي من وإلى المركز التجاري للحصول عليها، والتي تنتشر في عموم الحي السكني.

2. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (4) محلات تجارية وتشكل نسبة (5,9%) من مجموع محلات الحي، اما سبب انخفاض محلات هذه المجموعة في الحي ناتج عن اكتمال بناء الحي السكني وعدم وجود مساحات شاغرة فيه وأنها منتشرة في عموم الحي وبمساحات مختلفة واغلبها محلات تجارية مفردة.

3. المكاتب: عدم وجود أي مكتب تجاري في هذا الحي بسبب عزوف السكان فتح هذه المحلات لضعف الطلب عليها وعدم وجود مكان مخصص لفتح هذه المحلات التجارية.

4. الأدوات الاحتياطية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (1) محلاً تجارياً واحد وبنسبة (1,4%) من مجموع محلات الحي، انخفاض نسبة هذا الصنف التجاري لعدم رغبة سكان الحي وعدم وجود مساحات كافية لكون الطابع السكني هو المسيطر على الحي.

5. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية، وبنسبة (4,4%) من مجموع محلات الحي، نظراً لتحسن الوضع الاقتصادي والمعاشي للسكان مما أدى زيادة الاقبال على اقتناء هذه الاجهزة الكهربائية والمنزلية بالأونة الأخيرة وهي منتشرة في عموم مناطق الحي.

6. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (55) محلاً تجارياً تشكل (82%) من مجموع محلات الحي والمرتبة الاولى بالنسبة لباقي المجاميع الأخرى في الحي، والتي تنتشر في جميع مناطق الحي، ويضم محلات لبيع الحلويات ومرطبات عدد (11) وعلى صيدلية عدد (4) وعلى (19) محلاً تجارياً للأسواق المفردة في عموم الحي ومحلين لمكسرات و(4) محلات لبيع الهواتف وعلى مطعم ومحلا لبيع مستلزمات الأطفال و(3) محلات لبيع الملابس وعلى صيرفة وعلى محلات لبيع الخضار عدد (2) وعلى مكتبة ومحلا لبيع الدرجات الهوائية و(3) محلات لبيع زيوت السيارات ومعرض لبيع السيراميك ومحل لبيع الاعلاف الحيوانات ومن هذا العدد نستنتج بأن الحي قد توافرت فيه معظم أنواع الخدمات التجارية باستثناء أصناف (الأثاث والمفروشات، الخدمات الترفيهية) والتي سعى سكانه لتوفيرها بأنفسهم ومن دون الاعتماد على الجهات المعنية بتوفيرها لهم على الرغم من التباين الواضح في إعدادها واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-13 حي المثنى:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (53) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (3) محلات تجارية وبنسبة (5,6%) من مجموع محلات الحي، نلاحظ انخفاض هذا الصنف التجاري وذلك لقرب الحي من المنطقة التجارية المركزية وعزوف اهل الحي عن فتح هذا الصنف التجاري كون يحتاج الى مساحات كبيرة وارتفاع أسعار الإيجارات داخل الحي، وهي منتشرة في اماكن مخصصة ضمن الحي التجاري.
2. المواد الإنشائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثانية بين جميع محلات الحي، والتي يبلغ عددها (5) محلات تجارية وبنسبة (9,4%) من مجموع محلات الحي، نجدها في ارتفاع عن بقية أصناف

الحي وذلك لوجود مساحات كافية والاقبال عليها من سكان الحي والاحياء المجاورة ونتيجة حركة الاعمار التي تشهدها منطقة الدراسة بالفترة الأخيرة مما ساعد على انتشارها في مختلف مناطق الحي. 3. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (4) محلات تجارية والتي تشكل نسبة (7,5%) من مجموع محلات الحي، اذ نلاحظ انخفاض محلات هذه المجموعة قياساً بمستوى منطقة الدراسة ككل نتيجة لطبيعة المواد التي تتعامل بها والتي يكون الطلب عليها محدود من سكان الحي وعدم وجود محلات للبيع بالجملة وكذلك نتيجة لقرب الحي عن مركز المنطقة التجارية.

4. الأسواق المفردة: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (16) محلاً تجارياً وبنسبة (30,1%) من مجموع محلات الحي، والمرتبة الأولى بين باقي المجموعات الأخرى في الحي، نلاحظ ارتفاع في عدد هذا الصنف التجاري لكون تمثل سلع استهلاكية يومية لسكان وهي منتشرة في مختلف مناطق الحي والبعض منها توسع ليكون أسواق وماركت منافسة لما هو موجود ضمن منطقة الدراسة.

5. الأثاث والمفروشات: وبعده (2) محلات تجارية وبنسبة (3,7%) من مجمل محلات الحي، اذ يحتوي على عدد من محلات الأثاث، والتي تخدم ليس سكان الحي فقط انما تخدم كل منطقة الدراسة والمناطق المحيطة بها.

6. الخدمات الترفيهية: لا يوجد في هذا الحي محلات للأغراض الترفيهية، ولذا جاءت هذه المجموعة بالمرتبة قبل الأخيرة بالنسبة لمحلات الحي وبالمرتبة الأخيرة على مستوى منطقة الدراسة ككل لعدم وجود مساحات كافية لإنشاء أماكن ترفيهية او مساحات خضراء.

7. الأخرى: تضم هذه المجموعة (23) محلاً تجارياً، وبنسبة (43,3%) من مجموع محلات الحي، ويضم (5) محلات لبيع الخضار والفواكه وعلى صيدلية وعلى كوزمك وعلى مكتبة وعلى صيرفة وعلى محلات لبيع الدرجات عددها (2) ومذخر للأدوية ومعرض لبيع السيراميك عددها (2) ومخازن تجارية منتشرة على الحولي الرابط بين كربلاء وبابل عددها (5) ومحلا لبيع الدجاج الحي ومحلا لبيع الزجاج ومجمع لبيع الحديد والصلب ومحلا لبيع الأبواب المستعملة ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها وامكان تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-14 حي الحسين الثاني:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (39) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (3) محلات تجارية، كما شكلت نسبة (7,6%) من مجموع محلات الحي، طبيعة المواد الغذائية الاستهلاكية وذات الطلب الكبير اليومي عليها من قبل جميع السكان، لذلك نجد ان محلات هذه المجموعة تكون منتشرة في عموم الحي لتكون دائماً قريبة من السكان ولا يبذلون اي جهد في الحصول عليها ونجدها منخفضة وذلك لان الحي من الاحياء حديثة النشأة ويقع عند أطراف منطقة الدراسة والواقعة على امتداد طريق كربلاء بابل.

2. المواد الإنشائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثالثة بين بقية المجاميع الموجودة في الحي إذ بلغ عددها (5) محلات تجارية وبنسبة (12,8%) من مجموع محلات الحي، ويمكن تفسير أسباب وجود هذا العدد المرتفع في الحي إلى وجود مساحات كبيرة في الحي والاحياء المجاورة له لاتزال تشهد عمليات بناء وتشييد أذ عملت المساحات الكبيرة في الحي الى ان تكون ساحات لعرض المواد الانشائية المختلفة، علما ان محلات هذه المجموعة تنتشر في مناطق متفرقة من الحي.

3. الملابس والكماليات: إذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية، تشكل نسبة (7,6%) من مجموع محلات الحي، مما يعني انخفاض هذه المحلات بسبب قلة الطلب عليها وكونها غير مناسبة لرغبات السكان وارتفاع اثمان البضائع فيها مما شجع السكان عن العزوف عنها والذهاب الى الاحياء المجاورة او المنطقة التجارية المركزية لسهولة الوصول اليها وانخفاض تكاليف النقل العامة.

4. المكاتب: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة محلاً تجارياً واحداً فقط يشكل نسبة (2,5%) من مجموع محلات الحي، وهو مكتب تكنولوجيات المعلومات بسبب بعد الحي عن المركز التجاري مما يوفر على السكان عناء الذهاب الى السوق في المنطقة المركزية نظراً لعدم وجود تخصص نوعي في هذا الحي.

5. الأدوات الاحتياطية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (3) محلات تجارية تشكل نسبة (7,6%) من مجموع محلات الحي، اما منطقة مركزها الرئيسية تتمثل بالطريق الخارجي الرابط بين كربلاء وبابل لوجود المساحات الكافية لهذا الصنف التجاري.

6. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (8) محلات تجارية وبنسبة (20,5%) من مجموع محلات الحي، وجاءت بالمرتبة الأولى على مجموع محلات الحي، بسبب الاقبال عليها من السكان وجود مساحات كبيرة بالحي وانتشارها في مختلف مناطق الحي.

7. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (16) محلاً تجارياً وبنسبة (41%) من مجموع محلات الحي وتضم أسواق لبيع المفردة عددها (7) وعلى مكتبة ومحلا لبيع الخضار وعلى صيرفة ومحلات لبيع

العاب الأطفال عددها (2) ومحلا لبيع الزيوت ومحلات لبيع الهواتف عددها (2) وعلى مطعم، بسبب بعد الحي عن المنطقة التجارية المركزية مما يؤدي الى قلة محلات هذه المجموعة، والتي تتركز بالدرجة الاولى على الطريق الخارجي ومن هذا نستنتج بأن هذا الحي قد تهيأت فيه جميع أنواع الخدمات التجارية باستثناء (مفروشات، الخدمات الترفيهية) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها، واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-15 حي الضباط:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (33) محلاً تجارياً غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يوجد محلاً تجارياً واحدا فقط وبنسبة شكلت (3%) من مجموع محلات الحي ويعود السبب الى انخفاض هذا الصنف لصغر المساحات الموجودة بالحي والاعتماد على الأسواق المفردة وقرب الحي من المنطقة التجارية المركزية الممتدة على الطريق الربط بين كربلاء وبابل.

2. المواد الإنشائية: إذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية وبنسبة (9%) من مجموع محلات الحي، وأن سبب وجود هذه المحلات في الحي يرجع الى كون الحي غير مكتمل البناء مما يؤدي الى ارتفاع الطلب عليها والتي تتركز بالدرجة الأولى على الشارع الرئيسي للحي والاحياء المجاورة له.

3. الملابس والكماليات: اذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية، والتي شكلت نسبة (9%) من مجموع محلات الحي، اما سبب انخفاض مرتبة محلات هذه المجموعة في الحي وفي منطقة الدراسة ناتج عن قلة الطلب عليها واقتضاره على مدة محددة من السنة كالأعياد، فضلاً عن ان سكان الحي يفضلون الحصول عليها من المنطقة المركزية لكونها توفر فرص اوسع للاختيار.

4. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ (3) محلات تجارية وبنسبة (9%) من مجموع محلات الحي، اي ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها على مستوى منطقة الدراسة بسبب ارتفاع الطلب عليها من قبل السكان كونها من السلع المنزلية الاساسية في الوقت الحاضر.

5. الأخرى: وتضم هذه المجموعة (23) محلاً تجارياً تشكل (69,6%) من مجموع محلات الحي ويضم معرضاً لسيارات ويحتوي على (4) محلات لبيع الخضار وعلى أسواق لبيع المفرد عددها (9) وعلى صيدلية عدد (3) ومعرضاً لبيع السيراميك و(3) محلات لبيع الهواتف ومحلا لبيع المفروشات وعلى مطعم شعبي، ومن هذا نستنتج بأن هذا الحي قد تهيأت فيه جميع أنواع الخدمات التجارية، ما

عدا (الاثاث والمكاتب والخدمات الترفيهية) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها وفي نوع الخدمات التي تعرضها.

3-2-16 حي الصناعة:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (27) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد المحلات هذه المجموعة (2) محلين تجارين، وتبعاً لهذا العدد فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الثالثة مقارنة ببقية المجاميع الاخرى في الحي وبنسبة (7,4%) من مجموع محلات الحي، ويرجع السبب في انخفاضها الى كون الحي حديث النشأة وكونها من السلع الاستهلاكية الضرورية والمرتبطة مباشرة بحياة الناس اليومية، والتي تنتشر في عموم الحي السكني.

2. المواد الإنشائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثانية بين مجاميع محلات الحي، والتي يبلغ عددها (4) محلات تجارية، وبنسبة (14,8%) من مجموع محلات الحي، اذ نجد ان هناك تناسب في توزيع محلات هذه المجموعة في الحي قياساً بما موجود في منطقة الدراسة كون الحي غير مكتمل بأبناء.

3. الأسواق المفردة: احتلت هذه المجموعة المرتبة الاولى بالنسبة لمجموع محلات الحي بواقع (6) محلات تجارية وبنسبة (22,2%) من مجموع محلات الحي، مما يعني ارتفاع مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها في منطقة الدراسة بسبب ارتفاع الطلب عليها وكونها من السلع الاستهلاكية اليومية لسكان الحي وهي منتشرة في مختلف مناطق الحي.

4. الأخرى: تضم هذه المجموعة (15) محلاً تجارياً وبنسبة (55,5%) من مجموع محلات الحي، ويضم محلاً لبيع الخضار ومطبعة ومحلات لبيع الاصباغ عدد (2) ومطعماً وصيرفة ومحلاً لبيع الهواتف ومكتبة صغيرة ومحلاً لديكورات ومحلاً لبيع العاب الأطفال ومحلاً لكماليات السيارات ومحلاً لبيع المواد الاحتياطية ومحلات لبيع الحلويات عددها (2) ومحلاً لبيع اعلاف ومن هذا العدد نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية ، ماعدا (الملابس والكماليات والمكاتب والأدوات الاحتياطية وورش التصليح والأجهزة الكهربائية والاثاث والمفروشات) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها، واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-17 حي سيد حسين (محلة):

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (25) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (5) محلات تجارية، وتبعاً لهذا العدد فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الثانية مقارنة ببقية المجاميع الأخرى الحي وبنسبة (20%) من مجموع محلات الحي، ويرجع السبب في تفوق هذه المجموعة، لكونها من السلع الاستهلاكية ذات الطلب اليومي لكونها متعلقة بحياة الناس اليومية والأكثر انتشاراً بالحي.
2. المواد الإنشائية: اذ يبلغ عددها (3) محلات تجارية وبنسبة (12%) من مجموع محلات الحي، بسبب توفر مساحات واسعة مخصصة لبيع المواد الإنشائية في هذا الحي، نظراً لكون الحي لا يزال غير مكتمل البناء مما يولد طلب على هذه المواد.
3. الملابس والكماليات: جاءت هذا المجموعة بالمرتبة الأولى بين المجاميع الأخرى في الحي، والتي يبلغ عددها (10) محلات تجارية والتي تشكل نسبة (40%) من مجموع محلات الحي، ويرجع السبب في وجود هذا العدد المرتفع من محلات هذه المجموعة في الحي الى قرب الحي عن المركز التجاري لمدينة والتي تمثل حركة كبيرة على الصنف التجاري وخاصة أيام المناسبات والاعياد.
4. الأخرى: تضم هذه المجموعة (7) محلات تجارية، تشكل بنسبة (28%) من مجموع محلات الحي، وتضم أسواق لبيع المفردة عدد(2) ومحلا لبيع الخضار ومحلات عدد(2) لبيع الاعلاف والحبوب وكوزمك عدد (2) والتي تكون منتشرة في عموم الحي ولا تتركز في منطقة معينة بل منتشرة في عموم الحي ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توافرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية ماعدا (الاجهزة الكهربائية ، الخدمات الترفيهية والاثاث والمفروشات وورش التصليح والمكاتب) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها، واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-18 حي الزهراء:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (23) محلاً تجارياً غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. الأسواق المفردة: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (13) محلاً تجارياً، وتبعاً لهذا العدد فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الأولى مقارنة ببقية المجاميع الأخرى في الحي وبنسبة (56,5%)، ويرجع

السبب في تفوق هذه المجموعة على بقية المجموعات الأخرى الى طبيعتها الاستهلاكية ذات الطلب اليومي، لذا فهي تنتشر في جميع مناطق الحي.

2. المواد الإنشائية: يوجد في هذا الحي محلا واحدا فقط وبنسبة (4,3%) من مجموع محلات الحي، لان الحي يعد من الاحياء الحديثة والتي لا تزال غير مكتملة البناء وقلة المساحات فيه والتي غير قادرة على زيادتها وعزوف اهل الحي عنها والاعتماد على الاحياء المجاورة لتلبية متطلباتهم من تلك السلع.

3. الأخرى: تضم هذه المجموعة (9) محلات تجارية وبنسبة (39,1%) من مجموع محلات الحي وتضم محلا لبيع أجهزة الانترنت ومحلا لبيع الخضار ومحلا لبيع الهواتف ومطاعم عدد (2) ومحلات تجارية فارغة عدد (3) ومن هذا العدد نستنتج بأن هذا الحي قد توفرت فيه الخدمات التجارية باستثناء (الأجهزة الكهربائية والمواد الغذائية والمنزلية والمكاتب و ورش التصليح والكماليات والخدمات الترفيهية والأدوات الاحتياطية والمفروشات والاثاث المنزلي) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها وامكان تواجدها ويعد من الاحياء الحديثة في مدينة الهندية.

3-2-19 حي دور الحجر:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (20) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (2) محلاً تجارياً، وبنسبة (10%) من مجموع محلات الحي، ويرجع السبب في انخفاض هذا الصنف الى قلة الطلب عليها من قبل السكان ولقرب الحي من المنطقة المركزية التجارية لأنها متعلقة بقوت الناس وحياتهم، لذا فهي تنتشر في مختلف مناطق الحي.

2. المواد الإنشائية: إذ يوجد محل تجاري واحد، وبنسبة (5%) من مجموع المحلات الحي، اما سبب انخفاض مرتبة محلات هذا الحي يعود الى كون الحي مكتمل البناء وصغر مساحات المحلات، نظراً لكون الحي حديث الظهور.

3. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (2) محلين تجارين، وبنسبة (10%) من مجموع محلات الحي وان سبب ارتفاع مرتبة هذه المجموعة في الحي ناتج عن ارتفاع الطلب عليها في السنوات الاخيرة نتيجة تحسن المستوى المعاشي والاقتصادي وزيادة الاقبال على شراء الاجهزة الكهربائية بأنواعها، والتي تتوزع في مختلف ارجاء الحي.

4. الأخرى: تضم هذه المجموعة (15) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (75%) من مجموع محلات الحي وتضم (8) محلات للأسواق المفرد ومكتبة وصيرفة ومحل لبيع الهواتف ومحل لبيع الحقائب ومحلات عدد (2) لبيع الدراجات النارية ومطعم شعبي، والتي هي الأخرى تكون متداخلة مع المجاميع الأخرى والمنتشرة في عموم مناطق الحي، ومن هذا العدد نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه جميع اصناف الخدمات التجارية ماعدا (الاثاث والمفروشات والمواد الغذائية والمكاتب والمحلات الترفيهية والأدوات الاحتياطية والملابس والكماليات) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها لكون الحي حديث الظهور بمنطقة الدراسة.

3-2-20 حي الرياض:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (19) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، كما لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلات تجارية وبنسبة (21%) من المجموع محلات الحي، ويرجع السبب في تفوق هذه المجموعة على بقية المجاميع الأخرى الى طبيعة سلعها الاستهلاكية ذات الطلب اليومي الكبير من السكان، والتي تنتشر على الشارع الرئيس الممتد على طول الحي وهي متخصصة ببيع الجملة فقط وهي تتوزع في مختلف مناطق الحي.

2. المواد الإنشائية: والتي تبلغ (4) محلات تجارية وبنسبة (21%) من مجموع المحلات الحي، وهي مجمعات كبيرة المساحة يعتمد عليها سكان الحي والاحياء الأخرى لأنها سلع استهلاكية وبسبب عدم اكتمال بناء الحي نجدها في ارتفاع مرتبتها بالنسبة لبقية المجاميع الأخرى.

3. الأجهزة الكهربائية: وبواقع (3) محلات تجارية، وبنسبة (15,7%) من مجموع محلات الحي، اي ارتفاع مرتبة محلات هذه المجموعة في الحي قياساً بما موجود في منطقة الدراسة بسبب ارتفاع الطلب عليها في السنوات الأخيرة.

4. الأخرى: تضم هذه المجموعة (8) محلات تجارية تشكل (42,1%) من مجموع محلات الحي وتضم أسواقاً لبيع المفرد عدد (4) وعلى مطعم وعلى مذخر للأدوية ومعرض لبيع السيراميك ومركز للعيون والبصريات والتي تتوزع في عموم الحي السكني، ومن هذا نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه الخدمات التجارية على الرغم من التباين الواضح في إعدادها ماعدا (الملابس والكماليات والمفروشات والاثاث والمكاتب وورش التصليح والأدوات الاحتياطية والأماكن الترفيهية).

3-2-21 حي أبو عزيز:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (14) محلاً تجارياً غطت جميع مناطق الحي بأنواع متعددة، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: -

1. المواد الإنشائية: يوجد محل تجاري واحد فقط ونسبة (7,1%) من مجموع محلات الحي، ويمكن تفسير سبب انخفاض محلات هذه المجموعة في الحي إلى حاجة هذا النوع من المحلات إلى مساحات واسعة من الأراضي والتي لا تتوفر ضمن الحي لذلك تقل محلات هذه المجموعة في الحي وينحصر تركزها على الشارع الرئيسي ولقرب الحي من الاحياء وتوسطها سهل على السكان عملية شراء المواد الإنشائية من الاحياء وقلة تكلفة نقل المواد.

2. الأدوات الاحتياطية وورش التصليح: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة محلاً تجارياً واحد فقط موجود عند المدخل الرئيسي للحي ومتخصص ببيع قطع الغيار لدراجات النارية ونسبة (7,1%) من مجموع المحلات الحي اي انخفاض مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها في عموم منطقة الدراسة.

3- الأخرى: تضم هذه المجموعة (12) محلاً تجارياً، تشكل نسبة (85,7%) من مجموع محلات هذه المجموعة، وتضم أسواقاً لبيع المفرد عددها (6) ومحلاً لبيع الخضار عدد (2) ومعرضاً سيراميك ومحلاً لبيع الاعلاف ومحلاً لبيع الدراجات النارية ومخزناً تجارياً كبيراً يقع نهاية الحي ويتبين ان اغلب الخدمات التجارية توافرت بالحي مقارنة مع مساحة الحي وماعدا (الأثاث والمفروشات والمواد الغذائية والتجهيزات المنزلية والأجهزة الكهربائية والمكاتب والأماكن الترفيهية).

3-2-22 حي السلام (مليبيج):

كشفت الدراسة الميدانية لهذا الحي على احتوائه (12) محلاً تجارياً فقط، غطت مناطق محددة من الحي والتي اتخذت ثلاثة أنواع فقط، كما شكل (22)، لذ سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور انفاً وكما يأتي: .

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة محلين تجاريين، وتبعاً لذلك فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الثانية ونسبة (16,6%) من مجموع محلات الحي، اذ يعزى سبب انخفاض محلات هذه المجموعة الى بعد الحي عن المركز التجاري لمنطقة الدراسة والواقع على طريق كربلاء - الهندية.

2. المواد الإنشائية: جاءت هذه المجموعة بالمرتبة الثالثة بين مجاميع محلات الحي التي يبلغ عددها محلين تجاريين، يشكل نسبة (16,6%) من مجموع محلات الحي، اما سبب انخفاض مرتبتها في

الحي فيعود لكون الحي ولا يزال عبارة عن اراض فضاء غير متكاملة البناء ماعدا الجزء الممتد على طريق كربلاء - الهندية.

3. الأخرى: تضم هذه المجموعة (8) محلات تجارية تشكل نسبة (66,6%) من مجموع محلات الحي، ويضم (4) أسواق لبيع المواد الغذائية مختلفة المساحات وعلى صيدلة ومحلا لبيع الاعلاف ومحلا لبيع أدوات السيارات ومحلا لبيع الخضار والفاواكه وبالمرتبة الاولى بالنسبة لبقية محلات الحي والتي تقع على الطريق الرابط بين مدينة كربلاء ومدينة الهندية ومن ذلك نستنتج بأن الحي قد توفرت فيه ثلاثة اصناف من الخدمات التجارية فقط (الغذائية والمنزلية، المواد الانشائية، محلات أخرى) على الرغم من التباين الواضح في إعدادها واماكن تواجدها وطبيعة المتسوقين لهذه الانواع من الخدمات التجارية.

3-2-23 حي الكري:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (9) محلات تجارية، غطت مناطق محددة من الحي واتخذت نوعا واحدا فقط، لذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف وكما يأتي:

1. المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية: يبلغ عدد محلات هذه المجموعة (4) محلات تجارية، ونسبة (44,4%) من مجموع محلات الحي، وتبعاً لهذا العدد فقد احتلت هذه المجموعة المرتبة الاولى على مستوى الحي، اذ يعزى سبب انخفاض محلات هذه المجموعة في الحي الى بعده عن المركز التجاري وكذلك لكون الحي مخصصا للاستعمال السكاني ويعد من الاحياء الحديثة بعد تحويل اغلب الأراضي الزراعية الى سكنية ونجدها منتشرة في مختلق مناطق الحي واعتماد سكان الحي على قرب الاحياء المجاورة مثل حي المصطفى (أبو جوعانة).

2. الأخرى: تضم هذه المجموعة (5) محلات تجارية ، ونسبة (55,5%) من مجموع محلات الحي، وتضم أسواق لبيع بالمفرد عددها (4) ومطبعة مما يعني انخفاض مرتبتها في الحي قياساً بمرتبتها في عموم منطقة الدراسة، بسبب كون الحي مخصصا لممارسة الاستعمال السكني بالدرجة الأولى، ومن ثم المحلات الاخرى المتعلقة بها كالمخازن وغيرها، والتي تتوزع في عموم مناطق الحي، نستنتج بأن الحي قد توافرت فيه اصناف محددة من الخدمات التجارية ماعدا (الملابس والكماليات، الاثاث والمفروشات، الخدمات الترفيهية والمواد الإنشائية والأدوات الاحتياطية) لكون الحي حديث البناء بعد تحويل اغلب الأراضي الزراعية الى سكنية وقرب موقع الحي من الطريق الربط بين مدينة كربلاء - وبابل وقربه من الاحياء اكثر تطورا وخدمات.

3-2-24 حي الصناعي:

يضم هذا الحي حسب الدراسة الميدانية (49) محلاً تجارياً، غطت جميع مناطقه اربعة اصناف فقط، لهذا سوف نتناولها على شكل مجاميع وحسب التصنيف المذكور وكما يأتي: -

1. الأجهزة الكهربائية: اذ يبلغ عددها (2) محلين تجارين، وشكلت نسبة (4%) من مجموع محلات الحي، واحتلت المرتبة الثانية بين مجاميع محلات الحي، ولكون الحي مخصصاً للاستعمال الصناعي نجدها منخفض العدد وقلة الطلب عليها ضمن الاحياء المتخصصة للاستعمال الصناعي والبعض منها يستخدمها مخازن للأجهزة الكهربائية.

2. الأدوات الاحتياطية وورش التصليح: بلغت مجموع محلات هذا المجموعة (20) محلاً تجارياً وبنسبة بلغت حوالي (8,40) من مجموع محلات الحي وبالمرتبة الأولى على مستوى الحي ونلاحظ ارتفاع مرتبتها على مجموع محلات الحي بسبب ان الحي مخصص للاستعمال الصناعي ويعد مركز تجارياً لاعتماد سكان الحي والاحياء الأخرى وهي منتشرة في اغلب مناطق الحي وذات تنظيم مخصص لها على مستوى منطقة الدراسة ككل وقربها من طرق النقل الرابطة بين مدينة كربلاء وبابل والنجف وتوفير وورش التصليح وبيع الأدوات الاحتياطية وبيع قطع الغيار لسيارات وكافة أصناف الدراجات وسيارات الحمل الكبيرة منها والصغيرة، وقرب من المنطقة التجارية المركزية لمنطقة الدراسة وسعة المساحات المخصصة له.

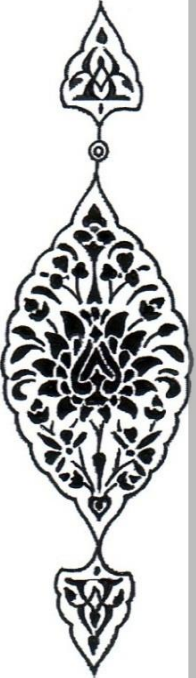
3. المواد الانشائية: تضم هذا المجموعة محلاً تجارياً واحداً جاء بالمرتبة الأخيرة من مجموع محلات هذا الحي وبنسبة (2%) بسبب ان الحي مخصص للاستعمال الصناعي.

4. الأخرى: تضم هذا المجموعة (26) محلاً تجارياً وبنسبة (53%) من مجموع محلات الحي، وتضم عدداً من المحلات التجارية ومنها (4) مطاعم ومحلات لتبديل الزيوت و(3) محلات لكماليات السيارات ومحلات لبيع الاعلاف عددها (2) ومحلات لبيع الخضار والفواكه عددها (5) على الطريق الربط على الحولي ومحلات لبيع الأسماك عددها (5) ومحلات الأسواق ومحل لبيع الفخاريات عددها (2) ومخزناً للتمور ومعرض لسيارات ومخزن تجاري، اذ ان اغلب المحلات المذكور يكون انتشارها على الطريق الرابط (الحولي) والطرق المجاورة لحي محرم عيشه وجاء هذا التوزيع لمحلات لقربها من قضاء الجلول الغربي وناحية الخيارات التي تعد سوقاً محلية لها، وتوفرت أصناف قدمت الخدمات التجارية لحي باستثناء الخدمات (الملابس والكماليات والأماكن الترفيهية والاثاث والمفروشات) لكون الحي مخصص للاستعمال الصناعي.

الفصل الرابع

التحليل الوظيفي للخدمات
التجارية في مدينة الهندية لسنة

2022م



4-1 تقييم كفاءة اداء الخدمات التجارية في مدينة الهندية:

بعد ان درسنا في الفصل السابق التوزيع المكاني الكمي والنوعي للخدمات التجارية، فلا بد من دراسة وتقييم مدى كفاءة الخدمات التجارية في منطقة الدراسة، وذلك عن طريق عدة معايير نوعية امتازت بتباينها من حي سكني الى آخر وبين خدمة واخرى، وفقاً لمتغيرات الخدمة المقدمة للسكان في منطقة الدراسة ومن هذه المعايير هي:

4-1-1-4 المعيار المساحي:

يقصد به مساحة السوق أي انه كلما كبرت مساحة السوق كلما زادت كفاته⁽¹⁾، دراسة مساحة المدينة واستعمالات الارض التي تتقاسمها من المواضيع المهمة لدى الباحثين في مجال جغرافية المدن، وتشمل مساحة المدينة على العديد من الاستعمالات كالأستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والنقل والاستعمالات الخدمية الاخرى التي توجد ضمن حدود المدينة ومساحة الاستعمال التجاري معيارا مهم في دراسة واقع الاستعمال التجاري في المدينة والذي يعكس حصة هذا الاستعمال ضمن الاستعمالات التي تغطي الارض الحضرية⁽²⁾، ونظراً لأهمية هذا المعيار في الدراسات الحضرية تم اعتماده كمعيار يمكن من خلاله حساب مساحة المحلات التجارية، وكلما كانت تلك المساحة كبيرة كانت كفاءة المحلات التجارية اكبر.

يتضح للباحث عن طريق الجدول (42) ان مجموع مساحة الاستعمال التجاري في عموم احياء مدينة الهندية قد بلغ (2م75425) وبنسبة (7,54%) من اجمالي المساحة المخصصة للاستعمال التجاري للمدينة لعام 2022م، ولكنها تتباين من حي لأخر واحتل حي الكص الجنوبي المرتبة الأولى من حيث المساحة التجارية للمدينة والبالغة (2م14972) وبنسبة بلغت حوالي (1,88%) من مجموع مساحة الاستعمال التجاري ويعد من اكبر احياء المدينة والمركز التجاري لها والذي يضم العديد من الأسواق والمحلات التجارية وسهولة الوصول اليه وقربه من بقية احياء المدينة⁽³⁾.

وجاء حي محرم عيشة بالمرتبة الثانية من حيث المساحة البالغة (2م11860) وبنسبة شكلت (0,34%) من مجموع الاستعمال التجاري لكون الحي يقع قرب المنطقة التجارية المركزية (مجاورا لها) والتي تختص بمحلات بيع الجملة للمواد الغذائية واطلال المحلات على الشارع الحولي التجاري، ثم جاء حي العامل الثاني بالمرتبة الثالثة من حجم الاستعمال التجاري للمدينة بلغ حوالي (2م81723)

(¹) ايمان حسن علي احمد، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التجارية في مدينة تكريت، رسالة ماجستير، صلاح الدين، 2009، ص202.

(²) زين العابدين علي، تخطيط المدن (اسس ومفاهيم وتطبيقات)، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، 2015، ص223.

(³) عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لسنة 2022م.

وبنسبة 0,31%) كونه يمثل المدخل الرئيسي للمدينة من جهة الشرق (سيطرة ام الهوى) ، لقياس كفاءة هذا المؤشر بالنسبة لعدد السكان البالغ (130249) نسمة حيث تبين انه (3.77م/2 شخص) وهو اكثر من المعيار التخطيطي (2.2م/2شخص) وهذا مؤشر جيد على تقديم الخدمات لسكان المدينة، اما في حالة تقديم الخدمات التجارية للمدينة واقليمها المجاور البالغ (194.189) نسمة نجد ان حصة الفرد الواد من الاستعمال التجاري هي (0.26 م/2 شخص) وهو اقل من المعيار المحدد ويؤشر على قلة كفاءة الخدمات التجارية في مدينة الهندية.

الجدول (42) مساحة الاستعمال التجاري م2 في احياء مدينة الهندية لسنة 2022 م

ت	اسم الحي التجاري	مساحة الاستعمال التجاري م2	النسبة %
١.	الكص الجنوبي	14972	19.8
٢.	محرم عيشة	11860	15.7
٣.	العامل الثاني	8172	10.8
٤.	العامل الأول	4382	5.8
٥.	حي العسكري	3161	4.2
٦.	طنبي	2334	3.1
٧.	الكص الشمالي	1950	2.6
٨.	جمعية	2921	3.9
٩.	المصطفى	4183	5.5
١٠.	الحسين الأول	2745	3.6
١١.	شيخ حمزة	1695	2.2
١٢.	الشهداء	1625	2.5
١٣.	المتنى	3675	4.9
١٤.	حي الصناعي	2064	2.7
١٥.	الحسين الثاني	1791	2.4
١٦.	الضباط	994	1.3
١٧.	الصناعة	1107	1.5
١٨.	سيد حسين	645	0.8
١٩.	الزهراء	288	0.4
٢٠.	دور الحجر	762	1.0
٢١.	الرياض	2224	2.9
٢٢.	ال أبو عزيز	920	1.2
٢٣.	السلام	763	1.0
٢٤.	الكردي	192	0.3
	المجموع	75425	100
	مساحة المدينة %	--	5.11
	حصة الفرد م2 من مساحة الاستعمال التجاري في المدينة	3.77 م2	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمدينة الهندية لسنة 2022م، مديرية البلدية الهندية، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة لسنة 2022م.

تتباين مساحات الاحياء داخل المدينة ما بين (1,88-0,23%) وتصل حتى (0.02%) في حي الكردي بالمرتبة الأخيرة وهيه ادنى نسبة بين الاحياء الأخرى وذلك لصغر مساحة الحي وسيطرة الاستعمال السكني على المساحات الفارغة ويعتبر من الاحياء الحديثة، من خلال الدراسة الميدانية لمدينة الهندية هنالك تفاوت كبير بين الاحياء بالنسبة الاستعمال التجاري حيث نجدها منخفضة في

البعض منها ومرتفعة في أخرى لكون المركز التجاري قريباً من الأحياء وسهولة الوصول إليه بحيث شكل الاستعمال التجاري للمدينة حوالي (5,11%) من حجم الاستعمالات داخل المدينة ولم نجد شوارع تجارية متخصصة في بيع السلع والبضائع بسبب قلة المساحة المخصصة للاستعمال التجاري وعدم الالتزام بتنفيذ التصميم الأساسي للمدينة.

4-1-2- عدد الوحدات الوظيفية (عدد المحلات التجارية):

يقصد بها عدد المحلات التجارية في كل حي. زيادة عدد السكان في منطقة الدراسة لاسيما بعد عام (2014م) انعكس بشكل عام على عدم كفاية الخدمات الموجودة في المدينة ومنها الخدمات التجارية وذلك لأن هذه الزيادة السكانية أدت إلى ارتفاع الضغط على الخدمات التجارية، الأمر الذي يتطلب زيادة في حجم تلك الخدمات لكي تتمكن من استيعاب الزيادة السكانية في مدينة الهندية ونظراً لما تمتاز به الخدمات التجارية من سيطرتها على الموقع المركزي في المدينة والأماكن ذات الأسعار العالية جداً، وذلك بسبب قدرتها على المنافسة عن طريق دفعها لأعلى الأسعار والإيجارات وغالباً ما تستلم الوظيفة لهذه الخدمة⁽¹⁾، وذلك نتيجة لزيادة الطلب على خدمات المحال التجارية وسد النقص الحاصل فيها في أغلب الأحياء، وهذا ما حصل فعلاً في أغلب الشوارع الرئيسية في المدينة على مستوى قطاعاتها السكنية إذ تحولت هذه الشوارع تدريجياً مع مرور الوقت من الاستعمال السكني إلى التجاري.

يتضح للباحث من الدراسة الميدانية عن طريق الجدول (43) أن عدد المحلات التجارية في مدينة الهندية بلغ (2130) محلاً تجارياً موزعة على (24) حياً سكنياً داخل الحدود البلدية للمدينة وأظهرت الدراسة هناك تفاوت بين الأحياء في عدد المحلات التجارية حيث جاء بالمرتبة الأولى حي الكص الجنوبي بعدد (787) محلاً تجارياً ونسبة بلغت (36,6%) من مجموع المحلات التجارية الموزعة على المدينة لكونه يقع وسط المدينة وجاء بالمرتبة الثانية حي محرم عيشة بعدد (144) محلاً تجارياً ونسبة بلغت (6,7%) من مجموع المحلات وبعده حي العامل الثاني بعدد (133) محلاً تجارياً ونسبة بلغت (6,2%) بالمرتبة الثالثة من مجموع محلات المدينة وهكذا بالنسبة لبقية الأحياء حتى الوصول إلى الأحياء بالمرتبة الأخيرة ومنها حي السلام حيث بلغ عدد المحلات (12) محلاً تجارياً بنسبة (0,5%) وحي الكردي (9) محلات تجارية بنسبة (0,4%) من مجموع محلات المدينة، وتتمتاز المحلات التجارية في مدينة الهندية بالتنوع في السلع والبضائع وأصبحت هذه المحلات قادرة على سد حاجات السكان المختلفة وتميزها بالجودة والأسعار المناسبة لكافة الطبقات المجتمعية.

(1) محمد عرب الموسوي، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

الجدول (43) عدد المحلات التجارية في مدينة الهندية وحسب الاحياء السكنية لسنة 2022م

ت	اسم الحي التجاري	عدد المحلات التجارية	النسبة %
1	الكص الجنوبي	787	36,9
2	محرم عيشة	144	6,7
3	العامل الثاني	133	6,2
4	العامل الأول	109	5,1
5	العسكري	99	4,6
6	طنبي	98	4,6
7	الكص الشمالي	92	4,3
8	جمعية	81	3,8
9	المصطفى	76	3,5
10	الحسين الأول	67	3,1
11	شيخ حمزة	63	2,9
12	الشهداء	58	2,7
13	المثنى	53	2,4
14	حي الصناعي	49	2,3
15	الحسين الثاني	39	1,8
16	الضباط	33	1,5
17	الصناعة	27	1,2
18	سيد حسين	25	1,1
19	الزهراء	23	1
20	دور الحجر	20	0,9
21	الرياض	19	0,8
22	ال أبو عزيز	14	0,6
23	السلام	12	0,5
24	الكردي	9	0,4
	المجموع	2130	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبيانات الجدول (18).

4-1-3 تنوع الوحدات الوظيفية:

والذي يعني انواع المحلات التجارية واصنافها، تتضمن كثير من الدراسات والأبحاث العلمية الخدمات التجارية داخل المدينة وقد اختلفت فيما بينها من جهة الاسس المعتمدة في تصنيف المحلات التجارية التي تناولتها تلك الدراسات، فالبعض صنفها حسب حاجات السكان اليومية او الشهرية او السنوية، وبعضها الآخر صنفها حسب نوع السلعة المقدمة والخدمات المقدمة، او على اساس سلوك المستهلك⁽¹⁾، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على التصنيف الذي يأخذ بالحسبان أصناف المحلات التجارية الموجودة في مدينة الهندية⁽²⁾.

(1) عاصم عبد الجبار رشيد الجبوري، الوظيفة التجارية لشارع 20 في منطقة البياع، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية التربية، بغداد، 2005، ص56.

(2) ايمان حسن علي احمد، مصدر نفسه، ص 210.

بلغت اعداد المحلات الاجمالية في مدينة الهندية لسنة 2022م (2130) محلاً تجارياً ومن الجدول (45) يتضح لنا ان أصناف المواد الاخرى احتلت المرتبة الأولى على مستوى احياء المدينة بواقع (1024) محل تجاري موزعة على 24 حياً سكنياً وبنسبة بلغت (48%) من مجموع أصناف المحلات التجارية في المدينة كون هذه المحلات متوفرة في جميع الاحياء والشوارع التجارية وانها من الحاجات الأساسية لسكان وبشكل يومي ، و ثم جاءت بالمرتبة الثانية الكماليات والملابس بعدد من المحلات بلغت (260) محلاً تجارياً وبنسبة بلغت (12.2%) من مجموع أصناف المحلات التجارية في المدينة لكونها ترتبط بكل مباشر بحياة السكان اليومية، وبالمرتبة الثالثة المواد الغذائية والمنزلية بعدد من المحلات بلغ (258) محلاً تجارياً وبنسبة بلغت (21.1%) من مجموع أصناف المحلات التجارية في المدينة لارتباطها المباشر بحياة سكان المدينة اليومية وتركزها بمركز المدينة ، وجاء بالمرتبة الرابعة المكاتب وبعدد من المحلات بلغت (143) محلاً تجارياً وبنسبة بلغت حوالي (6.7%) من مجموع الأصناف التجارية وجاء بالمرتبة الخامسة الأجهزة الكهربائية بعدد من المحلات (131) محل تجاري وبنسبة بلغت (6.2%) من مجموع الأصناف التجارية على مستوى المدينة لكونها سلع استهلاكية ، وجاء بالمرتبة السادسة المواد الانشائية وبعدد من المحلات (92) محلاً تجارياً وبنسبة بلغت حوالي (4.3%) من مجموع الأصناف التجارية في المدينة، والمرتبة السابعة الأثاث والمفروشات بعدد من المحلات التجارية (53) محل تجاري وبنسبة بلغت (2.5%) من مجموع الأصناف التجارية ، والمرتبة الثامنة جاءت للمحلات الأدوات الاحتياطية بعدد بلغ(51) محل تجاري وبنسبة بلغت (2.3%) من مجموع الأصناف التجارية في مدينة الهندية وجاءت بالمرتبة الأخيرة الخدمات الترفيهية بعدد بلغ (14) محلاً تجارياً وبنسبة بلغت (0.65%) من مجموعة الأصناف التجارية في المدينة وقد اعتمدت الدراسة على جدول (45) كونه شامل لجميع أصناف المحلات التجارية المنتشرة على مستوى احياء مدينة الهندية، وفقاً لهذا المعيار فإننا نستطيع أن نحدد أكثر أحياء المدينة كفاءة في تقديم الخدمات التجارية الموجودة فيها على أساس عدد المحلات في الجدول (44) والذي يتضمن خمسة مجاميع أذ كلما كثرت الاصناف التجارية في الحي دل ذلك على كفاءته وهي:

1- المجموعة ذات كفاءة العالية جداً: يضم (787) محلاً تجارياً وأكثر وبنسبة (36,9%) من مجموع المحلات التجارية للمدينة التي تتميز بتوفير كافة السلع والبضائع لسكان الحي والاحياء المجاورة.

2- المجموعة ذات كفاءة العالية: يضم من (109-144) محلاً تجارياً وتضم ثلاثة احياء من مدينة الهندية وهي (حي محرم عيشة وحي العامل الثاني وحي العامل الأول) وبنسبة شكلت (18%) من مجموع المحلات التجارية والتي تتميز بتوفير معظم المتطلبات سكانها من السلع والخدمات ولكن بدرجة اقل من السابقة.

3- المجموعة ذات كفاءة المتوسطة: من (81-99) محلاً تجارياً وتضم عدد من الأحياء التجارية وهي (حي العسكري والطنبي والكص الشمالي والجمعية) وتشكل نسبة (17,3%) من مجموع المحلات التجارية في المدينة والتي تتميز بتوفير السلع والبضائع لسكانها والتي تتميز أيضاً بوجود الخدمات الترفيهية والأثاث والمفروشات والتخصص في بعض إمكاناتها والتي تكون أغلب محلاتها على الشوارع الرئيسية للمدينة.

4- المجموعة ذات كفاءة القليلة: من (33-76) محلاً تجارياً وتضم (8) أحياء وهي (حي المصطفى وسيد حسين وشيخ حمزة والشهداء والمثنى وحي الصناعي وحي الحسين الثاني والضباط) وتشكل نسبة (20,2%) من مجموع المحلات التجارية وتفتقر هذا المجموعة إلى بعض الأصناف التجارية مثل محلات الملابس وكوزماتك ومحلات ترفيهية.

5- المجموعة ذات كفاءة القليلة جداً: من (9-27) محلاً تجارياً وتضم (8) أحياء وهي (حي الصناعة وسيد حسين والزهران ودور الحجر والرياض وال أبو عزيز والسلام والكردي) وبنسبة (7,6%) من مجموع المحلات التجارية، وهي تفتقر إلى بعض الأصناف التجارية مثل الانشائية والملابس والكهربائيات والأدوات الاحتياطية والخدمات الترفيهية وحتى بقية الأصناف التجارية لا تكفي لسد حاجات السكان من البضائع والسلع الضرورية وهي أيضاً تفتقر إلى المساحات الكافية لبناء المجمعات والمحلات التجارية.

جدول (44) كفاءة الخدمات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م

ت	المجموعة	الأحياء التجارية	الكفاءة	النسبة %
1	الأولى	الكص الجنوبي	العالية جداً	36,9
2	الثاني	محرم عيشة والعامل الثاني والعامل الأول	العالية	18
3	الثالثة	العسكري وطنبي والكص الشمالي وجمعية	المتوسطة	17,3
4	الرابعة	المصطفى والحسين الأول وشيخ حمزة والشهداء والمثنى وحي الصناعي والحسين الثاني والضباط	القليلة	20,2
5	الخامسة	الصناعة وسيد حسين والزهران ودور الحجر والرياض والسلام وال أبو عزيز والكردي	القليلة جداً	7,6

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية وبيانات الجدول (43).

الجدول (45) أصناف المحلات التجارية في مدينة الهندية وحسب الأحياء السكنية لسنة 2022م.

اسم الحي	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكاتب	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	أخرى
الكص الجنوبي	130	--	185	89	--	45	38	5	237
محرم عيشة	30	14	--	6	10	17	--	1	66
العامل الثاني	5	8	11	4	2	6	--	2	72
العامل الأول	13	4	7	15	5	12	--	3	50
العسكري	5	10	7	1	--	3	6	2	65
الطنبي	19	4	--	15	1	10	--	--	49
الكص الشمالي	--	3	12	4	4	--	2	--	67

56	1	2	5	--	--	10	5	3	الجمعية
63	--	1	2	4	1	--	3	2	المصطفى
55	--	--	3	1	--	--	4	4	الحسين الأول
39	--	1	--	--	--	3	3	17	شيخ حمزة
16	--	1	6	--	7	9	5	1	الشهداء
39	--	2	4	--	--	--	5	3	المتنى
26	--	--	2	20	--	--	1	--	حي الصناعي
16	--	--	8	3	1	3	5	3	الحسين الثاني
23	--	--	3	--	--	3	3	1	الضباط
21	--	--	--	--	--	--	4	2	الصناعة
7	--	--	--	--	--	10	3	5	سيد حسين
9	--	--	--	--	--	--	1	13	الزهراء
15	--	--	2	--	--	--	1	2	دور الحجر
8	--	--	3	--	--	--	4	4	الرياض
12	--	--	--	1	--	--	1	--	ال ابو عزيز
8	--	--	--	--	--	--	2	2	السلام
5	--	--	--	--	--	--	--	4	الكردي
1024	14	53	131	51	143	260	92	258	المجموع
48	0,65	2,5	6,2	2,3	6,7	12,2	4,3	12,1	النسبة %
الاولى	الآخيرة	السابعة	الخامسة	الثامنة	الرابعة	الثانية	السادسة	الثالثة	المرتبة

المصدر: الدراسة الميدانية لمدينة الهندية لسنة 2022م (2022/10/7 إلى 2022/11/14م).

4-1-4- المنطقة التجارية المركزية:

بالنسبة لمركز التجاري (CBD) وبعد المسافة الفاصلة بينهما. رغم ان المنطقة التجارية المركزية تحتل عادة المركز الوسط من المدينة الا ان موقعها ليس دائماً المركز اذ قد تحتل منطقة متميزة من المدينة القديمة التي نمت بمرور الزمن في اتجاهات مختلفة تصبح هذه المنطقة التجارية عندئذ في وسط المدينة او غربها او في أي اتجاه منها بعيداً عن المكان المركزي الحديث والذي تشكل بعد تطور المدينة ونموها⁽¹⁾، والتي تم تحديدها على عدة اعتبارات ومنها الموقع الجغرافي المتميز في قلب المدينة وكذلك تعتبر حلقة وصل بين احياء المدينة ومنها حي الكص الشمالي وحي سيد حسين ومحلة شيخ حمزة وحي محرم عيشة وحي العامل الأول وذلك الموقع النهري المتميز على ضفة نهر الفرات (شط الهندية) وجود الجسر الرابط بين الجانب الكبير والجانب الصغير وتركز اغلب المؤسسات والدوائر الحكومية ودائرة البلدية في قلب المدينة، ولتحديد كفاءة المحلات والأسواق التجارية في مدينة الهندية فقد تم تقسيم الى ثلاثة مجاميع وعلى أساس موقعها من المنطقة التجارية المركزية للمدينة وذلك بعد قياس المسافة الفاصلة بين المركز التجاري واحياء المدينة على الخريطة، وفيما يلي استعراض هذه المجاميع وكما هو مبين في الجدول (46) والخريطة (6) وهي:

(1) عادل عبد الله خطاب، جغرافية المدن، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل، 1990 ص73.

1- المجموعة الاولى: وتشمل الاحياء والأسواق التجارية التي تكون المسافة بينها وبين المنطقة التجارية المركزية لمنطقة الدراسة (صفر) متر وشملت أربعة احياء من المدينة وبنسبة بلغت (16,6%) من مجموع الاحياء داخل المدينة البالغة (24) حياً سكنياً والمتمثلة (المركز التجاري لحي الكص الجنوبي وحي العامل الأول وحي الكص الشمالي ومحلة سيد حسين) وكذلك ضمت الشوارع التجارية للمدينة ومنها (شارع العام وشارع أربعين وشارع البلدية) وتعتبر هذه المجموعة هي الأكثر في تقديم الخدمات التجارية لسكان المدينة وبمختلف السلع والبضائع المرتبطة بحياة السكان اليومية وسهولة الوصول اليها من بقية الاحياء الأخرى وكذلك الموقع الجغرافي المميز لهذه المنطقة ساعد على ظهور الأسواق المتخصصة والتي تلبي حاجات سكان المدينة واقليمها المجاور لها.

2- المجموعة الثانية: تشمل الاحياء والأسواق التجارية والتي تتراوح بينها المسافة وبين المنطقة التجارية المركزية لمنطقة الدراسة من (647 - الى 2462) متر وشملت (13) حياً سكنياً من المدينة وبنسبة بلغت (54,1%) من مجموع عدد الاحياء البالغة (24) حياً سكنياً والمتمثلة بالاحياء (حي محرم عيشة وحي العامل الثاني وحي الطنبي والجمعية واشيخ حمزة والمثنى والمصطفى ودور الحجر والرياض والبوعزيز والسلام والصناعي والكردي) وتعد هذه المجموعة انها اقل من المجموعة السابقة وانها ذات كفاءة متوسطة في تقديم الخدمات التجارية لسكان المدينة وانها غير كافية لسد حاجات السكان السلع والبضائع المختلفة ولا تمتلك شوارع تجارية رئيسية الا شارعاً واحد الذي يمتد من غرب المدينة الى شرقها ويكون تركز اغلب المحلات التجارية عليه.

الجدول (46) التوزيع الجغرافي لبعيد الاحياء السكنية عن المركز التجاري لمدينة الهندية لسنة 2022م

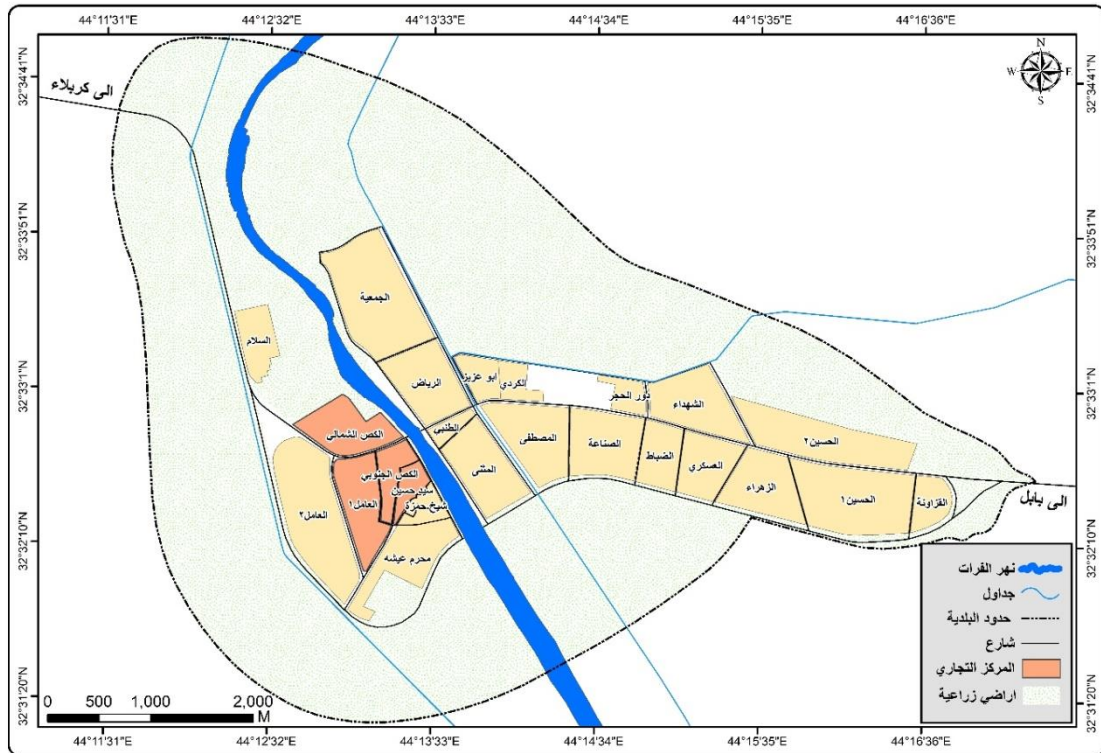
ت	اسم الحي السكني	بعد الاحياء (متر) عن المركزي التجاري	مواقع الأحياء السكنية بالنسبة لمركز المدينة		
			يقع ضمن المركز التجاري	قريب من المركز التجاري	بعيد عن المركز التجاري
1	الكص الجنوبي	0	1	-	
2	محرم عيشة	910	-	1	
3	العامل الثاني	1029	-	1	
4	العامل الأول	0	1	-	
5	العسكري	3290	-	1	
6	الطنبي	647	-	1	
7	الكص الشمالي	0	1	-	
8	الجمعية	1523	-	1	
9	المصطفى	1480	-	1	
10	شيخ حمزة	650	-	1	
11	الشهداء	3169	-	1	
12	الحسين الأول	4531	-	1	
13	المثنى	1040	-	1	
14	الحسين الثاني	4531	-	1	
15	الضباط	2787	-	1	
16	الصناعة	2190	-	1	

-	-	1	0	سيد حسين	17
1	-	-	3840	الزهراء	18
-	1	-	2462	دور الحجر	19
-	1	-	647	الرياض	20
-	1	-	1040	ال أبو عزيز	21
-	1	-	1951	السلام	22
-	1	-	1029	الصناعي	23
-	1	-	1419	الكردي	24
8	12	4	39,136	المجموع	
33.3	50	16,7		النسبة %	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

3- المجموعة الثالثة: وتشمل الاحياء والأسواق التجارية والتي تتراوح المسافة بينها وبين المنطقة التجارية المركزية لمنطقة الدراسة من (2462-4531) متر وشملت عدد من الاحياء (7) وبنسبة بلغت (29,1%) من مجموع عدد الاحياء البالغة (24) حيا سكنيا والمتمثلة (حي العسكري وحي الشهداء وحي الحسين الأول وحي الحسين الثاني وحي الضباط وحي الصناعة وحي الزهراء) وتعد هذه المجموعة الأقل في تقديم الخدمات التجارية لسكانها وذلك لعدم توفر جميع أنواع السلع والبضائع والخدمات التجارية الأخرى فضلا عن بعدها عن المركز التجاري للمدينة ويعتمد سكانها على النقل العام للوصول الى مركز المدينة.

الخريطة (6) الموقع التجاري لمدينة الهندية لسنة 2022م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc Gis 10.7.1).

4-1-5- سهولة الوصول الى المركز التجاري: والذي يتضمن (1):

أ- تحديد مسافة التسوق (المسافة المقطوعة من الحي الى السوق) كذلك واسطة النقل المستخدمة.

ب- درجة توفر مواقف السيارات بالقرب من السوق او على مقربة من الشارع.

يعد معيار سهولة الوصول من اهم المعايير المستخدمة في قياس وتقييم كفاءة أداء الخدمات التجارية ضمن أي مدينة، وذلك لكونها تشغل مناطق مهمة في المدينة وتقاس اهميتها ليس فقط في نسبة المساحة التي تحتلها من مجموع المساحة الكلية، وانما فيما تشكله من انعكاس على اهميتها على انماط الشوارع والاسواق واشكال العمران الذي يقوم بتقديم هذه الوظيفة والتي تحتل أفضل المواقع لها في الاحياء لتحقيق أكبر قدر ممكن من سهولة الوصول اليها وفي استقطاب المتسوقين منها ومن جميع الاحياء في المدينة (2). ويقصد بسهولة الوصول هنا تحقيق أكبر قدر من الأمان والراحة والاطمان في عملية الوصول إلى الخدمات التجارية وبالشكل الذي تُصبح فيه الخدمة في متناول السكان في مناطقهم السكنية من دون معاناة، تُعد سهولة الوصول للخدمات من المعايير المهمة لقياس كفاءة التوزيع المكاني لمركز الخدمة، ويمكن قياسه بحساب المسافة التي يقطعها الشخص بين نقطتين (3) وقد تم جمع البيانات المتعلقة بمعيار سهولة الوصول الى المنطقة التجارية المركزية من خلال استمارة الاستبانة للأسر في مدينة الهندية والتي تضمنت سولا عن الزمن المستغرق للوصول الى السوق المركز التجاري والسؤال الثاني عن نوع الواسطة المستخدمة للوصول الى المركز التجاري وكذلك تضمنت سؤالاً عن أماكن توفر ساحات وقوف السيارات داخل الاحياء السكنية والمركز التجاري وتحددت (متوفر او غير متوفر او داخل الشوارع الفرعية) الجدول (47).

الجدول (47) متغيرات سهولة الوصول لمركز التجاري في مدينة الهندية لسنة 2022م.

اسم الحي السكني	الزمن المستغرق للوصول للسوق %			واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توافر مواقف السيارات في السوق		
	10 دقائق	15 دقيقة	نصف ساعة	سيارة على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفر	غير متوفرة	شارع فرعي
الكص الجنوبي	57	-	-	45	12	-	40	8	9
محرم عيشة	59	7	-	62	-	4	50	5	11
العامل الثاني	20	25	10	-	21	34	2	45	8
العامل الأول	26	91	6	-	20	103	-	-	123
العسكري	53	11	-	-	15	49	-	-	64
الطنبي	20	-	-	11	3	6	-	-	20

(1) محمد اسماعيل حسن الجبوري، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الأيمن لمدينة كركوك، 2016م، ص157.

(2) كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية المدن، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2002م، ص48.

(3) احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه (غ، م)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999م، ص254.

56	-	3	-	3	56	-	-	59	الكص الشمالي
155	-	2	45	12	100	-	10	147	الجمعية
58	8	6	36	36	-	-	2	70	المصطفى
18	-	3	-	-	21	-	-	21	شيخ حمزة
56	-	1	42	15	-	-	10	47	الشهداء
145	-	2	133	14	-	10	60	77	الحسين الأول
41	-	1	13	5	24	-	-	42	المتنى
70	-	-	55	15	-	5	30	35	الحسين الثاني
62	-	-	50	12	-	6	7	49	الضباط
38	-	-	27	11	-	-	10	28	الصناعة
19	-	2	-	4	17	-	-	21	سيد حسين
34	-	-	24	10	-	4	7	23	الزهراء
22	-	-	13	9	-	-	-	22	دور الحجر
42	-	-	29	2	11	-	-	42	الرياض
31	-	-	14	5	12	-	-	31	ال أبو عزيز
61	-	-	47	14	-	-	6	55	السلام
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصناعي
18	-	-	11	7	-	-	-	18	الكردي
1161	66	112	745	235	359	41	276	1022	المجموع
86,70	4,92	8,36	55,63	17,55	26,81	1,04	20,61	76,32	النسبة %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وملحق (3).

من الجدول (47) فيما يتعلق بالزمن المستغرق للوصول الى المنطقة التجارية المركزية والتسوق يتضح من خلال استمارة الاستبيان ان نسبة (76,32%) من حجم عينة الدراسة يستطيعون الوصول الى المركز التجاري بزمن (10 دقائق) في حال لم يوجد أي عارض امامهم مثل الازدحامات المرورية او الحوادث او اعمال الصيانة من قبل الدوائر المختصة او أيام المناسبات الدينية التي تشهدها المدينة و في حين ان نسبة (20,16%) انهم يصلون الى المركز التجاري خلال مدة (15 دقيقة) واغلبهم خارج المنطقة التجارية المركزية وفي حين أجاب (1,04%) انهم يستغرقون نصف ساعة للوصول الى المركز التجاري والأسواق التجارية بسبب بعدهم عن مركز المدينة وهم في أطرافها واغلبهم يستخدم النقل العام بسبب رخص الأسعار وغالبا يشهد مدخل المدينة ازدحاما متكررا وهم احياء(السلام وحي الحسين الأول والثاني وحي الزهراء) وان اغلب المحلات الموجودة في تلك الاحياء لا تكفي لسد الحاجة السكان بسبب قلة عدد المحلات التجارية في تلك الاحياء مما يضطر السكان الذهاب الى المركز التجاري وتحمل العناء والتكاليف والجهد والوقت.

اما في خصوص نوع الوساطة المستخدمة في النقل التي يستخدمها سكان مدينة الهندية للوصول الى المركز التجاري فقد أجاب (26,81%) انهم يصلون الى المدينة سيرا على الاقدام بسبب قرب الاحياء السكنية من مركز المدينة مثل (حي الطنبي وحي المتنى وحي سيد حسين ومحرم عيشة) وبينما أجاب (17,55%) انهم يستخدمون السيارات الخاصة في التسوق والتبضع من مركز المدينة بسبب قربهم من المركز التجاري للمدينة وفي حين أجاب (55,63%) من سكان الاحياء البعيدة عن

مركز المدينة انهم يستخدمون الباصات للتنقل الى احياء ومركز المدينة التجاري بسبب توفر هذه الباصات بشكل كبير وعلى مدار (24 ساعة) وكذلك رخص تكلف النقل فيها والبالغة (250 دينار عراقي لنفر الواحد) مما يسهل وصولهم الى المدينة رغم الوقت المستغرق فيها.

اما في خصوص أماكن وقوف السيارات داخل المدينة والاحياء وتوفرها فقد أجاب (8,36%) من سكان مدينة الهندية عن توفر ساحات وأماكن لوقوف السيارات وفي حين أجاب (4,96%) عدم توفر ساحات لوقوف السيارات بسبب عدم وجود أماكن مخصصة لها وكذلك ارتفاع أسعار الايجارات وفي حين أجاب (86,70%) انهم يستغلون الشوارع والافرع الرئيسية الخالية من المحلات التجارية لوقوف سياراتهم والذهاب لسوق المركزي سبب عدم توفر أماكن وقوف كافية لسيارات ومن خلال الدراسة الميدانية يتضح لنا عدم وجود ساحات (مرآب) داخل الاحياء البعيد عن مركز المدينة وتوفرها بنسبة قليلة جدا داخل المدينة وهي اغلبا كراجات تعود لسكان المدينة وعلى نفقتهم الخاصة مما يسبب حركة ازدحاما داخل المدينة وخاصة اثناء فترة الدوام الرسمي وكذلك تسبب الحوادث المرورية والسرقات فضلا عن الضوضاء داخل المدينة.

ان تأثير هذا المؤشر على كفاءة ومستوى الخدمات التجارية في مدينة الهندية ليس كبيرا جدا لان المركز التجاري للمدينة الموجود في منطقة الدراسة يتميز بالمركزية وسهولة الوصول اليه وان اغلب الاحياء السكنية قريبة جدا منه ولا يستغرق وقتا طويلا اليه ويمكن ان يعد من المراكز التجارية ذات الكفاءة العالية في سهولة الوصول.

4-1-6- درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية:

تعدّ درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية المقدمة في المدينة من المعايير الاجتماعية المهمة لأنها تحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية للسكان عن طريق استفتاء السكان حول خدمة معينة ومعرفة مدى رضاهم أو عدمه عنها، والخدمات التجارية واحدة من الوظائف التي تمارسها المدينة الهندية والتي يجب الرجوع الى سكانها لمعرفة آرائهم وقياس درجة رضاهم عنها، وذلك لأن درجة رضاهم هي تعبير موجز عن كفاءة تلك الخدمات، فكلما كانت درجة الرضا كبيرة دل ذلك على كفاءة الخدمات التجارية في المدينة والعكس صحيح، والتي يوضحها الجدول (48) والشكل (34).

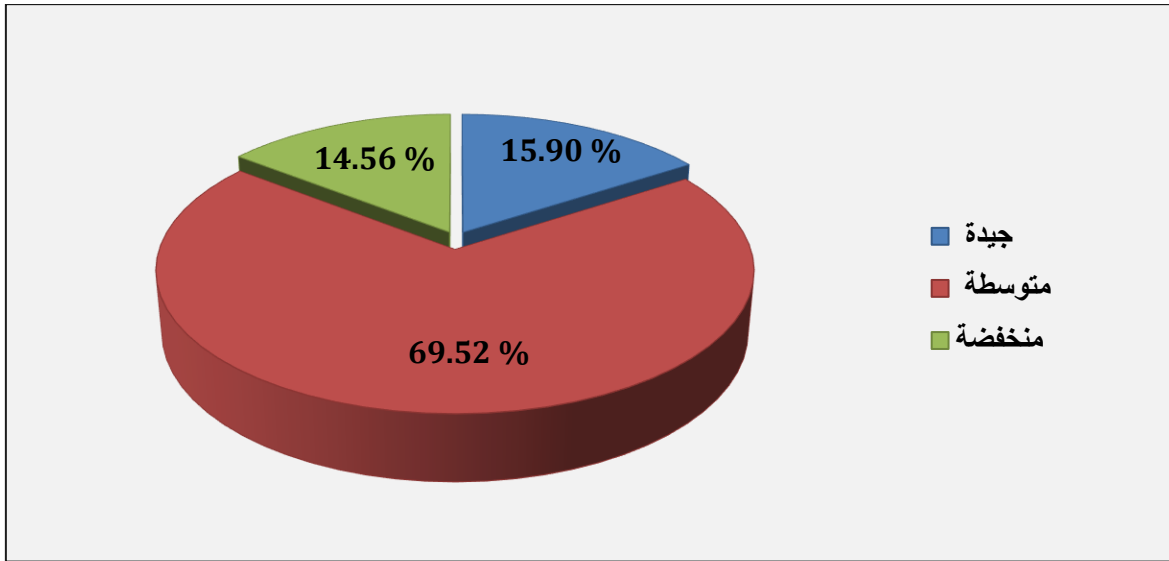
الجدول (48) درجة رضا سكان مدينة الهندية عن الخدمات التجارية لسنة 2022م

ت	اسم الحي السكني	درجة رضا سكان مدينة الهندية عن الخدمات التجارية %		
		منخفضة	متوسطة	جيدة
١.	الكص الجنوبي	12	29	16
٢.	محرم عيشة	21	30	15
٣.	العامل الثاني	10	38	7
٤.	العامل الأول	30	76	22
٥.	العسكري	0	49	15
٦.	الطنبي	4	11	5
٧.	الكص الشمالي	12	40	7
٨.	الجمعية	10	129	18
٩.	المصطفى	7	53	12
١٠.	شيخ حمزة	3	10	8
١١.	الشهداء	5	41	11
١٢.	الحسين الأول	20	110	17
١٣.	المتنى	6	27	9
١٤.	الحسين الثاني	9	48	13
١٥.	الضباط	0	52	10
١٦.	الصناعة	0	26	12
١٧.	سيد حسين	3	12	5
١٨.	الزهراء	4	28	2
١٩.	دور الحجر	3	19	0
٢٠.	الرياض	4	32	6
٢١.	ال أبو عزيز	13	17	1
٢٢.	السلام	15	44	2
٢٣.	الصناعي	-	-	-
٢٤.	الكردي	8	10	0
	المجموع	195	931	213
	%	14,56	69,52	15,90

المصدر: الباحث بالاعتماد على ملحق (3).

اذ يتضح لنا ان درجة رضا سكان مدينة الهندية عن مدى كفاءة الخدمات التجارية انها معتدلة اذ بلغت نسبة الذين اجابوا بان الخدمة رديئة (14,56%) من حجم العينة للدراسة وفي حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان الخدمات التجارية متوسطة (69,52%) واما الذين اجابوا بان الخدمات التجارية جيدة بلغت نسبتهم (15,90%)، وبذلك يتبين لنا ان نسبة الإجابة بمتوسطة وجيدة حوالي (85,42%) وهذا يوضح بان الخدمات التجارية في المدينة من الناحية المكانية والوظيفية من متوسطة الى جيدة المستوى مما يحتاج الى تطوير الخدمات داخل المدينة وتنظيم أسواقها وجميع الأصناف التجارية الأخرى بمستوى جيد والذي يحقق درجة عالية من رضا السكان.

الشكل (34) درجة رضا سكان مدينة الهندية عن الخدمات التجارية لسنة 2022م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

4-1-7- الأسواق التجارية وكفائتها ضمن الاحياء السكنية:

السوق التجاري هو مكان أو نظام يتم فيه تبادل السلع والخدمات بين البائعين والمشتريين، ويتكون السوق التجاري من مواقع فعلية مثل الأسواق والمتاجر، أو يمكن أن يكون إلكترونياً مثل المتاجر عبر الإنترنت، وقد تكون في الهواء الطلق أو داخل المباني وتهدف وظيفته الرئيسية إلى تحقيق التبادل التجاري بين الأطراف المختلفة⁽¹⁾.

ان توفر الأسواق التجارية وقدرتها على تلبية حاجات سكان داخل الاحياء والذي يرتبط بعدد مرات التسوق والعادات والتقاليد التي يتبعها السكان فوجود الأسواق داخل الاحياء السكنية يزيد من عمليات التسوق ومن خلال الجدول (49) يتبين لنا ان نسبة (73%) قد أجاب بتوفر الأسواق التجارية داخل الاحياء السكنية أي اكثر من نصف سكان المدينة يتمتع بالتبضع والتسوق داخل الاحياء ومنها (حي الكص الجنوبي ومحرم عيشة وحي الجمعية والحي العسكري) وغيرها وفي حين أجاب (11,5%) بتوفر الأسواق داخل الاحياء السكنية وهي قليلة جدا مثل (حي الحسين الثاني وحي الضباط والصناعة) وفي حين أجاب (15,3%) بعدم توفر الأسواق التجارية داخل الاحياء السكنية والقريبة من المركز التجاري ومنهم (حي ال بو عزيز وحي الكردي وحي السلام وحي الزهراء) وهي الاحياء المحرومة من الخدمات التجارية.

(1) امل حمد محمود، المنافسة التجارية في الفقه الإسلامي وأثرها على السوق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2012، ص253.

الجدول (49) الأسواق التجارية وكفايتها ضمن الأحياء السكنية لمدينة الهندية لسنة 2022م

عدد مرات التسوق			كفاية السوق او المحلات التجارية لسد حاجات السكان			توفر سوق تجاري داخل الحي السكني			اسم الحي السكني
أسبوعيا	مرتان في الأسبوع	يوميا	لا تكفي	نوعا ما	نعم	لا يوجد	نوعا ما	نعم	
7	3	47	-	5	52	-	-	57	الكص الجنوبي
3	2	61	3	3	60	6	13	47	محرم عيشة
3	22	30	1	1	53	13	9	33	العامل الثاني
7	14	102	19	13	91	9	16	98	العامل الأول
3	3	58	-	4	60	-	-	64	العسكري
-	-	20	2	2	16	-	-	20	الطنبي
-	-	59	-	4	54	-	-	59	الكص الشمالي
-	4	153	1	5	151	2	22	133	الجمعية
-	2	70	2	4	66	-	8	64	المصطفى
-	-	21	-	-	21	-	-	21	شيخ حمزة
-	-	57	-	2	55	3	2	52	الشهداء
5	5	137	7	10	130	1	5	141	الحسين الأول
-	-	33	1	5	36	7	2	33	المثنى
9	15	46	3	5	62	7	19	44	الحسين الثاني
4	3	55	6	4	52	8	14	40	الضباط
5	3	30	17	11	10	6	12	20	الصناعة
-	-	21	1	2	18	-	-	21	سيد حسين
9	4	21	4	3	27	7	11	16	الزهراء
-	-	22	5	12	5	3	10	9	دور الحجر
-	5	37	29	5	8	27	9	6	الرياض
-	-	31	31	-	-	31	-	-	ال أبو عزيز
-	-	61	55	6	-	61	-	-	السلام
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصناعي
-	-	18	18	-	-	15	3ان ا	-	الكردي
55	85	1199	205	104	1030	206	155	978	المجموع
4,1	6,3	89,5	15,3	7,7	76,9	15,3	11,5	73	النسبة %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة ملحق (3).

اما عن كفاية الخدمات التجارية لسد حاجات السكان فقد أجاب (6,79%) بانها تكفي لسد حاجات السكان وتوفر جميع الأصناف التجارية وقربها من المركز التجاري لمنطقة الدراسة والمتمثلة بالأحياء(حي الجمعية والكص الشمالي والكص الجنوبي والعسكري ومحرم عيشة) في حين أجاب (7,7%) بان الأسواق لا تكفي حاجات السكان وهم من سكان الأحياء البعيدة مثل (حي الحسين الأول ودور الحجر)، اما النسبة المتبقية من حجم العينة أجاب(3,15%) بعدم كفاية الأسواق داخل الأحياء السكنية وعدم تلبية احتياجاتهم من السلع والبضائع الضرورية واليومية وهم الأحياء البعيد عن مركز المدينة (حي السلام والرياض وال أبو عزيز وحي الحسين الأول)، وبالنسبة عن عدد مرات التسوق فقد أجاب (5,89%) وهم النسبة الأعلى في عدد مرات التسوق اليومية وهي المواد الغذائية المتوفرة في المحلات التجارية داخل الأحياء او الشوارع العامة في حين أجاب (3,6%) بان يكون التسوق مرتين في الأسبوع، اما النسبة المتبقية من حجم العينة (1,4%) اجابوا بان يكون التسوق

أسبوعيا بسبب بعد محال السكن او الالتزام الوظيفي او بعد السوق التجاري او حسب عادات وتقاليده الاسر المتبعة.

4-1-8- التخصص الوظيفي:

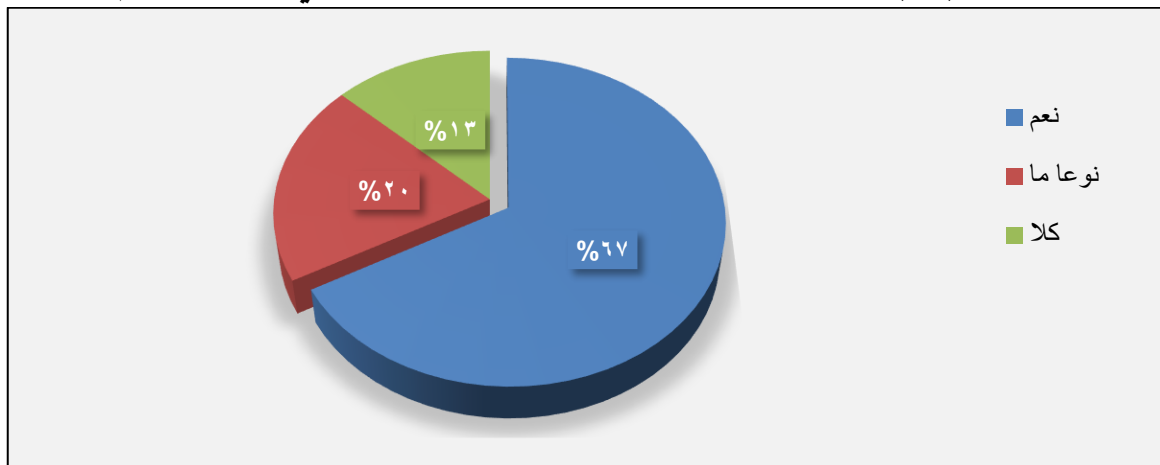
إن التخصص الوظيفي في مدينة الهندية يدل على مدى تطور الخدمات التجارية والتنظيم والتطوير على مستوى الخدمات المقدمة لسكان المدينة، والوظيفة التجارية من الوظائف الأساسية لمدينة وهذا يدل على وجود أسواق متخصصة والجانب التنظيمي لها من قبل سكان المدينة والتي على أساسها يكمن القول ان المدينة في مرحلة متطورة وتلبي الخدمات التجارية لسكانها بالمستوى المطلوب وتبين لنا من خلال اراء سكان عن الخدمات التجارية واهميتها في توفير السلع والبضائع والتخصص في بعض الأسواق ومن نتائج استمارة الاستبيان التي توضح اراء السكان حول التخصص الوظيفي للأسواق في المدينة ويوضح الجدول (50) والشكل (35) اذ أجاب السكان بنسبة (67,5%) من وجود التخصص الوظيفي في منطقة الدراسة أي ان نصف سكان مدينة الهندية يفضلون الأسواق المتخصصة لا الأسواق المختلطة مثل(سوق الذهب وسوق التجار وسوق الخرازي) فيما أجاب (20,3%) بانهم يرغبون بوجود الأسواق المتخصصة لأنه يعطي صورة جميلة عن بنية المدينة ومظهرها الخارجي والتنظيمي، اما النسبة المتبقية من اراء السكان كانت (12,2%) فقد اجابوا بوجود الأسواق المختلطة والمتخصصة كونها توفر لهم مرونة في الشراء والبيع وان اغلب الاحياء بعيدة عن المركز التجاري، وتبين الاستمارة ان اغلب سكان المدينة يرغبون بوجود الأسواق المتخصصة والتخصص الوظيفي بشكل عام بدلا من الأسواق المختلطة والعشوائية في التوزيع.

الجدول (50) آراء سكان مدينة الهندية حول التخصيص الوظيفي لسنة 2022م

ت	اسم الحي السكني	التخصص النوعي للأسواق وحسب الأحياء السكنية		
		نعم	نوعا ما	كلا
1	الكص الجنوبي	57	-	-
2	محرم عيشة	60	2	4
3	العامل الثاني	43	5	7
4	العامل الأول	106	13	4
5	العسكري	51	8	5
6	الطنبي	20	-	-
7	الكص الشمالي	59	-	-
8	الجمعية	149	8	-
9	المصطفى	63	3	6
10	شيخ حمزة	21	-	-
11	الشهداء	51	6	-
12	الحسين الأول	123	13	11
13	المتنى	41	1	-
14	الحسين الثاني	12	50	8
15	الضباط	14	38	10
16	الصناعة	8	25	5
17	سيد حسين	3	15	3
18	الزهراء	9	20	5
19	دور الحجر	-	10	12
20	الرياض	6	32	4
21	ال أبو عزيز	-	-	31
22	السلام	9	20	33
23	الصناعي	-	-	-
24	الكردي	-	2	16
المجموع		905	271	163
النسبة %		67,5	20,3	12,2

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة ملحق (3).

الشكل (35) آراء سكان مدينة الهندية حول التخصيص الوظيفي لسنة 2022م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (50).

4-2 انتشار وانماط اتجاه التوزيع المكاني لخدمات التجارة في مدينة الهندية:

تقوم الدراسات الجغرافية على تحليل العلاقات المكانية للظواهر على مساحة الأرض التي تشغلها والتي تراعي خصائص توزيع هذه الظواهر، والذي يمثل الأساس الذي ينعكس عليه اثر الموقع في توزيعها الجغرافي، وإيجاد المبررات اللازمة لخصائص هذه الظواهر عن طريق تحليل مواقعها ومقارنتها مع بعضها للتعرف على اتجاه توزيعها المكاني على الحيز المحدد لها مساحياً ووظيفياً، وفي مثل هذه الدراسات يفترض ان لا يكون توزيع الظواهر عشوائياً وإنما يكون على اساس علاقات مكانية محددة تفرضها العلاقات الوظيفية وفقاً لقوانين التنظيم المكاني، ومن هذا المنطلق تبرز اهتمامات الجغرافي في فهم العلاقات بين استعمالات الأرض المختلفة، لذا يجب التعرف أولاً على اتجاه توزيع الظاهرة عن طريق استعمال بعض المقاييس المعروفة التي تحدد خصائص ذلك التوزيع واتجاهاتها المكانية من حيث التجمع او التشتت حول قيمة معينة وقد استخدم الباحث عدة مقاييس مثل المركز المتوسط ومركز الظاهرة واتجاه التوزيع لمعرفة طبيعة وخصائص التوزيع المكاني لخدمات في مدينة الهندية وكما يلي:-

4-2-1- المركز المتوسط (Mean center):

يعد هذا المقياس اداة من ادوات التحليل الاحصائي لمعرفة البيانات المكانية، حيث يقوم بحساب المركز الجغرافي المتوسط لعدة ظواهر جغرافية لمعرفة مركز ثقلها المكاني او نقطة جذبها المركزية⁽¹⁾، وتقع مراكز المتوسط في منطقة الدراسة ضمن الاحياء (سيد حسين والكص الجنوبي والمثنى) يتضح للباحث في ضوء تحليل الجدول (51) والخريطة (7) ما يلي:-

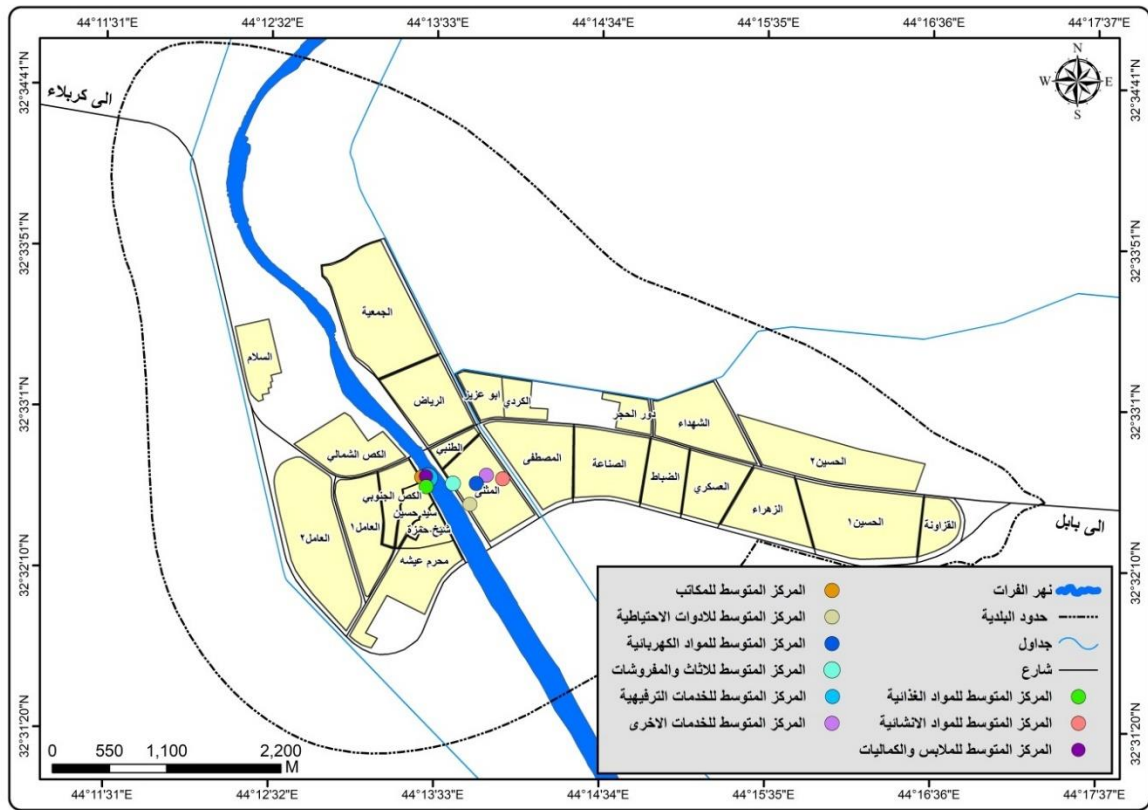
الجدول رقم (51) خصائص المركز المتوسط لأصناف المحلات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م

اصناف المحال التجارية	قيمة (X) متر	قيمة (Y) متر	موقع المركز المتوسط
المواد الغذائية والمنزلية	427226.688136	3600925.698222	سيد حسين
المواد الانشائية	427960.695136	3601001.482508	المثنى
الملابس والكماليات	427224.310217	3601025.027676	الكص الجنوبي
المكاتب	427183.693701	3601017.65906	الكص الجنوبي
الادوات الاحتياطية	427646.661465	3600756.677665	المثنى
المواد الكهربائية	427708.957843	3600956.031914	المثنى
الاثاث والمفروشات	427483.582594	3600955.851842	المثنى
خدمات ترفيهية	427240.758579	3601008.5331	الكص الجنوبي
خدمات أخرى	427805.747735	3601034.665916	المثنى

المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

(1) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، ط1، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012م، ص 163.

الخريطة (7) خصائص المركز المتوسط لأصناف المحلات التجارية في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

1. يقع المركز المتوسط للمواد الغذائية والمنزلية في حي الكص الجنوبي وسيد حسين نظرا لموقعها بالمركز التجاري للمدينة وعدم انتشارها على الشوارع الرئيسية للمدينة.
2. يظهر المركز المتوسط للمواد الانشائية في حي المثنى من الجانب الصغير للمدينة وكذلك القرب من المركز التجاري للمدينة.
3. يقع المركز المتوسط للمحال الملابس والكماليات في قلب المدينة التجاري (حي الكص الجنوبي) والذي ينتشر في سوق الهندية الكبير وسط حي الكص الجنوبي.
4. يظهر المركز المتوسط للمكتبات بجميع أنواعها في شارع المحكمة الذي يتوسط المركز التجاري للمدينة في حي الكص الجنوبي.
5. يقع المركز المتوسط للأدوات الاحتياطية في الجانب الصغير من المدينة في حي المثنى لان الحي قريب من المركز التجاري.
6. يظهر المركز المتوسط للمواد الكهربائية في حي المثنى وبالخصوص على الشارع الحولي.
7. يقع المركز المتوسط للأثاث والمفروشات في حي المثنى وذلك لقربهم من المركز التجاري للمدينة.

8. الخدمات الترفيهية يكون المركز المتوسط لها في حي الكص الجنوبي لكونه المركز التجاري للمدينة.

9. اما الخدمات الاخرى فيكون المركز المتوسط لها في حي المثنى من المدينة لكونه قريب من مركز المدينة.

نستنتج من ذلك ان المراكز التجارية للأصناف التجارية تتركز في المنطقة التجارية المركزية مما يؤمن سهولة الوصول للمتسوقين اليها واغلبها تقع في الشوارع التجارية المهمة في منطقة الدراسة واغلبها تكون عريضة وتوفر أماكن لوقوف السيارات ماعد المركز التجاري للمدينة يكون الشارع ضيقاً ولا يسمح للمتسوقين بالوقوف.

4-2-2- المسافة المعيارية (Standard distance): وتعد من ابر المقاييس المستعملة في التوزيعات المكانية للاستعمالات المختلفة، ومنها استعمالات الارض التجارية، وتستعمل لمعرفة مدى تركز او تشتت الظاهرة حول المركز المكاني بالاعتماد على المسافة الفاصلة بين عناصر الظاهرة المدروسة والمتوسط المكاني⁽¹⁾، يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية ينظر الجدول (52).

الجدول (52) قيم ومؤشرات المسافة المعيارية لمحلات التجارة في مدينة الهندية لسنة 2022م

ت	الصف التجاري	قيمة x للمركز المتوسط	قيمة y للمركز المتوسط	المسافة المعيارية (نصف قطر الدائرة) م	نسبة المحلات الداخلة بالدائرة %
١	المواد الغذائية والمنزلية	427226.688136	3600925.698222	1027.311411	86
٢	المواد الانشائية	427960.695136	3601001.482508	1671.689341	75
٣	الملابس والكماليات	427224.310217	3601025.027676	905.012433	94
٤	المكاتب	427183.693701	3601017.65906	843.333344	86
٥	الادوات الاحتياطية	427646.661465	3600756.677665	1593.826179	53
٦	المواد الكهربائية	427708.957843	3600956.031914	1484.645198	78
٧	الاثاث والمفروشات	427483.582594	3600955.851842	1045.238338	85
٨	خدمات ترفيهية	427240.758579	3601008.5331	1230.329692	79
٩	خدمات أخرى	427805.747735	3601034.665916	1591.647311	75

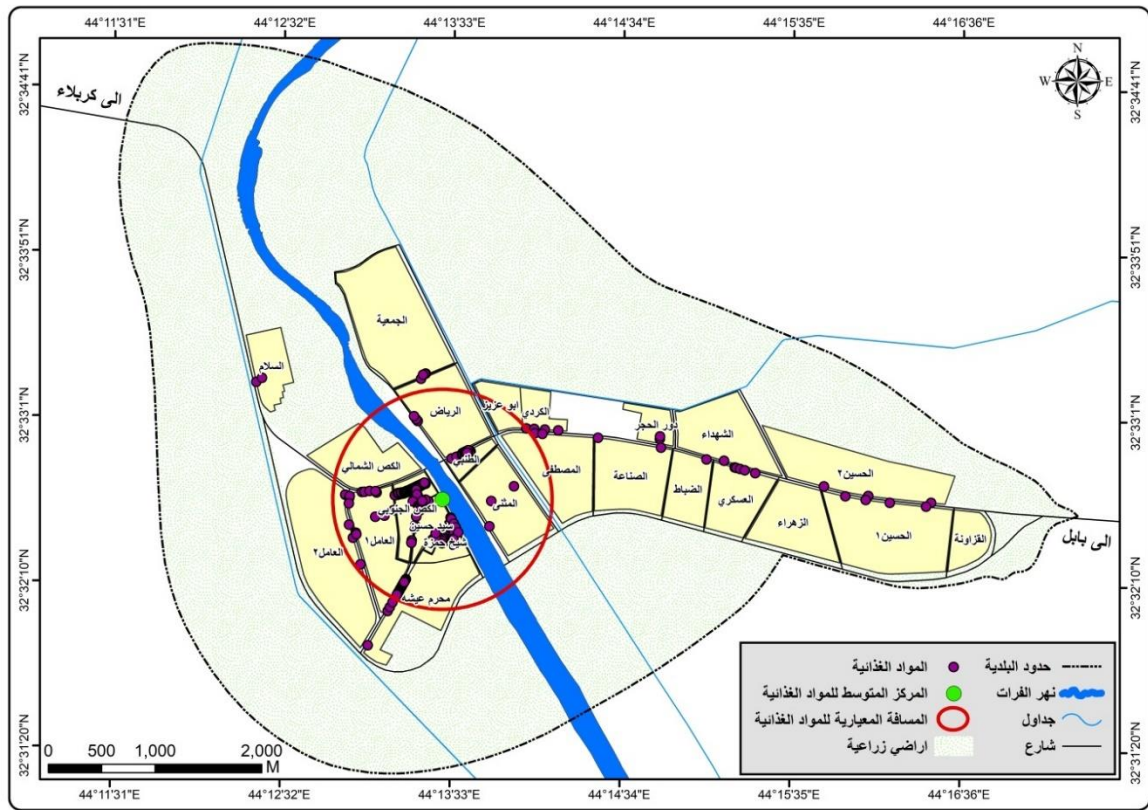
المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS 10,6).

(¹) اياد عاشور الطائي وسامي عزيز عباس العتيبي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة الامارات، 2013م، ص138.

1. المسافة المعيارية المواد الغذائية والمنزلية:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لمواد الغذائية والمنزلية في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (221) وقد بلغت نسبتها (86%)، وهو اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لمواد الغذائية والمنزلية في المركز التجاري للمدينة من الجانب الكبير وبعض احياء الجانب الصغير بينما خارج الدائرة يكون بتجاه الشرق منها، ينظر الجدول (52) والخريطة (8).

الخريطة (8) المسافة المعيارية لتوزيع محلات المواد الغذائية والمنزلية لمدينة الهندية لسنة 2022م



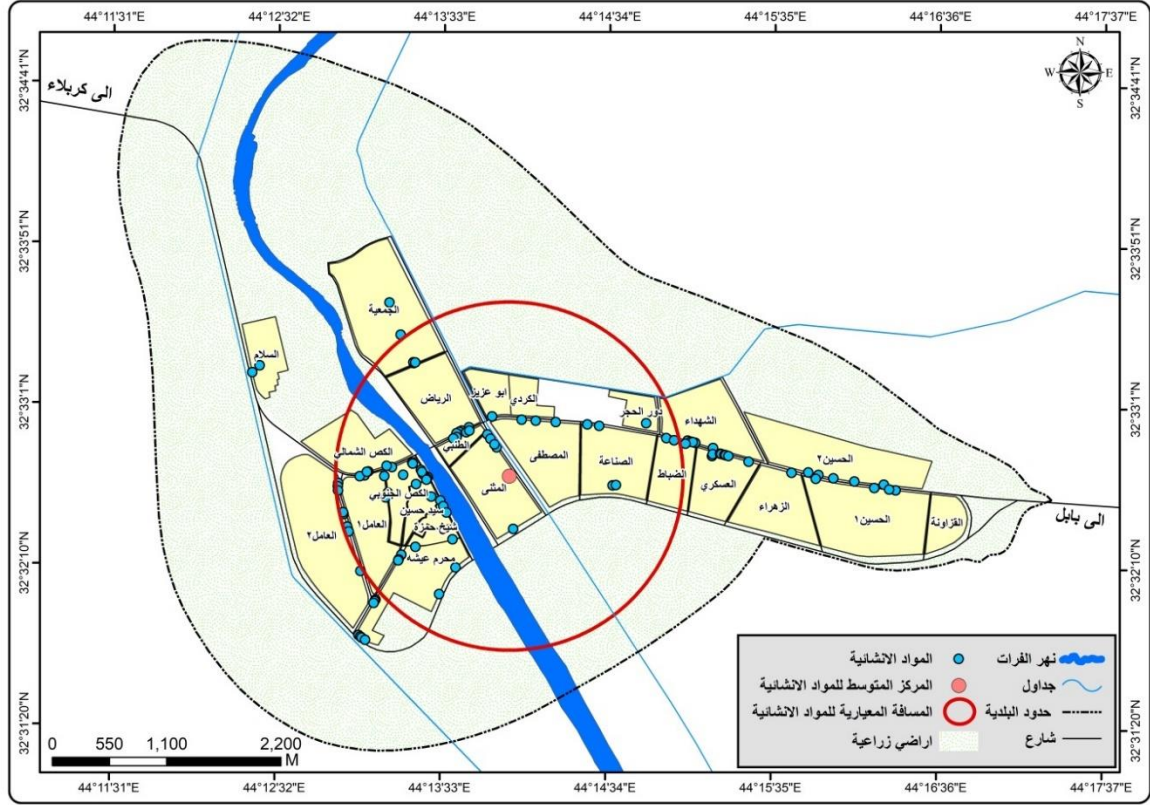
المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

2. المواد الانشائية:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لبيع المواد الانشائية في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (69) وقد بلغت نسبتها (75%)، وهو اعلى بقليل من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لبيع المواد الانشائية في المركز التجاري للمدينة

من الجانب الكبير واحياء الجانب الصغير بينما خارج الدائرة يكون باتجاه الشرق والشمال منها، ينظر الجدول (52) والخريطة (9).

الخريطة (9) المسافة المعيارية لتوزيع محلات الانشائية لمدينة الهندية لسنة 2022م

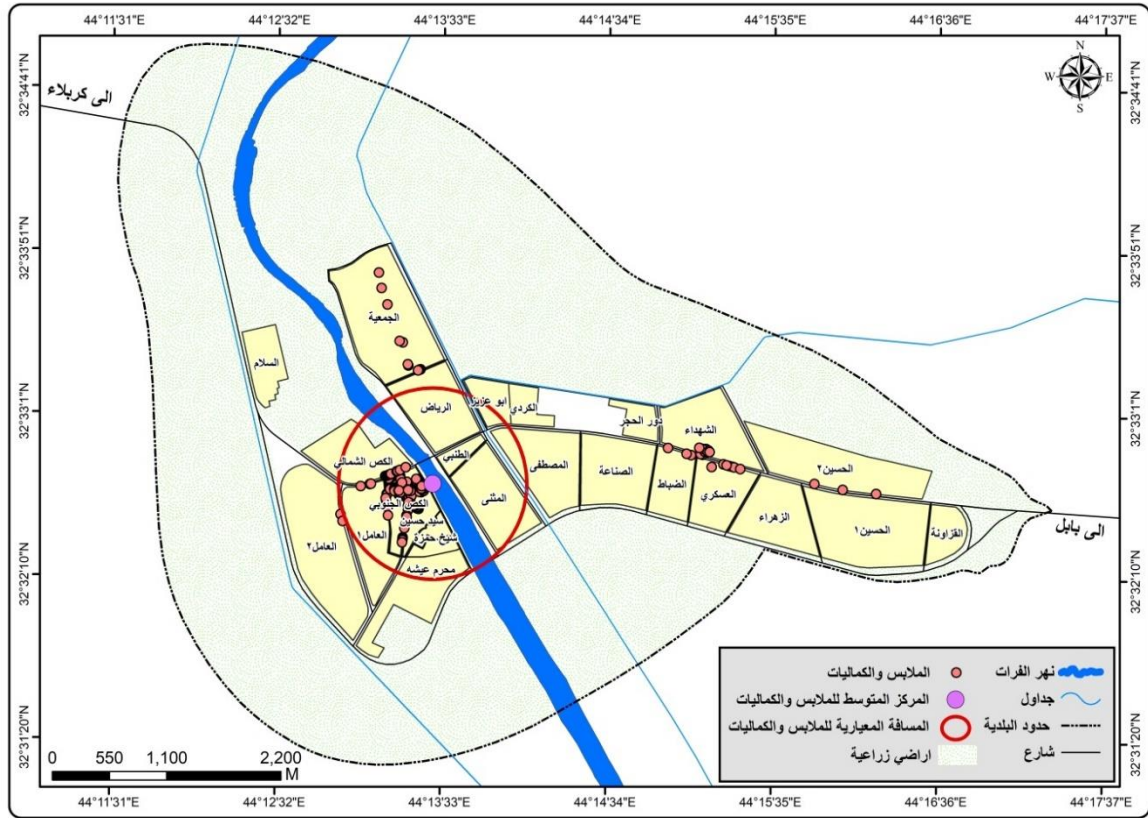


المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

3. الملابس والكماليات:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لبيع الملابس والكماليات في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (244) وقد بلغت نسبتها (94%)، وهو اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لبيع الملابس والكماليات في المركز التجاري للمدينة من الجانب الكبير، ينظر الجدول (52) والخريطة (10).

الخريطة (10) المسافة المعيارية لتوزيع محلات الملابس والكماليات لمدينة الهندية لسنة 2022م

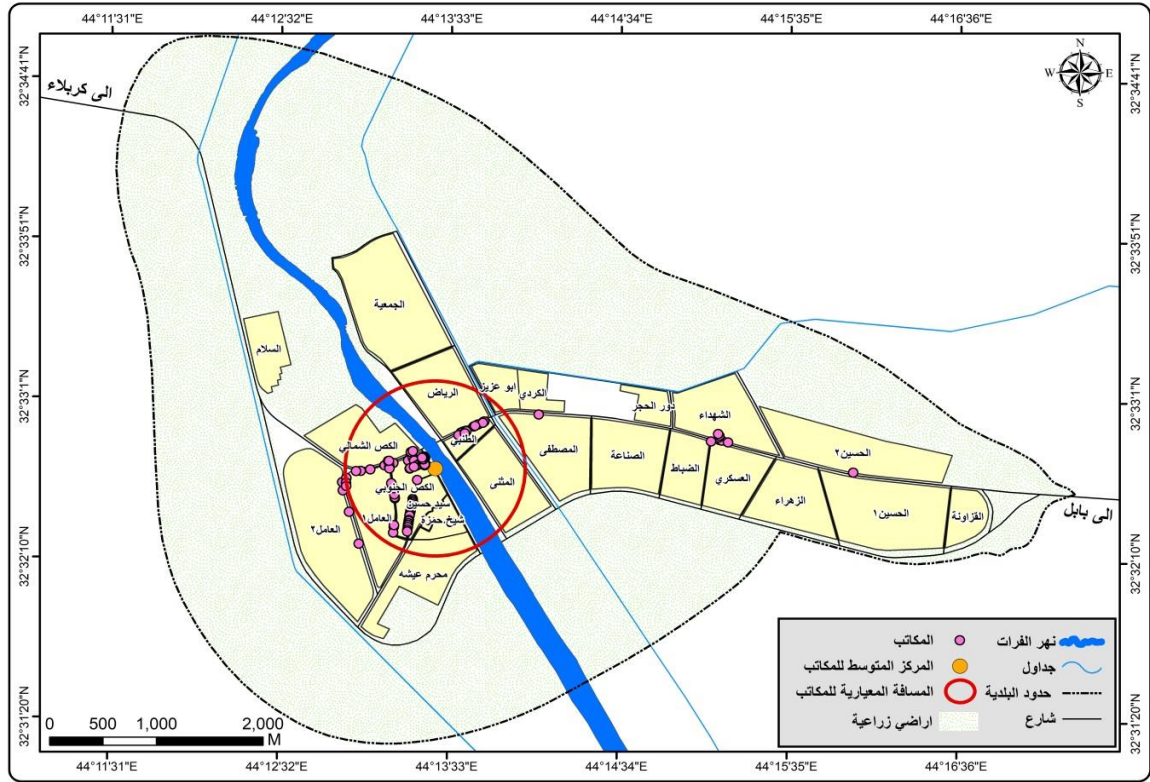


المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

4. المكاتب:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لمكاتب في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (123) وقد بلغت نسبتها (86%)، وهو اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لبيع الملابس والكماليات في المركز التجاري للمدينة من الجانب الكبير وبعض احياء الجانب الصغير، ينظر الجدول (52) والخريطة (11).

الخريطة (11) المسافة المعيارية لتوزيع محلات المكاتب لمدينة الهندية لسنة 2022م

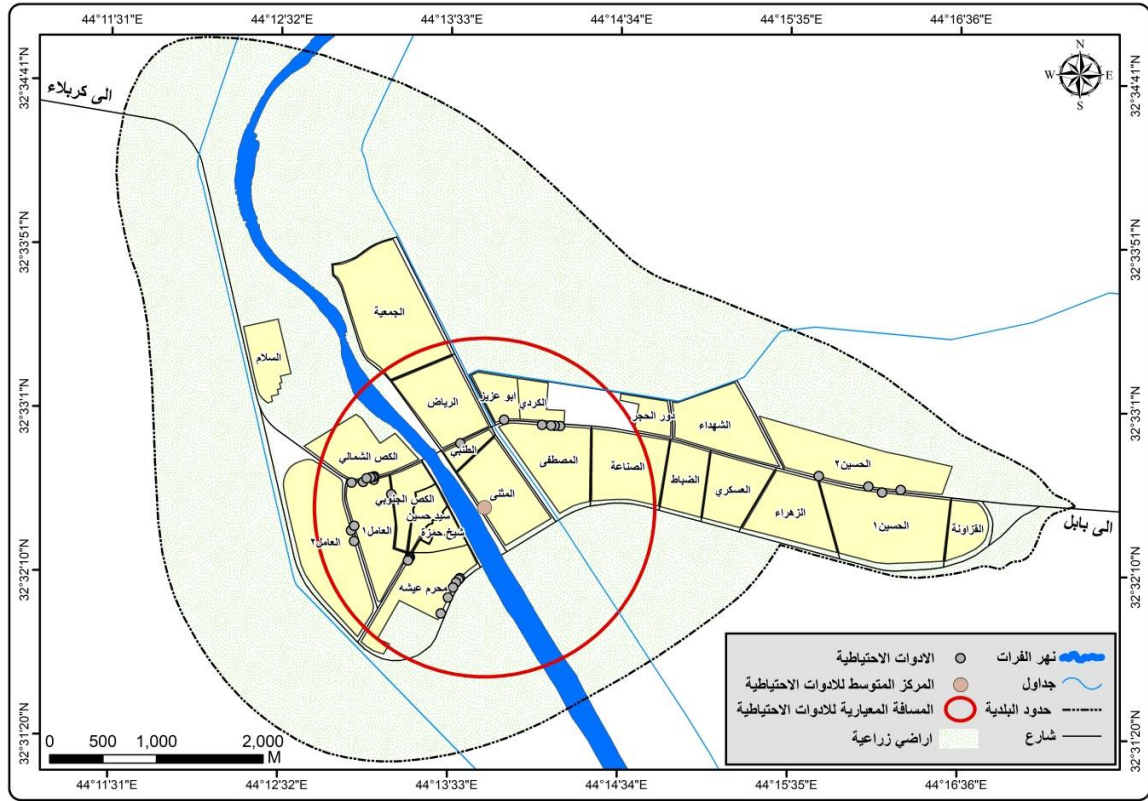


المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

5. الأدوات الاحتياطية:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لبيع الأدوات الاحتياطية في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (27) وقد بلغت نسبتها (53%)، وهو اقل من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على عدم وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لبيع الأدوات الاحتياطية في المركز التجاري للمدينة وفي احياء من الجانب الصغير، ينظر الجدول (52) والخريطة (12).

الخريطة (12) المسافة المعيارية لتوزيع محلات الأدوات الاحتياطية لمدينة الهندية لسنة 2022م

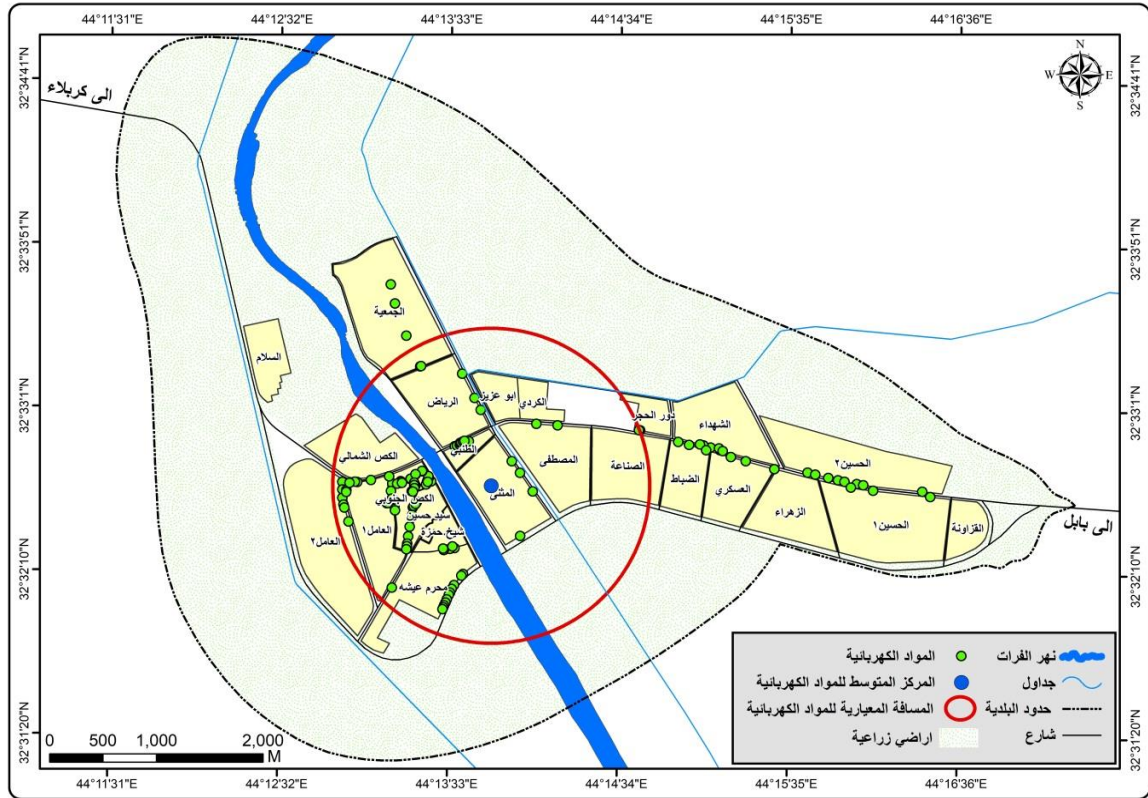


المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

6. المواد الكهربائية:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لبيع المواد والأجهزة الكهربائية في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (102) وقد بلغت نسبتها (78%)، وهو اعلى بقليل من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لبيع المواد والأجهزة الكهربائية في المركز التجاري للمدينة ومع وجود محلات خارج الدائرة في شرق المدينة، ينظر الجدول (52) والخريطة (13).

الخريطة (13) المسافة المعيارية لتوزيع محلات المواد الكهربائية لمدينة الهندية لسنة 2022م

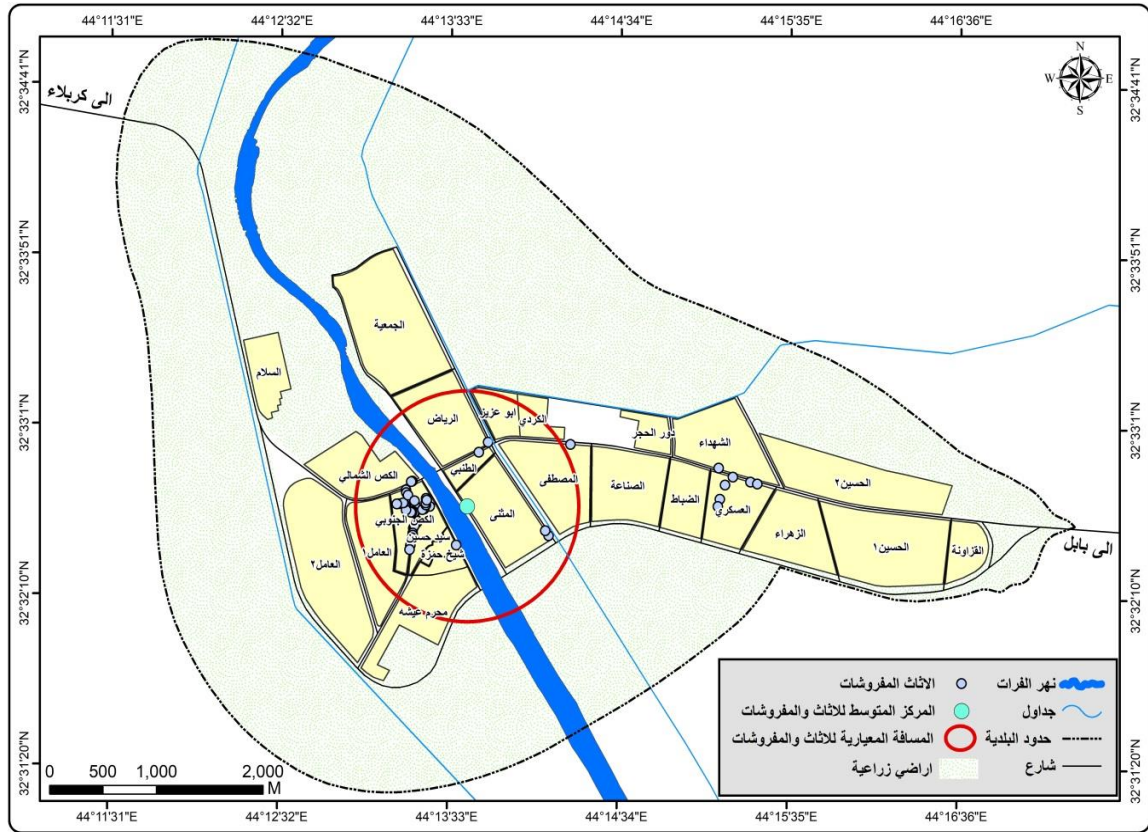


المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

7. الأثاث والمفروشات:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات الأثاث والمفروشات في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (45) وقد بلغت نسبتها (85%)، وهو اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لبيع الأثاث والمفروشات في المدينة ومع وجود محلات خارج الدائرة في شرق المدينة، ينظر الجدول (52) والخريطة (14).

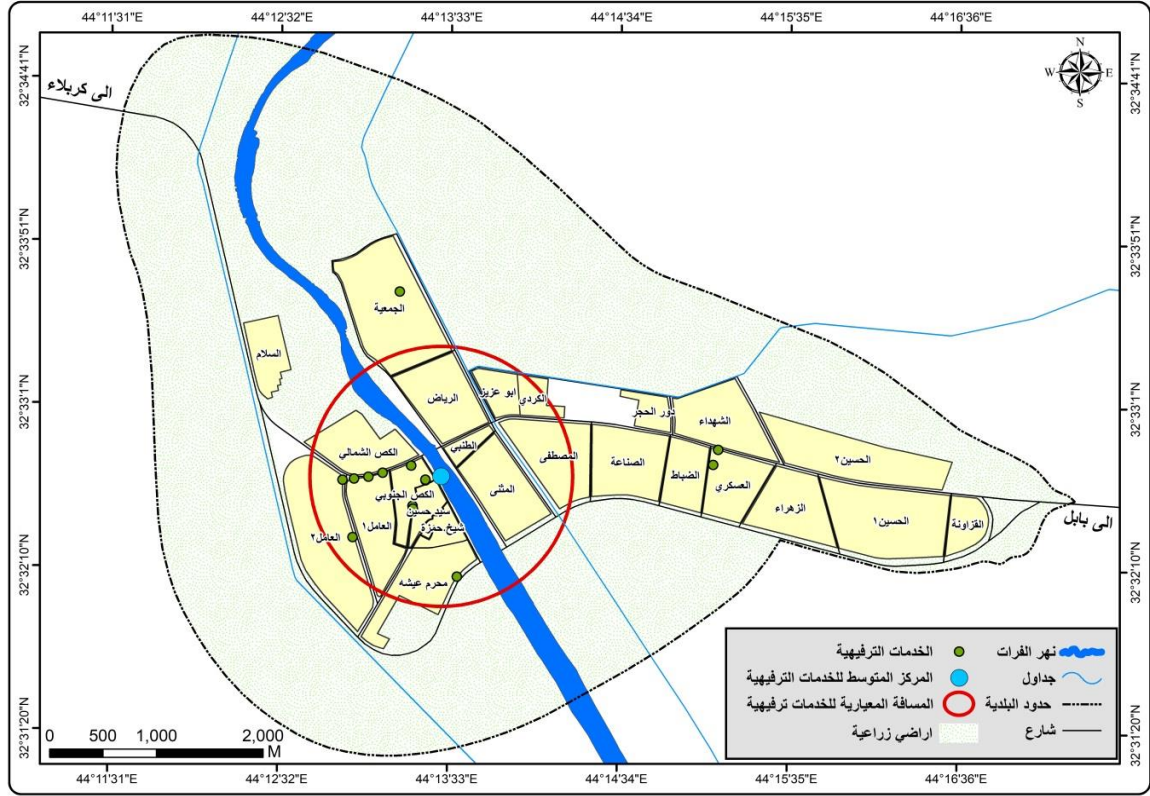
الخريطة (14) المسافة المعيارية لتوزيع محلات الأثاث والمفروشات لمدينة الهندية لسنة 2022م



8. خدمات ترفيهية:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات الخدمات الترفيهية في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (11) وقد بلغت نسبتها (79%)، وهي اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لخدمات الترفيهية في المدينة، ينظر الجدول (52) والخريطة (15).

الخريطة (15) المسافة المعيارية لتوزيع محلات الخدمات الترفيهية لمدينة الهندية لسنة 2022م

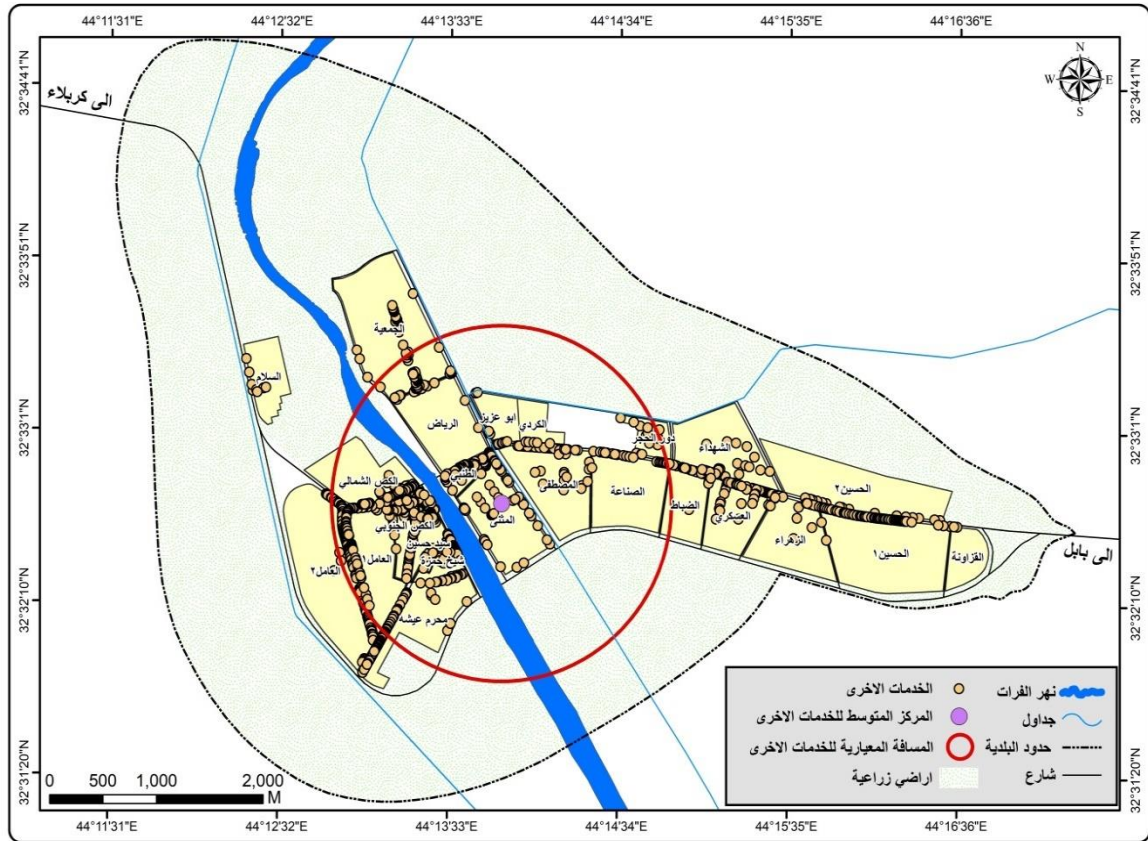


المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

9. خدمات أخرى:

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المحلات التجارية لخدمات الاخرى في مدينة الهندية باستعمال المسافة المعيارية، ان عدد المحلات الداخلة ضمن المسافة المعيارية للدائرة هي (766) وقد بلغت نسبتها (75%)، وهي اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (68%)، وهذا دليل على وجود تركيز واضح في توزيع المحلات التجارية لخدمات الاخرى في المركز التجاري للمدينة من الجانب الكبير وبشكل كبير وفي احياء الجانب الصغير أيضا بينما خارج الدائرة يكون بجميع الاتجاهات للمدينة، ينظر الجدول (52) والخريطة (16).

الخريطة (16) المسافة المعيارية لتوزيع محلات الخدمات الأخرى لمدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على: الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).

4-2-3- اتجاه التوزيع (Directional distribution):

تهدف هذه الأداة لتحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة عن طريق رسم شكل بيضوي او قطع يمثل اتجاه توزيع اغلبية مفردات الظاهرة قيد الدراسة، ويتم حساب الانحراف المعياري الشرقي والانحراف المعياري الشمالي من المركز المتوسط، ومن ثم يتم تحديد الاتجاه التوزيعي للظاهرة على منطقة الدراسة ، ويعد المركز المتوسط مركز الشكل البيضوي لكل النقاط ولكل شكل بيضوي محوران $(X - Y)^{(1)}$ ، وباستعمال هذه الخاصية يتم تحديد اتجاه التوزيع المكاني للظواهر النقطية ضمن مساحة المنطقة وهي مسألة مهمة في الجغرافية لتحديد محاور توزيع الظاهرة والاستفادة في الاجراءات التخطيطية ، وقد استعمل هذا المقياس لمعرفة اتجاه توزيع الخدمات التجارية في مدينة الهندية في جدول(53) وكالاتي:-

(¹) احمد مشيب الشهري، التحليل الجغرافي لتوزيع دور الايواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافي GIS، مجلة العلوم الإنسانية المؤتمر العلمي الاول، 2021م، ص1.

4-2-4- (الجار الأقرب) صلة الجوار (Nearest neighbor Index):

يستخدم تحليل الجار الأقرب لقياس تشتت النقاط حول بعضها وتحديد النمط العام لانتشار النقاط في التوزيعات المكانية، إذ تقوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحليل متوسط المسافة لأقرب جار أو ما يطلق عليها أحيانا اسم (صلة الجوار)⁽¹⁾، المسافة بين المواقع الجغرافية لكل نقطة والموقع الجغرافي للنقطة الأقرب منها، وثم يتم حساب متوسط المسافة بين جميع النقاط ويتم قسمة المتوسط المحسوب على المتوسط المتوقع لكل المسافة بين تلك النقاط، فإذا تبين ان متوسط المسافة المحسوبة اقل من المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي لها فان هذا التوزيع يكون متجمعا (clustered)، اما اذا كان متوسط المسافة المحسوبة اكبر من المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي هذا يكون توزيع مشتت (dispersed) وتعتمد في تحليل نمط التوزيع على معيار كمي مستمر يبدأ بنقطة التطرف الأولى في سلم المعيار (صفر) وحتى نقطة التطرف الأخيرة (2,15) ويتبين نمط التوزيع اذا كان (متجمع ومنتظم والعشوائي)، فعند الرقم (صفر) يكون متجمع عنقوديا والرقم (1) يكون نمط التوزيع عشوائي بينما يأخذ توزيع النقاط نمطا متباعدا يكون نمط التوزيع يمثل الشكل السداسي عندما تنحصر قيمة المعامل بين (1,20) و اقل (2,15)⁽²⁾، يحاول هذا التحليل المكاني معرفة نمط (pattern) انتشار ظاهرة معينة جغرافياً او مكانياً مقياس الجار الأقرب يمثل نسبة المسافة المقاسة (متوسط المسافات من كل نقطة الى اقرب نقطة لها) مقسومة على المسافة النظرية او المسافة المتوقعة في حالة النمط العشوائي لنفس عدد النقاط ونفس مساحة الظاهرة على الأرض، تتروح قيمة معامل صلة الجوار بين الصفر الى 2.15 وكلما اقتربت من الصفر كان التوزيع متجمعاً وكلما اقتربت من الحد الأقصى كان التوزيع منتظماً، بينما القيمة 1 تدل على التوزيع العشوائي الكامل⁽³⁾

(1) وسن شهاب احمد واسراء طالب جاسم، تحليل التوزيع ونمط الخدمة التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، (AJSP) المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 18، 2020م، ص 31.

(2) طالب ريس احمد الجبوري، تطبيق مقياس الجار الأقرب على المدارس الابتدائية في قضاء الضلوعية، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، 2022م، ص 89-90.

(3) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، ط1، المملكة العربية السعودية، 2012م، ص 51.

الجدول (53) اتجاه توزيع الخدمات التجارية حسب اصنافها في مدينة الهندية لسنة 2022م

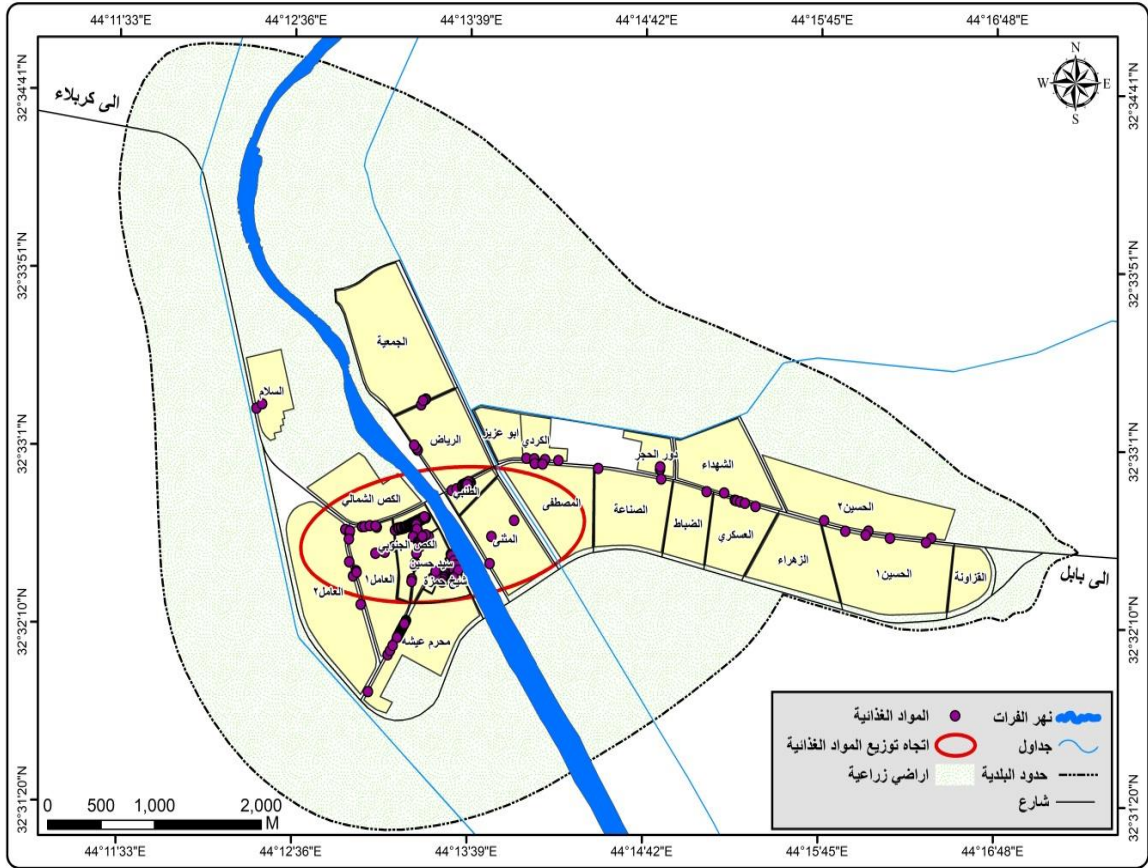
اصناف المحال التجارية	قيمة (x) متر	قيمة (y) متر	قيمة الدوران	اتجاه التوزيع
المواد الغذائية والمنزلية	427226.688136	3600925.698222	83.8339 34	شرقي - غربي
المواد الانشائية	427960.695136	3601001.482508	85.3469 24	شرقي - غربي
الملابس والكماليات	427224.310217	3601025.027676	86.1822 42	شرقي - غربي
المكاتب	427183.693701	3601017.65906	81.3371 7	شرقي - غربي
الادوات الاحتياطية	427646.661465	3600756.677665	84.1859 85	شرقي - غربي
المواد الكهربائية	427708.957843	3600956.031914	86.3248 49	شرقي - غربي
الاثاث والمفروشات	427483.582594	3600955.851842	85.0783 87	شرقي - غربي
خدمات ترفيهية	427240.758579	3601008.5331	86.4633 2	شرقي - غربي
خدمات أخرى	427805.747735	3601034.665916	86.1332 64	شرقي - غربي

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc GIS 10.7.1).

1- المواد الغذائية والمنزلية:

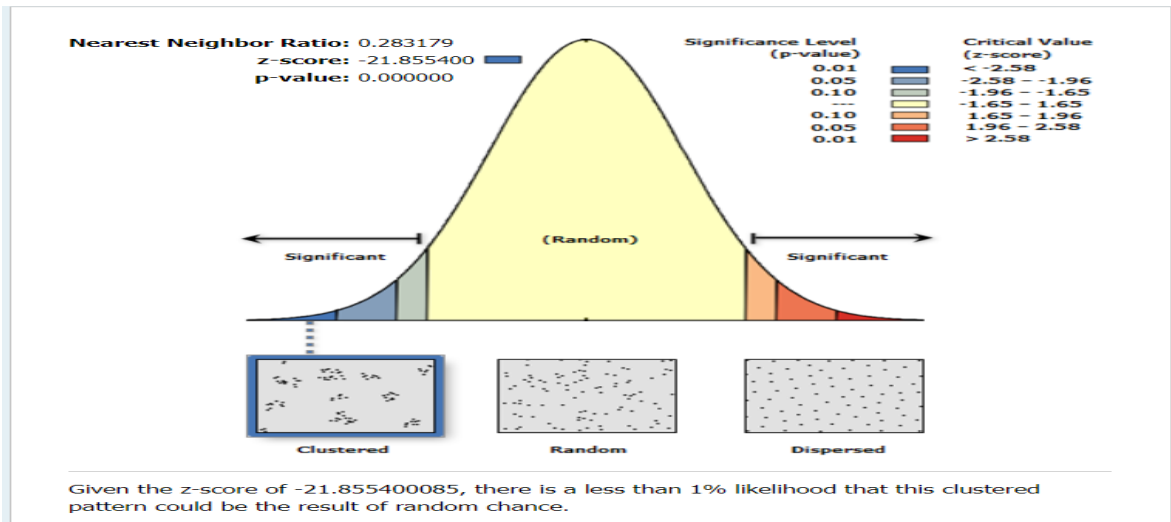
بلغ مجموع المحلات التجارية لبيع المواد الغذائية والمنزلية في مدينة الهندية (264) محلاً تجارياً موزعة على (21) حياً سكنياً داخل المدينة، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (17)، اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد بين شرق وغرب المدينة، وبغلت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (83.833934) درجة مطوقاً (4,12%) من محلات المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية بالمدينة، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات المواد الغذائية المنزلية في المدينة بلغت نسبة (0,2) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (36).

الخريطة (17) اتجاه توزيع المواد الغذائية والمنزلية في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

الشكل (36) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحات المواد الغذائية والمنزلية في مدينة الهندية.

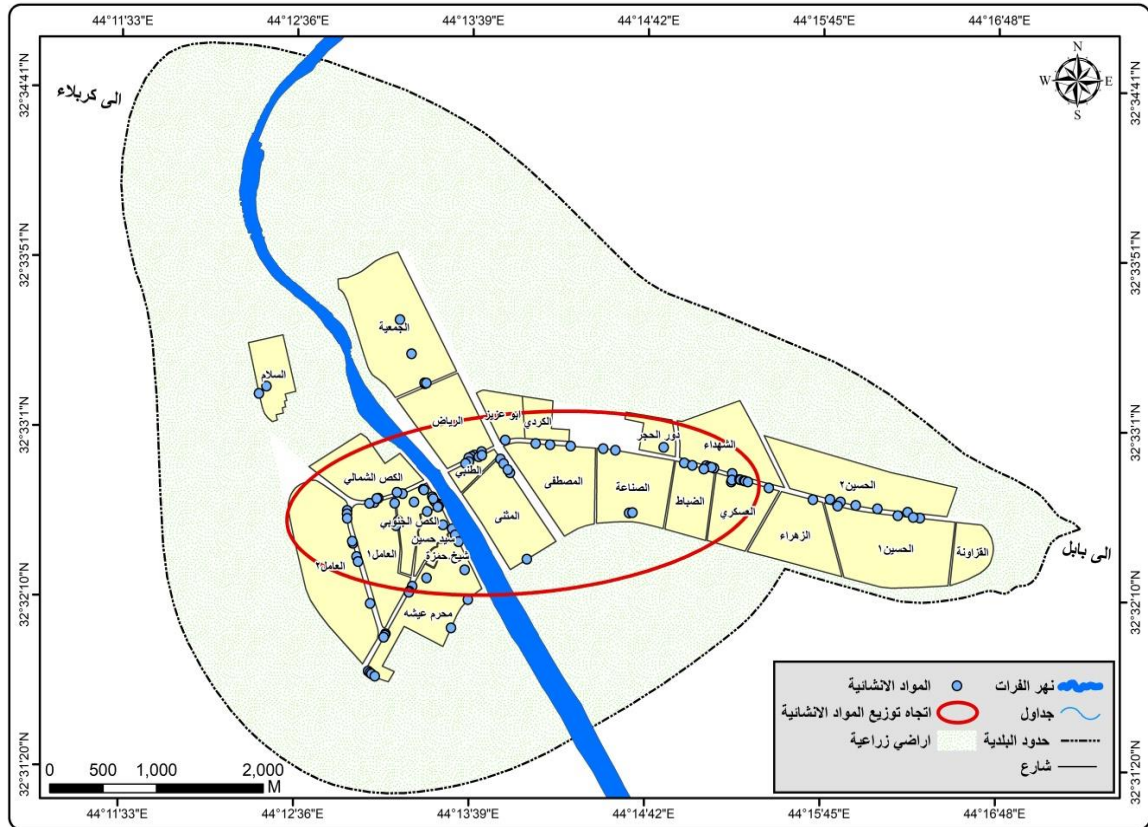


المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

2- المواد الانشائية:

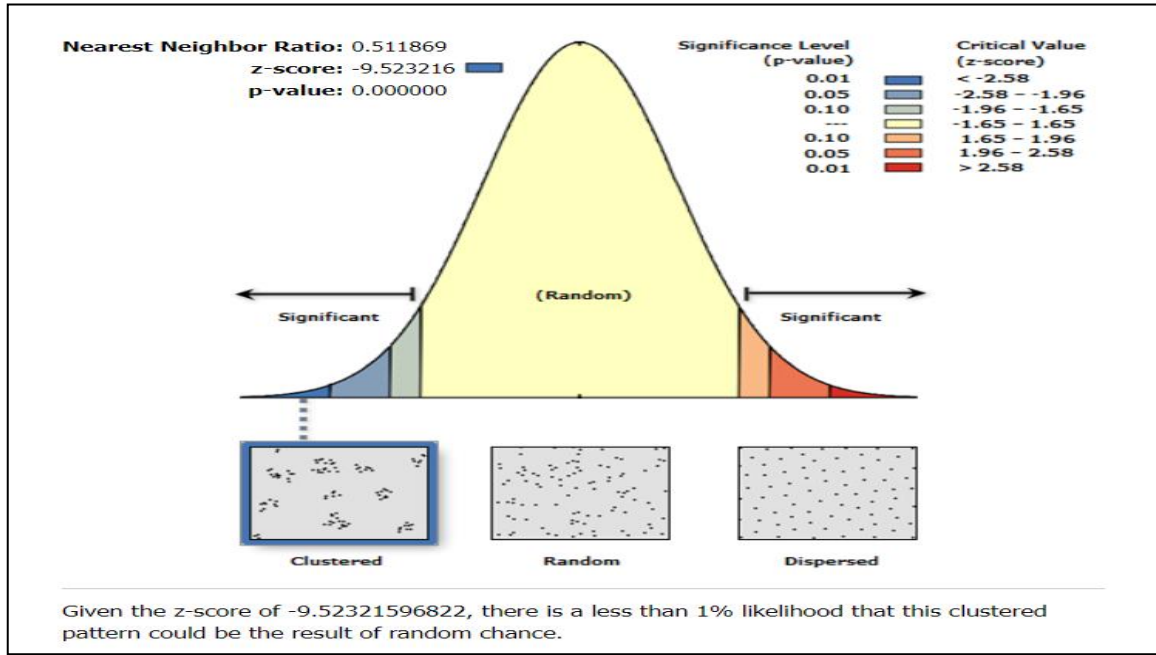
بلغ مجموع المحلات التجارية لبيع المواد الانشائية في مدينة الهندية (93) محلاً تجارياً موزعة على (22) حيا سكنيا داخل المدينة ، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (18) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلا بيضاويا يمتد بين شرق المدينة الى غربها، وبلغت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (85.346924) درجة مطوقاً (4,3%) من محلات المواد الانشائية بالمدينة ، وذلك لوجود تجمعات سكانية وظهور احياء جديد قيد الانشاء، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات المواد الانشائية في المدينة بلغت نسبة (0,5) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (37).

الخريطة (18) اتجاه توزيع المواد الانشائية في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6) .

الشكل (37) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات المواد الانشائية في مدينة الهندية.

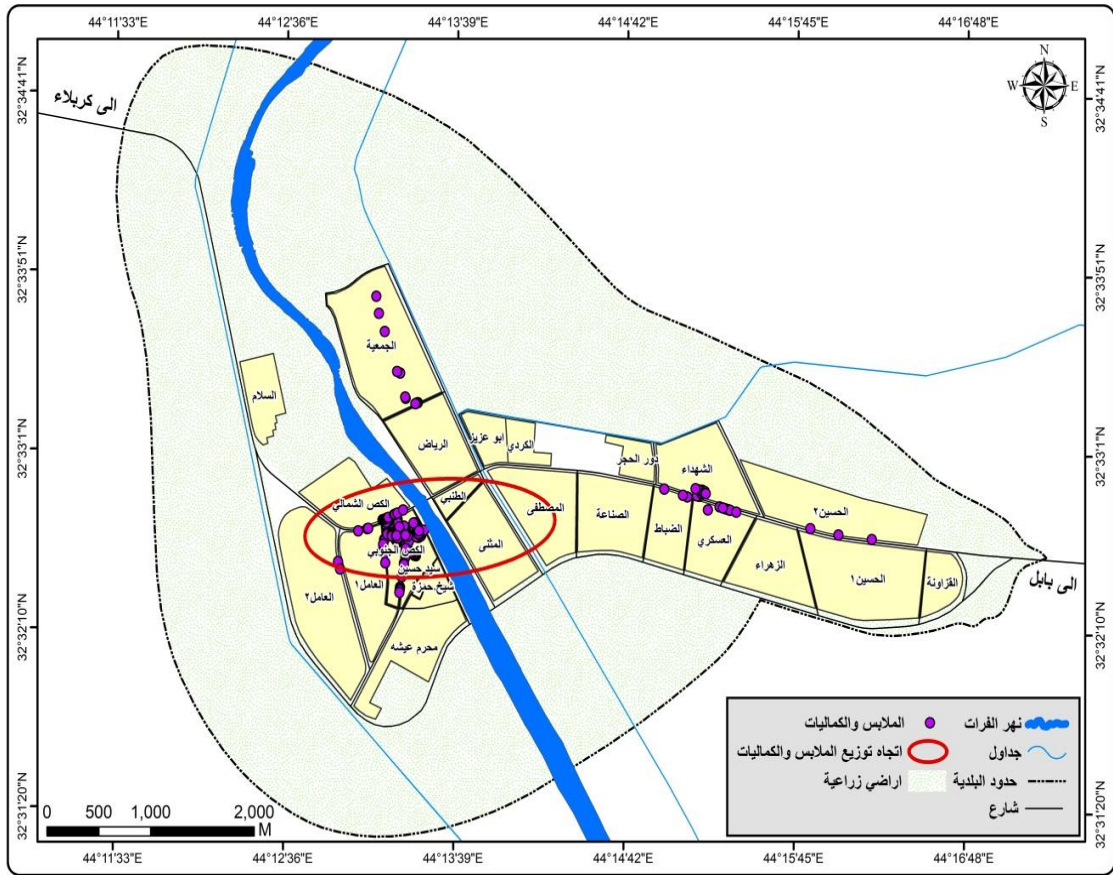


المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

3- الملابس والكماليات:

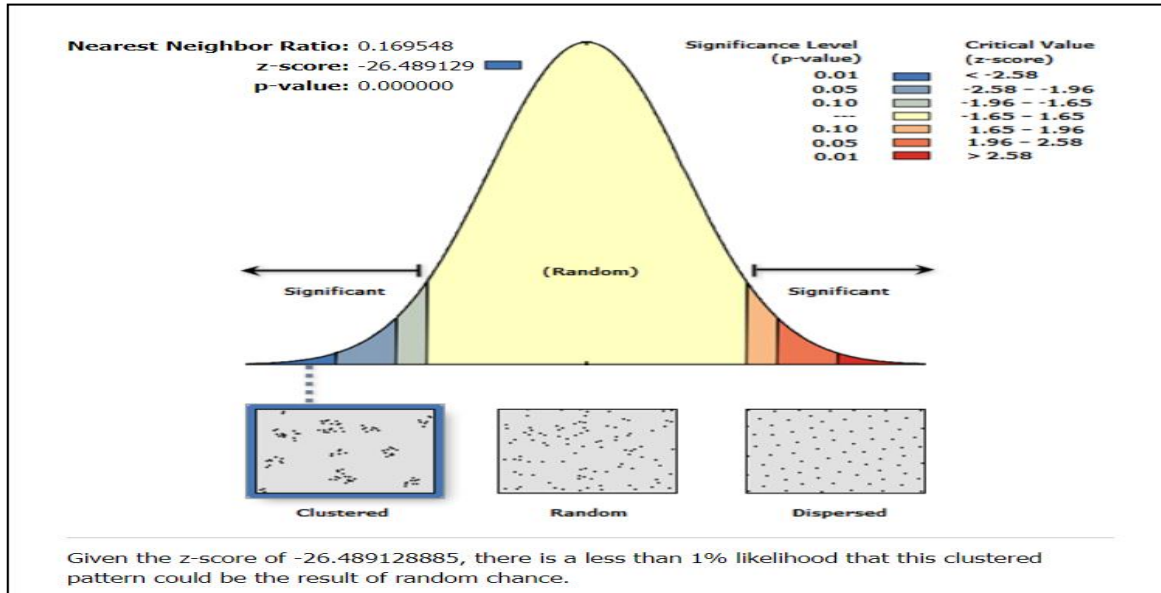
بلغ مجموع المحلات التجارية لبيع الملابس والكماليات في مدينة الهندية (260) محلاً تجارياً موزعة على (11) حياً سكنياً داخل المدينة ، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (19) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد بين شرق المدينة الى غربها، وبلغت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (86.182242) درجة مطوقاً (2,12%) من محلات بيع الملابس والكماليات بالمدينة ، وذلك لوجود التجمعات السكانية الامر الذي أدى الى انتشار هذا الصنف من المحلات التجارية في مدينة الهندية، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع الملابس والكماليات في المدينة بلغت نسبة (0,1) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (38).

الخريطة (19) اتجاه توزيع لمحلات الملابس والكماليات في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (49) وبرنامج (Arc GIS 10,6) .

الشكل (38) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات الملابس والكماليات في مدينة الهندية.



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6) .

4- الأدوات الاحتياطية:

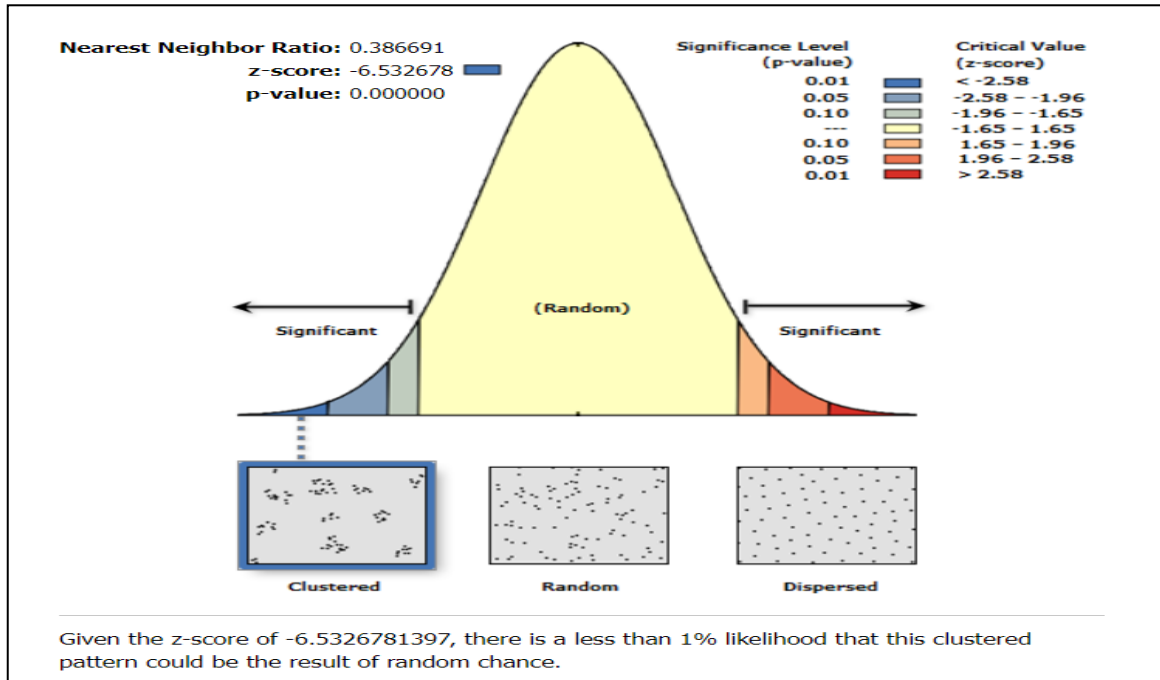
بلغ مجموع المحلات التجارية لبيع الأدوات الاحتياطية في مدينة الهندية (51) محلاً تجارياً موزعة على (10) احياء سكنية داخل المدينة ، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (20) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد بين شرق المدينة الى غربها، وبلغت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (84.185985) درجة مطوقاً (2,3%) من محلات بيع الأدوات الاحتياطية بالمدينة وذلك لوجود التجمعات السكانية الامر الذي أدى الى انتشار هذا الصنف من المحلات التجارية في بعض احياء مدينة الهندية، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع الأدوات الاحتياطية في المدينة بلغت بنسبة (0,3) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (39).

الخريطة (20) اتجاه توزيع لمحلات الأدوات الاحتياطية في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

الشكل (39) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني للأدوات الاحتياطية في مدينة الهندية.

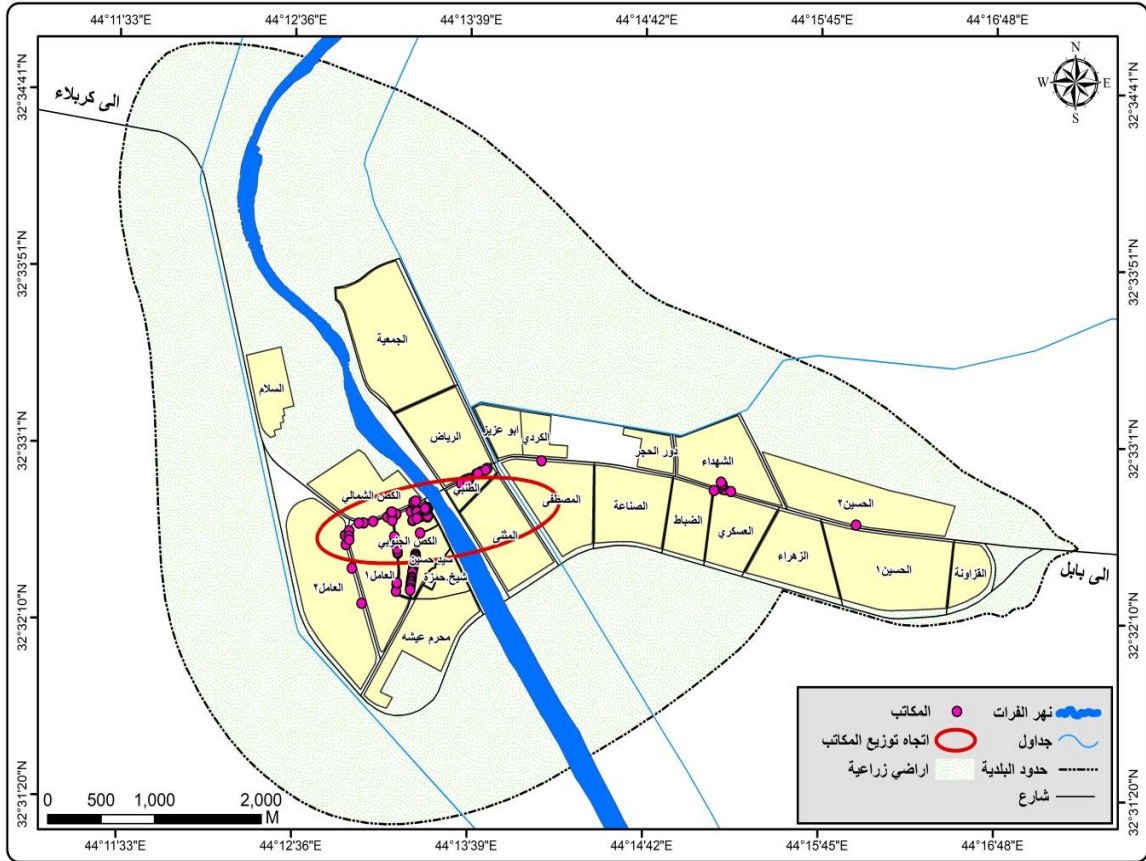


المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

5- المكاتب:

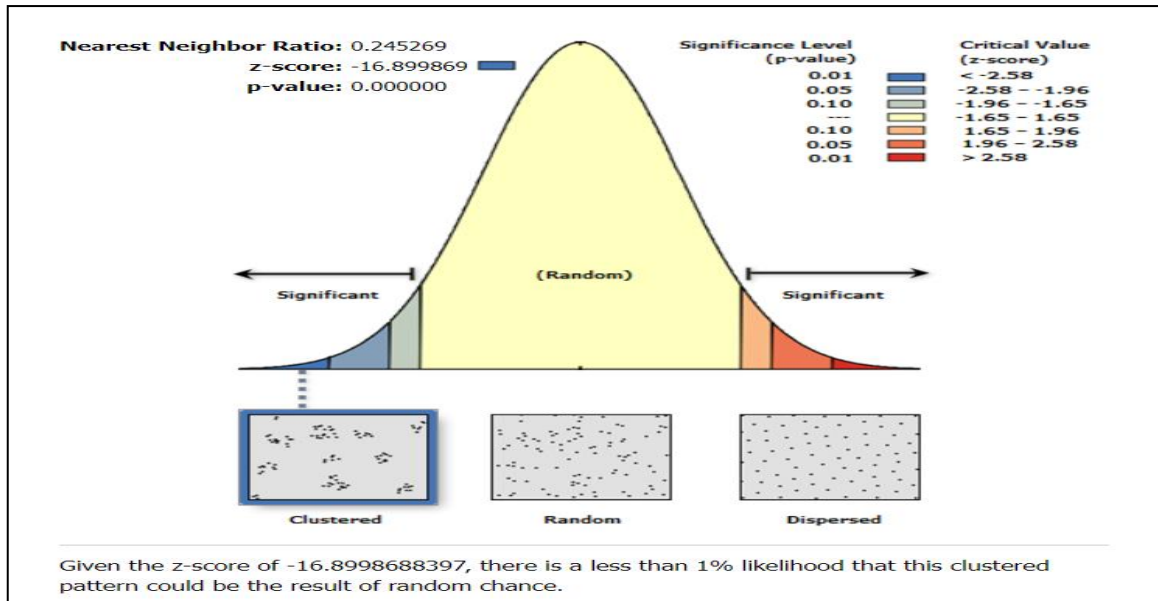
بلغ مجموع محلات المكاتب بكافة انواعها في مدينة الهندية (143) محلاً تجارياً موزعة على (14) حي سكني داخل المدينة ، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (21) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد شرق المدينة الى غربها، وبغلت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (81.33717) درجة مطوقاً (6,7%) من محلات المكاتب وذلك لوجود التجمعات السكانية القريبة من احياء مدينة الهندية والمركز التجاري للمدينة، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية محلات المكاتب في المدينة بلغت بنسبة (0,2) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (40).

الخريطة (21) اتجاه توزيع محلات المكاتب في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6) .

الشكل (40) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني للمكاتب في مدينة الهندية.

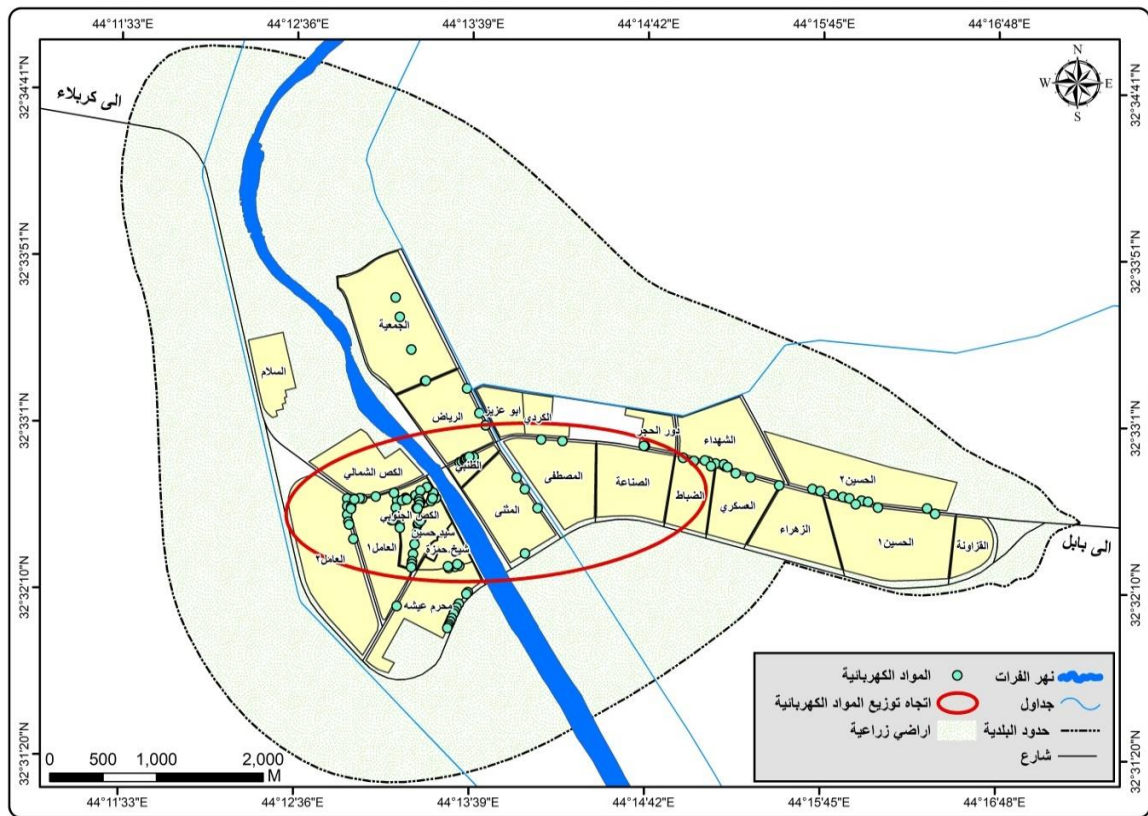


المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

6- المواد والاجهزة الكهربائية:

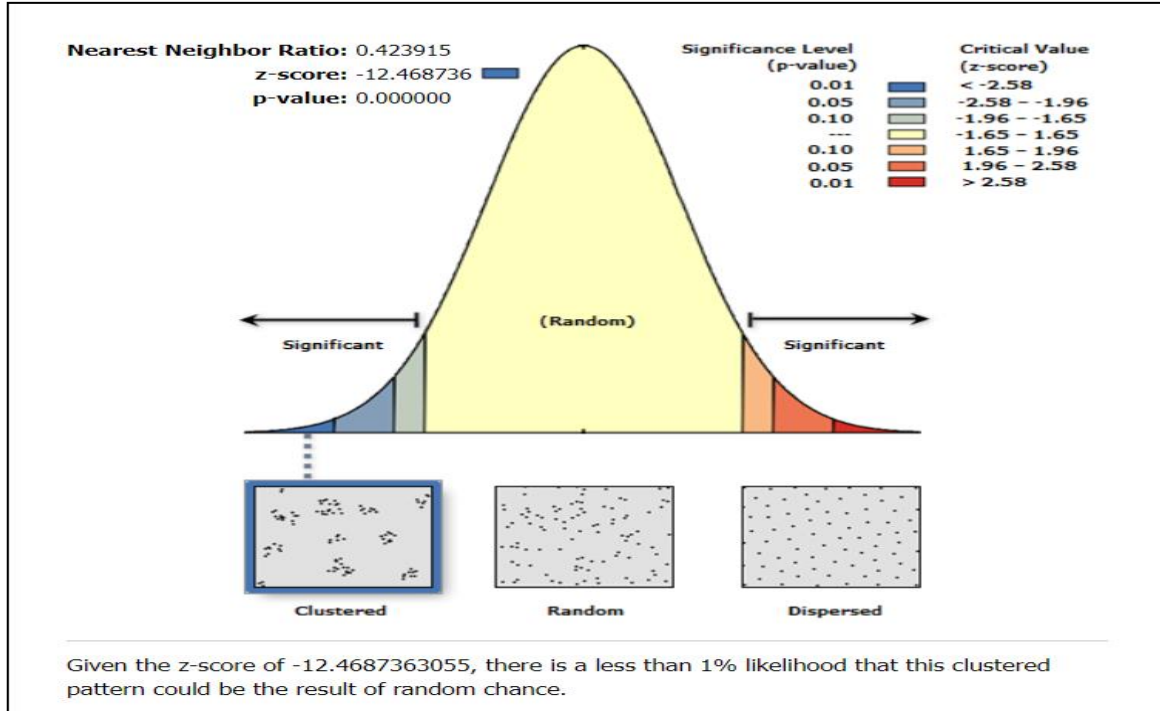
بلغ مجموع المحلات التجارية لبيع المواد والأجهزة الكهربائية في مدينة الهندية (131) محلاً تجارياً موزعة على (16) حيا سكنيا داخل المدينة ، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (22) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد بين شرق المدينة الى غربها، وبغلت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (86.32489) درجة مطوقاً (2,6%) من محلات بيع المواد والأجهزة الكهربائية بالمدينة وذلك لوجود التجمعات السكانية الامر الذي أدى الى انتشار هذا الصنف من المحلات التجارية في بعض احياء مدينة الهندية، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع المواد والأجهزة الكهربائية في المدينة بلغت بنسبة (0,4) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمطا متجمعا في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (41).

الخريطة (22) اتجاه توزيع محلات المواد الكهربائية في مدينة الهندية لسنة 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10.7.1) .

الشكل (41) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لمحلات المواد الكهربائية في مدينة الهندية.

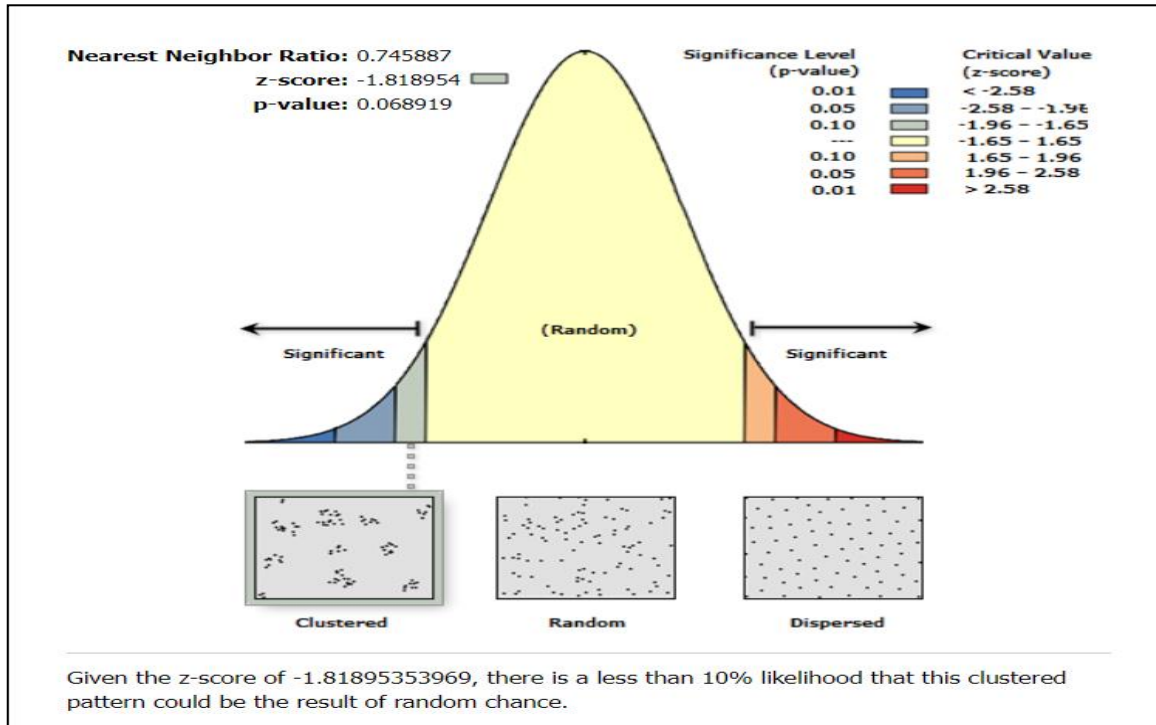


المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10,6).

7- الآثار والمفروشات:

بلغ مجموع المحلات التجارية لبيع الأثاث والمفروشات في مدينة الهندية (53) محلاً تجارياً موزعة على (8) احياء سكنية داخل المدينة، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (23) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد بين شرق المدينة الى غربها، وبغلت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (85.078387) درجة مطوقاً (2,5%) من محلات بيع الأثاث والمفروشات بالمدينة وذلك لوجود التجمعات السكانية الامر الذي أدى الى انتشار هذا الصنف من المحلات التجارية في بعض احياء مدينة الهندية ، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع الأثاث والمفروشات في المدينة بلغت بنسبة (0,2) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (42).

الشكل (43) تحليل صلة الجوار لنمط التوزيع المكاني لخدمات الترفيهية في مدينة الهندية.



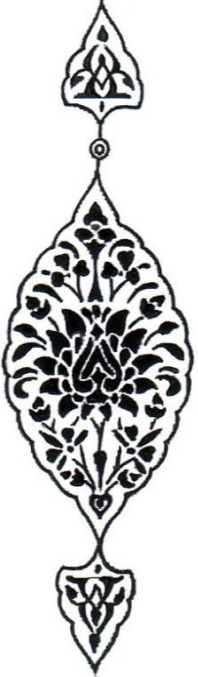
المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (53) وبرنامج (Arc GIS 10.7.1).

9- الخدمات الأخرى:

بلغ مجموع المحلات التجارية الأخرى في مدينة الهندية (1369) محلاً تجارياً موزعة على (24) حياً سكنياً داخل المدينة ، يتضح لنا من خلال الجدول (53) كما موضح بالخريطة (25) اتجاه التوزيع لهذه المحلات في المدينة يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد بين شرق المدينة الى غربها، وبغلت قيمة الدوران لاتجاه الشكل (86.133264) درجة مطوقاً (64%) من محلات الأخرى بالمدينة وذلك لوجود التجمعات السكانية الأمر الذي أدى الى انتشار هذا الصنف من المحلات التجارية في كافة احياء مدينة الهندية وكذلك ارتباطها بالحياة اليومية لسكان، اما صلة الجار الأقرب للظواهر النقطية لمحلات الأخرى في المدينة بلغت بنسبة (0,4) لذلك فان نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمطاً متجمعاً في منطقة الدراسة وكما موضح بالشكل (44).

- يتضح للباحث مما تقدم ان اتجاه توزيع الخدمات التجارية في منطقة الدراسة بما يأتي: -
- 1- إن الاتجاه الفعلي لجميع الاصناف التجارية في منطقة الدراسة يمتد من باتجاه شرقي غربي ماعد بعض الأصناف التجارية مثل المواد الكهربائية والاثاث والمفروشات باتجاه جنوب غرب الى جنوبي شرقي.
 - 2- إن اتجاه توزيع المحال التجارية في منطقة الدراسة ككل يأخذ اتجاه شمال غرب وجنوب شرق وبقية دوران بلغت للمواد الغذائية والتجهيزات المنزلية (83.833934) والخدمات الأخرى بلغت (86.133264) وبمساحة مطوقة من مساحة منطقة الدراسة.
 - 3- إن تقارب الاحياء فيما بينها ضمن منطقة يعطي مؤشرا على كون المنطقة جاذبة للسكان وتزداد فيها القدرة الشرائية وتمتاز بنضوج تجاري في حين المناطق المتطرفة التي تنتشر فيها المحال على الاطراف في المسافة المعيارية تكون غير جاذبة وتضعف فيها القوة الشرائية ويكون المتسوقين من نفس المناطق وسبب عامل البعد عن المركز التجاري للمدينة.
 - 4- صلة الجوار (الجار الأقرب) لمنطقة الدراسة تبين نمط التوزيع لهذا الصنف من المحلات التجارية يتخذ نمط متجمع في منطقة الدراسة ككل.

الاستنتاجات والمقترحات



الاستنتاجات:

١. الموقع الجغرافي لمدينة الهندية الذي يتوسط ما بين محافظة بابل وكربلاء وباقي المراكز الحضرية لعب دورا كبيرا في نمو الخدمات التجارية، ووقوع المدينة على الطريق الحولي الذي سهل نقل البضائع والسلع لمحافظة كربلاء المقدسة.
٢. مدينة الهندية من المدن الحديثة النشأة ووجود العديد من المعالم الاثرية والمرقد الدينية والمزارات التي ساعدت على الحركة التجارية فيها مثل مرقد (بنات الامام الحسن العسكري ع) ومرقد أولاد (الامام الكاظم بن موسى ابن جعفر عليه السلام) ومرقد الامام (محمد ابن الحمزة ع (أبو هاشم) ساعد على الحفاظ على الهوية العمرانية للمدينة.
٣. الزيادة المستمرة في عدد سكان مدينة الهندية والنمو المتسارع اما عن طريق الزيادة الطبيعية (الولادات) او عن طريق الهجرة التي حدثت بعد عام (2003م) نلاحظ الاستجابة لمؤشرات التنمية الاجتماعية الاقتصادية والسكانية للمدينة.
٤. من خلال الدراسة تبين هناك زيادة في عدد السكان المدينة بلغ (130,249) نسمة وعدم الاعتماد على التصميم الأساسي المخطط للمدينة في جميع احياء منطقة الدراسة.
٥. توسع مساحة مدينة الهندية عبر المراحل التاريخية وتطور الخدمات التجارية مقارنة مع بقية الخدمات واستعمالات الأرض الأخرى والتي كانت مخصصة بالجانب الصغير او ما يعرف بحي (الطنبي) وبعدها ظهور الخانات والقيصريات حتى سنة (2022م) أصبح الكص الجنوبي هو المنطقة التجارية المركزية.
٦. اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان مدينة الهندية تتكون من (2130) محلاً تجارياً تتوزع على (24) حياً حسب التصميم الأساسي للمدينة والتي تميل الى تركيز المؤسسات التجارية بحي الكص الجنوبي بواقع (787) محلاً تجارياً في مختلف الأصناف التجارية.

٧. ان شوارع مدينة الهندية متباينة في مستويات الكفاءة الوظيفية اذ ان اغلب الشوارع لم تكن مخططة كشوارع تجارية رئيسية في المدينة، تمتلك المدينة شارعين تجاريين فقط مثل (الشارع الحولي، والشارع الرابط مدينة الهندية بكربلاء وبابل) اما بقية الشوارع تكون ثانوية وفرعية داخل الاحياء (شارع أربعين وشارع العام وشارع البلدية).

٨. على الرغم من الاختلاط والتداخل الكبير في أنماط توزيع المحلات التجارية الموجودة في مدينة الهندية الا انها تظهر أنماط وأسواق متخصصة ببعض الخدمات التجارية ومنها (سوق الذهب وسوق الغزل وسوق التجار) ومنها محلات متخصصة لبيع الملابس والمواد الغذائية ومحلات بيع الأدوات الاحتياطية وورش التصليح موجودة في حي الصناعي وبعض المحلات الانشائية المنتشرة على الشوارع الرئيسية.

٩. من خلال الدراسة الميدانية تبين وجود توجه واضح لسكان مدينة الهندية نحو انشاء المحلات التجارية الكبيرة الأسواق (سوبر ماركت) والمولات التجارية والمجمعات الطبية والعمارات التجارية متعددة الطوابق في بعض الشوارع الرئيسية ومنها (سوبر ماركت ليث الموسوي على الشارع الحولي وأسواق اللاوندي في حي المصطفى وأسواق الكفيل في حي الجمعية ومجمع الحارث الطبي في حي الكص الجنوبي على الشارع العام ومجمع عشتار في حي الرياض).

١٠. بينت الدراسة هنالك تباين واضح في توزيع المحلات التجارية مكانياً بين أحياء المدينة والذي يرتبط بمدى تطور الحي السكني وقربه من المنطقة التجارية المركزية او القريب منه لكون السكان هم المستفيدين من الخدمات التجارية المقدمة لهم وسهولة الوصول.

١١. نظرا لقلة ساحات الوقوف الخاصة بالسيارات وزيادة في انتشار المحلات التجارية في مدينة الهندية مما يتسبب في الازدحام المروري المتكرر قرب المراكز التجارية والذي أعاق حركة المتسوقين.

١٢. عدم التزام بالضوابط والتعليمات والتصميم الأساسي للمدينة الخاص في تنظيم الأسواق والمحلات التجارية والشوارع التجارية. لهذا لاحظنا من خلال الدراسة زيادة عدد المتجاوزين على الأرصفة والشوارع التجارية من قبل أصحاب المحلات والباعة المتجولين مما تسبب في تشويه المظهر الحضري للمدينة.

١٣. زيادة النشاط التجاري في مدينة الهندية مع زيادة في مساحة بشكل كبير ما كانت عليها المدينة سابقا والذي خلق منطقة تجارية كبيرة في الجانب الكبير من المدينة (حي الكص الجنوبي) والتي أصبحت الآن المركز التجاري الرئيسي للمدينة بينما يكون الاتجاه الفعلي لجميع الأصناف التجارية في منطقة الدراسة يمتد من الاتجاه الشمالي الغربي الى الجنوبي الغربي.
١٤. إن النشاط التجاري في المدينة وفر فرص عمل كبيرة لشرائح سكان مدينة الهندية والى اقليمها المجاور والذي انعكس على تحسين المستوى المعاشي سكان وتقليل حجم البطالة فيها والذي يعد مؤشراً على كون المنطقة جاذبة لسكان وتزداد فيها القوة الشرائية.
15. من خلال الدراسة تشهد مدينة الهندية حركة اعمار واسعة تشمل جميع أحياء المدينة والأسواق التجارية وإعادة تأهيلها من جديد وتوسعة الشوارع وبناء المجسرات التي تتناسب مع الزيادة في النشاط التجاري والزيادة السكانية ومن جهة بينت الدراسة صلة الجوار لمنطقة الدراسة نمط توزيع المحلات التجارية يتخذ نمط التوزيع المتجمع في منطقة الدراسة ككل.

المقترحات:

١. اعتماد أساليب تخطيطية عملية قائمة على تنبؤات سكانية دقيقة لتطوير منطقة الدراسة لغرض توفير كافة الاستعمالات لأرض الحضرية لكي يتناسب مع التطور الذي يحصل داخل المدينة.
٢. تنظيم استعمالات الأرض التجارية في المدينة بشكل يتفق وينسجم مع بقية الاستعمالات الأرض الأخرى.
٣. تنفيذ التصميم الأساسي للمدينة واعتماد المعايير التخطيطية المعدة من قبل دائرة بلدية الهندية بحيث تستغل كل خدمة مكانها المخصصة لها وحسب التصميم المعد للمدينة والذي لا يحصل فيه أي تجاوز على أحد الاستعمالات ولا يحد أي خلل او نقص عند التوزيع على جميع احياء المدينة.
٤. استثمار قدرات وامكانيات القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع التجارية وخاصة في الاحياء البعيدة عن المنطقة التجارية المركزية مثل حي الحسين الثاني والاحياء المحرومة من الخدمات التجارية مثل حي الكردي واستغلال المساحات الفارغة في احياء المدينة للاستعمال التجاري لأنه يعتبر من الخدمات الضرورية لسكان.
٥. إعادة تنظيم المحلات التجارية المطلة على الشوارع في المدينة وذلك من خلال الإجراءات التي تقوم بها دائرة بلدية الهندية وشعبة رفع التجاوزات لتنظيم واجهات المحلات التجارية ورفع التجاوزات على ارصفتها الشوارع واخل أفرع الاحياء من جل خلق مظهر حضاري ومركز تجاري وتسوقي مهم.

٦. يجب تحديد الأماكن والأسواق والمحلات المخصصة للاستعمالات التجارية ضمن المخططات القطاعية للمدينة وفقا للمؤشرات التخطيطية لكل حي سكني مما ينعكس على جمالية المدينة ويلائم التطور العمراني.

٧. يجب تنفيذ كل المشاريع المخططة للمدينة ومنها الجسرات وتوسعة الطريق الحولي ومدخل مدينة الهندية مع محافظة بابل وتوسعة الشوارع العامة وتبليط الشوارع الفرعية داخل الاحياء التي تؤدي الى زيادة النشاط التجاري للمدينة وخاصة أيام المناسبات الدينية الكبرى (الزيارة الاربعية).

المصادر

المصادر باللغة العربية

القران الكريم

أولا. الكتب

١. ابو صبحه، كايد عثمان، جغرافية المدن، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الاردن، 2002.
٢. ابو عيانة، فتحي محمد، "جغرافية السكن"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009.
٣. ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.
٤. احمد سوسة، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري والزراعة، بغداد، دار الحرية للطباعة، 2019.
٥. احمد سوسة، وادي الفرات ومشروع سدة الهندية، بغداد المعرف، 2021.
٦. الاشعبي، خالص، المدينة العربية، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت-1403هـ/1982م.
٧. امنة ابو حجر، المعجم الجغرافي، ط1، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
٨. بابر، احمد عبد الله احمد، أسس الجغرافية المناخية، ط2، الشركة الحديثة للطباعة، الدوحة، قطر، 1997.
٩. ج.ج. لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، الجزء الثالث، ترجمة مكتب امير دولة قطر، الدوحة-1977م.
١٠. جميل، مظفر حسين، سياسة العراق التجارية، مطبعة نهضة مصر، القاهرة-1949م.
١١. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر أساس وتطبيقات، جامعة الموصل، 1987.
١٢. الجنابي، عبد الزهرة علي "جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر"، جامعة بابل، 2010.
١٣. الجنابي، عبد الزهرة علي، "جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر"، جامعة بابل، 2010.
١٤. الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.
١٥. حديد، احمد سعيد واخرون، المناخ المحلي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1982.
١٦. حديد، احمد سعيد، إبراهيم شريف، جغرافية الطقس، جامعة بغداد، مكتبة دار الملائكة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979.
١٧. الحسني، عبد الرزاق، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء العاشر، مطبعة العرفان، صيدا، 1961م.
١٨. حسين، خلف حسين، التضاريس الأرضية دراسة جيومورفولوجية عملية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
١٩. حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة أسعد، بغداد، 1977م.
٢٠. حمدان، جمال محمود، جغرافية المدن، ط2، عالم الكتب، القاهرة، بدون تاريخ.

٢١. خضر، فلاح محمد، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي 1817-1958م، جامعة بابل، 2011.
٢٢. خطاب، عادل عبد الله، جغرافية المدن، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل، 1990.
٢٣. الخفاف، عبد علي وعثمان كاظم خضير، المناخ والانسان، ط2، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2010.
٢٤. الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، الجزء الاول، قسم النجف، دار التعارف، بغداد - 1965م.
٢٥. الخياط، محمد حسن، التركيب الداخلي لمدينة، مجلة الاستاذ، المجلد الثاني، بغداد، 1965.
٢٦. داود، جمعة محمد، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، ط1، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012م.
٢٧. الدزيني، سالار علي، مناخ العراق القديم والمعاصر، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2013.
٢٨. دياب، محمد صبري محمود، اراضي العمليات الجيومرفولوجية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1985م.
٢٩. الدين، احمد نجم، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، 1982م.
٣٠. رزوقي، عبد الاله كربل وماجد السيد ولي محمد، "علم الطقس والمناخ"، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1986م.
٣١. الزوكة، محمد خميس، "جغرافية العمران، الإسكندرية، دار النهضة العربية، 2006م.
٣٢. الزوكة، محمد خميس، التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، 2019م.
٣٣. الزوكة، محمد خميس، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000م.
٣٤. السامرائي، قصي عبد المجيد، مبادئ الطقس والمناخ، دار اليازوري للنشر، 2007.
٣٥. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2001م.
٣٦. سعيد، ابراهيم احمد، جغرافية الوطن العربي البشرية والاقتصادية، جامعة دمشق، 2010م.
٣٧. السماك، محمد أزهر، استخدامات الارض في مدينة الموصل بين النظرة والتطبيق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1983م.
٣٨. الشلش، علي حسين، جغرافية الاقاليم المناخية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986م.
٣٩. الطائي، اياد عاشور وسامي عزيز عباس العتبي، الاحصاء وال نمذجة الجغرافية، مطبعة الامارات، 2013م.

٤٠. عبده، سعيد عبده، جغرافية النقل الحضري مفهومها وميدانها ومنهاجها، جامعة عين الشمس، كلية التربية البنات، 2012.
٤١. العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين احتلالين، الجزء السابع، المكتبة الحيدرية، قم، 1425هـ.
٤٢. العلاف، عبد الكريم، بغداد القديمة، مطبعة المعارف، بغداد-1960م.
٤٣. علام، احمد خالد، تخطيط المدن، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2018.
٤٤. علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق من سنة 1831-1872م، الجزء الثاني، مطبعة الارشاد، بغداد، 1971.
٤٥. علي، زين العابدين علي، تخطيط المدن (اسس ومفاهيم وتطبيقات)، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، 2015.
٤٦. علي، مثني فاضل، الدليل الموجز في اساسيات البحث الجغرافي، مطبعة شركة المارد العالمية، النجف الاشرف، 2022 م.
٤٧. غانم، علي احمد، المناخ التطبيقي، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، 2010.
٤٨. القادر، جمال بابان بن عبد، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ج1، بغداد، 1989.
٤٩. لجان، رحلة (لجان) الى العراق عام 1866م، ترجمة بطرس حداد، مجلة المورد، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، - 1983م.
٥٠. لونكريك، ستيفن همسلي، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث.
٥١. مبارك، سعد عجيل، أساسيات علم شكل الأرض، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، 2010.
٥٢. محمد، خليل إسماعيل، النمو الحضري في محافظات منطقة الحكم الذاتي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية المجلد الرابع عشر أيلول 1984م، مطبعة العاني - بغداد.
٥٣. محمد، صباح محمود، "الطقس والمناخ"، دار الحرية، بغداد، 1981.
٥٤. محمد، صباح محمود، دراسات في التراث الجغرافي العربي، المركز العربي للطباعة، بيروت- 1981م.
٥٥. محمد، صباح محمود، مدينة الحلة الكبرى، وظائفها وعلاقتها الاقليمية، مكتبة المنار بغداد، 2018.
٥٦. محمد، محمد إبراهيم، جغرافية المناخ التطبيقي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
٥٧. المظفر، محسن، "التخطيط الإقليمي مفاهيم ونظريات وتحليلات مكانية"، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الزاوية، 2002.

٥٨. الموسوي، علي صاحب طالب " المناخ والبيئة"، ط1، مطبعة الميزان، النجف الاشرف، العراق 2017.
٥٩. الموسوي، محمد عرب، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2018.
٦٠. نظمي، وميض جمال عمر، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت-1984.
٦١. الهيتي، صبري فارس، وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل-1985م.

ثانيا. الرسائل والاطاريح

١. احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه (غ، م)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999.
٢. أحمد خلف حسن، تقييم الاستعمال التجاري ضمن تصميم مركز مدينة كربلاء، مجلة التقني، الجامعة التقنية الوسطى، المجلد (22)، العدد (3)، 2009م.
٣. احمد مشيب الشهري، التحليل الجغرافي لتوزيع دور الايواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافي GIS، مجلة العلوم الإنسانية المؤتمر العلمي الاول، 2021م.
٤. امل حمد محمود، المنافسة التجارية في الفقه الإسلامي وأثرها على السوق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2012.
٥. أياد عبد على سلمان، جيومرفولوجية الجزر النهرية في نهر دجلة بين الدبوني وسدة الكوت، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.
٦. اياد نعمان العامري "التحليل المكاني للوظيفة التجارية في مدينة هيت وافاقها المستقبلية"، جامعة تكريت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2021.
٧. ايلاف عامر الياسري، التمثيل الخرائطي لاستعمال الأرض الحضرية في مركز مدينة الهندية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2011.
٨. ايلاف عامر مجيد الياسري، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الارض الحضرية في مركز قضاء الهندية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2011.
٩. ايمان حسن علي احمد، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التجارية في مدينة تكريت، صلاح الدين، 2009.

١٠. بهاء الدين محمود شهاب، "الوظيفة التجارية في مدينة سامراء وانعكاساتها على البيئة الحضرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2019.
١١. بوعلي خولود، الأنشطة التجارية وتأثيرها على استخدامات الأرض حالة مدينة عين مليلة، رسالة ماجستير (غ، م)، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي (ام البواقي)، الجزائر، 2018م.
١٢. حسنين مهدي تايه، المراحل المورفولوجية لنشأة مدينة الهندية، جامعة كربلاء، 2018، (رسالة ماجستير).
١٣. خالد جواد سلمان الشمري، استعمالات الارض في ناحية الزبيدية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 2005م.
١٤. خالد مرزوك رسن، جزر نهر الفرات في العراق (دراسة جيومرفولوجية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية، 2008.
١٥. خضير عباس خزل التميمي، ومحمد عطية محمد العزاوي خصائص النقل في مدينة المقدادية رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الدراسة الميدانية، 2019.
١٦. دريد رسمي محمد القيسي، "الاسكان الحضري ومشكلاته في مدينة هيت"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الانبار /كلية الآداب، 2008.
١٧. دعاء عباس رشيد جاسم الطرفي، التحليل المكاني لتملح التربة في قضاء الهندية وأثره في انتاج المحاصيل الحقلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم الجغرافية، جامعة كربلاء، 2016.
١٨. رافد عبد النبي ابراهيم الصائغ، العناصر المناخية والظواهر المرافقة وتأثيرها على واقع ومستقبل النقل الجوي في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية البنات، جامعة الكوفة، 2014.
١٩. رواد حسان محمد حسن، "تحليل مكاني للوظيفة التجارية في مدينة الحلة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل/ كلية التربية، 2021.
٢٠. رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 2007.
٢١. سامر نوري ناصر "دراسة المخطط والمنفذ للتصميم الأساسي لمدينة الهندية"، جامعة بغداد، 2014.
٢٢. سامر نوري ناصر، "دراسة المخطط والمنفذ للتصميم الأساسي لمدينة الهندية"، جامعة بغداد، بحث لدراسة الدبلوم العالي (غير منشورة)، 2014.

٢٣. سجي سعد احمد، الوظيفة التجارية في ناحية المأمون (قطاع الرشيد في بغداد) دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006 م.
٢٤. سحر طارق عبد الكريم، جيومرفولوجية وادي شط العرب بمساعدة تقنيات التحسس النائي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2005.
٢٥. سعيد فاضل احمد، الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه (غ، م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2014.
٢٦. سليم حسين جاسم ياسر الزرفي، الصالح للشرب والصرف الصحي في مدينة الهندية، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2019 م.
٢٧. شمس عبد الستار جبار، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الهندية بين واقع حال والمعياري التخطيطية، كلية الاسراء الجامعة، بغداد، 2019 م.
٢٨. طالب ريس احمد الجبوري، تطبيق مقياس الجار الأقرب على المدارس الابتدائية في قضاء الضلوعية، جامعة تكريت، 2022 م.
٢٩. عاصم عبد الجبار رشيد الجبوري، الوظيفة التجارية لشارع 20 في منطقة البياع، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، بغداد، 2005 م.
٣٠. كامل حمزة فليفل، تباين الخصائص المورفومترية لوديان الهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها بالنشاط البشري، كلية الآداب جامعة الكوفة، أطروحة دكتوراه "غير منشورة" 2012،
٣١. محمد اسماعيل حسن الجبوري، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الأيمن لمدينة كركوك، 2016 م.
٣٢. محمد طه نايل الدليمي، الوظيفة التجارية لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989 م.
٣٣. محمود محمد جمال بشير، شوقي منصور ابو الغيط، التحليل المكاني لشبكات مياه الشرب بمدينة مرسى مطروح، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة الاسكندرية، 2017.
٣٤. مقداد بن الطاهر بن يوسف، البنية الوظيفية لمنطقة الكرخ القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2020 م.

٣٥. نيراس أحمد كامل الزوبعي، استعمالات الارض التجارية في مدينة كربلاء بعد العام 3002 م (أنماطها واتجاهاتها المكانية)، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2015.

٣٦. نيراس احمد كامل، استعمالات الأرض التجارية في مدينة كربلاء بعد عام 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، 2015م.

٣٧. نهاد خضير كاظم الكناني، تحليل زمني ومكاني لخصائص الامطار الساقطة وسلاسلها الزمنية في العراق للتنبؤ بسنوات الجفاف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2005.

ثالثاً. الدوريات

١. جريدة العراق، في 1 تشرين الاول 1929م.
٢. جريدتا الرقيب البغدادية، العدد 132 في 25 جمادى الآخرة 1328هـ؛ والعدد 59 في 13 شوال 1327هـ.
٣. حسن الخياط "الاقاليم الوظيفية لمدينة بغداد" مجلة الاستاذ، كلية التربية، المجلد (13)، العدد (1)، 1966.
٤. حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، مطبعة دار الاندلس، النجف الاشرف- 1990م.
٥. زرقان زينب وبن ايدير فتيحة، الوظيفة التجارية بالمركز التاريخي لمدينة قسنطينة وعوامل تطورها، مجلة علم وتكنولوجيا، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد (48)، 2018.
٦. زينب عباس موسى، "الوظيفة السكانية في مدينة الهندية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 30، 2016.
٧. سلمى عبد الرزاق الشبلاوي " الخصائص الجغرافية لزراعة التبناك في قضاء الهندية " مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، المجلد الاول، العدد (6)، 2011.
٨. سلمى عبد الرزاق وحيدر محمد مجيد" تأثير العوامل الجغرافية في تملح التربة في قضاء الهندية " مجلة العميد، المجلد (7)، العدد (27)، 2018.
٩. طه مصعب حسين الخزرجي وقاسم نصيف جاسم الحداد، تقييم كفاءة الوظيفة التجارية في قضاء الدجيل، مجلة كلية التربية الأساس مثنى صالح حمادي المجمعى، " التحليل المكاني للوظيفة التجارية في بلد"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت/ كلية التربية، 2020.

١٠. عباس عبيد حمادي، فلاح محمود خضر "مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي (1817-1958)", مجلة التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد (5)، 2011.

١١. عبد الناصر صبري شاهر الراوي حسن كشاش، الجنابي دور العامل الإداري في تغيير احجام ومراتب المراكز الحضرية في محافظة الانبار للمده من 1977 - 2005، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الرابع، 2007.

١٢. لجان، رحلة (لجان) الى العراق عام 1866م، ترجمة بطرس حداد، مجلة المورد، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، 1983م.

١٣. المرئية الفضائية لقمر لاندسات 7، لسنة 2010، مركز قضاء الهندية، مجلة الآداب.

١٤. وسن شهاب احمد واسراء طالب جاسم، تحليل التوزيع ونمط الخدمة التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافي GIS، (AJSP) المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 18، 2020م.

١٥. كلية التربية الانسانية، جامعة بابل، العدد (7)، 2012.

رابعا. التقارير والدراسات الحكومية

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي لإحصاء، نتاج التعداد للسكان لعام (1965-1977-1987) م.

٢. الحكومة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، الدليل العام لتسجيل نفوس 1947م ونفوس 1957م.

٣. مديرية بلدية الهندية، شعبة (Arc GIS)، (بيانات غير منشورة)، 2023م.

٤. مديرية بلدية الهندية، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2017م.

٥. الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، لمحطة كربلاء للمدة (2005 - 2022).

٦. وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينة الهندية وتحديث التصميم لها، الدراسة الإقليمية لسنة 2009.

٧. وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، (بيانات غير منشورة 2022).

خامسا. الدوائر الحكومية

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة كربلاء.
٢. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس رسم 1/1000000، 2016م.
٣. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء الادارية، مقياس رسم 1/50000، 2018 م.
٤. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في كربلاء، الشعبة الفنية (بيانات غير منشورة)، 2022م.
٥. الجهاز المركزي للإحصاء دائرة احصاء محافظة كربلاء المقدسة.
٦. دائرة الضريبة فرع كربلاء المقدسة.
٧. مجلس محافظة كربلاء شعبة النظم والمعلومات الجغرافية (GIS).
٨. مديرية بلدية الهندية، الشعبة الفنية، قسم تنظيم المدن (بيانات غير منشورة)، 2018.
٩. مديرية بلدية قضاء الهندية، قسم التخطيط والمتابعة.
١٠. مديرية بلدية قضاء الهندية، قسم تخطيط المدن.
١١. مديرية زراعية الهندية، شعبة الزراعة والإحصاء
١٢. مديرية ماء قضاء الهندية، قسم الإحصاء.
١٣. وزارة التخطيط العراقية، قسم العلاقات والاعلام والنمو السكاني.
١٤. وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في كربلاء، خريطة التصميم الاساس بمقياس 1:10000، 2011م.

المسح الميداني:

- استغرق زمن المسح الميداني لهذه المؤسسات قرابة الـ(37) يوماً، وبالتحديد ابتداءً من يوم 2022/10/7 ولغاية 2022/11/14م.
1. الاستاذ سامي حسن علي، من المعمرين في مدينة الهندية، حديث مع الباحث فلاح محمود في 3 نيسان 2000م.
 2. الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc Gis 10.7.1).
 3. الباحث بالاعتماد على المكتب الإعلامي لقائمقامية الهندية
 4. المسح الميداني للباحث في منطقة الدراسة.

5. حديث ملاحظ البريد والبرق المتقاعد، سهيل نجم عبود مع الباحث فلاح محمود في 20 كانون الثاني 2004م.
6. دراسة ميدانية للباحث في منطقة الدراسة 2022م.
7. قام الباحث بعدد من المقابلات الشخصية مع عدد من اصحاب الدوائر الحكومية، واصحاب المحال التجارية.
8. مشاهدة ميدانية قام بها الباحث فلاح محمود لمبنى السراي في 5 تموز 1970م.
9. مقابلة شخصية مع أحد المزارعين في جزيرة مشراكه، عبد جاسم عبد اليمه، بتاريخ 11/6/2015 - وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة بابل، شعبة GIS مريئة فضائية 2007م.

سادسا. المواقع الالكترونية

1. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>
2. <https://iraq.un.org/ar/140253> منظمة الأمم المتحدة العراق
3. <https://www.alhurra.com/iraq/2022/06/09>

سابعا. المصادر باللغة الإنكليزية

1. Jones Emrys, Town and cities, Hozel weston vincyitd sulesbery 1272, P124.
2. Administration Reportde Partment of reven ue, Baqhdad 1917-1918, P.31.
3. Clark, John, Population Geography, second edition, pergamon pressltd, London, 1972, p 146
4. Rawlinson to canning: June 6, 1849 (No,19) Precise of Turk, Arabia, P.131.



الملاحق

الملاحق

ملاحق (1)

استمارة التوزيع الكمي

اسم الحي:

عدد المحلات	المساحة م ²	عدد العاملين

استمارة التوزيع النوعي

ت	صنف المحل التجاري	العدد
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		
١٥		
١٦		
١٧		
١٨		
١٩		
٢٠		
٢١		
٢٢		
٢٣		
٢٤		

ملحق (2)

استمارة الدراسة الميدانية

اسم الحي:

ت	صنف المحل التجاري	المساحة م ²	عدد العاملين	جملة أو مفرد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				

ملحق (3)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية - ماجستير

م / استبانة للأسر

أخي المواطن الكريم ... تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة المعدة لأغراض البحث العلمي بغية من النقص الحاصل في المعلومات التي تتطلبها البحث الموسوم **((التحليل الجغرافي للوظيفة التجارية في مدينة الهندية))**. لذا نرجو تعاونكم معنا بالإجابة على هذه الاسئلة بدقة وموضوعية خدمة للمسيرة العلمية، علماً أن المعلومات سرية، شاكرين تعاونكم معنا.

ملاحظة: الاجابة تكون وضع كلمة (صح) امام الاختيار المناسب، أو اكتب ما يتطلب الكتابة

1_ اسم الحي السكني الذي تسكن فيه (.....).

2_ هل يوجد في الحي السكني سوق تجاري؟

أ. نعم (.....)، ب - نوعاً ما (.....) ج- لا يوجد (.....).

3_ هل السوق او المحلات التجارية الموجودة في الحي تكفي لسد احتياجات الحي السكني؟ عدد مرات التسوق؟

أ- نعم (.....). ب - نوعاً ما (.....) ج- لا تكفي (.....).

أ - يومياً (.....) ب -مرتان بالأسبوع (.....) ج- أسبوعياً (.....)

4_ ما هو الوقت المستغرق للوصول الى السوق؟

أ-10 دقائق (.....) - ب- 15 دقيقة (.....) ج- نصف ساعة (.....)

5_ ما نوع الوساطة المستخدمة للتسوق؟ ما مدى توفر مواقف السيارات؟

أ_ سيراً على الأقدام (.....) ب. سيارة خاصة (.....) ج. نقل عام (.....).

أ_ متوفرة (.....) ب. غير متوفرة (.....) ج. شارع فرعي (.....).

6_ ما هي درجة رضاك عن الخدمات التجارية المقدمة في منطقة الدراسة؟

أ. جيدة (.....). ب - متوسطة (.....) ج- منخفضة (.....).

Abstract:-

This is the first thesis on the geographical analysis of the commercial function in the Hindiyah district... which deals with the geographical distribution of commercial services in the city of Hindiyah in terms of studying its causes and justifications for its emergence in the city through the historical stages, its growth and emergence, and the expansion of the commercial volume in the city from the year 1817 AD until the year 2022 AD, as It has a major role in the lives of residents and has become a continuous development and the area size of shops has expanded. The commercial service aims to improve society. And achieving development goals.

The study showed that the commercial function in the city of Hindiyah has grown and expanded significantly in terms of the number of shops and their various types, varying between the neighborhoods of the city as well as the commercial streets throughout the stages of its growth. The subject of the thesis was (geographical analysis of the commercial function in the city of Hindiyah, as the study posed a set of questions Including: What was the spatial and qualitative distribution of commercial establishments in the city of Hindiyah? The study assumed: Does the functional efficiency of commercial establishments in the city vary based on some criteria prepared for this purpose? And evaluates the efficiency of their performance and the extent of their ability to serve the city from a commercial standpoint and raise its economic capacity. The study relied on Several approaches, including the descriptive approach, the quantitative analytical approach, and government departments. The researcher relied heavily on the field work method to obtain data for the study area and through the field survey process and the questionnaire form, which included the families included in the sample, which numbered (1339) families throughout the study area distributed over (24) neighborhoods. Residential, to collect variables necessary for the subject

of the study and to know the opinions of residents about the efficiency of commercial services within the neighborhoods and in the commercial center of the city. The results of the methods used were used for the purpose of defining and drawing maps that represent the reality of commercial services in the city of Hindiyah. A statistical analysis method was used, including the standard distance, the median center, the direction of the phenomenon, and the direction of Distribution using the Geographic Information Systems (GIS) program to know the distribution of commercial establishments in the city and the (Excel) program in order to return a database related to the study area. The study included four chapters. The first chapter dealt with the geographical characteristics. The study, the theoretical framework, and the introduction While the second chapter dealt with the stages of development of commercial services in the city of Hindiyah, while the third chapter dealt with the geographical distribution of commercial services in the city of Hindiyah. The fourth and final chapter referred to the functional analysis of commercial services, distribution trends, and assesses the extent of their efficiency, and ends with recommendations and conclusions for a study which the city was studied through the established records and their appendices, which represent an important database in planning commercial activity in the Hindi city.

The study reached a set of conclusions - that there is a significant impact of the geographical location factor, as well as natural and human characteristics, on the development of commercial services in the city of Hindiyah. With the increase in the area expansion of the commercial function, the volume of commercial use has reached (5.11%) of the total uses of urban land, and the number of commercial establishments has reached (2130) commercial stores in 24 neighborhoods, and the city witnessed development through the five historical stages until the year 2022 AD. The geographical distribution of commercial services shows us

that the central commercial area is concentrated in the (Southern and Northern Districts), Al-Amel Al-Awal neighborhood, and Sayed (Hussein) neighborhood. And the geographical analysis of the job in the city of Al-Hindiyah between Distribution direction

The phenomenon and ease of access to the commercial center, and according to the field study, it was revealed through the questionnaire form regarding the degree of residents' satisfaction with commercial services that a percentage of (14.56) of the answers is poor and the percentage of. 69.52 is average and 15.90 is good.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific
Research

Karbala University

College of Education for Humanities

Department of Applied Geography

Postgraduate



Geographical analysis of business function in Indian city

by:

Haider Kazem Abd Aoun Hassoun Al-Hilali

To the Council of the College of Education for Human Sciences
at the University of Karbala, Department of Applied Geography,
which is part of the requirements for obtaining a master's degree
in geography.

The supervisor:

Mr. Dr. Samir Falih Hassan Al-Mayali

2024 A.D.

1445H.D.